10

Casiri 10 (Atribuye a Muḥ. b.al-Sameldīn); Derenbourg 10

ʿALĪ B. ABD AL-RAḤMĀN B. ʿAQĪL
(m. 769/1367)

[__ŠARḤ ALFĪYA IBN MĀLIK?__]
Copia de 870/1465

139 folios

Codex N.º 10. — Autor.

Muhammed Ebn Assam-el-din.
Commentario del poema llamado
"Millenarium" Epoca: Egir. 870.
año Chr. 1473. Su autor de Granada,
y en el mismo lugar, floreció 715. Egir.
año Chr. 1418.

Encuadernado en 1876.

الاول من شرح
الالفية لابن عقيل

كتاب

شرح الالفية للشيخ الامام العالم العامل حجة العرب ابن عقيل
رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته وبركة علومه في الدنيا والاخرة امين
والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على اشرف المرسلين
محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وحسبنا الله تعالى ونعم
الوكيل

الحمد لله على ... ولد الولد المبارك ... الله
انشاه الله تعالى نشوا صالحا
... محمد صلى الله عليه وسلم في
الليلة ... الجمعة ...
الموافق للخامس عشر ... صفر
... شهور سنة ... وتسعمائة ... احسن الله ... عاقبتها
وما بعدها في خير وسلامة امين
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين
ملك هذا الكتاب ...
... الحاج علي
... الاسعد
... محمد الصوفي
في تاريخ ... شوال المبارك
... صحيح ...

Acabamos de añadir 1 folio del 1934,1ع (= f. 1º del ms. y de la obra); y 10 ff. del 1934,ر. Con esto el ms. queda completo. B.J. 7.8.1979.

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

قال محمد هو ابن مالك — أحمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى — وآله المستكملين الشرفا
وأستعين الله في ألفيه — مقاصد النحو بها محويه
تقرب الأقصى بلفظ موجز — وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضا بغير سخط — فائقة ألفية ابن معط
وهو بسبق حائز تفضيلا — مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره — لي وله في درجات الآخره

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم — واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحده كلمة والقول عم — وكلمة بها كلام قد يؤم

الكلام المصطلح عليه عند النحويين عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم ويشمل المهمل كديز والمستعمل كعمرو ومفيد أخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها أخرج الكلمة وبعض الكلم وهو ما تركب من ثلاث كلمات ولم يحسن السكوت عليه نحو إن قام زيد ولا يتركب الكلام إلا من اسمين نحو زيد قائم أو من فعل واسم كقام زيد وكقول المصنف استقم فإنه كلام مركب من فعل أمر وفاعل مستتر والتقدير استقم أنت فاستغنى بالمثال عن أن يقول فائدة يحسن السكوت عليها فكأنه قال الكلام هو اللفظ المفيد فائدة كفائدة استقم وإنما قال المصنف كلامنا ليعلم أن التعريف إنما هو للكلام في اصطلاح النحاة لا في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لما يتكلم به مفيدا كان أو غير مفيد والكلم اسم جنس واحده كلمة وهي إما اسم أو فعل أو حرف لأنها إن دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم وإن اقترنت بزمان فهي الفعل وإن لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف والكلم ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر كقولك إن قام

زيد

زيد والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا الموضوع لمعنى أخرج المهمل كديز وقولنا مفرد أخرج الكلام فإنه موضوع لمعنى غير مفرد ثم ذكر المصنف أن القول يعم الجميع والمراد أنه يقع على الكلام أنه قول ويقع أيضا على الكلم والكلمة وزعم بعضهم أن الأصل استعماله في المفرد ثم ذكر المصنف أن الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا إله إلا الله كلمة الإخلاص وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق وقد ينفرد أحدهما فمثال اجتماعهما قد قام زيد فإنه كلام لإفادته معنى يحسن السكوت عليه وكلم لأنه تركب من ثلاث كلمات ومثال انفراد الكلم إن قام زيد ومثال انفراد الكلام زيد قائم

بالجر والتنوين والندا وأل — ومسند للاسم تمييز حصل

ذكر المصنف في هذا البيت علامات الاسم فمنها الجر وهو يشمل الجر بالحرف والإضافة والتبعية نحو مررت بغلام زيد الفاضل فالغلام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالإضافة والفاضل مجرور بالتبعية وهو أشمل من قول غيره بحرف الجر لأن هذا لا يتناول الجر بالإضافة والجر بالتبعية ومنها التنوين وهو أقسام تنوين التمكين وهو اللاحق للأسماء المعربة كزيد ورجل إلا جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وإلا نحو جوار وغواش وسيأتي حكمها وتنوين التنكير وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسيبويه وبسيبويه آخر وتنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات فإنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمين وتنوين العوض وهو على ثلاثة أقسام عوض عن جملة وهو الذي يلحق إذ عوضا عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى وأنتم حينئذ تنظرون أي حين إذ بلغت الحلقوم فحذف بلغت الحلقوم وأتى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن اسم وهو اللاحق لكل عوضا عما تضاف إليه نحو كل قائم أي كل إنسان فحذف إنسان وأتى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش ونحوهما رفعا وجرا نحو هؤلاء جوار ومررت بجوار فحذفت الياء وأتي بالتنوين عوضا عنها

وتنوين الترنم وهو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف علة كقوله

أقلي اللوم عاذل والعتابا ... وقولي إن أصبت لقد أصابا

والتنوين الغالي وأثبته الأخفش وهو الذي يلحق القوافي المقيدة كقوله

وقاتم الأعماق خاوي المخترقن

وظاهر كلام المصنف أن التنوين كله من خواص الاسم وليس كذلك بل الذي يختص به إنما هو تنوين التمكين والتنكير والمقابلة والعوض وأما تنوين الترنم والغالي فيكونان في الاسم والفعل والحرف ومن خواص الاسم النداء نحو يا زيد والألف واللام نحو الرجل والإسناد إليه أي الإخبار عنه نحو زيد قائم فمعنى البيت حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتنوين والندا والألف واللام والإسناد إليه أي الإخبار عنه واستعمل المصنف أل مكان الألف واللام وقد وقع ذلك في عبارة بعض المتقدمين وهو الخليل واستعمل مسندا مكان إسناد

بتا فعلتَ وأتتْ ويا افعلي ... ونون أقبلنَّ فعلٌ ينجلي

ثم ذكر أن الفعل يمتاز عن الاسم والحرف بتا فعلت والمراد بها تا الفاعل وهي المضمومة للمتكلم نحو فعلتُ والمفتوحة للمخاطب نحو تباركتَ والمكسورة للمخاطبة نحو فعلتِ ويمتاز أيضا بتا أتت والمراد بها تا التأنيث الساكنة نحو نعمت وبئست واحترز بالساكنة من اللاحقة للأسماء فإنها تتحرك بحركة الإعراب نحو هذه مسلمة ورأيت مسلمة ومررت بمسلمة ومن اللاحقة للحرف نحو لات ورُبت وثُمت وأما تسكينها مع رب وثم فقليل نحو ربتْ وثمتْ ويمتاز بيا افعلي والمراد بها يا الفاعلة وتلحق فعل الأمر نحو اضربي والفعل المضارع نحو تضربين ولا تلحق الماضي وإنما قال المصنف يا افعلي ولم يقل يا الضمير لأن هذه يدخل فيها يا المتكلم وهي لا تختص بالفعل بل تكون فيه نحو أكرمني وفي الاسم نحو غلامي وفي الحرف نحو إني بخلاف يا افعلي فإن المراد بها الفاعلة على ما تقدم وهي لا تكون إلا في الفعل ومما يميز الفعل نون أقبلن والمراد بها نون التوكيد خفيفة كانت نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية أو ثقيلة كقوله تعالى لنخرجنك يا شعيب ومعنى

البيت

البيت ينجلي الفعل بتا الفاعل وتا التأنيث الساكنة ويا الفاعلة ونون التوكيد

سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم

يشير إلى أن الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلوه من علامات الأسماء وعلامات الأفعال ثم مثل بهل وفي ولم منبها على أن الحرف ينقسم إلى قسمين مختص وغير مختص فأشار بهل إلى غير المختص وهو الذي يدخل على الأسماء والأفعال نحو هل زيد قائم وهل قام زيد وأشار بفي ولم إلى المختص وهو قسمان مختص بالأسماء كفي نحو زيد في الدار ومختص بالأفعال كلم نحو لم يقم زيد ثم شرع في تبيين أن الفعل ينقسم إلى ماض ومضارع وأمر فجعل علامة المضارع صحة دخول لم عليه كقولك في يشم لم يشم وفي يضرب لم يضرب وإليه أشار بقوله فعل مضارع يلي لم كيشم ثم أشار إلى ما يميز الفعل الماضي بقوله وماضي الأفعال بالتا مز أي ميز ماضي الأفعال بالتا والمراد بها تا الفاعل وتا التأنيث الساكنة وكل منهما لا يدخل إلا على ماضي اللفظ نحو تباركت يا ذا الجلال والإكرام ونعمت المرأة هند وبئست المرأة دعد ثم ذكر في بقية البيت أن علامة فعل الأمر قبول نون التوكيد والدلالة على الأمر نحو اضربنَّ واخرجنَّ فإن دلت الكلمة على أمر ولم تقبل نون التوكيد فهي اسم وإلى ذلك أشار بقوله

والأمر إن لم يك للنون محلّ ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

فصه وحيهل اسمان وإن دلا على الأمر لعدم قبولهما نون التوكيد فلا تقول صهنّ ولا حيهلنّ وإن كانت صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى أقبل فالفارق بينهما قبول نون التوكيد وعدمه نحو اسكتنّ وأقبلنّ ولا يجوز ذلك في صه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

يشير إلى أن الاسم ينقسم إلى قسمين أحدهما المعرب وهو ما سلم من شبه الحروف والثاني المبني وهو ما أشبه الحرف وهو المعني بقوله لشبه من الحروف مدني أي لشبه مقرب من الحروف فعلة البنا منحصرة عند

المصنف في شبه الحرف ثم نوع المصنف وجوه الشبه في البيتين اللذين بعد هذا البيت وهذا قريب من مذهب ابي علي الفارسي حيث جعل البناء منحصرا في شبه الحرف او ما تضمن معناه ۝

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا   والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا   تأثر وكافتقار أصلا

ذكر المصنف في هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف والاول شبهه به في الوضع بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد كالتا في ضربت او على حرفين كنا في اكرمنا والى ذلك اشار بقوله في اسمي جئتنا فالتا من جئتنا اسم لانه فاعل وهو مبني لانه اشبه الحرف في كونه على حرف واحد ولذلك نا اسم لانها مفعول وهو مبني لشبهه بالحرف في الوضع في كونه على حرفين الثاني شبهه به في المعنى وهو قسمان احدهما ما اشبه حرفا موجودا والثاني ما اشبه حرفا غير موجود فمثال الاول متى فانها مبنية لشبهها بالحرف في المعنى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم وفي الحالتين هي شبيهة لحرف موجود لانها في الاستفهام كالهمزة وفي الشرط كإن ومثال الثاني هنا فانها مبنية لشبهها حرفا كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع وذلك ان الاشارة معنى من المعاني فحقها ان يوضع لها حرف يدل عليها كما وضعوا للنفي ما وللنهي لا وللتمني ليت وللترجي لعل ونحو ذلك فبنيت اسما الاشارة لشبهها في المعنى حرفا مقدرا والثالث شبهه له في النيابة عن الفعل وعدم التأثر بالعامل وذلك كاسما الافعال نحو دراك زيدا فدراك مبني لشبهه بالحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك واحترز بقوله بلا تأثر مما ناب عن الفعل وهو متأثر بالعامل نحو ضربا زيدا فانه نائب مناب اضرب وليس مبنيا لتأثره بالعا[مل] فانه منصوب بالفعل المحذوف بخلاف دراك فانه وان كان نائبا عن ادرك ليس متأثرا بالعامل وحاصل ما ذكره ان المصدر الموضوع موضع الفعل واسما الافعال اشتركا في النيابة مناب الفعل لكن المصدر متأثر بالعامل فاعرب

لعدم

لعدم مشابهته بالحرف واسما الافعال غير متأثرة بالعامل فبنيت لمشابهتها الحرف في انها نائبة عن الفعل وغير متأثرة به وهذا الذي ذكره المصنف مبني على ان اسما الافعال لا محل لها من الاعراب والمسألة خلافية وسنذكر الخلاف في ذلك في باب اسما الافعال الرابع شبه الحرف في الافتقار اللازم واليه اشار بقوله وكافتقار أصلا وذلك كالاسما الموصولة نحو الذي فانها مفتقرة في سائر احوالها الى الصلة فاشبهت الحرف في ملازمته الافتقار فبنيت وحاصل البيتين ان البنا يكون في ستة ابواب في المضمرات واسما الشرط واسما الاستفهام واسما الاشارة واسما الافعال والاسما الموصولة

۝ ومعرب الاسما ما قد سلما   من شبه الحرف كأرض وسُما ۝

يريد ان المعرب خلاف المبني وقد تقدم ان المبني ما اشبه الحرف فالمعرب ما لم يشبه الحرف وينقسم الى صحيح وهو ما ليس آخره حرف علة كأرض والى ما آخره حرف علة كسمي وسما لغة في الاسم وفيه ست لغات اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسما بضم السين وكسرها ايضا وينقسم المعرب ايضا الى متمكن امكن وهو المنصرف كزيد وعمرو والى متمكن غير امكن وهو غير المنصرف نحو احمد ومساجد فغير المتمكن هو المبني والمتمكن الامكن هو المعرب وهو قسمان متمكن امكن ومتمكن غير امكن ۝

وفعل امر ومضي بنيا   واعربوا مضارعا ان عريا
من نون توكيد مباشر ومن   نون اناث كيرعن من فتن

لما فرغ من بيان المبني والمعرب من الاسما شرع في بيان المعرب والمبني من الافعال ومذهب البصريين ان الاعراب اصل في الاسما فرع في الافعال فالاصل البنا عندهم وذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الاسما وفي الافعال والاول هو الصحيح والمبني من الافعال ضربان احدهما ما اتفق على بنائه وهو الماضي وهو مبني على الفتح نحو ضرب وانطلق والثاني ما اختلف في بنائه والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب وهو مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين والمعرب من الافعال هو المضارع ولا يعرب الا

اذا لم يتصل به نون توكيد او نون اناث فمثال نون التوكيد هل تضربنّ
والفعل معها مبني على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة فان لم
تتصل به لم يبن وذلك كما اذا فصل بينه وبينها الف اثنين نحو هل تضربان
واصله تضربانن فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الاولى وهي نون الرفع كراهة
توالي الامثال فصار هل تضربان ولذلك يعرب الفعل المضارع اذا فصل بينه
وبين نون التوكيد واو جمع او يا مخاطبة نحو هل تضربنّ يا زيدون وهل
تضربنّ يا هند واصل تضربنّ تضربوننّ فحذفت النون الاولى لتوالي الامثال
كما سبق فصار تضربونّ فحذفت الواو لالتقا الساكنين فصار تضربنّ
وكذلك تضربنّ اصله تضربيننّ ففعل به ما فعل بتضربوننّ وهذا هو
المراد بقوله واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر ومن
نون اناث كيرعن من فتن فشرط في اعرابه ان يعرا من ذلك ومفهومه
انه اذا لم يعر منه يكون مبنيا فعلم انه مذهبه ان الفعل المضارع لا يبنى
الا اذا باشرته نون التوكيد نحو هل تضربنّ فان لم تباشره اعرب وهذا
مذهب الجمهور وذهب الاخفش الى انه مبني مع نون التوكيد سوا اتصل
به نون الاناث او لم تتصل ونقل عن بعضهم انه معرب وان اتصلت به
نون التوكيد ومثال ما اتصل به نون الاناث الهندات يضربن والفعل
معها مبني على السكون ونقل المصنف في بعض كتبه انه لا خلاف في بناء
الفعل المضارع مع نون الاناث وليس كذلك بل الخلاف موجود وممن
نقله الاسنا وابو الحسن بن عصفور في شرحه الايضاح ٥

وكل حرف مستحق للبنا ... والاصل في المبني ان يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ... كاين امس حيث والساكن كم

الحروف كلها مبنية اذ لا يعتورها ما يفتقر في دلالتها عليه الى الاعراب نحو
اخذت من الدراهم فالتبعيض مستفاد من لفظ من بدون الاعراب
والاصل في البنا ان يكون على السكون لانه اخف من الحركة ولا يحرك المبني
الا لسبب وقد تكون الحركة فتحة كاين وقام وان وقد تكون كسرة

كأمس

كامس وقد تكون ضمة كحيث وهو اسم ومنذ وهو حرف واما السكون فنحو
كم واضرب واجل وعلم مما مثلنا به ان البنا على الضم والكسر لا يكون في الفعل بل
في الاسم والحرف وان البنا على الفتح والسكون يكون في الاسم والفعل والحرف

والرفع والنصب اجعلن اعرابا ... لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بان ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا اخو بني نمر

انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجزم فاما الرفع والنصب فيشترك
فيهما الاسما والافعال نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم واما الجر فيختص
بالاسما نحو مررت بزيد واما الجزم فيختص بالافعال نحو لم يضرب والرفع
يكون بالضمة والنصب يكون بالفتحة والجر يكون بالكسرة والجزم يكون
بالسكون وما عدا ذلك يكون نايبا عنه كما نابت الواو عن الضمة في اخو
واليا عن الكسرة في بني من قوله جا اخو بني نمر وسنذكر بعد هذا مواضع
النيابة

وارفع بواو وانصبن بالالف ... واجرر بيا ما من الاسما اصف

شرع في بيان ما يعرب بالنايب عما سبق ذكره والمراد بالاسما التي سيصفها
الاسما الستة فهي اب واخ وحم وهن وفم وذو مال فهذه ترفع بالواو
نحو جا ابو زيد وتنصب بالالف نحو رايت اباه وتجر باليا نحو مررت بابيه
والمشهور انها معربة بالحروف فالواو نايبة عن الضمة والالف نايبة عن الفتحة
واليا نايبة عن الكسرة وهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله وارفع
بواو الى اخر البيت والصحيح انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف
واليا فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة مقدرة على الالف
والجر بكسرة مقدرة على اليا فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب شي عن شي مما
سبق ذكره

من ذاك ذو ان صحبة ابانا ... والفم حيث الميم منه بانا ٥

اي من الاسما التي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر باليا ذو وفم ولكن
يشترط في ذو ان تكون بمعنى صاحب نحو جاني ذو مال اي صاحب مال

وهو المراد بقوله ان صحبة ابان اي ان افهم صحبة واحترز بذلك من ذو الطايية فانها لا تفهم صحبة بل هي بمعني الذي فلا تكون مثل ذو بمعني صاحب بل تكون مبنية واخرها الواو رفعا ونصبا وجرا نحو جاني ذو قام ورايت ذو قام ومررت بذو قام ومنه قوله ه فاما كرام موسرون لقيتهم ه فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا ه ولذلك يشترط في اعراب الفم بهذه الاحرف زوال الميم منه نحو هذا فوه ورايت فاه ونظرت الي فيه واليه اشار بقوله حيث الميم منه بانا اي انفصلت منه الميم اي زالت فان لم تزل اعرب بالحركات نحو هذا فم ورايت فما ونظرت الي فم

ه اب اخ حم كذاك وهن ۞ والنقص في هذا الاخير احسن

وفي اب وتاليه يندر ۞ وقصرها من نقصهن اشهر

يعني ان ابا واخا وحما تجري مجري ذو وفم الذين سبق ذكرهما فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء نحو هذا ابوه واخوه وحموها ورايت اباه واخاه وحماها ومررت بابيه واخيه وحميها وهذه هي اللغة المشهورة في هذه الثلاثة وسيذكر المصنف في هذه الثلاثة لغتين اخريين واما هن فالفصيح فيه ان يعرب بالحركات الظاهرة علي النون ولا يكون في اخره حرف علة نحو هذا هن زيد ورايت هن زيد ومررت بهن زيد واليه اشار بقوله والنقص في هذا الاخير احسن اي النقص في هن احسن من الاتمام والاتمام جايز لكنه قليل نحو هذا هنوه ورايت هناه ومررت بهنيه وانكر الفرا جواز اتمامه وهو محجوج بحكاية سيبويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة علي من لم يحفظ واشار بقوله وفي اب وتاليه الي اخر البيت الي اللغتين الباقيتين في اب وتاليه وهما اخ وحم فاحدي اللغتين النقص وهو حذف الواو والالف والياء والاعراب بالحركات الظاهرة علي الباء والخاء والميم نحو هذا ابه واخه وحمها ورايت ابه واخه وحمها ومررت بابه واخه وحمها وعليه قوله ه بابه اقتدي عدي في الكرم ه ومن يشابه ابه فما ظلم ه وهذه اللغة نادرة في اب وتاليه ولهذا قال وفي اب وتاليه يندر اي يندر النقص واللغة الاخري

في

في اب وتاليه ان يكون بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو هذا اباه واخاه وحماها ورايت اباه واخاه وحماها ومررت اباه واخاه وحماها فعلامة الرفع والنصب والجر مقدرة علي الالف كما تقدر في المقصور وهذه اللغة اشهر من النقص وحاصل ما ذكران في اب واخ وحم ثلاث لغات اشهرها ان تكون بالواو والالف والياء والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة ان تحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا نادر وان في هن لغتين احداها النقص وهو الاشهر والثاني الاتمام وهو قليل

ه وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا ۞ لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا ه

ذكر النحويون لاعراب هذه الاسما بالحروف شروطا اربعة احدها ان تكون مضافة واحترز بذلك من ان لا تضاف فانها حينيذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا اب ورايت ابا ومررت باب والثاني ان تضاف الي غير يا المتكلم نحو هذا ابو زيد واخوه وحموها فان اضيفت الي يا المتكلم اعربت بحركات مقدرة نحو هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي الثالث ان تكون مكبرة واحترز بذلك من ان تكون مجموعة او مثناة فان كانت مجموعة اعربت بالحركات الظاهرة نحو هذا ابا الزيدين ورايت اباءهم ومررت باباءهم وان كانت مثناة اعربت بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا نحو هذان ابوا زيد ورايت ابويه ومررت بابويه ولم يذكر المصنف من هذه الاربعة سوي الشرطين الاولين واشار اليهما بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا اي شرط اعراب هذه الاسما بالحروف ان تضاف الي غير يا المتكلم فعلم من هذا انه لا بد من اضافتها وانه لا بد ان تكون لغير يا المتكلم ويمكن ان تفهم الشرطان الاخران من كلامه وذلك ان الضمير في قوله يضفن راجع الي الاسما التي سبق ذكرها وهو لم يذكرها الا مفردة مكبرة فكانه قال وشرط ذا الاعراب ان يضاف اب واخواته المذكورة الي غير يا المتكلم واعلم ان ذو لا تستعمل الا مضافة ولا تضاف الي مضمر بل الي اسم جنس ظاهر غير صفة نحو جاني ذو مال ولا يجوز جاني ذو قام

ه بالالف ارفع المثني وكلا ۞ اذا بمضمر مضافا وصلا ه

ه كلتا كذاك اثنان واثنتان ۞ كابنين وابنتين يجريان ه

۞ وتخلف اليا في جميعها الالف جرًّا ونصبًا بعد فتح قد أُلِفْ ۞

ذكر المصنف مما تنوب فيه الحروف عن الحركات الاسما الستة وقدم الكلام
عليها ثم ذكر المثنى وهو مما يعرب بالحروف وحده لفظ دال على اثنين
بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال
على اثنين المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعة لاثنين نحو شفع وخرج
بقولنا بزيادة نحو شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد اثنان فانه لا يصلح
لاسقاط الزيادة منه فلا تقول اثن وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح
للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجريد فتقول قمر ولكن يعطف
عليه مغاير لا مثله نحو قمر وشمس وهو المقصود بقولهم القمرين واشار
المصنف بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع بالالف ولذلك
شبه المثنى وهو كلما يصدق عليه المثنى واشار اليه المصنف بقوله وكلا
الى ما لا يصدق عليه حد المثنى مما دل على اثنين بزيادة او شبهها فهو ملحق بالمثنى
فكلا وكلتا واثنان واثنتان ملحقة بالمثنى لانها لا يصدق عليها حد المثنى لكن
لا يلحق كلا وكلتا بالمثنى الا اذا اضيفا الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما
ومررت بكليهما وجاءتني كلتاهما ورايت كلتيهما ومررت بكلتيهما فان اضيفا
الى ظاهر كانا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المراتين
ورايت كلا الرجلين وكلتا المراتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المراتين
فلهذا قال المصنف وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا ثم بين ان اثنين واثنتين
يجريان مجرى ابنين وابنتين فاثنان واثنتان ملحقان بالمثنى وابنان
وابنتان مثنى حقيقة ثم ذكر المصنف ان اليا تخلف الالف في المثنى والملحق
به في حالتي الجر والنصب وان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا نحو رايت الزيدين
كليهما ومررت بالزيدين كليهما واحترز بذلك من يا الجمع فان ما قبلها لا
يكون الا مكسورا نحو مررت بالزيدين وسياتي ذلك وحاصل ما ذكره ان
المثنى وما الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر باليا وهذا هو المشهور والصحيح
ان الاعراب في المثنى والملحق به بحركة مقدرة على الالف واليا وما والملحق

ذكره

ذكره المصنف من ان المثنى والملحق به يكونان بالالف رفعا وباليا جرا
ونصبا هو المشهور من لغة العرب ومن العرب من يجعل المثنى والملحق
به بالالف مطلقا رفعا وجرا ونصبا فيقول جا الزيدان كلاهما ورايت الزيدان
كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما • وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ۞ سالم جمع
عامر ومذنب ۞ ذكر المصنف قسمين يعربان بالحروف احدهما الاسما الستة
والثاني المثنى وقد تقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذا البيت القسم الثالث
وهو جمع المذكر السالم وما حمل عليه واعرابه بالواو رفعا وباليا جرا ونصبا
واشار بقوله عامر ومذنب الى ما يجمع هذا الجمع وهو قسمان جامد وصفة
فيشترط في الجامد ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تا التانيث ومن
التركيب فان لم يكن علما لم يجمع بالواو والنون فلا يقال في رجل رجلون
نعم اذا صغر جاز ذلك نحو رجيل ورجيلون وان كان علما لغير مذكر فلا
يجمع بها فلا يقال في زينب زينبون وكذا ان كان علما لمذكر غير عاقل فلا يقال
في لاحق اسم فرس لاحقون وان كان فيه تا التانيث فكذلك لا يجمع بهما فلا
يقال في طلحة طلحون واجاز ذلك الكوفيون وكذلك ان كان مركبا فلا يقال
في سيبويه سيبويهون واجازه بعضهم ويشترط في الصفة ان تكون
صفة لمذكر عاقل خالية من تا التانيث ليست من باب افعل فعلا ولا من
باب فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمونث فخرج بقولنا صفة
لمذكر ما كان صفة لمونث فلا يقال في حايض حايضون وخرج بقولنا
عاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل فلا يقال في سابق صفة لفرس سابقون
وخرج بقولنا خاليا من تا التانيث ما كان صفة ولكن فيه تا التانيث نحو
علامة فلا يقال علامون وخرج بقولنا ليس من باب افعل فعلى ما كان
كذلك نحو احمر فان مونثه حمرا فلا يقال فيه احمرون وكذلك ما كان
من باب فعلان فعلى نحو سكران وسكرى فلا يقال سكرانون وكذلك
ان استوى في الوصف المذكر والمونث نحو صبور وجريح فانه يقال
رجل صبور وامراة صبور ورجل جريح وامراة جريح فلا يقال في جمع المذكر

صبورون ولا جرجون فاشار المصنف الي الجامد الجامع للشروط التي
سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم لمذكر عاقل خال من تا التانيث ومن التركيب
فيقال فيه عامرون واشار الي الصفة المذكورة اولا بقوله مذنب فانه
صفة لمذكر عاقل خالية من تا التانيث ليست من باب افعل فعلا ولا من باب
فعلان فعلا ولا مما يستوي فيه المذكر والمونث فيقال فيه مذنبون ٥
٥ وشبه ذين وبه عشرونا وبابه الحق والاهلونا ٥
٥ اولو وعالمون عليونا وارضون شذ والسنونا ٥
٥ وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد ٥
ثم اشار بقوله وشبه ذين الي شبه عامر وهو كل علم مستجمع للشروط
السابق ذكرها كمحمد وابراهيم فيقال محمدون وابراهيمون والي شبه
مذنب وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط كالافضل وضراب ونحوهما
فيقال الافضلون والضرابون واشار بقوله وبه عشرون الي اخره الي ما الحق
بجمع المذكر السالم في اعرابه بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا وجمع المذكر السالم
هو ما سلم فيه بنا الواحد ووجد في الواحد الشروط التي سبق ذكرها فما
لا واحد له او له واحد غير مستكمل الشروط فليس بجمع مذكر سالم بل هو
ملحق به فعشرون وبابه وهو ثلاثون الي تسعين ملحق بالجمع المذكر لانه لا واحد
له اذ لا يقال عشر ولذلك اهلون ملحق به لان مفرده اهل ليس فيه الشروط
المذكورة لانه اسم جنس جامد كرجل ولذلك اولو لانه لا واحد له وعالمون
جمع عالم كرجل اسم جنس جامد وعليون اسم لاعلي الجنة وليس فيه الشروط
المذكورة لكونه لما لا يعقل وارضون جمع ارض وارض اسم جنس جامد
مونث والسنون جمع سنة وسنة اسم جنس مونث فهذه كلها ملحقة
بالجمع المذكر لما سبق من انها غير مستكملة للشروط المذكورة واشار
بقوله وبابه الي باب سنة وهو ما حذف منه لامه وعوض عنها تا التانيث
ولم يكسر كمائة ومائين وهذا الاستعمال شايع في هذا ونحوه فان كسر
كشفة وشفاه لم يستعمل لذلك الا شذوذا كظبة فانهم كسروه علي ظبا

وجموه

وجموه ايضا بالواو والنون رفعا وبالياء جرا ونصبا فقالوا ظبون وظبين
واشار بقوله ومثل حين قد يرد ذا الباب الي ان سنين ونحوه قد تلزمه
الياء ويجعل الاعراب علي النون فتقول هذه سنين ورايت سنينا ومررت
بسنين واختلف في اطراد هذا والصحيح انه لا يطرد وانه مقصور علي السماع
ومنه قوله صلي الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في
احدي الروايتين وقول الشاعر دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا
وشيبننا مردا ٥ ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق ٥
٥ ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه ٥
حق نون الجمع وما الحق به الفتح وقد تكسر شذوذا ومنه قوله عرفنا جعفرا
وبني ابيه وانكرنا زعانف اخرين وماذا يبتغي الشعرا مني وقد جاوزت
حد الاربعين وليس كسرها لغة خلافا لمن زعم ذلك وحق نون المثني
والملحق به الكسر وفتحها لغة ومنه قوله علي احوذيين استقلت عشية فما
هي الا لمحة وتغيب وظاهر كلام المصنف ان فتح النون في التثنية ككسر
نون الجمع في القلة وليس لذلك بل كسرها في الجمع شاذ وفتحها في التثنية
لغة كما قدمناه وهل يختص الفتح بالياء ام يكون فيها وفي الالف قولان وظاهر
كلام المصنف الثاني ومن الفتح مع الالف قوله اعرف منها الانف والعينانا
ومنخرين اشبها ظبيانا وقد قيل انه مصنوع فلا يحتج به ٥ ٥
٥ وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا ٥
لما فرغ من الكلام علي الذي تنوب فيه الحروف عن الحركات شرع في ذكر ما
نابت فيه حركة عن حركة وهو قسمان احدهما جمع المونث السالم نحو مسلمات
وقيد بالسالم احترازا من جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بنا الواحد نحو
هنود واشار المصنف اليه بقوله وما بتا والف قد جمعا اي جمع بالالف والتاء
المزيدتين فخرج نحو قضاة فان الفه غير زايدة بل هي منقلبة عن اصل ونحو
ابيات فان تاه اصلية والمراد ما كانت الالف والتا سببا في دلالته علي
الجمع نحو هندات واحترز بذلك عن نحو قضاة وابيات فان كل واحد منهما

جمع ملتبس بالالف والتا وليس مما نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع
ليس بالالف والتا وانما هو بالصيغة واندفع بهذا التقدير الاعتراض على المصنف
بمثل قضاة وابيات وعلم انه لا حاجة الى ان يقول بالف وتا مزيدتين والبا
في قوله بتا متعلقة بقوله جمع وحكم هذا الجمع انه يرفع بالضمة وينصب ويجر
بالكسرة نحو جاني هندات ورايت هندات ومررت بهندات فنابت فيه الكسرة
عن الفتحة وزعم بعضهم انه مبني في حالة النصب وهو زعم فاسد اذ لا موجب لبنايه
ن كذا اولات والذي اسما قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل ٥
اشار بقوله كذا اولات الى ان اولات تجري مجرى جمع المونث في انها تنصب بالكسرة
وليست بجمع مونث سالم بل هي ملحقة به وذلك لانها لا مفرد لها من لفظها ثم اشار بقوله
لذا اولات والذي اسما قد جعل الى ان ما سمي به من هذا الجمع او الملحق به نحو اذرعات
ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية ولا يحذف منه التنوين نحو هذه اذرعات
ورايت اذرعات ومررت باذرعات هذا هو المذهب الصحيح وفيه مذهبان اخران
احدهما انه ينصب بالكسرة ويزال منه التنوين نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات
ومررت باذرعات والثاني يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ويحذف منه
التنوين نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت باذرعات ويروى قوله
تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي بكسر التا منونة
كالمذهب الاول وبكسرها بلا تنوين كالمذهب الثاني وبفتحها بلا تنوين كالمذهب
الثالث وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف او يك بعد ال ردف ٥
اشار بهذا البيت الى القسم الثاني مما نابت فيه حركة عن حركة وهو الاسم الذي
لا ينصرف وحكمه انه يرفع بالضمة نحو جا احمد وينصب بالفتحة نحو رايت احمد
ويجر بالفتحة نحو مررت باحمد فنابت الفتحة عن الكسرة وهذا اذا لم يضف
او يقع بعد الالف واللام فان اضيف جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وكذا ان
دخله الالف واللام نحو مررت بالاحمد فانه يجر بالكسرة ٥
ن واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسالونا ن
ن وحذفها للجزم والنصب سمه كلم تكوني لترومي مظلمه ن

لما فرغ من الكلام على ما يعرب بالنيابة من الاسما شرع في ذكر ما يعرب من
الافعال بالنيابة وذلك الامثلة الخمسة واشار بقوله يفعلان الى كل فعل
اشتمل على الف اثنين سوا كان في اوله التا نحو تضربان او اليا نحو يضربان واشار
بقوله وتدعين الى كل فعل اتصل به يا المخاطبة نحو انت تضربين واشار بقوله
وتسالونا الى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو انتم تضربون سوا كان في اوله التا كما مثل
ام اليا نحو الزيدون يضربون فهذه الامثلة الخمسة وهي تفعلان ويفعلان
وتفعلون ويفعلون وتفعلين ترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها فنابت النون
فيها عن الضمة نحو الزيدان يفعلان فيفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع
فيه النون وينصب ويجزم بحذفها نحو الزيدان لم يقوما ولن يخرجا فعلامة الجزم
سقوط النون من يقوما وعلامة النصب سقوط النون من يخرجا ومنه قوله
تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار ٥
ن وسم معتلا من الاسما ما كالمصطفى والمرتقي مكارما ٥
ن فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا ن
ن والثان منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر ن
شرع في ذكر اعراب المعتل من الاسما والافعال ثم ذكر ان ما كان مثل المصطفى
والمرتقي يسمى معتلا واشار بالمصطفى الى ما في اخره الف مثل عصا ورحا
واشار بالمرتقي الى ما في اخره يا مكسور ما قبلها نحو القاضي والداعي ثم اشار
الى ان ما في اخره الف يقدر فيه جميع الاعراب الرفع والنصب والجر وانه يسمى
المقصور والمنقوص هو الاسم المعرب الذي اخره يا قبلها كسرة نحو المرتقي
فاحترزنا بالاسم عن الفعل نحو يرمي وبالمعرب عن المبني نحو الذي
وبقوله قبلها كسرة من التي قبلها سكون نحو ظبي ورمي وهذا معتل جار مجرى
الصحيح في رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وحكم هذا المنقوص
انه يظهر فيه النصب نحو رايت القاضي قال الله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله
ويقدر فيه الرفع والجر نحو جا القاضي ومررت بالقاضي فعلامة الرفع ضمة
مقدرة على اليا وعلامة الجر كسرة مقدرة على اليا وعلم مما ذكر ان الاسم

لا يكون في آخره واو قبلها ضمة نعم ان كان مبنيا وجد ذلك فيه نحو هُوَ ولم يوجد ذلك في المعرب الا في الاسما الستة في حالة الرفع نحو جا ابوه واجاز ذلك الكوفيون في موضعين آخرين احدهما ما سُمّي به من الفعل نحو يدعوا ويغزوا والثاني ما كان اعجميا نحو هندو

وأي فعل آخر منه الف اووا او يا فمعتلا عرف

اشار الى ان المعتل من الافعال ما كان في آخره واو نحو يغزو وا او يا نحو يرمي او الف نحو يخشى فالالف انو فيه غير الجزم وابد نصب ما كيدعوا يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما

ذكر في هذين البيتين كيفية الاعراب في الفعل المعتل فذكر ان الالف يقدر فيها غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو زيد يخشى فيخشى مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الالف ولن يخشى فيخشى فعل مضارع منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة على الالف واما الجزم فيظهر لانه يحذف له الحرف نحو لم يخش واشار بقوله وابد نصب ما كيدعوا يرمي الى ان النصب يظهر فيما آخره واو او يا نحو لن يدعو ولن يرمي واشار بقوله والرفع فيهما انو الى ان الرفع يقدر في الواو والياء نحو يدعوا ويرمي فعلامة الرفع ضمة مقدرة في الواو والياء واشار بقوله واحذف جازما ثلاثهن الى ان الثلاث وهي الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم فعلامة الجزم حذف الالف والواو والياء وحاصل ما ذكر ان الرفع يقدر في الالف والواو والياء وان الجزم يظهر في الثلاث بحذفها وان النصب يظهر في الواو والياء وان الجزم ويقدر في الالف

النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال مؤثرا او واقع موقع ما قد ذكرا

النكرة ما يقبل أل وتؤثر فيه التعريف او يقع موقع ما يقبل أل فمثال ما يقبل أل رجل تقول الرجل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف مما يقبل ال ولا تؤثر فيه التعريف كعباس علما فانك تقول العباس فتدخل عليه أل لكنها لم تؤثر فيه التعريف لانه معرفة قبل دخولها ومثال ما وقع موقع ما يقبل ال ذو التي بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال فذو نكرة وهي لا تقبل ال لكنها واقعة موقع ما يقبل

صاحب

صاحب وصاحب يقبل أل نحو الصاحب

وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي

اي غير النكرة المعرفة وهي ستة اقسام المضمر كهم واسم الاشارة كذي والعلم كهند والمحلى بالالف واللام كالغلام والموصول كالذي وما اضيف الى واحد منها كابني وسنتكلم على هذه الاقسام ان شا الله تعالى

فما لذي غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير

يشير الى ان المضمر ما دل على غيبة كهو وحضور وهو قسمان احدهما ضمير المخاطب نحو انت والثاني ضمير المتكلم نحو انا

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي إلا اختيارا ابدا

كالياء والكاف من ابني اكرمك والياء والها من سليه ما ملك

الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يبتدأ به كالكاف من اكرمك ونحوه ولا يقع بعد إلا في الاختيار فلا تقول ما اكرم إلاك وقد جاء شاذا قال

اعوذ برب العرش من فئة بغت علي فما لي عوض إلاه ناصر

وقال اخر

وما علينا اذا ما كنت جارتنا ان لا يجاورنا إلاك ديار

وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحروف في الجمود ولذلك لا تصغر ولا تثنى ولا تجمع واذا ثبت انها مبنية فمنها ما يشترك فيه الجر والنصب وهو كل ضمير نصب متصل نحو اكرمتك ومررت بك وإنه وله فالكاف في اكرمتك في موضع نصب وفي بك في موضع جر والهاء في انه في موضع نصب وفي له في موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر وهو نا واشار اليه المصنف بقوله

للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

اي صلح لفظ نا للرفع نحو نلنا وللجر نحو بنا وللنصب نحو فاننا وما يستعمل للرفع والنصب والجر اليا فمثال الرفع اضربي ومثال النصب اكرمني ومثال الجر مر بي ويستعمل ايضا في الثلاثة هم فمثال الرفع هم قايمون ومثال النصب اكرمتهم ومثال الجر لهم وانما لم يذكر المصنف اليا وهم لانها لا يشبهان نا من

كل وجه لانها تكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهي ضمير متصل في
الاحوال الثلاثة بخلاف اليا فانها وان استعملت للرفع والنصب والجر وكانت
ضميرا متصلا في الاحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد في الثلاثة لانها في حالة الرفع
للخطاب وفي حالة الجر والنصب للمتكلم وكذلك هم لانها وان كانت بمعنى واحد
في الاحوال الثلاثة فليست بمثل نا لانها في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالة النصب
والجر ضمير متصل ٭ والف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما ٥
الالف والواو والنون من ضماير الرفع المتصلة وتكون للغايب والمخاطب فمثال
الغايب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات يقمن ومثال المخاطب اعلما
واعلموا واعلمن ويدخل تحت قول المصنف وغيره المخاطب والمتكلم وليس هذا
بجيد لان هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم اصلا بل انما تكون للغايب او للمخاطب
كما مثلناه ٭ ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر ٥
ينقسم الضمير الى مستتر والى بارز والمستتر الى واجب الاستتار وجايزه والمراد
بالجايز الاستتار ما يحل محله الظاهر وبالواجب الاستتار ما لا يحل محله الظاهر
وذكر المصنف في هذا البيت من المواضع التي يجب فيها استتار الضمير
اربعة الاول فعل الامر للواحد المخاطب كافعل التقدير افعل انت وهذا الضمير
لا يجوز ابرازه لانه لا يحل محله الظاهر فلا تقول افعل زيد فاما افعل انت
فانت تاكيد للضمير المستتر في افعل وليس بفاعل لافعل لصحة الاستغنا
عنه فتقول افعل فان كان الفعل لواحدة او لاثنين او لجماعة برز الضمير نحو
اضربي واضربا واضربوا واضربن الثاني الفعل المضارع الذي في اوله الهمزة
نحو اوافق التقدير انا فان قلت انا كان توكيدا للضمير المستتر الثالث
الفعل المضارع الذي اوله النون نحو نغتبط اي نحن الرابع الفعل
المضارع الذي في اوله التا لخطاب الواحد نحو تشكر اي انت فان كان
الخطاب لواحدة او لاثنين او لجماعة برز الضمير نحو انت تفعلين وانتما
تفعلان وانتم تفعلون ومثال الجايز الاستتار زيد يقوم وهذا الضمير اي هو صح
جايز الاستتار لانه يحل محل الظاهر فتقول زيد يقوم ابوه ولذلك كل فعل

اسند

الثاني دار عقيل

اسند الى غايب او غايبة نحو هند تقوم وما كان بمعناه نحو زيد قايم اي هو
٭ وذو ارتفاع وانفصال انا هو ٭ وانت والفروع لا تشتبه ٭
تقدم ان الضمير ينقسم الى مستتر والى بارز وسبق الكلام في المستتر والبارز
ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وسبق
الكلام على ذلك والمنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون مجرورا وذكر المصنف
في هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثنا عشر انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم
المشارك او المعظم نفسه وانت للمخاطب وانت للمخاطبة وانتما للمخاطبين او
للمخاطبتين وانتم للمخاطبين صح وانتن للمخاطبات وهو للغايب وهي للغايبة وهما للغايبين او
الغايبتين وهم للغايبين وهن للغايبات ٭
٭ وذو انتصاب في انفصال جعلا ٭ اياي والتفريع ليس مشكلا ٥
اشار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اثنا عشر اياي للمتكلم وحده
وايانا للمتكلم المشارك واياك للمخاطب واياك للمخاطبة واياكما للمخاطبين او للمخاطبتين
واياكم للمخاطبين واياكن للمخاطبات واياه للغايب واياها للغايبة واياهما
للغايبين او للغايبتين واياهم للغايبين واياهن للغايبات ٥
٭ وفي اختيار لا يجي المنفصل ٭ اذا تاتى ان يجي المتصل ٥
كل موضع امكن ان يوتى فيه بالضمير متصلا لا يجوز العدول فيه الى المنفصل
الا فيما سيذكره المصنف فلا تقول اكرمت اياك لانه يمكن الاتيان بالمتصل فتقول
اكرمتك فان لم يمكن الاتيان بالمتصل تعين المنفصل نحو اياك اكرمت وقد جا في
الشعر الضمير منفصلا مع امكان الاتيان به متصلا كقوله ٥
٭ بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ٭ اياهم الارض في دهر الدهارير ٭
٭ وصل او افصل ها سلنيه وما ٭ اشبهه في كنته الخلف انتمى ٥
٭ كذاك خلتنيه واتصالا ٭ اختار غيري اختار الانفصالا ٥
اشار في هذين البيتين الى المواضع التي يجوز ان يوتى فيها بالضمير منفصلا مع
امكان ان يوتى به متصلا فاشار بقوله سلنيه الى ما تعدى الى مفعولين
الثاني منهما ليس خبرا في الاصل وهما ضميران نحو الدرهم سلنيه فيجوز لك في

هاسلنيه الاتصال نحو سلنيه والانفصال نحو سلني اياه وكذلك كل فعل
اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه وظاهر كلام المصنف
انه يجوز في هذه المسلة الاتصال والانفصال علي السوا وهو ظاهر كلام
اكثر النحويين وظاهر كلام سيبويه ان الاتصال فيها واجب وان الانفصال
مخصوص بالشعر واشار بقوله في كنته الخلف انتمي الي انه اذا كان خبر كان
واخواتها ضميرا فانه يجوز اتصاله وانفصاله واختلف في المختار منهما فاختار
المصنف الاتصال في نحو خلتنيه وهو كل فعل تعدي الي مفعولين الثاني منهما
خبر في الاصل وهما ضميران ومذهب سيبويه ان المختار هنا ايضا الانفصال
نحو خلتني اياه ومذهب سيبويه ارجح لانه هو الكثير في لسان العرب علي
ما حكاه سيبويه عنهم وهو المشار اليه بقوله اختار غيري اختار الانفصالا
فالتضام وقدم الاخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال ن
ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب
فان اجتمع ضميران منصوبان احدهما اخص من الاخر فان كانا متصلين وجب
تقديم الاخص منهما فتقول الدرهم اعطيتكه واعطيتنيه بتقديم الكاف
والياء علي الهاء لانها اخص من الهاء لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء
للغايب ولا يجوز تقديم الغايب مع الاتصال فلا تقول اعطيتهوك ولا اعطيتهوني
واجازه قوم ومنه ما رواه ابن الاثير في غريب الحديث من قول عثمان رضي الله
عنه اراهمني الباطل شيطانا فان انفصل احدهما كنت بالخيار فان
شئت قدمت الاخص فقلت الدرهم اعطيتك اياه واعطيتني اياه وان
شئت قدمت غير الاخص فقلت اعطيته اياك واعطيته اياي واليه اشار
بقوله وقدمن ما شئت في انفصال وهذا الذي ذكره ليس علي اطلاقه بل انما
يجوز تقديم غير الاخص في الانفصال عند امن اللبس فان خيف لبس لم يجز
فلو قلت زيدا اعطيتك اياه لم يجز تقديم الغايب فلا تقول اعطيته اياك لانه
لا يعلم هل زيد ماخوذ او اخذ ن
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا ن

اذا

Institutiones grammaticae Arabicae mutila sine principio, ac nomine Authoris. ære ejir. 870

R. 326

V. E. 1.

اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا في الرتبة بان يكونا للمتكلمين
او مخاطبين او غايبين فانه يلزم الفصل في احدهما فتقول اعطيتني اياي
واعطيتك اياك واعطيته اياه ولا يجوز اتصال الضميرين فلا تقول اعطيتنيني ولا
اعطيتككك ولا اعطيتهوه نعم ان كانا غايبين واختلف لفظهما فقد يتصلان نحو
الزيدان الدرهم اعطيتهماه واليه اشار بقوله في الكافية مع اختلاف ما ونحو ضمنت ا
اياهم الارض للضرورة اقتضت ، وربما اثبت هذا البيت في بعض نسخ الالفية وليس
منها واشار بقوله ونحو ضمنت الي اخر البيت الي ان الاتيان بالضمير منفصلا في موضع
يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله ، بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ، اياهم الارض
في دهر الدهارير وقد تقدم ذلك ن
وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم ن
اذا اتصل بالفعل يا المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية وسميت بذلك لانها تقي
الفعل الكسر وذلك نحو اكرمني ويكرمني وقد جاء حذفها مع ليس شذوذا كقول
الشاعر ، عددت قومي كعديد الطيس ، اذ ذهب القوم الكرام ليسي ،
واختلف في افعل التعجب هل تلزمه نون الوقاية ام لا فتقول ما افقرني الي عفو الله
وما افقري الي عفو الله عند من لا يلزمها فيه والصحيح انها تلزم ن
وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا ن
في الباقيات واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا ن
ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف فذكر ليت وان نون الوقاية
لا تحذف منها الا ندورا كقوله ، كمنية جابر اذ قال ليتي ، اصادفه واتلف
جل مالي ، والكثير في لسان العرب ثبوتها وبه ورد القران العزيز قال الله تعالى
يا ليتني كنت معهم واما لعل فذكر انها بعكس ليت والفصيح تجريدها من
النون كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب ويقل ثبوت النون كقول الشاعر
فقلت اعيراني القدوم لعلني ، اخط به قبرا لابيض ماجد ، ثم ذكر انك بالخيار
في الباقيات اي في باقي اخوات ليت ولعل وهي إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ فتقول
إني وإنني وأني وأنني وكأني وكأنني ولكني ولكنني ثم ذكر ان من وعن تلزمهما

نون الوقاية فتقول مني وعني بالتشديد ومنهم من يحذف النون فيقول مني وعني بالتخفيف وهو شاذ قال الشاعر
ايها السائل عنهم وعني ... لست من قيس ولا قيس مني

وفي لدني لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

اشار الى ان الفصيح في لدن اثبات النون كقوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا ويقل حذفها كقراءة من قرا من لدني بالتخفيف والكثير في قد وقط ثبوت النون نحو قدني وقطني ويقل الحذف نحو قدي وقطي اي حسبي وقد اجتمع الحذف والاثبات في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي

كقراءة

العلم

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وهيلة وواشق

العلم هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا اي بلا قيد التكلم او الخطاب او الغيبة فالاسم جنس يشمل النكرة والمعرفة ويعين مسماه فصل اخرج النكرة وبلا قيد اخرج بقية المعارف كالمضمر فانه يعين مسماه بقيد التكلم كانا او الخطاب كانت او الغيبة كهو ثم مثل الشيخ باعلام الاناسي وغيرهم تنبيها على ان مسميات الاعلام العقلاء وغيرهم من المالوفات فجعفر اسم رجل وخرنق اسم امراة من شعراء العرب وهي اخت طرفة بن العبد لامه وقرن اسم قبيلة وعدن اسم مكان ولاحق اسم فرس وشذقم اسم جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب

واسما اتى وكنية ولقبا ... واخرن ذا ان سواه صحبا

ينقسم العلم الى ثلاثة اقسام الى اسم وكنية ولقب والمراد بالاسم هنا ما ليس بكنية ولا لقب كزيد وعمرو وبالكنية ما كان في اوله اب او ام كابي عبد الله وام الخير وباللقب ما اشعر بمدح كزين العابدين او ذم كانف الناقة واشار بقوله واخرن ذا الى ان اللقب اذا صحب الاسم وجب تاخيره كزيد انف الناقة ولا يجوز تقديمه على الاسم فتقول انف الناقة زيد الا قليلا ومنه قوله
بان ذا الكلب عمروا خيرهم حسبا
وظاهر كلام المصنف انه يجب تاخير اللقب اذا صحب سواه ويدخل تحت قوله سواه الاسم والكنية وهو

انما

2

انما يجب تاخيره مع الاسم فاما مع الكنية فانت فيه بالخيار بين ان تقدم الكنية على اللقب فتقول ابو عبد الله زين العابدين او اللقب على الكنية فتقول زين العابدين ابو عبد الله ويوجد في بعض النسخ بدل قوله واخرن ذا ان سواه صحبا وذا اجعل اخرا اذا اسما صحبا وهو احسن منه لسلامته مما اورد على هذا فانه نص في انه انما يجب تاخير اللقب اذا صحب الاسم ومفهومه انه لا يجب ذلك مع الكنية وهو كذلك كما تقدم ولو قال واخرن ذا ان سواها صحبا لما ورد عليه شيء اذ يصير التقدير واخر اللقب اذا صحب سوى الكنية وهو الاسم فكانه قال واخر اللقب ان صحب الاسم والله اعلم

وان يكونا مفردين فاضف ... حتما والا اتبع الذي ردف

اذا اجتمع الاسم واللقب فاما ان يكونا مفردين او مركبين او الاسم مركبا واللقب مفردا او بالعكس فان كانا مفردين وجب عند البصريين الاضافة نحو هذا سعيد كرز ورايت سعيد كرز ومررت بسعيد كرز واجاز الكوفيون الاتباع نحو هذا سعيد كرز ورايت سعيدا كرزا ومررت بسعيد كرز ووافقهم المصنف على ذلك في غير هذا الكتاب وان لم يكونا مفردين بان يكونا مركبين نحو عبد الله انف الناقة او مركبا ومفردا نحو عبد الله كرز وسعيد انف الناقة وجب الاتباع فتتبع الثاني الاول في اعرابه ويجوز القطع الى الرفع او النصب نحو مررت بزيد انف الناقة وانف الناقة فالرفع على اضمار مبتدا والتقدير هو انف الناقة والنصب على اضمار فعل والتقدير اعني انف الناقة فيقطع مع المرفوع الى النصب ومع المنصوب الى الرفع ومع المجرور الى النصب او الرفع نحو هذا زيد انف الناقة ورايت زيدا انف الناقة ومررت بزيد انف الناقة وانف الناقة

فان كانا

ومنه منقول كفضل واسد ... وذو ارتجال كسعاد وادد
وجملة وما بمزج ركبا ... ذا ان بغير ويه تم اعربا
وشاع في الاعلام ذو الاضافة ... كعبد شمس وابي قحافة

ينقسم العلم الى مرتجل والى منقول فالمرتجل هو ما لم يسبق له استعمال

قبل العلمية في غيرها كسعاد وأُدَد والمنقول هو ما سبق له استعمال في غير العلمية والنقل إما من صفة كحارث وإما من مصدر كفضل أو من اسم جنس كأسد وهذه تكون مفردة أو من جملة كقام زيد وزيد قائم
وحكمها أنها تحكى فتقول جاءني زيد قائم ورأيت زيد قائم ومررت بزيد قائم وهذا من الأعلام المركبة ومنها أيضا ما ركب تركيب مزج نحو بعلبك ومعدي كرب وسيبويه وذكر المصنف أن المركب تركيب مزج إن ختم بغير ويه أعرب ومفهومه أنه إن ختم بويه لا يعرب بل يبنى وهو كما ذكر فتقول جاءني بعلبكُ ورأيت بعلبكَ ومررت ببعلبكَ فتعربه إعراب ما لا ينصرف ويجوز فيه أيضا البناء على الفتح فتقول جاءني بعلبكَ ورأيت بعلبكَ ومررت ببعلبكَ ويجوز أيضا أن يعرب إعراب متضايفين فتقول جاءني حضرُموتٍ ورأيت حضرَموتٍ ومررت بحضرِموتٍ وتقول جاءني سيبويهِ ورأيت سيبويهِ ومررت بسيبويهِ فتبنيه على الكسر وأجاز بعضهم إعرابه إعراب ما لا ينصرف نحو جاءني سيبويهُ ورأيت سيبويهَ ومررت بسيبويهَ ومنها ما ركب تركيب إضافة كعبد شمس وأبي قحافة وهو معرب فتقول جاءني عبدُ شمس وأبو قحافة ورأيت عبدَ شمس وأبا قحافة ومررت بعبدِ شمس وأبي قحافة ونبه بالمثالين على أن الجزء الأول يكون معربا بالحركات كعبد وبالحروف كأبي وإن الجزء الثاني يكون منصرفا كشمس وغير منصرف كقحافة

ووضعوا لبعض الأجناس علم ... كعلم الأشخاص لفظا وهو عم
من ذاك أم عريط للعقرب ... وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبره ... كذا فجار علم للفجره

العلم على قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص له حكمان معنوي وهو أن يراد به واحد بعينه كزيد وأحمد ولفظي وهو صحة مجيء الحال متأخرة عنه نحو جاء زيد ضاحكا ومنعه من الصرف مع سبب آخر غير العلمية نحو هذا أحمدُ ومنع دخول الألف واللام عليه فلا تقول جاء العمرو وعلم الجنس كعلم الشخص في حكمه اللفظي فتقول هذا أسامة مقبلا

فتمنع

فتمنعه من الصرف وتأتي بالحال بعده ولا يدخل عليه الألف واللام فلا تقول هذه الأسامة وحكم علم الجنس في المعنى حكم النكرة من جهة أنه لا يخص واحدا بعينه فكل أسد يصدق عليه أسامة وكل عقرب يصدق عليها أم عريط وكل ثعلب يصدق عليه ثعالة وعلم الجنس يكون للعين كما تقدم ويكون للمعنى كما مثل بقوله برة للبر وفجار للفجرة

اسم الإشارة

بذا لمفرد مذكر أشر ... بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر

يشار إلى المفرد المذكر بذا ومذهب البصريين أن الألف من نفس الكلمة وذهب الكوفيون إلى أنها زائدة ويشار إلى المؤنث بذي وذه بسكون الهاء وتي وتا وذهِ بكسر الهاء باختلاس وبإشباع وته بسكون الهاء وكسرها باختلاس وإشباع

وذان تان للمثنى المرتفع ... وفي سواه ذين تين اذكر تطع

يشار إلى المثنى المذكر في حالة الرفع بذان وفي حالة النصب والجر بذين وإلى المؤنثين بتان في الرفع وتين في النصب والجر

وبأولى أشر لجمع مطلقا ... والمد أولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام أو معه ... واللام إن قدمت ها ممتنعه

يشار إلى الجمع مذكرا كان أو مؤنثا بأولى ولهذا قال المصنف أشر لجمع مطلقا ومقتضى هذا أنه يشار بها إلى العقلاء وغيرهم وهو كذلك لكن الأكثر استعمالها في العقلاء ومن ورودها في غيرهم قوله
ذم المنازل بعد منزلة اللوى ... والعيش بعد أولئك الأيام
وفيها لغتان المد وهو لغة أهل الحجاز وهي الواردة في القرآن العزيز والقصر وهي لغة بني تميم وأشار بقوله ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا البيت إلى أن المشار إليه له رتبتان القرب والبعد فجميع ما تقدم يشار به إلى القريب فإذا أريد الإشارة إلى البعيد أتي بالكاف وحدها فتقول ذاك أو الكاف واللام نحو ذلك وهذه الكاف حرف فلا محل لها من الإعراب وهذا لا خلاف فيه فإن تقدم حرف التنبيه على اسم الإشارة أتيت بالكاف وحدها فتقول هذاك

الذي هو هاء

ينكروني

وعليه قوله: رايت بني غبر الاينكرونني ‌ ولا اهل هذاك الطراف الممدد

ولا يجوز الاتيان بالكاف واللام فلا يقول هذلك وظاهر كلام المصنف انه ليس
للمشار اليه الا مرتبتان قربي وبعدي كما قررناه والجمهور على ان له ثلاث مراتب
قربى وبعدي ووسطى فيشار الى من في القربى بما ليس فيه كاف ولا لام كذي
وذا والى الوسطى بما فيه الكاف وحدها نحو ذاك والى من في البعدي بما فيه كاف
ولام نحو ذلك وبهنا او ها هنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا او بهنالك انطقن او هنا
يشار الى المكان القريب بهنا ويتقدمها ها التنبيه فيقال ها هنا ويشار الى
البعيد على راي المصنف بهنالك وهناك وهنا بفتح الها وكسرها وبثم وهنت
وعلى مذهب غيره هناك للمتوسط وما بعده للبعيد والله اعلم **الموصول**

موصول الاسما الذي الانثى التي واليا اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه اوله العلامه والنون ان تشدد فلا ملامه
والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا

ينقسم الموصول الى اسمي وحرفي ولم يذكر المصنف الموصولات الحرفية وهي خمسة
احرف احدها أنْ وتوصل بالفعل المتصرف ماضيا مثل عجبت من أنْ قام زيد
ومضارعا مثل عجبت من ان يقوم زيد وامرا نحو اشرت اليه أنْ قم فان وقع بعدها
فعل غير متصرف نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وان
عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فهي المخففة من الثقيلة ومنها أنَّ وتوصل
باسمها وخبرها مثل عجبت من انَّ زيدا قائم وأنْ المخففة مثل الثقيلة وتوصل
باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم الثقيلة مذكورا ومنها كي وتوصل
بفعل مضارع فقط نحو جئت لكي تكرم زيدا ومنها ما وتكون مصدرية ظرفية
نحو لا اصحبك ما دمت منطلقا اي مدة دوامك منطلقا وغير ظرفية نحو عجبت
مما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كما مثل وبالمضارع نحو لا اصحبك ما يقوم زيد
وعجبت مما تضرب زيدا ولا اصحبك ما يقوم زيد وبالجملة الاسمية نحو عجبت
مما زيد قائم ولا اصحبك ما زيد قائم وهو قليل واكثر ما توصل الظرفية المصدرية

بالماضي

بالماضي او بالمضارع المنفي بلم نحو لا اصحبك ما لم تضرب زيدا ويقل وصلها اعني
المصدرية بالفعل المضارع الذي ليس فيه منفي بلم نحو لا اصحبك ما يقوم زيد
ومنه قوله: اطوف ما اطوف ثم اوي ‌ الى بيت قعيدته لكاع ومنها
لو وتوصل بالماضي نحو وددت لو قام زيد وبالمضارع نحو وددت لو يقوم
زيد فقول المصنف موصول الاسما احتراز من الموصول الحرفي وهو أنْ
وأنَّ وكي وما ولو وعلامته صحة وقوع المصدر موقعه نحو وددت لو تقوم
اي قيامك وعجبت مما تصنع وجئت لكي تقرا ويعجبني انك قائم واريد ان تقوم
وقد سبق ذكره واما الموصول الاسمي فالذي للمفرد المذكر والتي للمونثة فاذا ثنيت
اسقطت اليا واتيت مكانها بالالف في حالة الرفع نحو اللذان واللتان وباليا
في حالة الجر والنصب فتقول اللذين واللتين فان شئت شددت النون عوضا
عن اليا المحذوفة فقلت اللذانّ واللتانّ وقد قرئ واللذانّ ياتيانها منكم ويجوز
التشديد ايضا مع اليا وهو مذهب الكوفيين فتقول اللذينّ واللتينّ وقد
قرئ ربنا ارنا الذين بتشديد النون وهذا التشديد ايضا يجوز في تثنية
ذا وتا اسمي الاشارة فتقول ذانّ وتانّ وكذلك مع اليا فتقول ذينّ وتينّ
وهو مذهب الكوفيين والمقصود بالتشديد ان يكون عوضا عن الالف المحذوفة كما
تقدم في الذي
جمع الذي الالى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا
يقال في جمع المذكر الالى عاقلا كان او غيره نحو جاني الالى فعلوا وقد يستعمل
في جمع المونث وقد اجتمع الامران في قوله: وتبلي الالى يستلئمون على الالى
تراهن يوم الروع كالحدإ القبل فقال يستلئمون ثم تراهن ويقال للمذكر
العاقل في الجمع الذين مطلقا اي رفعا ونصبا وجرا فتقول جاني الذين اكرموا
زيدا ورايت الذين اكرموا زيدا ومررت بالذين اكرموا زيدا وبعض العرب
يقول الذون في الرفع والذين في النصب والجر وهم بنو هذيل ويقال في
جمع المونث اللات واللاي فتقول جاني اللات فعلن واللاي فعلن ويجوز اثبات
اليا فتقول اللاتي واللائي وقد ورد اللاء بمعنى الذين قال الشاعر

ه فما اباونا بأمنّ منه ، علينا اللاي قد مهدوا الحجورا ه

ه ومن وما وال تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طي شهر ه
ه وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللاتي أتى ذوات ه

اشار بقوله تساوي ما ذكر الى ان من وما والالف واللام تكون بلفظ واحد للمذكر والمونث والمثنى والمجموع فتقول جاني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قاموا ومن قمنا ومن قمن واعجبني ما ركب وما ركبت وما ركبا وما ركبوا وما ركبنا وما ركبن وجاني القايم والقايمة والقايمان والقايمتان والقايمون والقايمات واكثر ما تستعمل ما في غير العاقل وقد تستعمل في العاقل ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا وقوله سبحان ما سخر لنا هذا وسبحان ما يسبح الرعد بحمده ومن بالعكس فاكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره كقوله تعالى ومنهم من يمشي على اربع واما الالف واللام فتكون للعاقل ولغيره نحو جاني القايم والمركوب واختلف فيها فذهب قوم الى انها اسم موصول وهو الصحيح وقيل انها حرف موصول وقيل انها حرف تعريف وليست من الموصولية في شي واما من وما غير المصدرية فاسمان باتفاق واما ما المصدرية فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش الى انها اسم ولغة طي استعمال ذو موصولة وتكون للعاقل وغيره واشهر لغاتهم فيها ان تكون بلفظ واحد للمذكر والمونث مفردا او مثنى او مجموعا فتقول جاني ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن ومنهم من يقول في المفرد المونث جاني ذات وفي جمع المونث ذوات وهو المراد بقوله وكالتي ايضا الى اخر البيت ومنهم من يثنيها ويجمعها فيقول ذوا وذوو في الرفع وذوي في الجر والنصب وذاتا في الرفع وذاتي في الجر والنصب وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم وحكى الشيخ بهاي الدين ابن النحاس اعرابها اعراب جمع المونث السالم والاصل في ذو هذه اعني الموصولة ان تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا فيقول جاني ذو قام

ورابت

ورايت ذا قام ومررت بذي قام فتكون مثل ذي بمعنى صاحب وقد روي قوله فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا بالياء على الاعراب واما ذات فالفصيح فيها ان تكون مبنية على الضم رفعا ونصبا وجرا مثل ذوات ومنهم من يعربها اعراب مسلمات فيرفعها بالضمة رفعا وينصبها ويجرها بالكسرة ه

ه ومثل ما ذا بعد ما استفهام او من اذا لم تلغ في الكلام ه

يعني ان ذا اختصت من ساير اسما الاشارة بانها تستعمل موصولة وتكون مثل ما في انها تستعمل بلفظ واحد للمذكر والمونث مفردا كان او مثنى او مجموعا فتقول من ذا عندك وماذا عندك سوا كان ما عنده مفردا مذكرا ام غيره وشرط استعمالها موصولة ان تكون مسبوقة بما او بمن الاستفهاميتين نحو من ذا جاك وماذا فعلت فمن اسم استفهام وهو مبتدا وذا موصول بمعنى الذي وهو خبر من وجاك صلة الموصول التقدير من الذي جاك ولذلك ما مبتدا وذا موصول وهو خبر ما وفعلت صلته والعايد محذوف تقديره ماذا فعلته اي ما الذي واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام من أن تجعل ما مع ذا او من مع ذا كلمة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك أي أي شي عندك ولذلك من ذا عندك فماذا مبتدا وعندك خبره ولذلك من ذا مبتدا وعندك خبره فذا في هذين الموضعين ملغاة لانها جزو كلمة لان المجموع اسم استفهام والله اعلم ه

ه وكلها يلزم بعده صله على ضمير لايق مشتمله ه

الموصولات حرفية كانت او اسمية يلزم ان يقع بعدها صلة تبين معناها ويشترط في صلة الموصول الاسمي ان تشتمل على ضمير لايق بالموصول ان مفردا مذكرا فمفرد مذكر وان غيره فغيره نحو جاني الذي ضربته وجاني اللذان ضربتهما والذين ضربتهم ولذلك المونث فتقول جات التي ضربتها واللتان ضربتهما واللاتي ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه مفرد مذكر ومعناه مثنى او مجموع او غيرهما وذلك نحو من وما اذا قصد بهما

غير المفرد المذكر فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى فتقول
اعجبني من قام ومن قامت ومن قاما على حسب ما تعني بها

وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل

صلة الموصول لا تكون الا جملة او شبه جملة ونعني بشبه الجملة الجار والمجرور والظرف وهذا في غير الالف واللام وسياتي حكمها ويشترط في الجملة الموصول بها ثلاث شروط احدها ان تكون خبرية الثاني ان تكون خالية من معنى التعجب الثالث كونها غير مفتقرة الى كلام قبلها فاحترز بالخبرية من غيرها فلا يجوز جاني الذي اضربه خلافا للكسائي ولا جاني الذي ليته قائم خلافا لهشام واحترز بخالية من معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز جاني الذي ما احسنه وان قلنا انها خبرية واحترز بغير مفتقرة الى كلام قبلها من نحو الذي لكنه قائم فان هذه الجملة تستدعي سبق جملة اخرى نحو ما قعد زيد لكنه قائم ويشترط في الظرف والجار والمجرور ان يكونا تامين والمعنى بالتام ان يكون في الوصل به فائدة نحو جاني الذي عندك او الذي في الدار والعامل فيهما فعل محذوف وجوبا التقدير جاني الذي استقر عندك والذي استقر في الدار فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل بهما فلا تقول جاني الذي بك ولا الذي اليوم

وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل

الالف واللام لا توصل الا بالصفة الصريحة قال المصنف في بعض كتبه اعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي والافضل وفي كون الالف واللام الداخلين على الصفة المشبهة موصولة خلاف وقد اضطرب اختيار ابي الحسن بن عصفور في هذه المسالة فمرة قال انها موصولة ومرة منع ذلك وقد شذ وصل الالف واللام بالفعل المضارع واليه اشار بقوله بمعرب الافعال ومنه قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل وهذا عند الجمهور مخصوص بالشعر وزعم المصنف انه لا يختص به بل يجوز في الاختيار وجاء وصلها بالجملة الاسمية وبالظرف شذوذا فمن

الاول

من الاول قوله من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد

اي كما واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف

يعني ان ايا مثل ما وانها تكون بلفظ واحد للمذكر والمونث مفردا كان او مثنى او مجموعا نحو يعجبني ايهم قائم ثم ان لها اربعة احوال احدها ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قائم الثاني ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني اي قائم الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني اي هو قائم وفي هذه الاحوال الثلاثة تكون معربة بالحركات الثلاث نحو يعجبني ايهم هو قائم ورايت ايهم هو قائم ومررت بايهم هو قائم وكذلك اي قائم وايا قائم وباي قائم وكذلك اي هو قائم وايا هو قائم وباي هو قائم الرابع ان تضاف ويحذف صدر الصلة نحو يعجبني ايهم قائم وفي هذه الحالة تبنى على الضم فتقول رايت ايهم قائم ومررت بايهم قائم وعليه قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وقول الشاعر اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل وهو مستفاد من قوله اي كما واعربت ما لم تضف الى اخر البيت اي واعربت اي اذا لم تضف في حالة حذف صدر الصلة فيدخل في هذه الاحوال الثلاثة السابقة وهي ما اذا اضيفت وذكر صدر الصلة او لم تضف ولم يذكر او لم تضف وذكر وخرجت الحالة الرابعة وهي ما اذا اضيفت وحذف صدر الصلة فانها لا تعرب حينئذ

وبعضهم اعرب مطلقا وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب

يعني ان بعض العرب اعرب ايا مطلقا اي وان اضيفت وحذف صدر صلتها فيقول يعجبني ايهم قائم ورايت ايهم قائم ومررت بايهم قائم وقد قرئ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالنصب وروي فسلم على ايهم افضل واشار

المو

بقوله وفي ذا الحذف الي آخره الي المواضع التي يحذف فيها العايد علي الموصول
وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره فان كان مرفوعا لم يحذف الا اذا كان
مبتدا فلا تقول جاني اللذان قام ولا اللذان ضرب لرفع الاول بالفاعلية والثاني
بالنيابة بل يقال قاما وضربا واذا ما المبتدا فيحذف مع اي وان لم تطل الصلة كما تقدم — بل يقال
من قولك يعجبني ايهم قايم ونحوه ولا يحذف مع غير اي الا اذا طالت الصلة نحو
جا الذي هو ضارب زيدا فيجوز حذف هو فتقول جا الذي قايم ضارب زيدا
ومثله ما انا بالذي قايل لك سوا التقدير بالذي هو قايل فان لم تطل الصلة
فالحذف قليل واجازه الكوفيون قياسا نحو جا الذي قايم التقدير جا الذي هو
قايم ومنه قوله تعالى تماما علي الذي احسن في قراة الرفع اي هو احسن
وقد جوزوا في لا سيما زيد اذا رفع زيد ان يكون ما موصولة وزيد خبر مبتدا
محذوف التقدير لا سي الذي هو زيد فحذف العايد المبتدا وهو قولك هو
وجوبا فهذا موضع حذف فيه صدر الصلة وجوبا ولم تطل الصلة وهو مقيس
وليس بشاذ واشار بقوله وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل الي ان شرط
حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بعده صالحا لان يكون صلة كما اذا وقع بعده
جملة نحو جا الذي هو ابوه منطلق او هو ينطلق او ظرف او مجرور تاما ن
نحو الذي هو عندك او الذي هو في الدار فانه لا يجوز في هذا الموضع حذف
صدر الصلة فلا تقول جا الذي ابوه منطلق يعني هو ابوه منطلق لان الكلام
يتم بدونه فلا يدري احذف ام لا ولذلك يقيد الامثلة المذكورة ولا فرق
في ذلك بين اي وغيرها فلا تقول في يعجبني ايهم هو يقوم يعجبني ايهم يقوم
لانه لا يعلم الحذف ولا يختص هذا الحكم بالضمير اذا كان مبتدا بل الضابط
انه متي احتمل الكلام الحذف وعدمه لم يجز حذف العايد وذلك كما اذا كان
في الصلة ضمير غير ذلك الضمير المحذوف صالح لعوده علي الموصول نحو جاني
الذي ضربته في داره فلا يجوز حذف الها من ضربته فلا تقول جا الذي ضربت
في داره لانه لا يعلم المحذوف وبهذا يظهر لك ما في كلام المصنف من
الابهام واشار بقوله والحذف عندهم كثير الي آخره الي العايد

المنصوب

7 ١٠

المنصوب وشرط جواز حذفه ان يكون متصلا منصوبا بفعل تام او بوصف نحو
جا الذي ضربته والذي انا معطيكه درهم فيجوز حذف الها من ضربته فتقول جا الذي
ضربت ومنه قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وقوله تعالى اهذا الذي
بعث الله رسولا التقدير خلقته وبعثه وكذلك يجوز حذف الها من معطيكه فتقول
الذي انا معطيك درهم ومنه قوله ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى
غير نفع ولا ضرر التقدير الذي موليكه الله فضل فحذف الها وكلام المصنف
يقتضي انه كثير وليس كذلك بل الكثير حذفه من الفعل المذكور واما الوصف فالحذف
منه قليل فان كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف نحو جا الذي اياه ضربت فلا يجوز
حذف اياه ولذلك يمتنع الحذف ان كان متصلا منصوبا بغير فعل او وصف وهو
الحرف نحو جا الذي انه منطلق فلا يجوز حذف الها ولذلك يمتنع الحذف ان كان
منصوبا متصلا بفعل ناقص نحو جا الذي كانه زيد ن

ن كذاك حذف ما بوصف خفضا كانت قاض بعد امر من قضا ن

ن كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر ن

لما فرغ من الكلام علي الضمير المرفوع والمنصوب شرع في الكلام علي المجرور
وهو اما ان يكون مجرورا بالاضافة او بالحرف فان كان مجرورا بالاضافة لم يحذف
الا اذا كان مجرورا باضافة اسم الفاعل بمعني الحال او الاستقبال نحو جا الذي
انا ضاربه الآن او غدا فتقول جا الذي انا ضارب بحذف الها وان كان مجرورا
بغير ذلك لم يحذف نحو جا الذي انا غلامه او انا مضروبه او انا ضاربه امس
واشار بقوله كانت قاض الي قوله تعالى فاقض ما انت قاض التقدير فاقض
ما انت قاضيه فحذفت الها وكان المصنف استغني بالمثال عن ان يقيد الوصف
بكونه اسم فاعل بمعني الحال او الاستقبال وان كان مجرورا بحرف فلا يحذف
الا ان دخل علي الموصول حرف مثله لفظا ومعني واتفق العامل فيهما مادة
نحو مررت بالذي مررت به او انت مار به فيجوز حذف الها فتقول مررت بالذي
مررت قال الله تعالى ويشرب مما تشربون اي منه وتقول مررت بالذي انت
مار اي مار به ومنه قوله وقد كنت تخفي حب سمرا حقبة فبح لان منها بالذي انت بايح

أي يليح به فان اختلف الحرفان لم يجز الحذف نحو مررت بالذي غضبت عليه
فلا يجوز حذف عليه وكذلك مررت بالذي مررت به على زيد لا يجوز حذف به منه
لاختلاف معنى الحرفين لان البا الداخلة على الموصول للالصاق والداخلة
على الضمير للسببية وان اختلف العاملان لم يجز الحذف ايضا نحو مررت
بالذي فرحت به فلا يجوز حذف به وهذا كله هو المشار اليه بقوله كذا الذي
جر اي كذلك يحذف الضمير الذي جر بمثل ما جر الموصول نحو مررت بالذي
مررت فهو بر اي الذي مررت به فاستغنى بالمثال عن ذكر بقية الشروط
التي سبق ذكرها والله اعلم

المعرف باداة التعريف

ن ال حرف تعريف او اللام فقط   فنمط عرفت قل فيه النمط ن

اختلف النحويون في حرف التعريف في الرجل ونحوه فقال الخليل المعرف
هو أل وقال سيبويه هو اللام وحدها فالهمزة عند الخليل همزة قطع وعند
سيبويه همزة وصل اجتلبت للنطق بالساكن والالف واللام المعرفة تكون
للعهد كقولك لقيت رجلا فاكرمت الرجل وقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول ولاستغراق الجنس نحو ان الانسان لفي خسر
وعلامتها ان يصلح موضعها كل ولتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من المراة
اي هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة والنمط ضرب من البسط والجمع
انماط مثل سبب واسباب والنمط ايضا الجماعة من الناس امرهم واحد قاله
الجوهري ن وقد تزاد لازما كاللات   والآن والذين ثم اللات ن

ن ولاضطرار كبنات الاوبر   كذا وطبت النفس يا قيس السري ن

ذكر المصنف في هذين البيتين ان الالف واللام تاتي زائدة وهي في زيادتها على
قسمين لازمة وغير لازمة ثم مثل للزائدة اللازمة باللات وهو اسم صنم كان
بمكة وبالآن وهو ظرف زمان مبني على الفتح واختلف في الالف واللام الداخلة
عليه فذهب قوم الى انها لتعريف الحضور كما في قولك مررت بهذا الرجل لان
قولك الآن بمعنى هذا الوقت وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم
المصنف الى انها زائدة وهو مبني لتضمنه معنى الحرف وهو لام الحضور ومثل

ايضا

ايضا بالذين واللاتي والمراد بهما ما دخل عليه أل من الموصولات وهو مبني
على ان تعريف الموصول بالصلة فتكون الالف واللام زائدة وهو مذهب قوم
واختاره المصنف وذهب قوم الى ان تعريف الموصول بأل ان كانت فيه نحو
الذي وان لم تكن فيه فبنيتها نحو من وما الا ايا فانها تتعرف بالاضافة فعلى هذا
المذهب لا تكون الالف واللام زائدة واما حذفها في قراءة من قرا صراط لذين انعمت
عليهم فلا يدل على انها زائدة اذ يحتمل ان تكون حذفت شذوذا وان كانت معرفة
كما حذفت من قولهم سلام عليكم من غير تنوين يريدون السلام عليكم واما
الزائدة غير اللازمة فهي الداخلة على العلم في قولهم بنات الاوبر وهو علم لضرب
من الكماة […] بنات الاوبر ومنه قوله ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد
نهيتك عن بنات الاوبر والاصل عن بنات اوبر فزيدت الالف واللام وزعم المبرد
ان بنات اوبر ليس بعلم فالالف واللام عنده غير زائدة ومنه الداخلة
اضطرارا على التمييز كقوله رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت
وطبت النفس يا قيس عن عمرو والاصل فطبت نفسا فزاد الالف واللام
وهذا بناء على ان التمييز لا يكون الا نكرة وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون
الى جواز كونه معرفة فالالف واللام عندهم غير زائدة والى هذين البيتين الذين
انتهينا هنا اشار المصنف بقوله كبنات الاوبر وقوله ايضا وطبت النفس
ياقيس السري ن وبعض الاعلام عليه دخلا   للمح ما قد كان عنه نقلا ن

ن كالفضل والحارث والنعمان   فذكر ذا وحذفه سيان ن

ذكر المصنف فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة وتكون زائدة وتقدم الكلام
عليهما ثم ذكر في هذين البيتين انها تكون للمح الصفة والمراد بها الداخلة على
ما سمي به من الاعلام المنقولة مما يصلح دخول أل عليه كقولك في حسن الحسن
واكثر ما تدخل على المنقول من صفة كقولك في حارث الحارث وقد تدخل على
المنقول من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر
كقولك في نعمان النعمان وهو في الاصل من اسما الدم واشار بقوله للمح ما قد
كان عنه نقلا الى ان فايدة دخول الالف واللام الدالة على الالتفات الى ما نقلت منه

Bel. 86-6-10.

من صفة او ما في معناها وحاصله انك اذا اردت بالمنقول من صفة ونحوه
انه انما سمي به تفاولا بمعناه اثبت بالالف واللام للدلالة علي ذلك كقولك
الحارث نظرا الي انه انما سمي به للتفاول وهو انه يعيش ويحرث وكذا كل ما
دل علي معني وهو مما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه وان لم تنظر الي هذا
ونظرت الي كونه علما لم تدخل الالف واللام عليه بل تقول فضل وحارث
ونعمان فدخول الالف واللام افاد معني لا يستفاد بدونهما فليستا بزايدتين
خلافا لمن زعم ذلك وكذلك ايضا ليس حذفهما واثباتهما علي السوا كما هو
ظاهر كلام المصنف بل الحذف والاثبات ينزل علي الحالين اللذين سبق
ذكرهما وهو انه اذا لمح الاصل جي بالالف واللام وان لم يلمح لم يوت بهما ۝
۝ وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب أل كالعقبة ۝
۝ وحذف أل ذي ان تناد او تضف أوجب وفي غيرهما قد تنحذف ۝
من اقسام الالف واللام انها تكون للغلبة نحو المدينة والكتاب فان حقهما الصدق
علي كل مدينة وكل كتاب لكن غلبت المدينة علي مدينة الرسول صلي الله عليه
وسلم والكتاب علي كتاب سيبويه رحمه الله تعالي حتي انهما اذا اطلقا لم يتبادر
الي الفهم غيرهما وحكم هذه الالف واللام انها لا تحذف الا للندا او الاضافة
نحو يا صعق في الصعق وهذه مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم وقد تحذف
في غيرهما شذوذا حكي في كلامهم هذا عيوق طالعا والاصل العيوق وهو
اسم نجم ويكون العلم بالغلبة ايضا مضافا كابن عمر وابن عباس وابن مسعود
فانه غلب علي العبادلة دون غيرهم من اولادهم وان كان حقه الصدق عليهم
لكن غلب علي هولاء حتي انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم منه غير عبد الله وكذا
ابن عباس وابن مسعود ۝ الابتداء ۝
۝ مبتدا زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر ۝
۝ واول مبتدا والثاني فاعل اغني في اسار ذان ۝
۝ وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فايز اولوا الرشد ۝
ذكر المصنف ان المبتدا علي قسمين مبتدا له خبر ومبتدا له فاعل سد

حسن

مسد الخبر فمثال الاول زيد عاذر من اعتذر فزيد مبتدا وعاذر خبره
ومن اعتذر مفعول لعاذر ومثال الثاني اسار ذان فالهمزة للاستفهام
وسار مبتدا وذان فاعل سد مسد الخبر ويقاس علي هذا ما كان مثله وهو
كل وصف اعتمد علي استفهام او نفي نحو ما قايم الزيدان ورفع فاعلا ظاهرا
كما مثل او ضميرا منفصلا نحو اقايم انتما وتم الكلام به فان لم يتم به لم يكن مبتدا
نحو اقايم ابواه زيد فزيد مبتدا وقايم خبر مقدم وابواه فاعل بقايم ولا
يجوز ان يكون قايم مبتدا لانه لا يستغني بفاعله حينيذ اذ لا يقال
اقايم ابواه فيتم الكلام ولذلك لا يجوز ان يكون الوصف مبتدا اذا رفع
ضميرا مستترا فلا يقال في ما زيد قايم ولا قاعد ان قاعدا مبتدا والضمير
المستتر فيه فاعل اغني عن الخبر لانه ليس بمنفصل علي انه في المسلة خلافا ولا
فرق بين ان يكون الاستفهام بالحرف كما مثل او بالاسم كقولك كيف جالس
العمران ولذلك لا فرق بين ان يكون النفي بالحرف كما مثل او بالفعل كقولك
ليس قايم الزيدان فليس فعل ماض وقايم اسمه والزيدان فاعل سد مسد
خبر ليس [illegible] غير قايم الزيدان فغير مبتدا وقايم مخفوض بالاضافة والزيدان
فاعل بقايم وسد مسد خبر غير لان المعني ما قايم الزيدان فعومل غير
قايم معاملة ما قايم ومنه قوله غير لاه عداك فاطرح اللهو ولا تغترر بعارض
سلم فغير مبتدا ولاه مخفوض بالاضافة وعداك فاعل بلاه وسد مسد
خبر غير ومثله قوله غير ماسوف علي زمن ينقضي بالهم والحزن
فغير مبتدا وماسوف مخفوض بالاضافة وعلي زمن جار ومجرور في موضع
رفع بماسوف لنيابته مناب الفاعل وقد سد مسد خبر غير وسال ابو
الفتح بن جني ولده عن اعراب هذا البيت فارتبك في اعرابه ومذهب البصريين
الا الاخفش ان هذا الوصف لا يكون مبتدا الا اذا اعتمد علي نفي او استفهام
وذهب الاخفش والكوفيون الي عدم اشتراط ذلك فاجازوا قايم الزيدان
فقايم مبتدا والزيدان فاعل سد مسد الخبر والي هذا اشار المصنف بقوله
وقد يجوز نحو فايز اولوا الرشد اي وقد يجوز استعمال هذا الوصف مبتداء

من غير ان يسبقه نفي او استفهام وزعم المصنف ان سيبويه يجيزه على ضعف
ومما ورد منه قوله • فخير نحن عند الناس منكم • اذا الداعي المثوب قال يالا •
فخير مبتدا ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق خير نفي ولا استفهام
وجعل من هذا قوله • خبير بنو لهب فلا تك ملغيا • مقالة لهبي اذا الطير مرت •
فخبير مبتدا وبنو لهب فاعل سد مسد الخبر ٥
٥ والثان مبتدا وذا الوصف خبر • ان في سوى الافراد طبقا استقر ٥
الوصف مع الفاعل اما ان يتطابقا افرادا او تثنية او جمعا او لا يتطابقا
وهو قسمان ممنوع وجائز فان تطابقا افرادا نحو اقائم زيد جاز فيه وجهان
احدهما ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر والثاني
ان يكون ما بعده مبتدا مؤخرا ويكون الوصف خبرا مقدما ومنه قوله تعالى
اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم فيجوز ان يكون راغب مبتدا وانت فاعل
سد مسد الخبر ويحتمل ان يكون انت مبتدا مؤخرا وراغب خبرا مقدما
والاول في هذه الاية اولى لان قوله عن الهتي معمول متعلق براغب فلا يلزم
على الوجه الاول الفصل بين العامل والمعمول باجنبي لان انت على هذا
التقدير فاعل لراغب فليس باجنبي منه واما على الوجه الثاني فيلزم الفصل
بين العامل والمعمول باجنبي لان انت اجنبي من راغب على هذا التقدير لانه
مبتدا فليس لراغب فيه عمل لانه خبره والخبر لا يعمل في المبتدا على الصحيح
وان تطابقا تثنية نحو اقائمان الزيدان او جمعا نحو اقائمون الزيدون فما
بعد الوصف مبتدا والوصف خبر مقدم وهذا معنى قول الشيخ رحمه الله
والثان مبتدا الى اخر البيت اي والثان وهو ما بعد الوصف مبتدا والوصف
خبر عنه مقدم عليه ان تطابقا في غير الافراد وهو التثنية والجمع هذا
على المشهور من لغة العرب ويجوز على لغة اكلوني البراغيث ان يكون
الوصف مبتدا وما بعده فاعل اغنى عن الخبر وان لم يتطابقا وهو قسمان
كما تقدم فمثال الممنوع اقائمان زيد واقائمون زيد فهذا التركيب غير
صحيح ومثال الجائز اقائم الزيدان واقائم الزيدون وحينئذ يتعين ان

يكون

الثالث
ابن عقيل
١٥

يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر ٥
٥ ورفعوا مبتدا بالابتدا • كذاك رفع خبر بالمبتدا ٥
مذهب سيبويه وجمهور البصريين ان المبتدا مرفوع بالابتدا وان الخبر
مرفوع بالمبتدا فالعامل في المبتدا معنوي وهو كون الاسم مجردا من
العوامل اللفظية غير الزائدة وما اشبهها واحترزنا بالزائدة من مثل
بحسبك درهم فحسبك مبتدا وهو مجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة
ولم يتجرد من الزائدة فان الباء الداخلة عليه زائدة واحترز بشبهها من
مثل رب رجل قائم فرجل مبتدا وقائم خبره ويدل على ذلك رفع المعطوف
عليه نحو رب رجل قائم وامراة والعامل في الخبر لفظي وهذا هو مذهب
سيبويه رحمه الله تعالى عليه وهو المبتدا وذهب قوم الى ان العامل
في المبتدا والخبر الابتدا فالعامل فيهما معنوي وقيل المبتدا مرفوع
بالابتدا والخبر مرفوع بالابتدا والمبتدا وقيل ترافعا ومعناه ان الخبر
رفع المبتدا وان المبتدا رفع الخبر واعدل هذه المذاهب مذهب سيبويه
وهو الاول وهذا من الخلاف الذي لا طائل تحته ٥
٥ والخبر الجزء المتم الفائدة • كالله بر والايادي شاهده ٥
عرف المصنف الخبر بانه الجزء المكمل للفائدة ويرد عليه الفاعل نحو قام زيد
فانه يصدق عليه انه الجزء المتم الفائدة وقيل في تعريفه انه الجزء المنتظم منه
مع المبتدا جملة فلا يرد الفاعل على هذا التعريف لانه لا ينتظم منه مع المبتدا
جملة بل ينتظم منه مع الفعل جملة وخلاصة هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه
وفي غيره والتعريف ينبغي ان يكون مختصا بالمعرف دون غيره ٥
٥ ومفردا ياتي وياتي جملة • حاوية معنى الذي سيقت له ٥
٥ وان تكن اياه معنى اكتفى • بها كنطقي الله حسبي وكفى ٥
ينقسم الخبر الى مفرد وجملة وسياتي الكلام على المفرد واما الجملة فاما ان تكون
هي المبتدا في المعنى او لا فان لم تكن المبتدا في المعنى فلا بد فيها من رابط
يربطها بالمبتدا وهذا معنى قوله حاوية معنى الذي سيقت له والرابط

أما ضمير يرجع إلى المبتدأ نحو زيد قام أبوه وقد يكون الضمير مقدرا نحو السمن
منوان بدرهم التقدير منوان منه أو إشارة إلى المبتدأ كقوله تعالى ولباس
التقوى ذلك خير في قراءة من رفع اللباس أو تكرار المبتدأ بلفظه وأكثر
ما يكون في مواضع التفخيم كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة
وقد يستعمل في غيرها كقولك زيد ما زيد أو عموم يدخل تحته المبتدأ نحو زيد نعم
الرجل وإن كانت الجملة الواقعة خبرا هي المبتدأ في المعنى لم يحتج إلى رابط
وهذا معنى قوله وإن تكن إلى آخر البيت أي وإن تكن الجملة إياه أي
المبتدأ في المعنى اكتفي بها عن الرابط كقولك نطقي الله حسبي فنطقي
مبتدأ والاسم الكريم مبتدأ ثان وحسبي خبر عن المبتدأ الثاني والمبتدأ
الثاني وخبره خبر عن الأول واستغني عن الرابط لأن قولك الله حسبي
هو معنى نطقي وكذلك قولي لا إله إلا الله ٥

ص والمفرد الجامد فارغ وإن يشتق فهو ذو ضمير مستكن ٥

تقدم الكلام على الخبر إذا كان جملة فأما المفرد فإما أن يكون جامدا أو مشتقا
فإن كان جامدا فذكر المصنف أنه يكون فارغا من الضمير نحو زيد أخوك وإن
كان مشتقا تحمل الضمير نحو زيد قائم أي هو وهذا مذهب البصريين وذهب
الكسائي والرماني وجماعة إلى أن الجامد يتحمل الضمير والتقدير عندهم زيد أخوك
أي هو وأما البصريون فقد فصلوا بين أن يكون الجامد متضمنا معنى مشتق
أو لا فإن تضمن معناه نحو زيد أسد أي شجاع تحمل الضمير وإن لم يتضمن
معناه لم يتحمل كما مثل وإن كان مشتقا فذكر المصنف أنه يتحمل الضمير
نحو زيد قائم أي هو هذا إذا لم يرفع ظاهرا وهذا الحكم إنما هو للمشتق
الجاري مجرى الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعل
التفضيل فأما ما ليس جاريا مجرى الفعل من المشتقات فلا يتحمل ضميرا
وذلك كأسماء الآلة نحو مفتاح فإنه مشتق من الفتح ولا يتحمل ضميرا فإذا قلت
هذا مفتاح لم يكن في مفتاح ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعل وقصد
به الزمان أو المكان كمرمى فإنه مشتق من الرمي ولا يتحمل الضمير فإذا قلت

هذا

هذا مرمى زيد تريد مكان رميه أو زمان رميه وكان الخبر مشتقا ولا ضمير
فيه وإنما يتحمل المشتق الجاري مجرى الفعل الضمير إذا لم يرفع ظاهرا فإن رفعه
لم يتحمل ضميرا وذلك نحو زيد قائم غلاماه فغلاماه مرفوع بقائم فلا يتحمل
ضميرا وحاصل ما ذكر أن الجامد يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين ولا يتحمل
ضميرا عند البصريين إلا إن أول بمشتق وأن المشتق إنما يتحمل الضمير إذا لم يرفع
ظاهرا وكان جاريا مجرى الفعل نحو زيد منطلق أي هو فإن لم يكن جاريا
مجراه لم يتحمل شيئا نحو هذا مفتاح وهذا مرمى زيد ٥

ص وأبرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا ٥

إذا جرى الخبر المشتق على من هو له استتر فيه الضمير نحو زيد قائم أي هو
فلو أتيت بعد المشتق بهو ونحوه وأبرزته فقلت زيد قائم هو فقد
جوز سيبويه فيه وجهين أحدهما أن يكون هو تأكيدا للضمير المستتر في
قائم والثاني أن يكون فاعلا بقائم هذا إذا جرى على من هو له فإن جرى على
غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب إبراز الضمير سواء أمن اللبس
أو لم يؤمن فمثال ما أمن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو ومثال ما لم يؤمن
فيه اللبس لولا الضمير زيد عمرو ضاربه هو فيجب إبراز الضمير في الموضعين
عند البصريين وهذا معنى قوله وأبرزنه مطلقا أي سواء أمن اللبس
أو لم يؤمن وأما الكوفيون فقالوا إن أمن اللبس جاز الأمران في مثل
زيد هند ضاربها هو فإن شئت أتيت بهو وإن شئت حذفته وإن خيف
اللبس وجب الإبراز كالمثال الثاني فإنك لو لم تأت به فقلت زيد عمرو
ضاربه لاحتمل أن يكون فاعل الضرب زيدا وأن يكون عمرا فلما أتيت
بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه هو تعين أن يكون زيد هو الفاعل واختار
المصنف في هذا الكتاب مذهب البصريين ولهذا قال وأبرزنه مطلقا .
يعني سواء خيف اللبس أو أمن واختار في غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين
وقد ورد السماع بمذهبهم فمن ذلك قوله ٥ قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت ٥
بكنه ذلك عدنان وقحطان ٥ التقدير بانوها هم فحذف الضمير لأمن اللبس

واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر

تقدم ان الخبر يكون مفردا ويكون جملة وذكر المصنف في هذا البيت انه يكون ظرفا ويكون جارا ومجرورا نحو زيد عندك وزيد في الدار فكل منهما متعلق بمحذوف واجب الحذف واجاز قوم منهم المصنف ان يكون ذلك المحذوف اسما او فعلا نحو كائن او استقر فان قدرت كائنا كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرت استقر كان من قبيل الخبر الجملة واختلف النحويون في هذا فذهب الاخفش الى انه من قبيل الخبر المفرد وان كلا منهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم فاعل التقدير زيد كائن او مستقر عندك او في الدار وقد نسب هذا لسيبويه وقيل انهما من قبيل الجمل وان كلا منهما متعلق بمحذوف هو فعل والتقدير استقر عندك او في الدار ونسب هذا الى جمهور البصريين والى سيبويه ايضا وقيل يجوز ان يجعلا من قبيل المفرد فيكون التقدير مستقر او نحوه وان يجعلا من قبيل الجملة فيكون المقدر استقر او نحوه وهو ظاهر قول المصنف ناوين معنى كائن او استقر المقدّر

وذهب ابو بكر بن السراج الى ان كلا من الظرف والمجرور قسم براسه وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي في الشيرازيات والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به شذوذا كقوله

لك العز ان مولاك عز وان يهن فانت لدى بحبوحة الهون كائن

وكما يجب حذف عامل الظرف والجار والمجرور اذا وقعا خبرا كذلك يجب حذفه اذا وقعا صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار او حالا نحو مررت بزيد عندك او في الدار او صلة نحو جاء الذي عندك او في الدار لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف فعلا التقدير جاء الذي استقر عندك او في الدار واما في الصفة والحال فحكمهما حكم الخبر كما تقدم ذكره والله اعلم

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا

ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو القتال

عندك

عندك واما ظرف الزمان فيقع خبرا عن المعنى منصوبا او مجرورا بفي نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة ولا يقع خبرا عن الجثة قال المصنف الا ان افاد كقولهم الليلة الهلال والرطب شهري ربيع فان لم يفد لم يقع خبرا عن الجثة نحو زيد اليوم والى هذا ذهب قوم منهم المصنف وهو المراد بهذا البيت وذهب قوم الى المنع مطلقا فان جاء شيء من ذلك يؤول نحو قولهم الهلال الليلة والرطب شهري ربيع التقدير طلوع الهلال الليلة ووجود الرطب شهري ربيع هذا مذهب جمهور البصريين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك من غير شذوذ لكن بشرط ان يفيد كقولك نحن في يوم طيب وفي شهر كذا والى هذا اشار بقوله وان يفد فاخبرا وان لم يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمره

وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا

ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل

الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط ان تفيد وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المصنف منها ستة احدها ان يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار ومجرور نحو في الدار رجل وعند زيد نمرة فان تقدم وهو غير ظرف ولا مجرور لم يجز نحو قائم رجل الثاني ان يتقدم على النكرة استفهام نحو هل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو ما خل لنا الرابع ان توصف نحو رجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة نحو رغبة في الخير خير السادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب وقد انهاها غير المصنف الى نيف وثلاثين موضعا واكثر من ذلك فذكر الستة المذكورة والسابع ان تكون شرطا نحو من يقم اقم معه الثامن ان تكون جوابا نحو ان يقال من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندي التاسع ان تكون عامة نحو كل يموت العاشر ان يقصد بها التنويع كقوله

فاقبلت زحفا على الركبتين فثوب لبست وثوب اجر

فقوله ثوب مبتدأ ونسيته خبره وكذلك اجرؤ الحادي عشر ان تكون دعاء
نحو سلام على آل ياسين الثاني عشر ان تكون فيها معنى التعجب نحو ما احسن
زيدا الثالث عشر ان تكون خلفا عن موصوف نحو مؤمن خير من كافر الرابع
عشر ان تكون مصغرة نحو رجيل لان التصغير فيه فائدة معنى الوصف تقديره
رجيل حقير عندنا الخامس عشر ان تكون في معنى المحصور نحو شر اهر ذا
ناب وشيء ما جاء بك التقدير ما اهر ذا ناب الا شر وما جاء بك الا شيء على احد
القولين والقول الثاني ان التقدير شر عظيم اهر ذا ناب وشيء عظيم جاء بك
فيكون داخلا في قسم ما جاز الابتداء به لكونه موصوفا لان الوصف اعم من
ان يكون ظاهرا او مقدرا وهو هاهنا مقدر السادس عشر ان يقع قبلها
واو الحال كقوله، سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا، محياك اخفى ضوءه كل شارق،
السابع عشر ان يكون معطوفا على معرفة نحو زيد ورجل قائمان الثامن عشر
ان يكون معطوفا على وصف نحو تميمي ورجل في الدار التاسع عشر ان يعطف
عليه موصوف نحو رجل وامراة طويلة في الدار العشرون ان تكون مبهمة
كقول امرئ القيس، مرسعة بين ارساغه، به عسم يبتغي ارنبا،
الحادي عشرين ان تقع بعد لولا كقوله، لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة،
لما استقلت مطاياهن بالظعن، الثاني عشرين ان تقع بعد فاء الجزاء
كقولهم ان ذهب عير فعير في الرباط الثالث عشرين ان يدخل على النكرة
لام الابتداء نحو لرجل قائم الرابع عشرين ان تكون كم الخبرية كقوله
كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري، وقد انهاها
بعض المتأخرين ذلك الى نيف وثلاثين موضعا وما لم اذكره منها اسقطته
لرجوعه الى ما ذكرته او لكونه غير صحيح ن

ن والاصل في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا ن

الاصل تقديم المبتدا وتأخير الخبر وذلك لان الخبر وصف في المعنى للمبتدا
فاستحق التأخير كالوصف ويجوز تقديمه اذا لم يحصل بتقديمه ضرر اي
لبس او نحوه على ما سيبين فتقول قائم زيد وقائم ابوه زيد وابوه منطلق

زيد

زيد ووقع في كلام بعضهم ان مذهب الكوفيين منع تقديم الخبر الجائز
التأخير عند البصريين وفيه نظر فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين
والكوفيين على جواز في داره زيد فنقل المنع عن الكوفيين مطلقا ليس بصحيح
نعم منع الكوفيون التقديم هكذا قال بعضهم وفيه بحث في مثل زيد قائم
وزيد قام ابوه وزيد ابوه منطلق والحق الجواز اذ لا مانع من ذلك واليه
اشار بقوله وجوزوا التقديم الى اخره فتقول قائم زيد ومنه قولهم مشنوء
من يشنؤك فمن مبتدا ومشنوء خبر مقدم وقام ابوه زيد ومنه قوله
، قد ثكلت امه من كنت واحده، وبات منتشبا في برثن الاسد،
فمن كنت مبتدا مؤخر وقد ثكلت امه خبر مقدم وابوه منطلق زيد ومنه
قوله، الى ملك ما امه من محارب ابوه ولا كانت كليب تصاهره،
فابوه مبتدا مؤخر وما امه من محارب خبر مقدم، ونقل ابو السعادات
هبة الله بن الشجري الاجماع من الكوفيين والبصريين على جواز تقديم الخبر
اذا كان جملة وليس بصحيح وقد ذكرنا نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين

ن فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا عادمي بيان ن
ن كذا اذا ما الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا ن
ن او كان مسندا لذي لام ابتدا او لازم الصدر كمن لي منجدا ن

ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدا وتأخيره عنه ثلاثة اقسام قسم يجوز
فيه التقديم والتأخير وقد سبق ذكره وقسم يجب فيه تأخيره وقسم يجب
فيه تقديمه فاشار بهذه الابيات الى الخبر الواجب تأخيره فذكر منه خمسة
مواضع الاول ان يكون كل من المبتدا والخبر معرفة او نكرة صالحة
لجعلها مبتدا ولا مبين للمبتدا من الخبر نحو زيد اخوك وافضل من زيد افضل
من عمرو فلا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لانك لو قدمته فقلت اخوك
زيد وافضل من عمرو افضل من زيد لكان المقدم مبتدا وانت تريد ان
يكون خبرا من غير دليل يدل عليه فان وجد دليل يدل على ان المقدم
خبر جاز لقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز تقديم الخبر وهو ابو حنيفة

لانه معلوم ان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة لا تشبيه ابي حنيفة
بابي يوسف ومنه قولـه بنونا بنو ابنايبنا وبناتنا بنوهن ابنا الرجال الاباعد
فقوله بنونا خبر مقدم وبنو ابنائنا مبتدا موخر لان المراد الحكم على بني ابنايهم
بانهم كبنيهم وليس المراد الحكم على بنيهم بانهم كبني ابنايهم الثاني ان يكون
الخبر فعلا رافعا لضمير المبتدا مستترا نحو زيد قام فقام وفاعله المقدر
خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال قام زيد على ان يكون زيد مبتدا موخرا
والفعل خبر مقدم بل يكون زيد فاعلا لقام فلا يكون من باب المبتدا والخبر
بل من باب الفعل والفاعل فلو كان الفعل رافعا لظاهر نحو زيد قام ابوه
جاز التقديم فتقول قام ابوه زيدٌ وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك وكذلك
يجوز التقديم اذا كان الفعل رفع ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما فيجوز ان
تقدم الخبر فتقول قاما الزيدان ويكون الزيدان مبتدا موخرا وقاما
خبرا مقدما ومنع ذلك قوم اذا عرفت هذا فقول المصنف كذا اذا ما الفعل
كان خبرا يقتضي وجوب تاخير الخبر الفعلي مطلقا وليس كذلك بل انما يجب
تاخيره اذا رفع ضمير المبتدا مستترا كما تقدم الثالث ان يكون الخبر
محصورا بانما نحو انما زيد قايم او بالا نحو ما زيد الا قايم وهو المراد بقوله
او قصد استعماله منحصرا فلا يجوز تقديم قايم على زيد في المثالين وقد جا التقديم
مع الا شذوذا كقوله فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك
المعول الاصل وهل يرتجى النصر الا بك وهل المعول الا عليك فقدم الخبر الرابع ان يكون خبرا
لمبتدا مصحوب قد دخلت عليه لام الابتدا نحو لزيد قايم وهو المشار اليه
بقوله او كان مسندا الذي لام ابتدا فلا يجوز تقديم الخبر على اللام فلا تقول
قايم لزيد لان لام الابتدا لها صدر الكلام وقد جا التقديم شذوذا قال الشاعر
خالي لانت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الاخوالا فلانت مبتدا وخالي
خبر مقدم الخامس ان يكون خبرا لمبتدا له صدر الكلام كاسما الاستفهام
نحو من لي منجدا فمن مبتدا ولي خبر ومنجدا حال ولا يجوز تقديم الخبر على
من فلا تقول لي من منجدا

ونحو

ونحو عندي درهم ولي وطر … ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر … مما به عنه مبينا يخبر
كذا اذا يستوجب التصديرا … كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا … كما لنا الا اتباع احمدا

اشار في هذه الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر فذكر انه
يجب في اربعة مواضع الاول ان يكون المبتدا نكرة ليس لها مسوغ
والخبر ظرف او جار ومجرور نحو عندي رجل وفي الدار امراة فيجب
تقديم الخبر فلا تقول رجل عندي ولا امراة في الدار فاجمعت النحاة والعرب
على منع ذلك والى هذا اشار بقوله ونحو عندي درهم البيت فان كان للنكرة
مسوغ جاز الامران نحو رجل ظريف عندي وعندي رجل ظريف الثاني
ان يشتمل المبتدا على ضمير يعود على شي في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها
مبتدا والضمير المتصل به راجع الى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تاخير
الخبر نحو صاحبها في الدار لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهذا
مراد المصنف بقوله كذا اذا عاد البيت اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا
عاد عليه مما يخبر بالخبر عنه وهو المبتدا فكانه قال يجب تقديم الخبر اذا عاد
عليه ضمير من المبتدا وهذه عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليست
بصحيحة لان الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عايد على جزء من
الخبر لا على الخبر فينبغي ان يقدر مضافا محذوفا في قول المصنف عليه
التقدير كذا اذا عاد على ملابسه ثم حذف المضاف الذي هو ملابس
واقيم المضاف اليه مقامه فصار اللفظ كذا اذا عاد عليه ومثل قولك في الدار
صاحبها قولهم على التمرة مثلها زبدا وقوله اهابك اجلالا وما بك
قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها فحبيبها مبتدا موخر وملء عين خبر
مقدم ولا يجوز تاخيره لان الضمير المتصل بالمبتدا وهو ها عايد على عين
وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها ملء عين عاد الضمير على متاخر لفظا
ورتبة وقد جرى الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدا مع ان الضمير فيه عايد

علي مناص لفظا ورتبة ولم يجر خلاف فيما اعلم في منع صاحبها في الدار فما الفرق
بينهما وهو ظاهر قلت العامل والفرق ان ما عاد عليه الضمير وما اتصل به
الضمير اشترط في العامل في مسئلة ضرب غلامه زيد بخلاف مسئلة في الدار
صاحبها فان العامل فيما اتصل به الضمير وما عاد عليه الضمير مختلف الثالث
ان يكون الخبر له صدر الكلام وهو المراد بقوله لذا اذا يستوجب التصديرا
نحو أين زيدٌ فزيد مبتدا واين خبر مقدم ولا يؤخر فلا تقول زيدٌ أين
لان الاستفهام له صدر الكلام وكذا اين من علمته نصيرا فاين خبر مقدم
ومن مبتدا مؤخر وعلمته نصيرا صلة من الرابع ان يكون المبتدا محصورًا
نحو انما في الدار زيد وما في الدار الا زيد ومثله ما لنا الا اتباع احمد والله اعلم

ومثله كيف زيد ومتى القتال

ن وحذف ما يعلم جايز كما تقول زيد بعد من عندكما ن
ن وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه اذ عرف ن

يحذف كل واحد من المبتدا او الخبر اذا دل عليه دليل جوازًا او وجوبًا فذكر
في هذين البيتين الحذف جوازًا فمثال حذف الخبر ان يقال من عندكما فتقول
زيد التقدير زيد عندنا ومثله في راي خرجت فاذا السبع التقدير
فاذا السبع حاضر وقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي
مختلف التقدير نحن بما عندنا راضون ومثال حذف المبتدا ان يقال كيف
زيد صحيح ام سقيم فتقول صحيح اي هو صحيح وان شيت صرحت بكل واحد
منهما فقلت زيد عندنا وهو صحيح ومثله قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها اي فعمله لنفسه ومن اساء فاساءته عليها قيل وقد يحذف
الجزان اعني المبتدا والخبر للدلالة عليهما كقوله تعالى واللاي يئسن من
المحيض من نسايكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللاي لم يحضن اي فعدتهن
ثلاثة اشهر فحذف المبتدا والخبر وهو فعدتهن ثلثة اشهر لدلالة ما قبله
عليه وانما حذفا لوقوعهما موقع المفرد والظاهر ان المحذوف هو كذلك والتقدير
واللاي لم يحضن كذلك وقوله لم يحضن معطوف علي واللاي يئسن
والاولي ان يمثل بقولك نعم في جواب ازيد قايم اذ التقدير نعم زيد قايم ن

والاولي ان يمثل

وبعد

ن وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر ن
ن وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع ن
ن وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا ن
ن كضربي العبد مسيئا واتم تبييني الحق منوطا بالحكم ن

حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع الاول
ان يكون خبر المبتدا بعد لولا نحو لولا زيد لاتيتك التقدير لولا زيد موجود
لاتيتك واحترز بقوله غالبا مما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله ن
لولا ابوك ولولا قبله عمر ٭ القت اليك معد بالمقاليد ٭ فعمر مبتداء
وقبله خبره وهذا الذي ذكره المصنف في هذا الكتاب من ان الحذف بعد لولا
واجب الا قليلا هو طريقة لبعض النحويين والطريقة الثانية ان الحذف واجب
وان ما ورد من ذلك بعني حذف في الظاهر مؤول والطريقة الثالثة ان
الخبر اما ان يكون كونا مطلقا او كونا مقيدا ان كان كونا مطلقا وجب حذفه
نحو لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود وان كان كونا مقيدا فاما ان يدل
عليه دليل او لا ان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد محسن الي ما
اتيت وان دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه نحو ان يقال هل زيد محسن
اليك فتقول لولا زيد لهلكت اي لولا زيد محسن الي لهلكت فان شيت
حذفت الخبر وان شيت اثبته ومنه قول ابي العلاء المعري ن
٭ يذيب الرعب منه كل عضو ٭ فلولا الغمد يمسكه لسالا ٭ وقد اختار
المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب الموضع الثاني ان يكون المبتداء
نصا في اليمين نحو لعمرك لافعلن التقدير لعمرك قسمي فعمرك مبتدا وقسمي
خبره ولا يجوز التصريح به قيل ومثله يمين الله لافعلن التقدير يمين
الله قسمي وهذا لا يتعين ان يكون المحذوف فيه خبرا لجواز كونه
مبتدا والتقدير قسمي يمين الله بخلاف لعمرك فان المحذوف معه
يتعين ان يكون خبرا لان لام الابتدا قد دخلت عليه وحقها الدخول
علي المبتدا فان لم يكن المبتدا نصا في اليمين لم يجب حذف الخبر نحو

عهد الله لافعلن التقدير عهد الله علي فعهد الله مبتدا وعلي خبره تلك اثباته وحذفه الموضع الثالث ان يقع بعد المبتدا واو هي نص في المعية نحو كل رجل وضيعته فكل رجل مبتدا وضيعته معطوف علي كل والخبر محذوف التقدير كل رجل وضيعته مقترنان ويتعذر الخبر بعد واو المعية وقيل لا يحتاج الي تقدير خبر لان معني كل رجل وضيعته كل رجل مع ضيعته وهذا كلام تام لا يحتاج الي خبر واختار هذا المذهب ابن عصفور في شرح الايضاح فان لم تكن الواو نصا في المعية لم يحذف الخبر وجوبا نحو زيد وعمرو قايمان الموضع الرابع ان يكون المبتدا مصدرا وبعده حال سدت مسد الخبر وهي لا تصلح ان تكون خبرا فيحذف الخبر وجوبا لسد الحال مسده وذلك نحو ضربي العبد مسيا فضربي مبتدا والعبد معمول له ومسيا حال من ضمير مستتر في فعل محذوف مع ظرف زمان نايب عن خبر المصدر والتقدير ان اردت الاستقبال ضربي العبد اذا كان مسيا وان اردت المضي فالتقدير ضربي استقر او مستقرا اذ كان مسيا فمسيا حال من الضمير المستتر في كان المفسر بالعبد واذ كان او اذا كان ظرف نايب مناب الخبر ونبه المصنف بقوله وقبل حال لا يكون علي ان الخبر المحذوف مقدر قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقديره واحترز بقوله لا يكون خبرا من الحال التي تصلح ان تكون خبرا عن المبتدا المذكور نحو ما حكي الاخفش من قولهم زيد قايما فزيد مبتدا والخبر محذوف التقدير ثبت قايما وهذه الحال تصلح ان تكون خبرا فتقول زيد قايم فلا يكون الخبر واجب الحذف بخلاف ضربي العبد مسيا فان الحال فيه لا تصلح ان تكون خبرا عن المبتدا الذي قبلها فلا تقول ضربي العبد مسي لان الضرب لا يوصف بانه مسي والمضاف الي هذا المصدر حكمه كحكم المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا وتبييني مضاف اليه والحق مفعول لتبييني ومنوطا حال سدت مسد خبر اتم والتقدير اتم تبييني الحق اذا كان او اذ كان منوطا بالحكم ولم يذكر المصنف المواضع التي يحذف فيها المبتدا وجوبا وقد عدها في غير هذا

الكتاب اربعة الاول النعت المقطوع الي الرفع في مدح نحو مررت بزيد الكريمُ او ذم نحو مررت بزيد الخبيثُ او ترحم نحو مررت بزيد المسكينُ فالمبتدا به محذوف في هذه المثل ونحوها وجوبا والتقدير هو الكريم وهو الخبيثُ وهو المسكينُ الثاني ان يكون الخبر مخصوص بنعم او بيس نحو نعم الرجل زيد وبيس الرجل عمرو فزيد وعمرو خبران لمبتدا محذوف وجوبا والتقدير هو زيد اي الممدوح زيد وهو عمرو اي المذموم عمرو الثالث ما حكى الفارسي من كلامهم في ذمتي لافعلن ففي ذمتي خبر لمبتدا محذوف واجب الحذف والتقدير في ذمتي يمين وكذلك ما اشبهه وهو ما كان الخبر فيه صريحا في القسم الرابع ان يكون الخبر مصدرا نايبا مناب الفعل نحو صبر جميل التقدير صبري صبرٌ جميل فصبري مبتدا وصبر جميل خبره ثم حذف المبتدا الذي هو صبري وجوبا

ن واخبروا باثنين او باكثرا عن واحد كهم سراة شعرا ه

اختلف النحويون في جواز تعدد خبر المبتدا الواحد بغير حرف عطف نحو زيد قايم ضاحك فذهب قوم منهم المصنف الي جواز ذلك سوا كان الخبران في معني خبر واحد نحو هذا حلو حامض اي مز ام لم يكونا كذلك كالمثال الاول وذهب بعضهم الي انه لا يتعدد الخبر الا ان كان الخبران في معني خبر واحد فان لم يكونا كذلك تعين العطف فان جا من لسان العرب بغير عطف قدر للاخر مبتدا كقوله تعالي وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد وقول الشاعر ۝ من يك ذا بت فهذا بتي ۝ مقيظ مصيف مشتي ۝ وقوله ۝ ينام باحدي مقلتيه ويتقي ۝ باخري الاعادي فهو يقظان هاجع ۝ وزعم بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا ان كان من جنس واحد كان يكون الخبران مثلا مفردين نحو زيد قايم ضاحك او جملتين نحو زيد قام ضحك فاما ان يكون احدهما مفردا والاخر جملة فلا يجوز ذلك نحو زيد قايم ضحك هكذا زعم هذا القايل ويقع في كلام المعربين للقران وغيرهم تجويز ذلك كثيرا ومنه قوله تعالي فاذا هي حية تسعي جوزوا في تسعي ان يكون خبرا ثانيا ولا يتعين ذلك لجواز كونه حالا

كان واخواتها ه

٥ ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر ٥

٥ ككان ظل بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برحا ٥

٥ فتئ وانفك وهذي الاربعه لشبه نفي او لنفي متبعه ٥

٥ ومثل كان دام مسبوقا بما كاعط ما دمت مصيبا درهما ٥

لما فرغ من الكلام على المبتدا والخبر شرع في ذكر نواسخ الابتدا وهي قسمان افعال وحروف فالافعال كان واخواتها وافعال المقاربة وظن واخواتها والحروف ما واخواتها ولا التي لنفي الجنس وان واخواتها فبدا المصنف بذكر كان واخواتها وكلها افعال اتفاقا الا ليس فذهب الجمهور الى انها فعل وذهب الفارسي في احد قوليه وابو بكر بن شقير الى انها حرف وهي ترفع المبتدا وتنصب خبره ويسمى المرفوع بها اسما لها والمنصوب بها خبرا لها وهذه الافعال قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي كان وظل وبات واضحى واصبح وامسى وصار وليس ومنها ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط وهو قسمان احدهما ما يشترط في عمله ان يسبقه نفي لفظا او تقديرا او شبه نفي وهي اربعة زال وبرح وفتئ وانفك فمثال النفي لفظا ما زال زيد قائما ومثاله تقديرا قوله تعالى قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ولا يحذف النافي معها قياسا الا بعد القسم كالاية الكريمة وقد شذ الحذف بدون قسم كقول الشاعر ٥

وابرح ما ادام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا

اي لا ابرح منتطقا مجيدا اي صاحب ناطق وجواد ما ادام الله قومي وعني بذلك انه لا يزال مستغنيا ما بقي له قومه وهذا احسن ما حمل عليه هذا البيت ومثال شبه النفي والمراد به النهي قولك لا تزل قائما ومنه قوله

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين

والدعا كقولك لا يزال الله محسنا اليك وقوله

الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله وهذي الاربعة الى اخر البيت القسم الثاني ما يشترط في عمله ان تسبقه

ما

ما المصدرية الظرفية وهو دام كقولك اعط ما دمت مصيبا درهما اي اعط مدة دوامك مصيبا درهما ومعنى ظل اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا ومعنى بات اتصافه به ليلا واضحى اتصافه به في الضحى واصبح اتصافه به في الصباح وامسى اتصافه به في المسا ومعنى صار التحول من صفة الى اخرى ومعنى ليس النفي وهو عند الاطلاق لنفي الحال نحو ليس زيد قائما اي الان وعند التقييد بزمن على حسبه نحو ليس زيد قائما غدا ومعنى ما زال واخواتها ملازمة المخبر عنه للخبر على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد ضاحكا وما زال عمرو ازرق العينين ومعنى ما دام بقي واستمر

٥ وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماض منه استعملا ٥

هذه الافعال قسمان احدها ما يتصرف وهو ما عدا ليس ودام الثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودام فنبه المصنف بهذا البيت على ان ما استعمل منه غير الماضي مما تصرف من هذه الافعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي وغير الماضي هو المضارع نحو يكون زيد قائما قال الله تعالى ويكون الرسول شهيدا عليكم والامر نحو كونوا قوامين قال الله تعالى قل كونوا حجارة او حديدا واسم الفاعل نحو زيد كائن اخاك قال الشاعر ٥

وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

والمصدر واختلف في كان الناقصة هل لها مصدر ام لا والصحيح ان لها مصدرا ومنه قوله

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير

وما لم يتصرف منها وهو دام وليس وما كان النفي شرطا فيه وهو زال واخواتها لا يستعمل منه امر ٥

٥ وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر ٥

مراده ان اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها على الاسم ولا تاخيرها عنه يجوز توسطها بين الفعل والاسم فمثال وجوب تقديمها على الاسم قولك كان في الدار صاحبها فلا يجوز تقديم الاسم هنا على الخبر لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة ومثال وجوب تاخير الخبر عن الاسم قولك كان اخي

زيد فلا يجوز تقديم دنيئي على انه خبر لانه لا يعلم ذلك لعدم ظهور الاعراب
ومثال ما توسط فيه الخبر قولك كان قايما زيد قال الله تعالى وكان حقا علينا
نصر المومنين وكذلك ساير افعال هذا الباب من المتصرف يجوز توسط
اخبارها بالشرط المذكور ونقل صاحب الارشاد خلافا في جواز تقديم خبر
ليس على اسمها والصواب جوازه قال الشاعر ○
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول ○ وذكر
ابن معط ان خبر دام لا يتقدم على اسمها فلا تقول لا اصحبك ما دام قايما
زيد والصواب جوازه قال الشاعر لا طيب للعيش ما دامت منغصة
لذاته بادكار الموت والهرم ○ واشار بقوله وكل سبقه دام حظر الى ان
كل العرب او كل النحاة منع سبق خبر دام عليها وهذا ان اراد به انهم
منعوا تقديم خبر دام على ما المصدرية نحو لا اصحبك قايما ما دام زيد وتقديمه
على دام وحدها نحو لا اصحبك ما قايما دام زيد وعلى ذلك حمله ولده في شرحه
وفيه نظر والذي يظهر انه لا يمتنع تقديم خبر دام على دام وحدها فتقول
لا اصحبك ما قايما دام زيد كما تقول لا اصحبك ما زيدا دام كلمته ○
○ كذاك سبق خبر ما النافية فجي بها متلوة لا تالية ○
يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية ويدخل تحت هذا قسمان احدهما
ما كان النفي شرطا في عمله نحو ما زال واخواتها فلا تقول قايما ما زال زيد واجاز
ذلك بن كيسان والنحاس والثاني ما لم يكن النفي شرطا في عمله نحو ما كان
زيد قايما فلا تقول قايما ما كان زيد واجازه بعضهم ومفهوم كلامه انه اذا
كان النفي بغير ما جوز التقديم فتقول قايما لم يزل زيد ومنطلقا لم يكن
عمرو ومنعها بعضهم ومفهوم كلامه ايضا جواز تقدم الخبر على الفعل
وحده اذا كان النفي بما نحو ما قايما زال زيد ومنعها بعضهم وما قايما كان
زيد ومنع سبق خبر ليس اصطفي وذو تمام ما برفع يكتفي ○
○ وما سواه ناقص والنقص في فتي ليس زال دايما قفي ○
اختلف النحويون في جواز تقديم خبر ليس عليها فذهب الكوفيون والمبرد
والزجاج

المنفصلة بها

والزجاج وابن السراج واكثر المتاخرين ومنهم المصنف الى المنع وذهب
ابو علي الفارسي وابن برهان الى الجواز فتقول قايما ليس زيد واختلف
النقل عن سيبويه فنسب قوم اليه الجواز وقوم المنع ولم يرد من لسان
العرب ما ظاهره تقدم خبرها عليها وانما ورد من لسانهم تقدم معمول
خبرها عليها ومنه قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وبهذا
استدل من اجاز تقديم خبرها عليها وتقديره ان يوم ياتيهم معمول للخبر
الذي هو مصروف وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم المعمول الا حيث يتقدم
العامل وقوله وذو تمام الى اخره معناه ان هذه الافعال انقسمت الى
قسمين احدهما ما يكون تاما وناقصا والثاني ما لا يكون الا ناقصا والمراد
بالتام ما يكتفي بمرفوعه وبالناقص ما لا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج معه الى
المنصوب وكل هذه الافعال يجوز ان تستعمل تامة الا فتي وزال التي
مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس وليس
فانها لا تكون الا ناقصة ومثال التام قوله تعالى وان كان ذو عسرة اي وان
وجد ذو عسرة وقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض
وقوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ○
○ ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر ○
يعني انه لا يلي كان واخواتها معمول خبرها الذي ليس بظرف ولا مجرور
ويدخل تحت هذا مسئلتان احدهما ان يتقدم المعمول وحده على الاسم ويكون
الخبر موخرا عن الاسم نحو كان طعامك زيد اكلا وهذه ممتنعة عند البصريين
واجازها الكوفيون الثاني ان يتقدم المعمول والخبر على الاسم ويتقدم
المعمول على الخبر نحو كان طعامك اكلا زيد وهذه ممنوعة عند سيبويه واجازها
بعض البصريين وخرج من كلامه انه اذا تقدم الخبر والمعمول على الاسم وتقدم
الخبر على المعمول جازت المسئلة لانه لم يل كان معمول خبرها نحو كان اكلا طعامك
زيد وهذا مذهب البصريين فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا جاز
ايلاوه كان عند البصريين والكوفيين نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ○

فانا

٥ ومضمر الشان اسما انو ان وقع ٭ موهم ما استبان انه امتنع ٥

يعني انه ان ورد من لسان العرب ما ظاهره انه ولي كان واخواتها معمول خبرها فاوله على ان في كان ضمير الشان وذلك نحو قوله ٥ قنافذ هداجون حول بيوتهم ٥ بما كان اياهم عطية عودا ٥ فهذا ظاهره انه مثل كان طعامك زيد اكلا وما ظاهره انه مثل كان طعامك اكلا زيد قوله ٥ فاصبحوا والنوى عالي معرسهم ٥ وليس كل النوى تلقي المساكين ٥ اذا قرئ تلقي بالتا المثناة من فوق فيخرج البيتين على اضمار الشان والتقدير في الاول بما كان هو اي الشان فضمير الشان اسم كان وعطية مبتدا وعود خبره واياهم معمول عود والجملة من المبتدا وخبره خبر كان فلم يفصل بين كان واسمها معمول الخبر لان اسمها مضمر قبل المعمول والتقدير في البيت الثاني وليس هو اي الشان فضمير الشان اسم ليس وكل النوى معمول لتلقي وتلقي المساكين فعل وفاعل خبر ليس هذا بعض ما قيل في البيتين والله اعلم ٥

٥ وقد تزاد كان في حشو كما ٭ كان اصح علم من تقدما ٥

كان على ثلاثة اقسام احدها الناقصة والثاني التامة وقد تقدم ذكرهما والثالث الزائدة وهي المقصودة بهذا البيت وقد ذكر ابن عصفور انها تزاد بين الشيئين المتلازمين كالمبتدا والخبر نحو زيد كان قائم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والصلة والموصول نحو جا الذي كان اكرمته والصفة والموصوف نحو مررت برجل كان قائم وهذا يفهم ايضا من اطلاق قول المصنف وقد تزاد كان في حشو وانما ينقاس زيادتها بين ما وفعل التعجب نحو ما كان اصح علم من تقدما ولا تزاد في غيره الا سماعا وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه كقولهم ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان افضل منهم وسمع ايضا زيادتها بين الصفة والموصوف كقوله ٥ فكيف اذا مررت بدار قوم ٥ وجيران لنا كانوا كرام ٥ وشذت زيادتها بين حرف الجر ومجروره كقوله ٥ سراة بني ابي بكر تساموا ٥ على كان المسومة العراب ٥ واكثر ما تزاد

بلفظ

بلفظ الماضي وشذت زيادتها بلفظ المضارع في قول ام عقيل بن ابي طالب ٥ انت تكون ماجد نبيل ٥ اذا تهب شمال بليل ٥

٥ ويحذفونها ويبقون الخبر ٭ وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر ٥

تحذف كان مع اسمها ويبقى الخبر كثيرا بعد ان كقوله ٥ قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا ٥ فما اعتذارك من قول اذا قيلا ٥ التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا وبعد لو كقولك ايتني بدابة ولو حمارا اي ولو كان المأتي به حمارا وقد شذ حذفها بعد لدن كقوله ٥ من لدن شولا فالى اتلائها ٥ التقدير من لدن كانت هي شولا ٥

٥ وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب ٭ كمثل اما انت برا فاقترب ٥

ذكر في هذا البيت ان كان تحذف بعد ان المصدرية ويعوض عنها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو اما انت برا فاقترب والاصل ان كنت برا فاقترب فحذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها وهو التا فصار ان انت برا ثم اتي بما عوضا من كان فصار اما انت برا ومثله قول الشاعر ٥ ابا خراشة اما انت ذا نفر ٥ فان قومي لم تاكلهم الضبع ٥ فان مصدرية وما زائدة عوض من كان وانت اسم كان المحذوفة وذا نفر خبرها ولا يجوز الجمع بين كان وما لكون ما عوضا منها ولا يجمع بين العوض والمعوض واجاز ذلك المبرد فيقول اما كنت منطلقا انطلقت ولم يسمع من لسان العرب حذف كان وتعويض ما عنها وابقا اسمها وخبرها الا اذا كان اسمها ضمير مخاطب كما مثل به المصنف ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو اما انا منطلقا انطلقت والاصل ان كنت ولا مع الظاهر نحو اما زيد ذاهبا انطلقت والقياس جوازهما والاصل ان كان زيد ذاهبا وقد مثل سيبويه رحمه الله في كتابه باما زيد ذاهبا ٥

٥ ومن مضارع لكان منجزم ٭ تحذف نون وهو حذف ما التزم ٥

اذا جزم المضارع من كان قيل لم يكن والاصل يكون فحذف الجازم الضمة التي على النون فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقا الساكنين فصار

اللفظ لم يكن والقياس يقتضي ان لا يحذف منه بعد ذلك شي اخر لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك وهو حذف جايز لا يلتزم ومذهب سيبويه ومن وافقه ان هذه النون لا تحذف عند ملاقاة ساكن فلا تقول لم يك الرجل قايما واجاز ذلك يونس وقد قرى شاذا لم يك الذين كفروا واما اذا لاقت متحركا فلا يخلو اما ان يكون ذلك المتحرك ضميرا متصلا او لا فان كان ضميرا متصلا لم تحذف النون اتفاقا كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر في ابن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله فلا يجوز حذف النون فلا تقول ان يكه والا يكه وان كان غير ضمير متصل جاز الحذف والاثبات نحو لم يكن زيد قايما ولم يك زيد قايما وظاهر كلام المصنف انه لا فرق في ذلك بين كان التامة والناقصة وقد قرى وان تك حسنة يضاعفها برفع حسنة وحذف النون وهذه هي التامة والله اعلم

ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

ن اعمال ليس اعملت ما دون إن مع بقا النفي وترتيب زكن ٥
ن وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلما ن

تقدم في اول باب كان ان نواسخ الابتدا تنقسم الى افعال وحروف وسبق الكلام على كان واخواتها وهي من الافعال الناسخة وباقي الكلام على الباقي وذكر المصنف في هذا الفصل من الحروف الناسخة قسما يعمل عمل كان وهو ما ولا ولات وإن اما ما فلغة بني تميم انها لا تعمل شيا فتقول ما زيد قايم فزيد مرفوع بالابتدا وقايم خبره ولا عمل لما في شي منهما وذلك لان ما حرف لا يختص لدخوله على الاسم نحو ما زيد قايم وعلى الفعل نحو ما يقوم زيد وما لا يختص لا يعمل ولغة اهل الحجاز اعمالها كعمل ليس لشبهها بها في انها لنفي الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون الخبر نحو ما زيد قايما قال الله تعالى ما هذا بشرا وقال تعالى ما هن امهاتهم وقال الشاعر

ابناؤها متكنفون اباهم حنقو الصدور وما هم اولادها

لكن لا تعمل عندهم الا بشروط ستة ذكر المصنف منها اربعة الاول

ان

الاعراف ابن عقيل

ان لا تزاد بعدها إن فان زيدت بطل عملها نحو ما إن زيد قايم برفع قايم ولا يجوز نصبه واجاز ذلك بعضهم الثاني ان لا ينتقض النفي بالا نحو ما زيد الا قايم فلا يجوز نصب قايم خلافا لمن اجازه الثالث ان لا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم وجب رفعه نحو ما قايم زيد فلا تقول ما قايما زيد وفي ذلك خلاف فان كان ظرفا او مجرورا فقدمته فقلت ما في الدار زيد وما عندك زيد عمرو فاختلف الناس في ما حينئذ هل هي عاملة ام لا فمن جعلها غير عاملة قال انها في موضع رفع على انها خبر للمبتدا الذي بعدها وهذا الثاني هو ظاهر كلام المصنف فانه شرط في اعمالها ان يكون المبتدا والخبر بعد ما على الترتيب الذي زكن اي علم ويعني به ان يكون المبتدا مقدما والخبر موخرا ومقتضاه انه متى تقدم الخبر لا تعمل ما شيا سوا كان الخبر ظرفا او مجرورا ام غير ذلك وقد صرح بهذا في غير هذا الكتاب الشرط الرابع ان لا يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم بطل عملها نحو ما طعامك زيد اكل فلا يجوز نصب اكل ومن اجاز بقا العمل مع تقدم الخبر يجيز بقاء العمل مع تقدم المعمول بطريق الاولى لتاخر الخبر وقد يقال لا يلتزم ذلك لما في الاعمال مع تقدم المعمول من الفصل بين الحرف ومعموله وهذا غير موجود عند تقدم الخبر فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا لم يبطل عملها فتقول ما عندك زيد قايما وما بي انت معنيا لان الظروف والمجرورات يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها وهذا الشرط مفهوم من كلام المصنف لتخصيصه جواز تقديم معمول الخبر بما اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا الشرط الخامس ان لا تتكرر ما فان تكررت بطل عملها نحو ما ما زيد قايم ولا يجوز نصب قايم واجازه بعضهم الشرط السادس ان لا يبدل من خبرها موجب فان ابدل بطل عملها نحو ما زيد بشي الا شي لا يعبا به فبشي في موضع رفع خبر عن المبتدا الذي هو زيد ولا يجوز ان يكون في موضع نصب خبرا عن ما واجازه قوم وكلام سيبويه رحمه الله في هذه المسالة محتمل للنفي

للقولين المذكورين اعني القول باشتراط ان لا يبدل من خبرها موجب والقول بعدم اشتراط ذلك فانه قال بعد ذكر المثال المذكور وهو ما زيد بشي الي آخره استوت اللغتان يعني لغة اهل الحجاز ولغة بني تميم واختلف شراح الكتاب فيما يرجع اليه قوله استوت اللغتان فقال قوم هو راجع الي الاسم الواقع بعد قبل الا والمراد انه لا عمل لما فيه فاستوت اللغتان في انه مرفوع وهو راي الذين شرطوا في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها موجب وقال قوم هو راجع الي الاسم الواقع بعد الا والمراد انه يكون مرفوعا سوا جعلت ما حجازية ام تميمية وهذا راي الذين لم يشترطوا في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها موجب وتوجيه كل من القولين وترجيح المختار منهما وهو الثاني لا يليق بهذا المختصر ○

○ ورفع معطوف بلكن او ببل ۔ من بعد منصوب بما الزم حيث حل ○

اذا وقع بعد خبر ما عاطف فلا يخلوا اما ان يكون مقتضيا للايجاب اولا فان كان مقتضيا للايجاب تعين رفع الاسم الواقع بعده وذلك نحو بل ولكن فتقول ما زيد قايما لكن قاعد او بل قاعد فيجب رفع الاسم على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير لكن هو قاعد او بل هو قاعد ولا يجوز نصبه عطفا على خبر ما لان ما لا تعمل في الموجب وان كان الحرف العاطف غير مقتضي للايجاب كالواو ونحوها جاز النصب والرفع والمختار النصب نحو ما زيد قايما ولا قاعدا ويجوز الرفع فتقول ولا قاعد وهو خبر لمبتدا محذوف التقدير ولا هو قاعد فهم من تخصيص المصنف وجوب الرفع بما اذا وقع الاسم بعد بل ولكن انه لا يجب الرفع بعد غيرهما ○

○ وبعد ما وليس جر البا الخبر ۔ وبعد لا ونفي كان قد يجر ○

تزاد البا كثيرا في خبر المنفي بليس وما نحو قوله تعالى اليس الله بكاف عبده واليس الله بعزيز ذي انتقام وما ربك بغافل عما تعملون وما ربك بظلام للعبيد ولا يختص زيادة البا بعد ما بكونها حجازية خلافا لقوم بل تزاد بعدها وبعد ما التميمية وقد نقل سيبويه رحمه الله والفرا زيادة البا بعد ما عن بني تميم فلا التفات الي من منع ذلك وهو قال الا تزاد

الباء وهو ... اشتهر ... ومنع ... الفارسي ...

سواك بغض عن

الباء الا بعد الحجازية ومرة قال تزاد في الخبر المنفي وقد وردت زيادة الباء قليلا في خبر لا كقوله ۔ فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ۔ بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ۔ وفي خبر كان المنفية كقوله ۔ وان مدت الايدي الي الزاد لم اكن ۔ باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل ○

○ في النكرات اعملت كليس لا ۔ وقد تلي لات وان ذا العملا ○

○ وما للات في سوى حين عمل ۔ وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل ○

تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس اربعة وتقدم الكلام على ما وذكر هنا لا ولات وان اما لا فمذهب اهل الحجاز اعمالها عمل ليس ومذهب تميم اهمالها ولا تعمل الا في النكرة عند الحجازيين بشروط ثلاثة احدها ان يكون الاسم والخبر نكرتين نحو لا رجل افضل منك ومنه قوله ۔ تعز فلا شي على الارض باقيا ۔ ولا وزر مما قضى الله واقيا ۔ وقوله ۔ نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل ۔ فبويت حصنا بالكماة حصينا ۔ وزعم بعضهم انها قد تعمل في معرفة وانشد للنابغة قوله ۔ بدت فعل ذي ود فلما تبعتها ۔ تولت وبقت حاجتي في فؤاديا ۔ وحلت سواد القلب لا انا باغيا ۔ سواها ولا عن حبها متراخيا ۔ واختلف كلام المصنف في هذا البيت فمرة قال انه مؤول ومرة قال ان القياس عليه سايغ الثاني ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول لا قايما رجل الثالث ان لا ينتقض النفي بالا فلا تقول لا رجل الا افضل من زيد بنصب افضل بل يجب رفعه ولم يتعرض المصنف لهذين الشرطين واما ان فمذهب اكثر البصريين والفرا انها لا تعمل شيا ومذهب الكوفيين خلا الفرا انها تعمل عمل ليس وقال به من البصريين ابو العباس المبرد وابو بكر بن السراج وابو علي الفارسي وابو الفتح بن جني واختاره المصنف وزعم ان في كلام سيبويه رحمه الله اشارة الي ذلك وقد ورد السماع به قال الشاعر ○

ان هو مستوليا على احد ۔ الا على اضعف المجانين ۔ وقال ۔ ان المرء ميتا بانقضا حياته ۔ ولكن بان يبغى عليه فيخذلا ۔ وذكر ابن جني في المحتسب ان سعيد بن جبير رضي الله عنه قرا ان الذين تدعون

من دون الله عبادًا امثالكم بنصب العباد ولا يشترط في اسمها وخبرها ان يكونا نكرتين بل تعمل في النكرة والمعرفة فتقول ان رجلٌ قايمًا وان زيدٌ لقايمٌ وان زيدٌ قايمًا وأما لات فهي لا النافية زيدت عليها تا التانيث مفتوحة ومذهب الجمهور انها تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن اختصت بانها لا يذكر معها الاسم والخبر معًا انما يذكر معها احدهما والكثير في لسان العرب حذف اسمها وابقا خبرها ومنه قوله تعالى ولات حين مناص بنصب الحين فالحين خبرها وحذف الاسم وبقي الخبر والتقدير ولات الحين حين مناص برفع الحين على انه اسم لات والخبر محذوف والتقدير ولات حين مناص لهم اي ولات حين مناص كاينا لهم وهذا هو المراد بقوله وحذف ذي الرفع الي اخر البيت واشار بقوله وما للات في سوى حين عمل الي ما ذكر سيبويه رحمه الله من ان لات لا تعمل الا في الحين واختلف الناس فيه فقال قوم المراد انها لا تعمل الا في لفظ الحين ولا تعمل فيما رادفه كالساعة ونحوها وقال قوم المراد انها لا تعمل الا في اسما الزمان فتعمل في لفظ الحين وما رادفه من اسما الزمان ومن عملها فيما رادفه قوله ‹ندم البغاة ولات ساعة مندم› ‹والبغي مرتع مبتغيه وخيم› وكلام المصنف يحتمل القولين وجزم بالثاني في التسهيل ومذهب الاخفش انها لا تعمل شيا وانه ان وجد الاسم بعدها منصوبًا فناصبه فعل مضمر والتقدير ولات ارى حين مناص وان وجد مرفوعا فهو مبتدا والخبر محذوف والتقدير ولات حين مناص لهم اي ولات حين مناص كاين لهم والله اعلم

افعال المقاربة

ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر

هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة وهو كاد واخواتها وذكر المصنف منها احد عشر فعلا ولا خلاف في انها افعال الا عسى فنقل الزاهد عن ثعلب انها حرف ونسب ايضا الى ابن السراج والصحيح انها فعل بدليل اتصال تا الفاعل واخواتها بها نحو عسيت وعسيتم

وعسى

وعسين وهذه الافعال تسمى افعال المقاربة وليست كلها للمقاربة بل هي على ثلاثة اقسام احدها ما دل على المقاربة وهي كاد وكرب واوشك والثاني ما دل على الرجا وهي عسى وحرى واخلولق والثالث ما دل على الانشا وهي جعل وطفق واخذ وعلق وانشا فتسميتها افعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض وكلها تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتدا اسما لها ويكون خبره خبرا لها في موضع نصب وهذا هو المراد بقوله ككان كاد وعسى لكن الخبر في هذا الباب لا يكون الا مضارعا نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد ان يقوم وندر مجيه اسما بعد عسى وكاد كقوله ‹اكثرت في العذل ملحًا دايمًا› ‹لا تكثرن اني عسيت صايمًا› وقوله ‹فابت الى فهم وما كدت ايبًا› ‹وكم مثلها فارقتها وهي تصفر› وهذا المراد بقول المصنف لكن ندر الى اخر البيت لكن في قوله غير مضارع ايهام فانه يدخل تحته الاسم والظرف والجار والمجرور والجملة الاسمية والجملة الفعلية بغير المضارع ولم يندر مجي هذه كلها خبرا عن عسى وكاد بل الذي ندر مجي الخبر اسما واما هذه فلم يسمع مجيها خبرا عن هذين.

وكونه بدون ان بعد عسى نزر وكاد الامر فيه عكسا

اي ان اقتران خبر عسى بان كثير وتجريده من ان قليل وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور البصريين انه لا يتجرد خبرها من ان الا في الشعر ولم يرد في القران الا مقرونا بان قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح وقال تعالى عسى ربكم ان يرحمكم ومن وروده بدون ان قوله ‹عسى الكرب الذي امسيت فيه› ‹يكون وراه فرج قريب› وقوله ‹عسى فرج ياتي به الله انه› ‹له كل يوم في خليقته امر› واما كاد فذكر المصنف انها عكس عسى فيكون الكثير في خبرها ان يتجرد من ان ويقل اقترانه بها وهذا بخلاف ما نص عليه الاندلسيون من ان اقتران خبرها بان مخصوص بالشعر فمن تجرده من ان قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم

ومن اقترانه بأن قوله صلى الله عليه وسلم ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت
الشمس أن تغرب وقوله كادت النفس ان تفيض عليه اذ غدا حشو ريطة
وبرود وكعسى حرى ولكن جعلا خبرها حتما بان متصلا ٥
٥ والزموا اخلولق أن مثل حرى وبعد اوشك انتفا ان نزرا ٥
يعني ان حرى مثل عسى في الدلالة على رجاء الفعل لكن يجب اقتران خبرها بأن
نحو حرى زيد ان يقوم ولم يجرد خبرها من أن لا في شعر ولا في غيره وكذلك
اخلولق يلزم ان يقترن خبرها بأن نحو اخلولقت السما ان تمطر وهو من
امثلة سيبويه واما اوشك فالكثير اقتران خبرها بان ويقل حذفها
منه فمن اقترانه بها قوله ولو سيل الناس التراب لأوشكوا اذا قيل
هاتوا ان يملوا فيمنعوا ومن تجرده منها قوله يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها ٥
٥ ومثل كاد في الاصح كربا وترك أن مع ذي الشروع وجبا ٥
٥ كانشا السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت وعلق ٥
لم يذكر سيبويه رحمه الله في كرب الا تجرد خبرها من أن وزعم المصنف
ان الاصح خلافه وهو انها مثل كاد فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من أن
ويقل اقترانه بها فمن تجريده قوله كرب القلب من جواه يذوب حين
قال الوشاة هند غضوب ومن اقترانه بها قوله
سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما وقد كربت أعناقها ان تقطعا
والمشهور في كرب فتح الراء ونقل كسرها ايضا ومعنى قوله وترك أن مع ذي الشروع
وجبا ان ما كان من هذه الافعال دالا على الشروع في الفعل لا يجوز اقتران
خبرها بأن لما بينه وبين أن من المنافاة لان المقصود به الحال وأن
للاستقبال وذلك نحو انشا السائق يحدو وطفق زيد يدعو وجعل
يتكلم واخذ ينظم وعلق يفعل كذا والله اعلم ٥
٥ واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير وزادوا موشكا ٥
افعال هذا الباب لا تتصرف الا كاد واوشك فانه قد استعمل منهما

المضارع

المضارع نحو قوله تعالى يكادون وقول الشاعر يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها وزعم الاصمعي انه لم يستعمل الا يوشك بلفظ المضارع
ولم يستعمل اوشك بلفظ الماضي وليس بجيد بل قد حكى الخليل استعمال الماضي
وقد ورد في الشعر كقوله ولو سيل الناس التراب لأوشكوا اذا قيل
هاتوا ان يملوا ويمنعوا ثم الكثير فيها استعمال المضارع وقل استعمال الماضي
وقول المصنف وزادوا موشكا معناه انه قد ورد ايضا استعمال اسم الفاعل
من اوشك كقوله موشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا
يبابا وقد يشعر تخصيص أوشك بالذكر انه لم يستعمل اسم الفاعل من كاد
وليس كذلك بل قد ورد استعماله في الشعر
هذا في غير هذا الكتاب ويقتضي ايضا كلام المصنف ان غير كاد واوشك من
افعال هذا الباب لم يرد منه المضارع ولا اسم الفاعل وحكى غيره خلاف ذلك
فحكى صاحب الانصاف استعمال المضارع واسم الفاعل من عسى قالوا عسى
يعسي فهو عاس وحكى الجوهري مضارع طفق وحكى الكسائي مضارع جعل والله اعلم
٥ بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثان فقد ٥
اختصت عسى واخلولق واوشك بانها تستعمل ناقصة وتامة فاما الناقصة
فقد سبق ذكرها واما التامة فهي المسندة الى أن والفعل نحو عسى ان
تقوم واخلولق ان ياتي واوشك ان تفعل فأن والفعل في موضع رفع
فاعل لعسى واخلولق واوشك واستغنت به عن المنصوب الذي
هو خبرها وهذا اذا لم يل الفعل الذي بعد أن ظاهر يصح رفعه به
فان وليه نحو عسى أن يقوم زيد فذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين الى
انه يجب ان يكون الظاهر مرفوعا بالفعل الذي بعد أن وأن وما بعدها
فاعل لعسى وهي تامة ولا خبر لها وذهب المبرد والسيرافي والفارسي الى
تجويز ما ذكره الشلوبين وتجويز وجه اخر وهو ان يكون ما بعد الفعل
الذي بعد أن مرفوعا بعسى اسما لها وأن والفعل في موضع نصب بعسى
وتقدم على الاسم والفعل الذي بعد أن فاعله ضمير يعود على فاعل عسى
وجاز عوده عليه وان تأخر لانه متقدم في النية وتظهر فائدة هذا

الخلاف في التثنية والجمع فنقول على غير مذهب الشلوبين عسى ان يقوما الزيدان وعسى ان يقوموا الزيدون وعسى ان يقمن الهندات فتاتي بضمير في الفعل لان الظاهر ليس مرفوعا به بل هو مرفوع لعسى وعلى راي الشلوبين يجب ان تقول عسى ان يقوم الزيدان وعسى ان يقوم الزيدون وعسى ان تقوم الهندات فلا تاتي في الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذي بعده ۞

۞ وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا ۞

اختصت عسى من بين سائر افعال هذا الباب بانها اذا تقدم عليها اسم جاز ان يضمر فيها ضمير يعود على الاسم السابق وهذه لغة تميم وجاز تجريدها عن الضمير وهذه لغة الحجاز وذلك نحو زيد عسى ان يقوم على لغة تميم يكون في عسى ضمير مستتر يعود على زيد وان يقوم في موضع نصب بعسى وعلى لغة الحجاز لا ضمير في عسى وان يقوم في موضع رفع بعسى ويظهر ذلك في التانيث والتثنية والجمع فنقول على لغة تميم هند عست ان تقوم والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والهندات عسين ان يقمن ونقول على لغة الحجاز هند عسى ان تقوم والزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا واما غير عسى من افعال هذا الباب فيجب الاضمار فيه فنقول الزيدان جعلا يفعلان ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول الزيدان جعل يفعلان كما تقول الزيدان عسى ان يقوما ۞

۞ والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن ۞

ولذلك قالوا وانتقا الفتح زكن اي اختيار الفتح علم ۞

اذا اتصل بعسى ضمير لمتكلم نحو عسيتُ او لمخاطب نحو عسيتَ وعسيتما وعسيتم وعسيتن او لغائبات نحو عسين جاز كسر سينها وفتحها والفتح اشهر وقد قرا نافع فهل عسيتم ان توليتم بكسر السين وقرا الباقون بفتحها ۞

۞ ان واخواتها ۞

۞ لان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل ۞

۞ كان زيدا عالم باني كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن ۞

هذا

هذا القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتدا وهي ستة احرف إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وليتَ ولعلَّ وعدها سيبويه خمسة فاسقط أنَّ المفتوحة لان اصلها إنَّ المكسورة كما سياتي ومعنى إنَّ وأنَّ التوكيد ومعنى كأنَّ التشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي والاشفاق والفرق بين التمني والترجي ان التمني يكون في الممكن نحو ليت زيدا قائم وفي غير الممكن نحو ليت الشباب يعود وان الترجي لا يكون الا في الممكن فلا تقول لعل الشباب يعود والفرق بين الترجي والاشفاق ان الترجي يكون في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا والاشفاق يكون في المكروه نحو لعل العدو يقدم وهذه الحروف تعمل عكس عمل كان فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو ان زيدا قائم فهي عاملة في الجزئين وهذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى انها لا عمل لها في الخبر وانما هو باق على رفعه الذي كان قبل دخول إن وهو خبر المبتدا والله اعلم ۞

۞ وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البذي ۞

اي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتاخير الخبر الا اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه لا يلزم تاخيره وتحت هذا قسمان احدهما انه يجوز تقديمه وتاخيره وذلك نحو ليت فيها غير البذي او ليت هنا غير البذي اي الوقح فيجوز تقديم فيها وهنا على غير وتاخيرهما عنها والثاني انه يجب تقديمه نحو ليت في الدار صاحبها فلا يجوز تاخير في الدار لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف ولا جار ومجرور نحو ان زيدا آكلٌ طعامك فلا يجوز ان طعامك زيدا آكلٌ وكذا ان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان زيدا واثق بك او جالس عندك فلا يجوز تقديم المعمول على الاسم فلا تقول ان بك زيدا واثقٌ وان عندك زيدا جالسٌ واجازه بعضهم وجعل منه قوله [illegible] فلا تلحني فيها فان بحبها اخاك مصاب القلب جم بلابله ۞

خ قال البذي والوقح في ذلك بمعنى

۞ وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر ۞

إن لها ثلاثة احوال وجوب الفتح ووجوب الكسر وجواز الامرين فيجب فتحها
أن اذا قدرت بمصدر كما اذا وقعت في موضع مرفوع فعل نحو يعجبني أنك قائم
اي قيامك او منصوبه نحو عرفت أنك قائم اي قيامك او في موضع مجرور حرف
نحو عجبت من أنك قائم اي من قيامك وانما قال لسد مصدر مسدها ولم يقل
لسد مفرد مسدها لانه قد يسد المفرد مسدها ويجب كسرها نحو ظننت
زيدا إنه قائم فهذه يجب كسرها وان سدت مسد مفرد لانها في موضع
المفعول الثاني ولكن لا تقدر بالمصدر اذ لا يصح ظننت زيدا قيامه فان
لم تقدر بمصدر لم يجب فتحها بل تكسر وجوبا او جوازا على ما سنبينه ان
شاء الله تعالى وتحت هذا قسمان احدهما وجوب الكسر والثاني جواز الفتح فاشار
الى وجوب الكسر بقوله

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة ... وحيث ان ليمين مكملة
او حكيت بالقول او حلت محل ... حال كزرته واني ذو امل
وكسروا من بعد فعل علقا ... باللام كاعلم انه لذو تقى

فذكر انه يجب كسر ان في ستة مواضع الاول اذا وقعت إن ابتداء
اي اول الكلام نحو إن زيدا قائم ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتداء فلا تقول
أنك فاضل عندي بل يجب التاخير فتقول عندي أنك فاضل واجاز بعضهم
الابتداء بها الثاني ان تقع إن صدر صلة نحو جاء الذي إنه قائم ومنه قوله
تعالى وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء الثالث ان تقع جوابا
لقسم وفي خبرها اللام نحو والله إن زيدا لقائم وسياتي الكلام على ذلك
الرابع ان تقع في جملة محكية بالقول نحو قلت إن زيدا قائم فان لم تحكه به
بل اجري القول مجرى الظن فتحت نحو اتقول أن زيدا قائم اي اتظن
الخامس ان تقع في جملة في موضع الحال كزرته واني ذو امل ومنه
قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون وقول
الشاعر: ما اعطياني ولا سالتهما ... الا واني لحاجزي كرمي السادس
ان تقع بعد فعل من افعال القلوب وفي خبرها اللام نحو علمت إن زيدا لقائم

وسنبين

وسنبين هذا في باب ظننت فان لم يكن في خبرها اللام فتحت نحو علمت
أن زيدا قائم هذا ما ذكره المصنف واورد عليه انه نقص من مواضع يجب
كسر إن فيها الاول اذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية نحو ألا إن زيدا
قائم ومنه قوله تعالى ألا إنهم هم السفهاء الثاني اذا وقعت بعد حيث
نحو اجلس حيث إن زيدا جالس الثالث اذا وقعت في جملة هي خبر
اسم عين نحو زيد إنه قائم انتهى ولا يرد عليه شيء من هذه المواضع
لدخولها تحت قوله فاكسر في الابتدا لان هذه انما كسرت لكونها اول
جملة مبتدأ بها

بعد اذا فجاءة او قسم ... لا لام بعده بوجهين نمي
مع تلو فا الجزا وذا يطرد ... في نحو خير القول اني احمد

يعني انه يجوز فتح أن وكسرها اذا وقعت بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا
إن زيدا قائم فمن كسرها جعلها جملة فكانه قال خرجت فاذا زيد قائم ومن
فتحها جعلها مع صلتها مصدرا وهو مبتدأ خبره اذا الفجائية والتقدير
فاذا قيام زيد اي ففي الحضرة قيام زيد ويجوز ان يكون الخبر محذوفا
والتقدير خرجت فاذا قيام زيد موجود ومما جاء بالوجهين قوله

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا ... اذا أنه عبد القفا واللهازم

يروى بفتح ان وكسرها فمن كسرها جعلها جملة والتقدير اذا هو عبد القفا واللهازم
ومن فتح جعلها مصدرا مبتدأ وفي خبره الوجهان السابقان والتقدير على
الاول فاذا عبوديته اي ففي الحضرة عبوديته وعلى الثاني فاذا عبوديته
موجودة وكذلك يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت جواب قسم وليس في
خبرها اللام نحو حلفت ان زيدا قائم بالفتح والكسر وقد روي بالفتح قوله

لتقعدن مقعد القصي ... مني ذي القاذورة المقلي
او تحلفي بربك العلي ... أني ابو ذيالك الصبي

ومقتضى كلام المصنف انه يجوز فتح ان وكسرها بعد القسم اذا لم يكن في
خبرها اللام سواء كانت الجملة المقسم بها فعلية والفعل ملفوظ به نحو
حلفت ان زيدا قائم او غير ملفوظ نحو والله ان زيدا قائم ام اسمية

نحو لعمرك ان زيدا قائم وكذلك يجوز الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد فاء الجزا نحو من ياتني فانه مكرم بالكسر على جعل ان ومعموليها جملة اجيب بها الشرط فكانه قال من ياتني فهو مكرم والفتح على جعل ان وصلتها مصدرا مبتدا والخبر محذوف والتقدير من ياتني فاكرامه موجود ويجوز ان يكون خبرا المبتدا المحذوف والتقدير فجزاوه الاكرام ومما جا بالوجهين قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرئ فانه غفور رحيم بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جملة جوابا لمن والفتح على جعلها مصدرا مبتدا خبره محذوف والتقدير فالغفران جزاوه او على جعلها خبرا المبتدا المحذوف والتقدير فجزاوه الغفران وكذلك يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد مبتدا هو في المعنى قول وخبران قول نحو خير القول اني احمد الله فمن فتح جعل ان وصلتها مصدرا خبرا عن خير والتقدير خير القول حمد الله فخير مبتدا وحمد الله خبره ومن كسر جعلها جملة خبرا عن خير كما تقول اول قراتي سبح اسم ربك الاعلى فاول مبتدا وسبح اسم ربك الاعلى جملة خبر عن اول وكذلك خير القول مبتدا واني احمد الله خبره ولا تحتاج هذه الجملة الى رابط لانها نفس المبتدا في المعنى فهي مثل نطقي الله حسبي ومثل سيبويه هذه المسلة بقوله اول ما اقول اني احمد الله وخرج الكسر على الوجه الذي تقدم ذكره وهو انه من باب الاخبار بالجمل وعليه جماعة من المتقدمين والمتاخرين كالمبرد والزجاج والسيرافي وابي بكر بن طاهر وعليه اكثر النحويين ○

○ وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتدا نحو اني لوزر ○

يجوز دخول لام الابتدا على خبر ان المكسورة نحو ان زيدا لقائم وهذه اللام حقها ان تدخل اول الكلام لان لها صدر الكلام فحقها ان تدخل على ان نحو لان زيدا قائم لكن لما كانت اللام للتاكيد وان للتاكيد كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد فاخروا اللام الى الخبر ولا تدخل هذه اللام على باقي اخوات ان فلا تقول لعل زيدا لقائم واجاز الكوفيون دخولها في خبر لكن

واسندوا

واسندوا بقوله ○ ولكنني من حبها لعميد ○ وخرج على ان اللام زائدة كما شذ زيادتها في خبر امسى نحو قوله ○ مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم ○ فقال من سالوا امسى لمجهودا ○ اي امسى مجهودا وكما زيدت في خبر المبتدا شذوذا كقوله ○ ام الحليس لعجوز شهربة ○ ترضى من اللحم بعظم الرقبة ○ واجاز المبرد دخولها في خبر ان المفتوحة وقد قرئ شاذا الا انهم لياكلون الطعام بفتح ان ويتخرج ايضا على زيادة اللام ○

○ ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا ○

○ وقد يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا ○

اذا كان خبر ان منفيا لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيدا لما يقوم وقد ورد في شعر كقوله ○ واعلم ان تسليما وتركا ○ للا متشابهان ولا سواء ○ واشار بقوله ولا من الافعال ما كرضيا الى انه اذا كان الخبر ماضيا متصرفا غير مقرون بقد لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيدا لرضي واجاز ذلك الكسائي وهشام فان كان الفعل مضارعا دخلت اللام عليه ولا فرق بين المتصرف نحو ان زيدا ليرضى وغير المتصرف نحو ان زيدا ليذر الشر هذا اذا لم يقترن به السين او سوف فان اقترنت به نحو ان زيدا لسوف يقوم وسيقوم ففي جواز دخول اللام عليه خلاف وان كان ماضيا غير متصرف فمفهوم كلام المصنف جواز ذلك اي دخول اللام عليه فتقول ان زيدا لنعم الرجل وان عمرا لبيس الرجل وهذا مذهب الاخفش والفرا والمنقول ان سيبويه لا يجيز ذلك فان قرن الماضي المتصرف بقد جاز دخول اللام عليه وهذا هو المراد بقوله وقد يليها مع قد نحو ان زيدا لقد قام ○

○ وتصحب الواسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر ○

تدخل لام الابتدا على معمول الخبر اذا توسط بين الاسم والخبر نحو ان زيدا لطعامك اكل وينبغي ان يكون الخبر حينئذ مما يصح دخول اللام عليه كما مثلنا فان كان الخبر لا يصح دخول اللام عليه لم يصح دخولها على المعمول كما اذا كان الخبر فعلا ماضيا متصرفا غير مقرون بقد لم يصح دخول اللام

على المعمول فلا تقول ان زيد الطعامك اكل واجاز ذلك بعضهم وانما قال
المصنف ونصحب الفاسط اي المتوسط تنبيها على انها لا تدخل على المعمول
اذا تاخر فلا تقول ان زيدا اكل لطعامك واشعر قوله بان اللام اذا
دخلت على المعمول المتوسط لا تدخل على الخبر فلا تقول ان زيدا لطعامك
لاكل وذلك من جهة انه خصص وقد سمع ذلك قليلا حكي من كلامهم اني
لبحمد الله لصالح واشار بقوله والفصل الى ان لام الابتدا تدخل على ضمير
الفصل نحو ان زيدا لهو القايم قال الله تعالى ان هذا لهو القصص الحق
فهذا اسم ان وهو ضمير الفصل ودخلت عليه اللام والقصص خبر ان
ونسمي ضمير الفصل لانه يفصل بين الخبر والصفة وذلك اذا قلت
زيد هو القايم فلولم تات بهو لاحتمل ان يكون القايم صفة لزيد وان يكون
خبرا عنه فلما اتيت بهو تعين ان يكون القايم خبرا عن زيد وشرط
ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدا والخبر نحو زيد هو القايم او بين ما
اصله المبتدا والخبر نحو ان زيدا لهو القايم واشار بقوله واسما حل قبله
الخبر الى ان لام الابتدا تدخل على الاسم اذا تاخر عن الخبر نحو ان في الدار
لزيدا قال الله تعالى وان لك لاجرا غير ممنون وكلامه يشعر ايضا
بانه اذا دخلت لام الابتدا اللام على الفصل او على اسم موخر لم تدخل على
الخبر وهو كذلك فلا تقول ان زيدا لهو لقايم ولا ان لفي الدار لزيدا ومقتضي
اطلاقه في قوله ان لام الابتدا تدخل على المعمول المتوسط بين الاسم والخبر
ان كل معمول اذا توسط جاز دخول اللام عليه كالمفعول الصريح والجار
والمجرور والظرف والحال وقد نص النحويون على منع دخول اللام على الحال
فلا تقول ان زيدا لضاحكا راكب والله اعلم ه

ن ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقي العمل ن

عمال

اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخواتها كفتها عن العمل الا ليت فانه يجوز
فيها الاعمال والاهمال فتقول انما زيد قايم ولا يجوز نصب زيد وكذلك ان
وكان ولعل وتقول ليتما زيدا قايم و ... ظاهر ... قول المصنف ان ما اذا

الفلت

اتصلت بهذه الاحرف كفتها عن العمل وقد تعمل قليلا وهذا مذهب
جماعة من النحويين وحكي الاخفش والكساي انما زيدا قايم والصحيح
المذهب الاول وهو انها لا تعمل منها مع ما الا ليت واما ما حكاه الاخفش
والكساي فشاذ واحترز بغير الموصولة من الموصولة فانها لا تكفها عن
العمل بل تعمل فيها والمراد بالموصولة التي بمعنى الذي نحو ان ما عندك حسن
اي الذي عندك حسن والتي هي مقدرة بالمصدر نحو ان ما فعلت حسن اي ان
فعلك حسن وجايز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا ه
اذا اتي بعد اسم ان وخبرها بعاطف جاز في الاسم الذي بعده وجهان
احدهما النصب عطفا على اسم ان نحو ان زيدا قايم وعمرا الثاني الرفع
نحو ان زيدا قايم وعمرو واختلف فيه فالمشهور انه معطوف على محل اسم
ان لانه في الاصل مرفوع لكونه مبتدا وهذا يشعر به ظاهر كلام المصنف
وذهب قوم الى انه مبتدا وخبره محذوف التقدير وعمرو كذلك وهو الصحيح
فان كان العطف قبل ان تستكمل ان اي قبل ان تاخذ خبرها تعين النصب
عند جمهور النحويين فتقول ان زيدا وعمرا قايمان وانك وزيدا ذاهبان واجاز
بعضهم الرفع والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان ه
حكم ان المفتوحة ولكن في العطف على اسمها حكم ان فتقول علمت ان زيدا
قايم وعمرا بنصب عمرو ورفعه وتقول علمت ان زيدا وعمرا قايمان بالنصب
فقط عند الجمهور وكذلك ما زيد قايما لكن عمرا منطلق وخالدا بنصب
خالد ورفعه وما زيد قايما لكن عمرا وخالدا منطلقان بالنصب فقط
واما ليت ولعل وكان فلا يجوز معها الا النصب تقدم المعطوف او تاخر
فتقول ليت زيدا وعمرا قايمان ولذلك ليت زيدا قايم وعمرا بنصب
عمرو في المثالين ولا يجوز رفعه ولذلك لعل وكان واجاز الفراء
الرفع فيه متقدما ومتاخرا مع الاحرف الثلاثة ن

ن وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل ن
ن وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا ن

اذا خففت ان فالاكثر في لسان العرب اهمالها فتقول ان زيد لقايم واذا
اهملت لزمتها اللام فارقة بينها وبين ان النافية ويقل اعمالها فتقول إنْ
زيدا لقايم وحكي الاعمال سيبويه والاخفش رحمهما الله ولا يلزمها حينيذ
اللام لانها لا تلتبس والحالة هذه بالنافية لان النافية لا تنصب الاسم
وترفع الخبر وانما تلتبس بالنافية اذا اهملت ولم يظهر المقصود بها فان
ظهر المقصود فقد يستغني عن اللام كقوله ونحن اباة الضيم من
آل مالك وإنْ مالك كانت كرام المعادن التقدير وان مالك لكانت
فحذف اللام لانها لا تلتبس بالنافية لان المعني علي الاثبات وهذا هو
المراد بقوله وربما استغني عنها الي اخر البيت واختلف النحويون في هذه
اللام هل هي لام الابتدا ادخلت للفرق بين ان النافية وان المخففة
من الثقيلة ام هي لام اخري اجتلبت للفرق وكلام سيبويه يدل علي
انها لام الابتدا ادخلت للفرق وتظهر فايدة هذا الخلاف في مسالة
جرت بين ابن ابي العافية وابن الاخضر وهي قوله صلي الله عليه وسلم
قد علمنا إن كنت لموقنا فمن جعلها لام الابتدا اوجب كسر ان ومن جعلها
لاما اخري اجتلبت للفرق فتح ان وجري الخلاف في هذه المسالة قبلهما بين
ابي الحسن علي بن سليمان البغدادي الاخفش الصغير وبين ابي علي
الفارسي فقال الفارسي هي لام غير لام الابتدا اجتلبت للفرق وبه قال ابن
ابي العافية وقال الاخفش الصغير انما هي لام الابتدا دخلت للفرق
وبه قال ابن الاخضر والله اعلم ٥

٥ والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بإن ذي موصلا ٥
اذا خففت ان فلا يليها من الافعال الا الافعال الناسخة للابتدا نحو كان
واخواتها وظن واخواتها قال الله تعالي وان كانت لكبيرة الا علي الذين
هدي الله وقال تعالي وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم وقال
تعالي وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ويقال ان يليها غير الناسخ واليه
اشار المصنف بقوله غالبا ومنه قول العرب ان يزينك لنفسك و

وان

وان يشينك لهيه وقولهم ان قنعت كاتبك لسوطا واجاز الاخفش
ان قام لانا ومنه قول الشاعر شلت يمينك ان قتلت لمسلما ٥
حلت عليك عقوبة المتعمد ٥ ٥

٥ وان تخفف ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد ان ٥
اذا خففت أن بقيت علي ما كان لها من العمل لكن لا يكون اسمها الا
ضمير الشان محذوفا وخبرها لا يكون الا جملة وذلك نحو علمت أن زيد
قايم فأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان وهو محذوف والتقدير
أنه وزيد قايم جملة في موضع خبر أن والتقدير علمت أنه زيد قايم وقد
برز اسمها وهو غير ضمير الشان كقوله فلو أنك في يوم الرخاء سالتني
طلاقك لم ابخل وانت صديق ٥ ٥

٥ وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا ٥
٥ فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر لو ٥

المخففة

اذا وقعت خبر أن جملة اسمية لم يحتج الي فاصل فتقول علمت ان زيد
قايم من غير حرف فاصل بين ان وخبرها الا اذا قصد النفي فيفصل
بينهما بحرف النفي نحو قوله تعالي وأن لا اله الا هو فهل انتم مسلمون وان
وقع خبرها جملة فعلية فلا يخلوا اما ان يكون الفعل متصرفا او غير متصرف
ان كان غير متصرف لم يوت بفاصل نحو قوله تعالي وأن ليس للانسان الا
ما سعي وقوله تعالي وأن عسي ان يكون قد اقترب اجلهم وان كان متصرفا
فاما ان يكون دعا او لا ان كان دعا لم يفصل كقوله تعالي والخامسة ان
غضب الله عليها في قراة من قرا غضب بصيغة الماضي وان لم يكن دعا
فقال قوم يجب الفصل بينهما الا قليلا وقالت فرقة منهم المصنف يجوز
الفصل وتركه والاحسن الفصل والفاصل احد اربعة اشيا الاول
قد كقوله تعالي ونعلم ان قد صدقتنا الثاني حرف التنفيس وهو السين
او سوف فمثال السين قوله تعالي علم ان سيكون منكم مرضي ومثال
سوف قول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه أن سوف ياتي كل ما قدرا ٥

الثالث النفي كقوله تعالى أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا وقوله تعالى
أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه وقوله تعالى أيحسب أن لم يره أحد
الرابع لو وقل من ذكرها فاصلة من النحويين ومنه قوله تعالى وأن
لو استقاموا على الطريقة وقوله تعالى أولم يهد للذين يرثون الأرض
من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم وما جاء بدون فاصل قوله
علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤل وقوله تعالى
لمن أراد أن يتم الرضاعة في قراءة من رفع يتم في قول والقول الثاني أن أن
ليست مخففة من الثقيلة بل هي الناصبة للفعل المضارع وارتفع بعدها
يتم شذوذا وخففت كأن أيضا فنوي منصوبها وثابتا أيضا روي ٥
إذا خففت كأن نوي اسمها وأخبر عنها بجملة اسمية نحو كأن زيد قائم أو
جملة فعلية مصدرة بلم كقوله تعالى كأن لم تغن بالأمس أو مصدرة بقد
كقوله أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد أي وكأن
قد زالت واسم كأن في هذه الأمثلة محذوف وهو ضمير الشأن والتقدير
كأنه زيد قائم وكأنه لم تغن بالأمس وكأنه قد زالت والجملة التي بعدها
خبرها وهذا معنى قوله فنوي منصوبها وأشار بقوله وثابتا أيضا
روي إلى أنه قد روي إثبات منصوبها ولكنه قليل ومنه قوله
وصدر مشرق النحر كأن ثدييه حقان فثدييه اسم كأن وهو
منصوب بالياء وحقان خبر كأن وروي كأن ثدياه حقان فيكون اسم
كأن محذوفا وهو ضمير الشأن والتقدير كأنه وثدياه حقان مبتدأ
وخبر في موضع خبر كأن ويحتمل أن يكون ثدياه اسم كأن وجاء بالألف على خبر حم
لغة من يجعل المثنى بالألف في الأحوال كلها لا التي لنفي الجنس ٥
ن عمل إن اجعل للا في نكره مفردة جاءتك أو مكرره ٥
هذا هو القسم الثالث من الحروف الناسخة وهو لا التي لنفي الجنس والمراد
بها لا التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله وإنما
قلت التنصيص احترازا من التي يقع بعدها الاسم مرفوعا نحو لا رجل قائما

فانها

فإنها ليست نصا في نفي الجنس إذ يحتمل نفي الجنس ونفي الواحد فعلى تقدير
إرادة نفي الجنس لا يجوز لا رجل قائما بل رجلان وعلى تقدير نفي الواحد
يجوز لا رجل قائما بل رجلان وأما هذه فهي لنفي الجنس ليس إلا فلا يجوز
لا رجل قائم بل رجلان وهي تعمل عمل إن فتنصب المبتدأ اسما لها وترفع
خبره خبرا لها ولا فرق في هذا العمل بين المفردة وهي التي لم تتكرر نحو لا غلام
رجل قائم وبين المكررة نحو لا حول ولا قوة إلا بالله ولا يكون اسمها وخبرها
إلا نكرة فلا تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤول بنكرة كقولهم قضية
ولا أبا حسن لها والتقدير ولا مسمى بهذا الاسم ويدل على أنه معامل معاملة
النكرة وصفه بالنكرة كقولهم لا أبا حسن حنانا لها ولا يفصل بينها وبين اسمها
فإن فصل بينهما ألغيت كقوله تعالى لا فيها غول ٥
ن فانصب بها مضافا أو مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه ن
ن وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا ن
ن مرفوعا أو منصوبا أو مركبا وإن رفعت أولا لا تنصبا ن
لا يخلو اسم لا هذه من ثلاثة أحوال الأول أن يكون مضافا الثاني أن يكون
مضارعا للمضاف أي مشابها له والمراد به كل اسم تعلق به ما بعده إما بعمل
نحو لا طالعا جبلا ظاهر ولا خيرا من زيد راكب وإما بعطف نحو لا ثلاثة
وثلاثين عندنا وتسمى هذه الجملة الشبيهة بالمضاف مطولا وممطولا وحكم
المضاف والمشبه به النصب لفظا كما مثل الثالث أن يكون مفردا
والمراد به هنا ما ليس بمضاف ولا مشبه بالمضاف فيدخل فيه المثنى
والمجموع وحكمه البناء على ما كان ينصب به لتركيبه مع لا وصيرورته
معها كالشيء الواحد فهو معها كخمسة عشر ولكن محله النصب بلا لأنه
اسم لها فالمفرد الذي ليس بمثنى ولا مجموع يبنى على الفتح لأن نصبه
بالفتحة نحو لا حول ولا قوة والمثنى وجمع المذكر السالم يبنيان على ما
كانا ينصبان به وهو الياء نحو لا مسلمين لك ولا مسلمين لزيد فمسلمين
ومسلمين مبنيان لتركيبهما مع لا كما بني لا رجل لتركيبه معها وذهب

والكوفيون والزجاج الى ان رجلا في قولك لا رجل معرب وان فتحته فتحة
اعراب لا فتحة بنا وذهب المبرد الى ان مسلمين ومسلمين معربان واما
جمع المونث السالم فقال قوم يبنى على ما كان ينصب به وهو الكسرة فتقول
لا مسلمات لك بكسر التاء [illegible] ومنه قوله ان الشباب الذي مجد عواقبه
فيه نلذ ولا لذات للشيب [illegible] وبعضهم الفتح نحو لا مسلمات لك وقول
المصنف وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه معناه انه يذكر الخبر بعد الاسم مرفوعا
ورافعه لا عند البصريين رجاعة ان كان اسمها مضافا او شبيها بالمضاف
وان كان الاسم مفردا فاختلف في رافع الخبر فذهب سيبويه الى انه ليس
مرفوعا بلا وانما هو مرفوع على انه خبر المبتدا لان مذهبه ان لا واسمها المفرد
في موضع رفع بالابتدا والاسم المرفوع بعدها خبر عن ذلك المبتدا ولم تعمل
لا عنده في هذه الصورة الا في الاسم وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع بلا
فتكون لا عاملة في الجزئين كما عملت فيهما [illegible]
والثاني اجعلا الى انه [illegible]
معرفة ونكرة لا يجوز [illegible]
يبنى مع لا على الفتح او ينصب او يرفع [illegible] على الفتح [illegible] الثاني
ثلاثة اوجه الاول البنا على الفتح [illegible] وتكون الثانية عاملة عمل ان
نحو لا حول ولا قوة الا بالله الوجه الثاني النصب عطفا على محل اسم لا وتكون
الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف نحو لا حول ولا قوةً ومنه قوله
الشاعر لا نسب اليوم ولا خلةً ... اتسع الخرق على الراقع الوجه
الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول ان يكون المعطوف على محل لا واسمها
لانهما في موضع رفع بالابتدا عند سيبويه وحينئذ تكون لا زائدة الثاني
ان تكون لا الثانية عملت عمل ليس الثالث ان يكون [illegible]
وليس للا عمل فيه وذلك نحو لا حول ولا قوةٌ ومنه قوله
هذا لعمركم الصغار بعينه ... لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وان نصب
المعطوف عليه جازت الاوجه الثلاثة المذكورة اعني البنا والنصب

والرفع

والرفع نحو لا غلام رجل ولا امراةَ ولا امراةً ولا امراةٌ وان رفعت المعطوف
عليه جاز في الثاني وجهان الاول البنا على الفتح نحو لا رجلٌ ولا امراةَ ولا غلامُ
رجلٍ ولا امراةَ ومنه قوله فلا لغوٌ ولا تاثيم فيها ... وما فاهوا به ابدا مقيم
والثاني الرفع نحو لا رجلٌ ولا امراةٌ ولا يجوز نصب الثاني لانه انما جاز فيما
تقدم العطف على اسم لا [illegible] فسقط النصب فلهذا
قال المصنف وان رفعت اولا لا تنصبا والله اعلم
ومفردا نعتا لمبني يلي ... فافتح او انصبنه او ارفع تعدل
اذا كان اسم لا مبنيا ونعت بمفرد يليه اي لم يفصل بينه وبينه بفاصل جاز
في النعت [illegible] ثلاثة اوجه الاول البنا على الفتح لتركيبه مع لا نحو لا رجلَ
ظريفَ الثاني النصب مراعاة لمحل اسم لا نحو لا رجلَ ظريفًا الثالث
الرفع مراعاة لمحل لا واسمها لانهما في موضع رفع عند سيبويه كما تقدم نحو
لا رجلَ ظريفٌ [illegible] اي افتح والنصب او الرفع اقصد
[illegible] مفردا والمنعوت مفردا ولم يد
[illegible] البيت انه اذا لم يل النعت
المنعوت [illegible] بل فصل بينهما [illegible] النعت فلا تقول لا رجلَ
فيها ظريفَ [illegible] رفعه نحو لا رجلَ فيها ظريفٌ او نصبه
نحو لا رجلَ فيها ظريفًا وانما [illegible] على الفتح لانه انما جاز عند عدم الفصل
لتركيب النعت مع الاسم ومع الفصل لا يمكن التركيب كما لا يمكن التركيب اذا
كان المنعوت غير مفرد نحو لا طالعًا جبلًا ظريفًا ولا فرق في امتناع البناء
على الفتح في النعت عند الفصل بين ان يكون المنعوت مفردا كما مثل او
غير مفرد [illegible] المفرد الى اذا كان النعت غير مفرد
[illegible] رفعه او نصبه ولا يجوز بناؤه على الفتح
ولا فرق في ذلك بين ان يكون المنعوت مفردا او غير مفرد ولا بين ان
[illegible] النعت او لا يفصل وذلك نحو لا رجلَ صاحبَ برٍّ فيها
ولا غلام رجلٍ [illegible] صاحبَ برٍّ فيها ولا غلام رجلٍ فيها صاحبَ برٍّ وحاصل

ما في البيتين انه اذا كان النعت مفردا او المنعوت مفردا ولم يفصل
جاز في النعت ثلاثة اوجه نحو لا رجلَ ظريفَ ظريفًا ظريفٌ وان لم يكونا
لذلك تعين الرفع او النصب ولا يجوز البناء

ن والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى ن
اذا عطف على اسم لا نكرة مفردة ولم تتكرر لا يجوز في المعطوف ثلاثة اوجه
الرفع والنصب والبنا على الفتح نحو لا رجل ولا امراة وذكر في هذا
البيت انه اذا لم تتكرر لا يجوز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول
وتقدم انه يجوز فيه الرفع والنصب ولا يجوز البنا على الفتح فتقول لا رجلَ
وامراةٌ وامراةً ولا يجوز الفتح وحكى الاخفش نحو لا رجلَ وامراةَ بالبنا على
الفتح على تقدير تكرر لا فكانه قال لا رجلَ ولا امراةَ ثم حذف لا ولذلك اذا كان
المعطوف نكرة غير مفرد لا يجوز فيه الا الرفع والنصب سوا تكررت لا نحو
لا رجلَ ولا غلامُ امراة هذا كله اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة
لا يجوز فيه الا الرفع على كل حال نحو لا رجل ولا زيدٌ فيها ولا رجل وزيدٌ فيها والله
تعالى اعلم واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام ن
اذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس بقيت على ما كان لها من
العمل فتقول ألا رجلَ قايمٌ وألا غلامَ رجلٍ قايمٌ والا طالعا جبلا ظاهرٌ وحكم
المعطوف والصفة بعد دخول همزة الاستفهام كحكمها قبل دخولها وساير
الاحكام التي سبق ذكرها هكذا اطلق المصنف هنا وفي ذلك تفصيل وهو
انه ان قصدنا بالاستفهام التوبيخ او الاستفهام عن النفي فالحكم كما ذكر
من انه يبقى عملها وجميع ما تقدم ذكره من احكام العطف والصفة وجواز
الالغا فمثال التوبيخ ألا رجوعَ وقد شبتَ وقوله
ألا ارعواءَ لمن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم
ومثال الاستفهام عن النفي قولك ألا رجلَ قايمٌ وقوله
ألا اصطبارَ لسلمى ام لها جلدٌ اذا ألاقي الذي لاقاه امثالي ن
وان قصد بالاستفهام التمني فمذهب المازني انها تبقى على جميع ما كان لها

من

من الاحكام وعليه يمشي اطلاق المصنف ومذهب سيبويه انها يبقى لها
عملها في الاسم ولا يجوز الغاوها ولا الوصف والعطف بالرفع مراعاة
للابتدا ومن استعمالها للتمني قولهم ألا ماءَ وقول الشاعر
ألا عمرَ ولّى مستطاعٌ رجوعه فيرأبَ ما أثأت يد الغفلات ن

ن وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر ن
اذا دل دليل على خبر لا النافية للجنس وجب حذفه عند التميميين والطاييين
وكثر حذفه عند الحجازيين ومثاله ان يقال هل من رجل قايم فتقول لا رجلَ وتحذف
الخبر وهو قايم وجوبا عند الطاييين والتميميين وجوازا عند الحجازيين ولا
فرق في ذلك بين ان يكون الخبر غير ظرف ولا مجرور كما مثل او ظرفا ومجرورا
نحو ان يقال هل عندك رجل وهل في الدار رجل فتقول لا رجلَ فان لم يدل
على الخبر دليل لم يجز حذفه عند الجميع نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا احدَ
أغيرُ من الله وقول الشاعر ولا كريمَ من الولدان مصبوحُ وعن هذا
احترز المصنف بقوله اذا المراد مع سقوطه ظهر واحترز به عما اذا
لم يظهر المراد مع سقوطه فانه لا يجوز حينيذ كما تقدم ظن واخواتها ن

ن انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اعني رأى خال علمت وجدا ن
ن ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد ن
ن وهب تعلم والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا ن
هذا هو القسم الثالث من الافعال الناسخة للابتدا وهي ظن واخواتها
وتنقسم الى قسمين احدهما افعال القلوب والثاني افعال التحويل فاما
افعال القلوب فتنقسم الى قسمين احدهما ما يدل على اليقين وذكر المصنف
منها خمسة رأى وعلم ووجد ودرى وتعلم والثاني ما دل على الرجحان
وذكر المصنف منه ثمانية خال وظن وحسب وزعم وعد وحجا وجعل
وهب فمثال رأى قول الشاعر رأيت الله اكبر كل شي محاولة واكثرهم
جنودا وقد تستعمل فيه رأى لليقين وقد تستعمل رأى بمعنى ظن كقوله
تعالى انهم يرونه بعيدا اي يظنونه ومثال علم علمت زيدا اخاك وقول

الشاعر علمتك الباذل المعروف فانبعثت، اليك واجفات الشوق
ومثال وجد قوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ومثال دري قوله
دريت الوفي العهد يا عمرو فاغتبط، فان اغتباطا بالوفاء حميد ٥
ومثال تعلم بمعنى اعلم قوله، تعلم شفا النفس قهر عدوها، فبالغ
بلطف في التحيل والمكر، هذه امثال الافعال الدالة على اليقين ومثال
الدالة على الرجحان قولك خلت زيدا اخاك وقد تستعمل خال لليقين
كقوله، دعاني الغواني عمهن وخلتني، لي اسم فلا ادعا به وهو اول،
وظننت زيدا صديقك وقد تستعمل لليقين كقوله تعالى وظنوا ان لا
ملجأ من الله الا اليه وحسبت زيدا صديقك وقد تستعمل لليقين كقوله
حسبت التقى والجود خير تجارة، رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا، ومثال
زعم قوله، فان تزعميني كنت اجهل فيكم، فاني شريت الحلم بعدك بالجهل
ومثال عد قوله، فلا تعدد المولى شريكك في الغنى، ولكنما المولى شريكك
في العدم ومثال حجا قوله، وكنت احجو ابا عمرو اخا ثقة، حتى المت بنا
يوما ملمات، ومثال جعل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا واحترزنا بكونها بمعنى اعتقد لانها اذا لم تكن لذلك
لا تكون من افعال القلوب كما اذا كانت بمعنى صير وسنذكرها في افعال
التحويل ومثال هب قوله، فقلت اجرني ابا مالك، والا فهبني امرأ هالكا،
ونبه المصنف بقوله اعني راى على ان افعال القلوب منها ما ينصب
مفعولين وهو راى وما بعده مما ذكره المصنف في هذا الباب ومنها ما
ليس كذلك وهو قسمان لازم نحو جبن زيد ومتعد الى واحد نحو كرهت
زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الاول من افعال هذا الباب وهو افعال
القلوب واما افعال التحويل وهي المراد بقوله والتي كصيرا الى اخره
فتتعدى ايضا الى مفعولين اصلهما المبتدا والخبر وعدها بعضهم سبعة
صير نحو صيرت الطين خزفا وجعل نحو قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هباء منثورا ووهب كقولهم وهبني الله فداك، اي

صيرني

صيرني وتخذ كقوله تعالى لتخذت عليه اجرا واتخذ كقوله تعالى واتخذ الله
ابراهيم خليلا وترك كقوله، وربيته حتى اذا ما تركته، اخا القوم
واستغنى عن المسح شاربه، ورد كقوله، فرد شعورهن السود
بيضا، ورد وجوههن البيض سودا ٥
٥ وخص بالتعليق والالغا ما من قبل هب والامر هب قد الزما ٥
٥ كذا تعلم ولغير الماضي من سواهما اجعل كلما له زكن ٥
تقدم ان هذه الافعال قسمان احدهما افعال القلوب والثاني افعال التحويل
فاما افعال القلوب فتنقسم الى متصرف وغير متصرف فاما المتصرف فهي ما عدا
هب وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو ظننت زيدا قايما وغير الماضي وهو
المضارع نحو اظن زيدا قايما والامر نحو ظن زيدا قايما واسم الفاعل نحو انا
ظان زيدا قايما واسم المفعول نحو زيد مظنون ابوه قايما فابوه هو المفعول
الاول وارتفع لقيامه مقام الفاعل وقايما المفعول الثاني والمصدر نحو عجبت
من ظنك زيدا قايما وثبت لها كلها من العمل ما ثبت للماضي وغير المتصرف
اثنان وهما هب وتعلم بمعنى اعلم ولا يستعمل منهما الا صيغة الامر كقوله
، تعلم شفا النفس قهر عدوها، فبالغ بلطف في التحيل والمكر ٥
وقوله، فقلت اجرني ابا مالك، والا فهبني امرأ هالكا، واختصت
القلبية المتصرفة بالتعليق والالغا فالتعليق ترك العمل لفظا دون معنى
لمانع نحو ظننت لزيد قايم فقولك لزيد قايم لم تعمل فيه ظننت لفظا لاجل
المانع لها من ذلك وهو اللام لكنه في موضع نصب بدليل انك لو عطفت عليه
لنصبت نحو ظننت لزيد قايم وعمرا منطلقا فهي عاملة في لزيد منطلق في
المعنى دون اللفظ والالغا هو ترك العمل لفظا ومعنى لا لمانع نحو زيد ظننت
قايم فليس لظننت عمل في زيد قايم لا في المعنى ولا في اللفظ ويثبت
للمضارع وما بعده من التعليق والالغا ما ثبت للماضي نحو اظن لزيد قايم وزيد
اظن قايم واخواتها وغير المتصرف لا يكون فيها تعليق ولا الغا ولذلك افعال
التحويل نحو صير وجوز الالغا لا في الابتدا وانو ضمير الشان او لام ابتدا ٥

ن في موضع الغا ما تقدما   والتزم التعليق قبل نفي ما ن
ن وان ولي لام ابتدا او قسم   كذا والاستفهام ذا له انحتم ن
يجوز الغا هذه الافعال المتصرفة اذا وقعت وسطا نحو زيد ظننت قايم او اخرا نحو زيد قايم ظننت فاذا توسطت فقيل الالغا والاعمال سيان وقيل الاعمال احسن من الالغا وان تاخرت فالالغا احسن وان تقدمت امتنع الالغا عند البصريين فلا تقول ظننت زيد قايم بل يجب الاعمال فتقول ظننت زيدا قايما فان جا من لسان العرب ما يوهم الغاها متقدمة اول على اضمار ضمير الشان لقوله ‹ ارجو وآمل ان تدنو مودتها › وما اخال لدينا منك تنويل › فالتقدير ما اخاله لدينا منك تنويل فالها ضمير الشان وهي المفعول الاول ولدينا منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني وحينيذ فلا الغا او على تقدير لام الابتدا كقوله ‹ كذاك اُدبت حتى صار من خلقي ‹ اني وجدت ملاك الشيمة الادب › فالتقدير اني وجدت لملاك الشيمة الادب فهو من باب التعليق وليس من باب الالغا في شي وذهب الكوفيون وتبعهم ابو بكر الزبيدي وغيره الى جواز الالغا المتقدم فلا يحتاجون الى تاويل البيتين ولهذا قال المصنف وجوز الالغا لبتية على ان الالغا ليس بلازم بل هو جايز بحيث جاز الالغا جاز الاعمال كما تقدم وهذا بخلاف التعليق فانه لازم ولهذا قال والتزم التعليق فيجب التعليق اذا وقع بعد الفعل ما النافية نحو ظننت ما زيد قايم وان النافية نحو علمت ان زيد قايم ومثلوا له بقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقال بعضهم ليس هذا من التعليق في شي قال لان من شرط التعليق انه اذا حذف المعلق تسلط العامل على ما بعده فينصبه مفعولين نحو ظننت ما زيد قايم فلو حذفت ما لقلت ظننت زيدا قايما والاية الكريمة لا يتاتى فيها ذلك لانك لو حذفت المعلق وهو ان لم يتسلط تظنون على لبثتم اذ لا يقال وتظنون لبثتم هكذا زعم هذا القايل ولعله مخالف لما هو كالمجمع عليه من انه لا يشترط في التعليق هذا الشرط الذي ذكره وتمثيل النحويين للتعليق بالاية الكريمة وشبهها يشهد

لذلك

بذلك ولذلك تعلق الفعل اذا وقعت بعده لا النافية نحو ظننت لا زيد قايم ولا عمرو او لام الابتدا نحو ظننت لزيد قايم ولام القسم نحو علمت ليقومن زيد ولم يعدها جماعة من النحويين من المعلقات والاستفهام وهذا له صور ثلاث الاولى ان يكون احد المفعولين اسم الاستفهام نحو علمت ايهم ابوك الثانية ان يكون مضافا الى اسم الاستفهام نحو علمت غلام ايهم ابوك الثالثة ان يدخل عليه اداة الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت هل زيد قايم ام عمرو
ن لعلم عرفان وظن تهمة   تعدية لواحد ملتزمة ن
اذا كانت علم بمعنى عرف تعدت الى مفعول واحد لقولك علمت زيدا اي عرفته ومنه قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيا ولذلك اذا كانت ظن بمعنى اتهم تعدت الى واحد لقولك ظننت زيدا اي اتهمته ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم والله اعلم ن
ن ولرأى الرؤيا انم ما لعلما   طالب مفعولين من قبل انتمى ن
اذا كانت راى حلمية اي للرويا في المنام تعدت الى مفعولين كما يتعدى اليهما علم المذكورة من قبل والى هذا اشار بقوله ولراى الرويا انم اي انسب لراى التي مصدرها الرويا ما نسب لعلم المتعدية الى اثنين فعبر عن الحلمية بما ذكر لان الرويا وان كانت تقع مصدرا لغير راى الحلمية فالمشهور كونه مصدرا لها ومثال استعمال راى الحلمية متعدية الى اثنين قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا فالياء مفعول اول واعصر خمرا جملة في موضع المفعول الثاني وكذلك قوله ‹ ابو حنش يؤرقني وطلق ‹ وعمار وآونة اثالا ›
ن اراهم رفقتي حتى اذا ما ‹ تجافى الليل وانخزل انخزالا ن
ن اذا انا كالذي يجري لورد ‹ الى آل فلم يدرك بلالا ن
فالهاء والميم في اراهم هو المفعول الاول ورفقتي هو المفعول الثاني
ن ولا تجز هنا بلا دليل   سقوط مفعولين او مفعول ن
لا يجوز في هذا الباب سقوط المفعولين ولا سقوط احدهما الا اذا دل على ذلك دليل فمثال حذف المفعولين للدلالة ان يقال في جواب من يقول اظننت زيدا

مفعول ع

فاما ظننت المقدر ظننت زيدا قايما فحذف المفعولين لدلالة ما قبلها عليها ومنه
قول الشاعر باي كتاب ام باية سنة ٭ ترى حبهم عارا علي وتحسب ٭ اي
وتحسب حبهم عارا علي فحذف المفعولين وهما حبهم عارا علي لدلالة ما قبلها عليها
ومثال حذف احدهما للدلالة ان يقال من ظننت قايما فتقول ظننت زيدا التقدير
ظننت زيدا قايما ومنه قوله ولقد نزلت فلا تظني غيره ٭ مني بمنزلة المحب
المكرم ٭ اي فلا تظني غيره واقعا فغيره هو المفعول الاول وواقعا هو المفعول
الثاني وهذا الذي ذكره المصنف هو الصحيح من مذاهب النحويين فان لم يدل
علي الحذف دليل لم يجز لا فيهما ولا في احدهما فلا تقول ظننت زيدا ولا ظننت
قايما تريد ظننت زيدا قايما ۝ ۝

۝ وكتظن اجعل تقول ان ولي ٭ مستفهما به ولم ينفصل ۝

۝ بغير ظرف او كظرف او عمل ٭ وان ببعض ذي فصلت يحتمل ۝

القول شانه اذا وقعت بعده جملة ان تحكى نحو قال زيد عمرو منطلق وتقول
زيد منطلقا لكن الجملة بعده في موضع نصب علي المفعولية ويجوز اجراوه
مجرى الظن فينصب المبتدا والخبر مفعولين كما ينصبهما ظن والمشهور
ان للعرب في ذلك مذهبين احدهما وهو مذهب عامة العرب انه لا يجري
القول مجرى الظن الا بشروط ذكرها المصنف اربعة وهي التي ذكرها عامة
النحويين الاول ان يكون الفعل مضارعا الثاني ان يكون للمخاطب واليهما
اشار المصنف بقوله اجعل تقول فان تقول مضارع وهو للمخاطب الثالث
ان يكون مسبوقا باستفهام واليه اشار بقوله ان ولي مستفهما به الرابع
ان لا يفصل بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا جار ومجرور ولا معمول للفعل
فان فصل باحدها لم يضر ذلك وهذا هو المراد بقوله ولم ينفصل بغير ظرف الى
اخره فمثال ما اجتمعت فيه الشروط قولك اتقول عمرا منطلقا فعمرا مفعول اول
ومنطلقا مفعول ثاني ومنه قوله ٭ متى تقول القلص الرواسما ٭ يحملن ام قاسم
وقاسما ٭ فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد عمرو منطلق لم ينصب القول
مفعولين عندها وكذا ولذلك ان كان مضارعا بغير تا الخطاب نحو قولك يقول

زيد

34

زيد عمرو منطلق او لم يكن مسبوقا باستفهام نحو انت تقول زيد منطلق
او سبق باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول له نحو ا انت
تقول زيد منطلق فان فصل باحدهم لم يضر نحو اعندك تقول زيدا منطلقا
وافي الدار تقول زيدا منطلقا واعمرا تقول منطلقا ومنه قوله
٭ اجهالا تقول بني لؤي ٭ لعمر ابيك ام متجاهلينا ٭ فبني لؤي مفعول اول
وجهالا مفعول ثاني واذا اجتمعت الشروط المذكورة جاز نصب المبتدا
والخبر مفعولين نحو اتقول زيدا منطلقا وافي الدار زيدا منطلقا وجاز رفعهما
علي الحكاية نحو اتقول زيد منطلق والله اعلم ۝

۝ واجري القول كظن مطلقا ٭ عند سليم نحو قل ذا مشفقا ۝

اشار الي المذهب الثاني الذي للعرب في القول وهو مذهب سليم فيجرون
القول مجرى الظن في نصب المفعولين مطلقا اي سوا كان مضارعا او غير
مضارع وجدت فيه الشروط المذكورة ام لم توجد وذلك نحو قل ذا مشفقا
فذا مفعول اول ومشفقا مفعول ثاني ومن ذلك قوله
٭ قالت وكنت رجلا فطينا ٭ هذا لعمر الله اسرا بينا ٭ فهذا مفعول اول
واسرا بينا المفعول الثاني ۝ اعلم واري ۝

۝ الي ثلاثة راي وعلما ٭ عدوا اذا صارا اري واعلما ۝

اشار في هذا الفصل الي ما يتعدي من الافعال الي ثلاثة مفعولين فذكر سبعة
افعال منها اعلم واري فذكر ان اصلهما علم وراي وانهما بالهمزة يتعديا الي ثلاثة
مفعولين لانهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان الي مفعولين نحو علم زيد
عمرا منطلقا وراي خالد بكرا اخاك فلما دخلت الهمزة عليهما زادتها مفعولا وهو
الذي كان فاعلا قبل دخول الهمزة وذلك نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا واريت
خالدا بكرا اخاك فزيدا وخالدا مفعول اول وهو الذي كان فاعلا حين قلت علم
زيد وراي خالد وهذا هو شان الهمزة وهو انها تصير ما كان فاعلا مفعولا
ان كان الفعل قبل دخولها لازما صار بعد دخولها متعديا نحو خرج زيد واخرجت
زيدا وان كان متعديا الي واحد صار متعديا الي اثنين نحو لبس زيد ثوبا والبست لبس ج

زيد أبوك وإن كان متعديا إلى اثنين صار متعديا إلى ثلاثة كما تقدم في علم ورأى
ن وما لمفعولي علمت مطلقا للثان والثالث أيضا حققا ن
أي يثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل أعلم وأرى ما ثبت لمفعولي
علم ورأى من كونهما مبتدأ وخبرا في الأصل ومن الإلغاء والتعليق بالنسبة
إليهما ومن جواز حذفهما أو حذف أحدهما إذا دل على ذلك دليل ومثال ذلك
أعلمت زيدا عمرا قائما فالثاني والثالث من هذه المفاعيل أصلهما المبتدأ
والخبر نحو عمرو قائم ويجوز إلغاء العامل بالنسبة إليهما نحو عمرو أعلمت زيدا
قائم ومنه قولهم البركة أعلمنا الله مع الأكابر فنا مفعول أول والبركة مبتدأ
ومع الأكابر ظرف في موضع الخبر وهما اللذان كانا مفعولين والأصل أعلمنا
الله البركة مع الأكابر ولذلك يجوز التعليق عنهما فتقول أعلمت أحدا لعمرو
قائم فتقول أعلمت زيدا ومثال حذف أحدهما للدلالة أن تقول في هذه الصورة
أعلمت زيدا عمرا أي قائما وأعلمت زيدا قائما أي عمرا قائما ن
ن وإن تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا ن
ن والثان منهما كثاني اثني كسا فهو به في كل حكم ذو ائتسا ن
تقدم أن علم ورأى إذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا إلى ثلاثة مفعولين وأشار
في هذا البيت إلى أنه يثبت لهما هذا الحكم إذا كانا قبل الهمزة يتعديان إلى مفعولين
وأما إذا كانا قبل الهمزة يتعديان إلى واحد كما إذا كانت رأى بمعنى أبصر نحو
رأى زيد عمرا أو علم بمعنى عرف نحو علم زيد الحق فإنما يتعديان بعد الهمزة
إلى مفعولين نحو أريت عمرا زيدا وأعلمت زيدا الحق والثاني من هذين المفعولين
كالمفعول الثاني من مفعولي كسا وأعطى نحو كسوت زيدا جبة وأعطيت زيدا درهما
في كونه لا يصح الإخبار به عن الأول فلا تقول زيد الحق ولا زيد عمرو وفي كونه
يجوز حذفه مع الأول ودون الأول وحذف الأول وإبقاؤه وإن لم يدل على ذلك
دليل فمثال حذفه مع الأول أعلمت وأعطيت ومنه قوله تعالى فأما من أعطى
واتقى ومثال حذف الثاني وإبقاء الأول أعلمت زيدا وأعطيت زيدا ومنه
قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ومثال حذف الأول وإبقاء الثاني

أعلمت

مح

أعلمت الحق وأعطيت درهما ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون وهذا معنى قوله والثان منهما إلى آخر البيت والله أعلم ن
ن وكأرى السابق نبا أخبرا حدث أنبأ كذاك خبرا ن
تقدم أن المصنف عد الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل سبعة وسبق ذكر
أعلم وأرى وذكر في هذا البيت الخمسة الباقية وهي نبأ كقولك نبأت زيدا عمرا
قائما ومنه قوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي إلي غرائب الأشعار
وأخبر كقولك أخبرت زيدا أخاك منطلقا ومنه قوله وما عليك إذا أخبرتني دنفا
وغاب بعلك يوما أن تعوديني وحدث كقولك حدثت زيدا بكرا قائما ومنه
قوله أو منعتم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا الولاء وأنبأ كقولك أنبأت
عبد الله زيدا مسافرا ومنه قوله وأنبئت قيسا ولم أبله كما زعموا
خير أهل اليمن وخبر كقولك خبرت زيدا عمرا غائبا ومنه قوله
وخبرت سوداء الغميم مريضة فأقبلت من أهلي بمصر أعودها وإنما قال
المصنف وكأرى السابق لأنه تقدم في هذا الباب أن أرى تارة تتعدى إلى
ثلاثة مفعولين وتارة تتعدى إلى اثنين وقد تقدم ذكر المتعدية إلى ثلاثة
فنبه على أن هذه الأفعال الخمسة مثل أرى المتقدمة وهي المتعدية إلى
اثنين والله أعلم ن

الفاعل

ن الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ن
لما فرغ من الكلام على نواسخ الابتداء شرع في ذكر ما يطلبه الفعل التام
من المرفوع وهو الفاعل أو نائبه وسيأتي الكلام على نائبه في الباب الذي
يليه فأما الفاعل فهو الاسم المسند إليه فعل على طريقة فعل أو شبهه وحكمه
الرفع والمراد بالاسم ما يشمل الصريح نحو قام زيد والمؤول نحو يعجبني أن تقوم
أي قيامك وخرج بالمسند إليه فعل ما أسند إليه غيره نحو زيد أخوك أو
جملة نحو زيد قام أبوه أو ما هو في قوة الجملة نحو زيد قائم غلاماه أو زيد قائم أي
هو وخرج بقولنا على طريقة فعل ما أسند إليه فعل على غير طريقة فعل وهو
النائب عن الفاعل نحو ضرب زيد والمراد بشبه الفعل المذكور اسم الفاعل نحو

أقائم الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسنٌ وجهه والمصدر نحو عجبت من ضرب زيدٍ عمرًا أو اسم الفعل نحو هيهات العقيق والظرف والجار والمجرور نحو زيد عندك أو في الدار غلاماه وأفعل التفضيل نحو مررت بالأفضل أبوه فأبوه مرفوع بأفضل وإلى ما ذكر أشار المصنف بقوله كمرفوعي أتى إلى آخره والمراد بالمرفوعين ما كان مرفوعا بالفعل أو شبهه كما تقدم ذكره ومثّل للمرفوع بالفعل بمثالين أحدهما ما رُفع بفعل متصرف نحو أتى زيدٌ الثاني ما رُفع بفعل غير متصرف نحو نعم الفتى ومثّل المرفوع بشبه الفعل بقوله منيرًا وجهه وبعد فعل فاعل فإن ظهر فهو وإلا فضمير استتر ٥

حكم الفاعل التأخر عن رافعه وهو الفعل أو شبهه نحو قام الزيدان وزيد قائم غلاماه وقام زيد ولا يجوز تقديمه على رافعه فلا تقول الزيدان قام ولا زيد غلاماه قائم ولا زيد قام على أن يكون زيد فاعلا مقدما بل على أن يكون مبتدأ والفعل بعده رافع لضمير مستتر التقدير زيد قام هو وهذا مذهب البصريين وأما الكوفيون فأجازوا التقديم في ذلك كله وتظهر فائدة هذا الخلاف في غير الصورة الأخيرة وهي صورة الإفراد نحو زيد قام فتقول على مذهب الكوفيين الزيدان قام والزيدون قام وعلى مذهب البصريين يجب أن تقول الزيدان قاما والزيدون قاموا فتأتي بألف وواو في الفعل ويكونان هما الفاعلين وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعل وأشار بقوله فإن ظهر إلى آخره إلى أن الفعل وشبهه لا بد له من مرفوع فإن ظهر فلا إضمار نحو قام زيد وإن لم يظهر فهو ضمير نحو زيد قام أي هو وجرّد الفعل إذا ما أسندا لاثنين أو جمع كفاز الشهدا ٥ وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند ٥

مذهب جمهور العرب أنه إذا أسند الفعل إلى ظاهر مثنى أو مجموع وجب تجرده من علامة تدل على التثنية أو الجمع فيكون كحاله إذا أسند إلى مفرد فتقول قام الزيدان وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا تقول على مذهب هؤلاء قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قمن الهندات على أن يكون ما بعد الفعل مرفوعا به وما اتصل بالفعل يدل على التثنية والجمع

بل على

بل على أن يكون ما اتصل بالفعل اسمًا في موضع رفع به والجملة في موضع رفع خبرًا عن الاسم المتأخر ويحتمل وجها آخر وهو أن يكون ما اتصل بالفعل مرفوعا به كما تقدم وما بعده بدل مما اتصل بالفعل من الأسماء المضمرة أعني الألف والواو والنون ومذهب طائفة من العرب وهم بنو الحارث بن كعب كما نقل الصفار في شرح الكتاب أن الفعل إذا أسند إلى ظاهر مثنى أو مجموع أتي فيه بعلامة تدل على التثنية أو الجمع فتقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات فتكون الألف والواو والنون حروفا تدل على التثنية أو الجمع كما كانت التاء في قامت هند حرفا تدل على التأنيث عند جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما ارتفع هندٌ بقامت ومن ذلك قوله ۶ تولّي قتال المارقين بنفسه ۶ وقد أسلماه مُبعدٌ وحميمٌ ۶ حكى الشيخ بهاء الدين بن عقيل نفع الله به قال كنت في جنازة في خدمة الشيخ أثير الدين أبي حيان فقال لي ما تقول هل يجوز أن يقال قاما زيد وعمرو قال فقلت له كما تك وقفت في هذه المسألة على نقل فقال نعم وهو أنه لا يجوز ذلك إلا في المثنى فقلت له بل ذلك جائز وقد ورد في قوله تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعد وحميم فاستحسنه الشيخ أثير الدين غاية الاستحسان وقوله ۶ رأين الغواني الشيب لاح بعارضي ۶ فأعرضن عني بالخدود النواضر ۶ وقوله ۶ يلومونني في اشتراء النخيل أهلي وكلهم يعذل ۶ فمبعد وحميم مرفوعان بقوله أسلماه والألف في أسلماه حرف يدل على كون الفاعل مثنى وكذلك أهلي مرفوع بيلومونني والواو حرف يدل على الجمع والغواني مرفوع برأين والنون حرف يدل على الجمع المؤنث وإلى هذه اللغة أشار المصنف بقوله وقد يقال سعدا إلى آخر البيت ومعناه أنه يؤتى في الفعل المسند إلى الظاهر بعلامة تدل على التثنية أو الجمع فأشعر قوله وقد يقال إلى آخره أن ذلك قليل والأمر كذلك وإنما قال والفعل للظاهر بعد مسند تنبيهًا على أن هذا التركيب إنما يكون قليلا إذا جعلت الفعل مسندا إلى الظاهر الذي بعده فأما إذا جعلته مسندا إلى المتصل به من الألف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتدأ أو بدلا فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النحويون بلغة أكلوني البراغيث

فلدحي

ن إلى الظاهر ٥

ويعبر عنها المصنف في كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
فالبراغيث فاعل اكلوني وملائكة فاعل يتعاقبون هكذا زعم المصنف
○ ويرفع الفاعل فعل اضمرا كمثل زيد في جواب من قرا ○
اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقا فاعله كما اذا قيل لك من قرا
فتقول زيد التقدير قرا زيد وقد يجب الحذف كقوله تعالى وان احد
من المشركين استجارك فاجره فاحد فاعل بفعل محذوف وجوبا
والتقدير وان استجارك احد ولذلك كل اسم مرفوع وقع بعد ان
واذا فانه مرفوع بفعل محذوف وجوبا ومثال ذلك في اذا قوله تعالى
اذا السما انشقت فالسما فاعل بفعل محذوف والتقدير اذا انشقت
السما انشقت وهذا مذهب جمهور النحويين وسياتي الكلام على هذه
المسئلة في باب الاشتغال ○ وتا تانيث تلي الماضي اذا كان لانثى كابت هند الاذى ○
اذا اسند الماضي الى مونث لحقته تا التانيث الساكنة تدل على كون الفاعل
مونثا ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي نحو قامت هند وطلعت
الشمس لكن لها حالتين حالة لزوم وحالة جواز وسياتي الكلام على ذلك
ان شا الله تعالى ○ وانما تلزم فعل مضمر متصل او مفهم ذات حر ○
تلزم تا التانيث الساكنة الفعل الماضي في موضعين احدهما ان يسند
الفعل الى ضمير مونث متصل ولا فرق في ذلك بين المونث الحقيقي والمجازي
فتقول هند قامت والشمس طلعت ولا يجوز قام ولا طلع فان كان الضمير
منفصلا لم يوت بالتا نحو هند ما قام الا هي الثاني ان يكون الفاعل ظاهرا
حقيقي التانيث نحو قامت هند وهو المراد بقوله او مفهم ذات حر
واصل حر حرح فحذفت لام الكلمة وفهم من كلامه ان التا لا تلزم في غير
هذين الموضعين فلا تلزم في المونث المجازي الظاهر فتقول طلع الشمس
وطلعت الشمس ولا في الجمع على ما سياتي تفصيله ○
○ وقد يبيح الفصل ترك التا في نحو اتى القاضي بنت الواقف ○
اذا فصل بين الفعل وفاعله المونث الحقيقي بغير الا جاز اثبات التا

وحذفها

37

وحذفها والاجود الاثبات فتقول اتى القاضي بنت الواقف والاجود
اتت القاضي بنت الواقف وتقول قام اليوم هند والاجود قامت
○ والحذف مع فصل بالا فضلا كما زكى الا فتاة ابن العلا ○
اذا فصل بين الفعل والفاعل المونث بالا لم يجز اثبات التا عند الجمهور
فتقول ما قام الا هند وما طلع الا الشمس ولا يجوز ما قامت ولا ما طلعت
وقد جا في الشعر كقوله، وما بقيت الا الضلوع الجراشع، فقول
المصنف ان الحذف يفضل على الاثبات يشعر بان الاثبات ايضا جائز
وليس كذلك لانه ان اراد به يفضل عليه باعتبار انه ثابت في النثر والنظم
وان الاثبات انما جاز في الشعر فصحيح وان اراد ان الاثبات اكثر من
الحذف فغير صحيح لان الحذف قليل جدا ○
○ والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع ○
وقد تحذف التا من الفعل المسند الى مونث حقيقي من غير فصل وهو قليل
جدا حكى سيبويه قال فلانة وقد تحذف التا من الفعل المسند الى
ضمير المونث المجازي وهو مخصوص بالشعر كقوله ○
○ فلا مزنة ودقت ودقها، ولا ارض ابقل ابقالها ○
○ والتا مع جمع سوى السالم من مذكر كالتا مع احدى اللبن ○
○ والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين ○
اذا اسند الفعل الى جمع فاما ان يكون جمع سلامة لمذكر او لا فان كان جمع
سلامة لمذكر لم يجز اقتران الفعل بالتا فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت
وان لم يكن جمع سلامة بان كان جمع تكسير كالرجال او لمونث كالهنود او
جمع سلامة لمونث كالهندات جاز اثبات التا وحذفها فتقول قام الرجال
وقامت الرجال وقام الهنود وقامت الهنود وقامت الهندات وقام
الهندات فاثبات التا لتاوله بالجماعة وحذفها لتاوله بالجمع واشار بقوله
كالتا مع احدى اللبن الى ان التا مع جمع التكسير وجمع المونث لسلامة
المونث كالتا مع الظاهر المجازي التانيث كلبنة فكما تقول كسرت

البنية وكسر البنية تقول قام الرجال وقامت الرجال ولذلك يأتي ما تقدم
واشار بقوله ذا الحذف في نعم الفتاة استحسنوا الي اخر البيت الي انه يجوز
في نعم واخواتها اذا كان فاعلها مونثا جاز اثبات التا وحذفها وان كان
مفردا مونثا حقيقيا فتقول نعم المراة هند ونعمت المراة هند وانما جاز
ذلك لان فاعلها مقصود به استغراق الجنس فعومل معاملة جمع التكسير
في جواز اثبات التا وحذفها ومعنى قوله استحسنوا ان الحذف في هذه
ونحوه حسن ولكن الاثبات احسن منه ۝
۝ والاصل في الفاعل ان يتصلا . والاصل في المفعول ان ينفصلا ۝
۝ وقد يجا بخلاف الاصل وقد يجي المفعول قبل الفعل ۝
الاصل ان يلي الفاعل الفعل من غير ان يفصل بينه وبين الفعل لانه كالجزء
من الفعل ولذلك يسكن له اخر الفعل اذا كان ضمير متكلم او مخاطب
نحو ضربت وضربت وانما سكنوه كراهة توالي اربع متحركات وهم انما
يكرهون ذلك في الكلمة الواحدة فدل ذلك على ان الفاعل مع فعله كالكلمة
الواحدة والاصل في المفعول ان ينفصل عن الفعل بان يتاخر عن الفاعل
ويجوز تقديمه على الفاعل ان خلا مما سيذكر فتقول ضرب زيدا عمرو وهذا
معنى قوله وقد يجي بخلاف الاصل واشار بقوله وقد يجي المفعول قبل
الفعل الي ان المفعول قد يتقدم على الفعل وتحت هذا قسمان احدهما
يجب تقديمه وذلك كما اذا كان المفعول به اسم شرط نحو ايا تضرب
اضرب او اسم استفهام نحو اي رجل ضربت او ضميرا منفصلا لو تاخر
لزم اتصاله نحو اياك نعبد فلو اخرت المفعول للزم الاتصال وكان
يقال نعبدك فيجب التقديم بخلاف نحو قولك الدرهم اياه اعطيتك
فانه لا يجب تقديم اياه لانك لو اخرته لجاز اتصاله وانفصاله على ما
تقدم في باب المضمرات فكنت تقول الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه
والثاني ما يجوز تقديمه وتاخيره نحو ضرب زيد عمرا فتقول عمرا ضرب زيد
۝ واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر ۝

يجب

يجب تقديم الفاعل على المفعول اذا خيف اللبس كما اذا خفي الاعراب
فيهما ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول وذلك نحو ضرب موسى
عيسى فيجب كون موسى فاعلا وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور
واجاز بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه قال لان العرب لها غرض في
الالباس كما لها غرض في التبيين فان وجدت قرينة تبين الفاعل من
المفعول جاز تقديم المفعول وتاخيره فتقول اكل موسى الكمثرى واكل الكمثرى
موسى وهذا معنى قوله واخر المفعول ان لبس حذر ومعنى قوله او اضمر
الفاعل غير منحصر انه يجب ايضا تقديم الفاعل وتاخير المفعول اذا كان الفاعل
ضميرا غير محصور نحو ضربت زيدا فان كان ضميرا محصورا وجب تاخيره
نحو ما ضرب زيدا الا انا ۝ ۝ ۝
۝ وما بالا او بانما انحصر . اخر وقد يسبق ان قصد ظهر ۝
يقول اذا حصر الفاعل او المفعول بالا او بانما وجب تاخيره وقد يتقدم
المحصور من الفاعل او المفعول على غير المحصور اذا ظهر المحصور من
غيره وذلك كما اذا كان الحصر بالا فاما اذا كان الحصر بانما فانه لا يجوز
تقديم المحصور اذ لا يظهر كونه محصورا الا بتاخيره بخلاف المحصور بالا
فانه يعرف بكونه واقعا بعد الا فلا فرق بين ان يتقدم او يتاخر فمثال
الفاعل المحصور بانما قولك انما ضرب زيدا عمرو ومثال المفعول انما ضرب
عمرو زيدا ومثال الفاعل المحصور بالا ما ضرب عمرا الا زيد ومثال
المفعول ما ضرب زيد الا عمرا ومثال تقديم الفاعل المحصور بالا قولك
ما ضرب الا زيد عمرا ومنه قوله ، فلم يدر الا الله ما هيجت لنا ، عشية اناء
الديار وشامها ، ومثال تقديم المفعول المحصور بالا قولك ما ضرب الا
عمرا زيد ومنه قوله ، تزودت من ليلى بتكليم ساعة ، فما زاد الا ضعف
ما بي كلامها ، هذا معنى كلام المصنف واعلم ان المحصور بانما لا خلاف
في انه لا يجوز تقدمه واما المحصور بالا ففيه ثلاثة مذاهب احدها وهو
مذهب جمهور البصريين والفرا وابن الانباري انه لا يخلو اما ان يكون

المحصور بالا فاعلا او مفعولا ان كان فاعلا امتنع تقديمه فلا يجوز ما ضرب
الا زيد عمرا فاما قوله فلم يدر الا الله ما هيجت لنا بجرح على ان ما
هيجت مفعولا بفعل محذوف اي درى ما هيجت فلم يتقدم الفاعل
المحصور على المفعول لان هذا ليس مفعولا للفعل المذكور وان كان
المحصور مفعولا جاز تقديمه فتقول ما ضرب الا عمرا زيد الثاني وهو
مذهب الكسائي انه يجوز تقديم المحصور بالا فاعلا كان او مفعولا
الثالث وهو مذهب بعض البصريين واختاره الجزولي والشلوبين
انه لا يجوز تقديم المحصور فاعلا او مفعولا والله تعالى اعلم ○

○ وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر ○

اي شاع في لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع الى عمر
وهو الفاعل وانما جاز ذلك وان كان فيه عود الضمير الى متاخر لفظا لان
الفاعل منوي التقديم على المفعول لان الاصل في الفاعل ان يتصل بالفعل
فهو متقدم رتبة وان تاخر لفظا فلو اشتمل المفعول على ضمير يرجع الى ما
اتصل بالفاعل فهل يجوز تقديم المفعول على الفاعل في ذلك خلاف وذلك
نحو ضرب غلامها جار هند فمن اجازها وهو الصحيح وجه الجواز بانه لما
عاد الضمير الى ما اتصل بما رتبته التقديم كان كعوده على ما رتبته التقديم
لان المتصل بالمتقدم متقدم وقوله وشذ الى اخره اي شذ عود
ضمير من الفاعل المتقدم على المفعول المتاخر وذلك نحو زان نوره الشجر
وهو المفعول وانما شذ ذلك لان فيه عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
لان الشجر متاخر لفظا والاصل فيه ان ينفصل عن الفعل فهو متاخر رتبة
وهذه المسالة ممنوعة عند جمهور النحويين وما ورد من ذلك تاولوه واجازها
ابو عبد الله الطوال من الكوفيين وابو الفتح بن جني وتابعهما المصنف
ومما ورد من ذلك قوله لما راى طالبوه مصعبا ذعروا وكاد لو ساعد
المقدور ينتصر وقوله كسا حلمه ذا الحلم اثواب سؤدد ورقى
نداه ذا الندى في ذرى المجد وقوله ولو ان مجدا اخلد الدهر

واحدا

واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما وقوله ○
جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل وقوله
جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار فلو
كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عائدا على ما اتصل بالمفعول المتاخر
امتنعت المسالة وذلك نحو ضرب بعلها صاحب هند وقد نقل بعضهم في
المسالة خلافا والحق فيها المنع والله اعلم ○ النائب عن الفاعل ○

○ ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل ○

يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من لزوم
الرفع ووجوب التاخر عن رافعه وعدم جواز حذفه وذلك نحو نيل خير نائل
فخير نائل مفعول قائم مقام الفاعل ولا يجوز تقديمه فلا تقول خير نائل نيل — مفعولا
على ان يكون مفعولا مقدما بل على ان يكون مبتدا وخبره الجملة التي بعده وهي
نيل والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر والتقدير نيل هو وكذلك لا يجوز
حذف خير نائل فتقول نيل ○

○ واول الفعل اضممن والمتصل بالاخر اكسر في مضي كوصل ○
○ واجعله من مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه ينتحى ○

يضم اول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا اي سواء كان ماضيا ام مضارعا ويكسر — بعد الماضي
ما قبل اخر الماضي ويفتح ما قبل اخر المضارع ومثال ذلك في المثال قولك في
وصل وُصِلَ وفي المضارع قولك في ينتحي يُنتحى والله اعلم ○

○ والثاني التالي تا المطاوعه كالاول اجعله بلا منازعه ○
○ وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلي ○

اذا كان الفعل المبني للمفعول مفتتحا بتاء المطاوعة ضم اوله وثانيه وذلك
كقولك في تدحرج تُدُحرج وفي تكسر تُكُسر وفي تغافل تُغُوفل واذا كان
مفتتحا بهمزة وصل ضم اوله وثالثه وذلك كقولك في استحلى اُستُحلي وفي
اقتدر اُقتُدر وفي انطلق اُنطُلق والله اعلم ○

○ واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل ○

إذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا معتل العين فقد سمع في فائه ثلاثة أوجه إخلاص الكسر نحو قيل وبيع ومنه قوله حيكت على نيرين إذ تحاك ٭ تختبط الشوك ولا تشاك ٭ وإخلاص الضم نحو قول وبوع ومنه قوله ٭ ليت وهل ينفع شيئا ليت ٭ ليت شبابا بوع فاشتريت ٭ وهي لغة بني دبير وبني فقعس والإشمام وهو الإتيان بالفاء بحركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك إلا في اللفظ ولا يظهر في الخط وقد قرئ في السبعة قوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء قرئ بالإشمام في قيل وغيض وإن بشكل خيف لبس يجتنب وما لباع قد يرى لنحو حب

إذا أسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه للمفعول إلى ضمير متكلم أو مخاطب أو غائب فإما أن يكون واويا أو يائيا فإن كان واويا نحو سام من السوم وجب عند المصنف كسر الفاء أو الإشمام فتقول سمت ولا يجوز الضم فلا تقول سمت لئلا يلتبس بفعل الفاعل فإنه بالضم ليس إلا نحو سمت العبد وإن كان يائيا نحو باع من البيع وجب عند المصنف أيضا ضمه أو الإشمام فتقول بعت يا عبد ولا يجوز الكسر فلا تقول بعت لئلا يلتبس بفعل الفاعل فإنه بالكسر فقط نحو بعت الثوب هذا معنى قوله وإن بشكل خيف لبس يجتنب أي وإن خيف اللبس في شكل من الأشكال السابقة أعني الضم والكسر والإشمام عدل عنه إلى شكل غيره لا لبس معه هذا ما ذكره المصنف والذي ذكره غيره أن الكسر في الواو والضم في الياء والإشمام هو المختار ولكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم في الواوي والكسر في اليائي وقوله وما لباع قد يرى لنحو حب معناه أن الذي ثبت لباع من جواز الضم والكسر والإشمام يثبت للمضاعف نحو حب فتقول حب وحب وإن شئت أشممت والله أعلم

وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي

أي يثبت عند البناء للمفعول لما تليه العين من كل فعل يكون على افتعل أو انفعل وهو معتل العين ما يثبت لفا باع من جواز الكسر والضم

والإشمام

والإشمام وذلك نحو اختار وانقاد وشبههما فيجوز في التاء والقاف ثلاثة أوجه الضم نحو اختور وانقود والكسر نحو اختير وانقيد والإشمام وتحرك الهمزة بمثل حركة التاء والقاف والله أعلم

وقابل من ظرف أو من مصدر أو حرف جر بنيابة حري

تقدم أن الفعل إذا بني لما لم يسم فاعله أقيم المفعول به مقام الفاعل وأشار في هذا البيت إلى أنه إذا لم يوجد المفعول به أقيم الظرف أو المصدر أو الجار والمجرور مقامه وشرط في كل منها أن يكون قابلا أي صالحا لها واحترز بذلك مما لا يصلح للنيابة كالظرف الذي لا يتصرف والمراد به ما لزم النصب على الظرفية نحو سحر إذا أريد به من يوم بعينه ونحو عندك فلا تقول جلس عندك ولا ركب يوم الجمعة سحر لئلا تخرجها عما استقر لها في لسان العرب من لزوم النصب وكالمصادر التي لا تتصرف نحو معاذ الله فلا يجوز رفع معاذ لما تقدم في الظرف وكذلك ما لا فائدة فيه من الظرف والمصدر فلا تقول سير وقت ولا ضرب ضرب ولا جلس في دار فإنه لا فائدة في ذلك ومثال القابل من كل منها قولك سير يوم الجمعة وضرب ضرب شديد ومر بزيد والله أعلم

ولا ينوب بعض هذي إن وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد

مذهب البصريين إلا الأخفش أنه إذا وجد بعد الفعل المبني لما لم يسم فاعله مفعول به ومصدر وظرف وجار ومجرور تعين إقامة المفعول به مقام الفاعل فتقول ضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة أمام الأمير في داره ولا يجوز إقامة غيره مع وجوده وما ورد من ذلك شاذ أو مؤول ومذهب الكوفيين أنه يجوز إقامة غيره وهو موجود تقدم أو تأخر فتقول ضرب ضرب شديد زيدا وضرب زيدا ضرب شديد وكذلك الباقي واستدلوا على ذلك بقراءة أبي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر ٭ لم يعن بالعلياء إلا سيدا ٭ ولا شفى ذا الغي إلا ذو هدى ٭ ومذهب الأخفش أنه إن تقدم غير المفعول عليه جاز إقامة كل منها فتقول ضرب في الدار زيدا وضرب في الدار زيد وإن لم يتقدم تعين إقامة المفعول به نحو ضرب زيد في الدار ولا يجوز ضرب

زيدًا في الدار والله تعالى اعلم ۝
ن وباتفاق قد ينوب الثان من باب كسى فيما التباسه أُمن ن
اذا بني الفعل المتعدي الى مفعولين لما لم يسم فاعله فاما ان يكون من باب
اعطى او من باب ظن فان كان من باب اعطى وهو المراد بهذا البيت فذكر
المصنف انه يجوز اقامة الاول منهما وكذلك الثاني بالاتفاق فتقول كُسي
زيدٌ جبةً واُعطي عمرٌو درهمًا وان شئت اقمت الثاني فتقول اُعطي عمرًا
درهمٌ وكُسي زيدًا جبةٌ هذا اذا لم يحصل لبس باقامة الثاني فان حصل لبس
وجب اقامة الاول وذلك نحو اعطيت زيدا عمرًا فتتعين اقامة الاول فتقول
اُعطي زيدٌ عمرًا ولا يجوز اقامة الثاني حينئذ لئلا يحصل لبس لان كل واحد
منهما يصلح ان يكون آخذًا خلاف الاول ونقل المصنف الاتفاق ان عنى
به الاتفاق من جهة النحويين كلهم فليس بجيد لان مذهب الكوفيين انه
ان كان الاول معرفة والثاني نكرة تعين اقامة الاول فتقول اُعطي زيدٌ درهمًا
ولا يجوز عندهم اقامة الثاني فلا يقول اُعطي درهمٌ زيدًا والله اعلم ۝
ن في باب ظن وأرى المنع اشتهر ولا ارى منعًا اذا القصد ظهر ن
يعني انه اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين الثاني منهما خبر في الاصل
كظن واخواتها او كان متعديا الى ثلاثة مفعولين كأرى واخواتها فالاشهر
عند النحويين انه يجب اقامة الاول ويمتنع اقامة الثاني في باب ظن والثاني
والثالث في باب اعلم فتقول ظُن زيدٌ قائمًا ولا يجوز ظُن زيدًا قائمٌ وتقول
اُعلم زيدٌ فرسك مسرجًا ولا اقامة الثالث فلا تقول اُعلم زيدا فرسك مسرجٌ
ونقل ابن ابي الربيع الاتفاق على منع اقامة الثالث ونقل الاتفاق ايضا ابن المصنف
وذهب قوم منهم المصنف الى انه لا يتعين اقامة الاول لا في باب ظن ولا
في باب اعلم لكن بشرط ان لا يحصل لبس فتقول ظُن زيدًا قائمٌ واُعلم زيدا فرسك
مسرجًا واما اقامة الثالث في باب اعلم فنقل ابن ابي الربيع وابن المصنف الاتفاق
على منعه وليس كما زعما وقد نقل غيرهما الخلاف في ذلك فتقول اُعلم زيدًا
فرسك مسرجٌ فلو حصل لبس تعين اقامة الاول في باب ظن واعلم فلا تقول

ظن

ظن زيدًا عمرٌو على ان عمرًا هو المفعول الثاني ولا اعلم زيدًا خالدٌ منطلقًا
۝ وما سوى النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا ن
حكم المفعول القائم مقام الفاعل حكم الفاعل فكما انه لا يرفع الفعل الا فاعلا
واحدا كذلك لا يرفع الفعل الا مفعولا واحدا فلو كان للفعل مفعولان
فاكثر اقمت واحدا منهما مقام الفاعل ونصبت الباقي فتقول اُعطي زيدٌ
درهما واُعلم زيدٌ عمرًا قائما وضُرب زيدٌ ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير
في داره والله اعلم

اشتغال العامل عن المعمول ۝

ن ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل ن
ن فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا ن
الاشتغال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم او سببيه
وهو المضاف الى ضمير ذلك الاسم السابق فمثال المشتغل بالضمير زيدا ضربته
وزيدا مررت به ومثال المشتغل بالسببي زيدا ضربت غلامه وهذا هو المراد
بقوله ان مضمر اسم الى آخره والتقدير ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن
ذلك الاسم بنصب المضمر لفظا نحو زيدا ضربته او بنصبه محلا نحو زيدا مررت
به فكل واحد من ضربت ومررت قد اشتغل بضمير زيد لكن ضربت وصل
الى الضمير بنفسه ومررت وصل اليه بحرف جر فهو مجرور لفظا منصوب
محلا وكل من ضربت ومررت لو لم يشتغل بالضمير لتسلط على زيد كما
تسلط على الضمير وكنت تقول زيدا ضربت فتنصب زيدا ويصل الفعل
اليه بنفسه كما وصل الى ضميره وتقول بزيد مررت فيصل الفعل الى زيد بالباء
كما وصل الى ضميره ويكون منصوبا محلا كما كان الضمير وقوله فالسابق
انصبه الى آخره معناه انه اذا وجد الاسم والفعل على الهيئة المذكورة فيجوز
لك نصب الاسم السابق واختلف النحويون في ناصبه فذهب الجمهور الى ان
ناصبه فعل مضمر وجوبا ويكون الفعل المضمر موافقا في المعنى لذلك المظهر
وهذا يشمل ما وافق لفظا ومعنى نحو قولك في زيدا ضربته ان التقدير
ضربت زيدا ضربته وما وافق معنى دون لفظ كقولك في زيدا مررت به

ان التقدير جاوزت زيدا جاوزته وهذا هو الذي ذكره المصنف
المذهب الثاني انه منصوب بالفعل المذكور بعده وهذا مذهب الكوفيين
واختلف هؤلاء فقال قوم انه عامل في الضمير وفي الاسم معا فاذا قلت
زيدا اضربه كان ضربت ناصبة لزيد وللهاء ورد هذا المذهب
بانه لا يعمل عامل واحد في ضمير اسم ومظهره وقال قوم هو عامل في الظاهر
والضمير ملغي ورد بان الاسماء لا تلغي بعد اتصالها بالعوامل والله اعلم

والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما

ذكر النحويون ان مسائل هذا الباب علي خمسة اقسام احدها ما يجب فيه
النصب والثاني ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه الرفع والنصب
والنصب مختار والرابع ما يجوز فيه الامران والمختار الرفع والخامس
ما يجوز فيه الامران علي السواء فاشار المصنف الي القسم الاول
بقوله والنصب حتم الي اخره ومعناه انه يجب نصب الاسم السابق اذا
وقع بعد اداة لا يليها الا الفعل كادوات الشرط نحو ان وحيثما فتقول
ان زيدا اكرمته اكرمك وحيثما زيدا تلقاه فاكرمه فيجب نصب زيد في
المثالين وفيما اشبههما ولا يجوز الرفع (اي علي انه) لانه مبتدأ الا ان هذه الادوات لا يليها
الا الفعل ولا يقع بعد هذه الادوات الاسم واجاز بعضهم وقوع الاسم
بعدها فلا يمتنع عنده الرفع علي الابتدا والله اعلم

وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لن يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد

اشار بهذين البيتين الي القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع فيجب رفع
الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد اداة تختص بالابتدا كاذا التي
للمفاجاة فتقول خرجت فاذا زيد يضربه عمرو برفع زيد ولا يجوز نصبه
لان اذا هذه لا يقع بعدها الفعل لا ظاهرا ولا مقدرا وكذلك يجب رفع
الاسم السابق اذا ولي الفعل المشتغل بالضمير اداة لا يعمل ما بعدها
فيما قبلها كادوات الشرط والاستفهام وما النافية نحو زيد ان لقيته

فاكرمه

فاكرمه وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته فيجب رفع زيد في هذه الامثلة
ونحوها ولا يجوز نصبه لان ما لا يصلح ان يعمل فيما قبله لا يصلح ان يفسر عاملا
فيما قبله والي هذا اشار بقوله كذا اذا الفعل الي اخره اي كذلك يجب رفع
الاسم السابق اذا ولي الفعل شيئا لا يرد ما قبله معمولا لما بعده ومن
اجاز عمل ما بعد هذه الادوات فيما قبلها فقال زيدا ما لقيت اجاز
النصب مع الضمير بعامل مقدر فيقول زيدا ما لقيته

واختير نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل علي معمول فعل مستقر اولا

هذا القسم الثالث وهو ما يختار فيه النصب وذلك اذا وقع بعد الاسم
فعل دال علي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وزيدا لا تضربه
وزيدا رحمه الله فيجوز رفع زيد ونصبه والمختار نصبه وكذلك يختار
النصب اذا وقع الاسم بعد اداة يغلب ان يليها الفعل كهمزة الاستفهام
فتقول أزيدا ضربته بالنصب والرفع والمختار النصب وكذلك يختار
النصب اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة فعلية
ولم يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمرا اكرمته فيجوز رفع
عمرو ونصبه والمختار النصب ليعطف جملة فعلية علي جملة فعلية
فلو فصل بين العاطف والاسم كان الاسم كما لو لم يتقدمه شي نحو قام زيد
واما عمرو فاكرمته فيجوز رفع عمرو ونصبه والمختار الرفع علي ما سبق
وتقول قام زيد واما عمرا فاكرمته فيختار نصب عمرو كما تقدم لانه وقع
قبل فعل دال علي طلب

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا

اشار بقوله فاعطفن مخيرا الي جواز الامرين علي السوا وهو الذي تقدم
انه القسم الخامس وضبط النحويون ذلك بانه اذا وقع الاسم المشتغل عنه
بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين اي جملة صدرها اسم وعجزها فعل
نحو زيد قام وعمرو اكرمته فيجوز رفع عمرو مراعاة للصدر ونصبه مراعاة
للعجز والله اعلم

والرفع في غير الذي مر رجح فما ابيح افعل ودع ما لم يبح

هذا هو القسم الذي تقدم انه القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الامران ويختار الرفع وذلك كل اسم لم يوجد معه ما يوجب نصبه ولا ما يوجب رفعه ولا ما يرجح نصبه ولا ما يجوز فيه الامران على السواء وذلك نحو زيد ضربته فيجوز رفع زيد ونصبه والمختار رفعه لان عدم الاضمار ارجح من الاضمار وزعم بعضهم انه لا يجوز النصب لما فيه من كلفة الاضمار وليس بشيء فقد نقله سيبويه رحمه الله وغيره من ائمة العربية عن العرب وهو كثير وانشد ابو السعادات بن الشجري في اماليه على النصب قوله

فارسا ما غادروه ملحما غير زميل ولا نكس وكل

ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها بكسر جنات

وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري

يعني انه لا فرق في الاحوال الخمس السابقة بين ان يتصل الضمير بالفعل المشغول به نحو زيد ضربته او ينفصل منه بحرف جر نحو زيد مررت به او باضافة نحو زيد ضربت غلامه او مررت بغلامه فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به اكرمك كما يجب في ان زيدا لقيته اكرمك ولذلك يجب الرفع في خرجت فاذا زيد مر به عمرو ويختار النصب في ازيدا مررت به ويختار الرفع في زيد مررت به ويجوز الامران على السواء في زيد قام وعمرو مررت به وكذلك الحكم في زيد ضربت غلامه او مررت بغلامه والله اعلم

وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل

يعني ان الوصف العامل في هذا الباب يجري مجرى الفعل فيما تقدم والمراد بالوصف العامل اسم الفاعل واسم المفعول واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل نحو زيد دراكه فلا يجوز نصب زيد لان اسماء الافعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا فيه واحترز بقوله ذا عمل من الوصف الذي لا يعمل كاسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد انا ضاربه امس فلا يجوز نصب زيد لان ما لا يعمل لا يفسر عاملا ومثال الوصف العامل زيد انا ضاربه الآن او غدا والدرهم انت معطاه فيجوز

نصب

نصب زيد والدرهم ورفعهما كما كان يجوز ذلك مع الفعل واحترز بقوله ان لم يك مانع حصل مما اذا دخل على الوصف مانع يمنعه من العمل فيما قبله كما اذا دخلت عليه الالف واللام نحو زيد انا الضاربه فلا يجوز نصب زيد لان ما بعد الالف واللام لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا والله تعالى اعلم

وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع

تقدم انه لا فرق في هذا الباب بين ما اتصل فيه الضمير بالفعل نحو زيد ضربته وبين ما فصل بحرف جر نحو زيد مررت به او باضافة نحو زيد ضربت غلامه وذكر في هذا البيت ان الملابسة بالتابع كالملابسة بالسبب ومعناه انه اذا عمل الفعل في اجنبي واتبع بما اشتمل على ضمير الاسم السابق من صفة نحو زيدا ضربت رجلا يحبه او عطف بيان نحو زيدا ضربت عمرا اباه او معطوف بالواو خاصة نحو زيدا ضربت عمرا واخاه حصلت الملابسة بذلك كما تحصل بنفس السبب فينزل زيدا ضربت رجلا يحبه منزلة زيدا ضربت غلامه وكذلك الباقي وحاصله ان الاجنبي اذا اتبع بما فيه ضمير الاسم السابق جرى مجرى السبب

تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى ان تصل ها غير مصدر به نحو عمل

ثم ينقسم الفعل الى متعد ولازم فالمتعدي هو الذي يصل الى مفعوله بغير حرف جر واللازم ما ليس كذلك وهو ما يصل الى مفعوله بحرف جر نحو مررت بزيد او لا مفعول له نحو قام زيد ويسمى ما يصل الى مفعوله بنفسه فعلا متعديا وواقعا ومجاوزا وما ليس كذلك يسمى لازما وقاصرا وغير متعد ومتعديا بحرف جر وعلامة الفعل المتعدي ان يتصل به هاء تعود على غير المصدر وهي هاء المفعول به نحو الباب عملته واحترز بهاء غير المصدر من هاء المصدر فانها تتصل بالمتعدي واللازم فلا تدل على تعدي الفعل فمثال المتصلة بالمتعدي ضربته زيدا اي ضربت الضرب زيدا ومثال المتصلة باللازم قمته اي قمت القيام والله تعالى اعلم

فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ش شأن الفعل المتعدي أن ينصب مفعوله إن لم ينب عن فاعله نحو تدبرت
الكتب وإن ناب عنه وجب رفعه كما تقدم نحو تُدُبِّرَت الكتبُ وقد يرفع المفعول به وينصب الفاعل عند أمن اللبس كقولهم خرق الثوبُ المسمارَ
ولا ينقاس ذلك بل يقتصر فيه على السماع والأفعال المتعدية على أقسام أحدها
ما تعدى إلى مفعولين وهو قسمان أحدهما ما أصل المفعولين فيه المبتدأ
والخبر كظننت وأخواتها والثاني ما ليس أصلهما ذلك كأعطى وكسى
والقسم الثاني ما تعدى إلى ثلاثة مفعولين كأعلم وأرى والقسم الثالث
ما يتعدى إلى مفعول واحد كضربت ونحوه والله أعلم

ولازم غير المعدي وحتم لزوم أفعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافة أو دنسا
أو عرضا أو طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا

ش اللازم هو ما ليس بمتعد وهو ما لا يتصل به هاء ضمير غير المصدر
ويتحتم اللزوم لكل فعل دال على سجية وهي الطبيعة نحو شرف وكرم
وظرف ونهم وكذلك كل فعل على وزن افعلل نحو اقشعر واطمأن
أو على وزن افعنلل نحو اقعنسس واحرنجم أو دل على نظافة نحو
طهر الثوب ونظف أو على دنس نحو نجس الثوب ودنس أو
دل على عرض نحو مرض زيد ونهم أو كان مطاوعا لما تعدى إلى مفعول
واحد نحو مددت الحديد فامتد ودحرجت الحجر فتدحرج واحترز بقوله
لواحد مما طاوع المتعدي إلى اثنين فإنه لا يكون لازما بل يكون متعديا إلى
مفعول واحد نحو فهمت زيدا المسألة ففهمها وعلمته النحو فتعلمه والله أعلم

وعد لازما بحرف جر وإن حذف فالنصب للمنجر
نقلا وفي أنّ وأنْ يطرد مع أمن لبس كعجبت أن يدوا

ش تقدم أن الفعل اللازم يصل إلى مفعوله بحرف جر نحو مررت بزيد وقد
يحذف حرف الجر فيصل مفعوله بنفسه نحو مررت زيدا قال الشاعر
تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي إذن حرام أي تمرون بالديار

ومذهب

ومذهب الجمهور أنه لا ينقاس حذف حرف الجر غير أنّ وأنْ وأجاز أبو
الحسن علي بن سليمان البغدادي وهو الأخفش الصغير حذفه مع غيرهما
قياسا بشرط تعين الحرف ومكان الحذف نحو بريت القلم بالسكين فيجوز
عنده حذف الباء فتقول بريت القلم السكين فإن لم يتعين الحرف لم يجز
الحذف نحو رغبت في زيد فلا يجوز حذف في إذ لا يدرى حينئذ هل التقدير
رغبت عن زيد أو في زيد وكذا إن لم يتعين مكان الحذف لم يجز الحذف (من ح)
نحو اخترت القوم بني تميم فلا يجوز الحذف فلا يجوز اخترت القوم بني تميم
إذ لا يدرى هل الأصل اخترت القوم من بني تميم أو اخترت من القوم بني
تميم وأما أنّ وأنْ فيجوز حذف حرف الجر معهما قياسا مطردا بشرط
أمن اللبس كقولك عجبت أن يدوا والأصل عجبت من أن يدوا أي من
أن يعطوا الدية ومثال ذلك مع أنّ عجبت من أنك قائم فيجوز حذف
من فتقول عجبت أنك قائم فإن حصل لبس لم يجز الحذف نحو رغبت في
أن تقوم أو في أنك قائم فلا يجوز حذف في لاحتمال أن يكون المحذوف عن
فيحصل اللبس وحاصله أن الفعل اللازم يصل إلى مفعوله بحرف
الجر ثم إن كان المجرور غير أنّ وأنْ لم يجز حذف حرف الجر إلا سماعا وإن
كان أنّ وأنْ جاز قياسا عند أمن اللبس وهذا هو الصحيح والله تعالى أعلم

والأصل سبق فاعل معنى كمن من ألبسن من زاركم نسج اليمن

إذا تعدى الفعل إلى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في الأصل فالأصل
تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو أعطيت زيدا درهما فالأصل تقديم زيد
على درهم لأنه فاعل في المعنى لأنه الآخذ للدراهم وكذا كسوت زيدا جبة
وألبسن من زاركم نسج اليمن فمن مفعول أول ونسج اليمن مفعول ثاني
والأصل تقديم من على نسج لأنه اللابس ويجوز تقديم ما ليس فاعلا لكنه
خلاف الأصل ويلزم الأصل لموجب عري وترك ذاك الأصل حتما قد يرى
أي يلزم الأصل وهو تقديم الفاعل في المعنى إذا طرأ ما يوجب ذلك وهو خوف
اللبس نحو أعطيت زيدا عمرا فيجب تقديم الآخذ منهما ولا يجوز تقديم غيره

الا اذا التبس اذ يحتمل ان يكون هو الفاعل وقد يجب تقديم ما التبس فاعلا
في المعنى وتاخير ما هو فاعل في المعنى وذلك نحو اعطيت الدرهم صاحبه فلا
يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلا في المعنى فلا تقول اعطيت صاحبه الدرهم
لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة

وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوابا او حصر
الفضلة خلاف العمدة والعمدة ما لا يستغنى عنه كالفاعل والفضلة ما
يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به فيجوز حذف الفضلة ان لم يضر كقولك
في ضربت زيدا ضربت بحذف المفعول به وكقولك في اعطيت زيدا درهما
اعطيت ومنه قوله تعالى فاما من اعطى واتقى واعطيت زيدا ومنه قوله
تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى واعطيت درهما قيل ومنه قوله تعالى
حتى يعطوا الجزية التقدير والله اعلم حتى يعطوكم الجزية فان ضر حذف
الفضلة لم يجز حذفها كما اذا وقع المفعول في جواب سوال نحو ان يقال من
ضربت فيقول ضربت زيدا او وقع محصورا نحو ما ضربت الا زيدا فلا يجوز حذف
زيد في الموضعين اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني دالا
على نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه عن غير زيد فلا يفهم المقصود عند
حذفه

ويحذف الناصبها ان علما وقد يكون حذفه ملتزما

يجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل عليه دليل نحو ان يقال من ضربت
فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا فحذف ضربت لدلالة ما قبله وهذا
الحذف جائز وقد يكون واجبا كما تقدم في باب الاشتغال نحو زيدا ضربته
التقدير ضربت زيدا ضربته فحذف ضربت وجوبا كما تقدم والله اعلم

التنازع في العمل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منهما العمل

والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسره
التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد نحو ضربت واكرمت زيدا
فكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى

قوله

قوله ان عاملان اقتضيا في اسم عمل الى اخره وقوله قبل معناه ان العاملين
يكونان قبل المعمول كما مثلناه ومقتضاه انه لو تاخر العاملان لم تكن المسئلة
من باب التنازع وقوله فللواحد منهما العمل معناه ان احد العاملين يعمل
في ذلك الاسم الظاهر والاخر يهمل عنه ويعمل في ضميره على ما سنذكره ولا
خلاف بين البصريين والكوفيين انه يجوز اعمال كل واحد من العاملين في
ذلك الاسم الظاهر ولكن اختلفوا في الاولى منهما فذهب البصريون الى ان
الثاني اولى به لقربه منه وذهب الكوفيون الى ان الاول اولى به لتقدمه

واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكا وقد بغى واعتديا عبداكا

اي اذا اعملت احد العاملين في الظاهر واهملت الاخر عنه فاعمل المهمل في
ضمير الظاهر والتزم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا
يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسيء ابناك فكل واحد من
يحسن ويسيء يطلب ابناك بالفاعلية فان اعملت الثاني وجب ان تضمر
في الاول فاعله فتقول يحسنان ويسيء ابناك وكذلك ان اعملت الاول وجب
الاضمار في الثاني فتقول يحسن ويسيئان ابناك ومثله بغى واعتديا عبداك
وان اعملت الثاني في هذا المثال قلت بغيا واعتدى عبداك ولا يجوز ترك الاضمار
فلا تقول يحسن ويسيء ابناك ولا بغى واعتدى عبداك لان تركه يؤدي الى حذف
الفاعل والفاعل ملتزم الذكر واجاز الكسائي ذلك على الحذف بناء على مذهبه
في جواز حذف الفاعل واجازه الفراء على توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر
وهذا بناء منهما على منع الاضمار في الاول عند اعمال الثاني فلا تقول يحسنان
ويسيء ابناك وهذا الذي ذكرناه عنهما هو المشهور من مذهبهما في هذه
المسئلة والله تعالى اعلم

ولا تجئ مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهلا

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر

تقدم انه اذا اعمل احد العاملين في الظاهر واهمل الاخر عنه اعمل في ضميره
ويلزم الاضمار ان كان مطلوب الفعل مما يلزم كالفاعل او نائبه ولا فرق

ضار

في وجوب الاضمار حينئذ بين ان يكون المهمل الاول او الثاني فنقول ٥
يحسنان ويسي ابناك وذكر هنا انه اذا كان مطلوب الفعل المهمل غير
مرفوع فلا يخلو من ان يكون عمدة في الاصل وهو مفعول ظن واخواتها
لانه مبتدا في الاصل او خبر وهو المراد بقوله ان يكن غير خبر أولا
فان لم يكن كذلك فاما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني فان كان
الاول لم يجز الاضمار فنقول ضربت وضربني زيد ومررت ومر بي زيد وقد
جا في الشعر كقوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن للغيب
احفظ للود والغ احاديث الوشاة فقلما يحاول واش غير هجران ذي
ود وان كان الطالب له هو الثاني وجب الاضمار فنقول ضربني وضربته
زيد ومر بي ومررت به زيد وقد جا في الشعر كقوله
بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه الاصل لمحوه فحذف الضمير
الذي لبس بعمدة وان كان عمدة في الاصل فلا يخلو اما ان يكون الطالب
له هو الاول او الثاني فان كان الطالب له هو الاول وجب اضماره موخرا
فنقول ظنني وظننت زيدا قايما اياه وان كان الطالب له هو الثاني
اضمرته متصلا او منفصلا فنقول ظننت وظننيه زيدا قايما وظننت
وظنني اياه زيدا قايما ونعني البيتين انك اذا اهملت الاول لم
تات معه بضمير غير مرفوع وهو المنصوب والمجرور فلا تقول ضربته
وضربني زيد ولا مررت به ومر بي زيد الا اذا كان المفعول خبرا في الاصل
فانه لا يجوز حذفه بل يجب الاتيان به موخرا فنقول ظنني وظننت زيدا
قايما اياه مفهومه ان الثاني يوتي معه بالضمير مطلقا مرفوعا كان او
مجرورا او منصوبا عمدة في الاصل او غير عمدة والله تعالى اعلم ٥
٥ واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا ٥
٥ نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمروا اخوين في الرخا ٥
اي يجب ان ياتي بمعمول الفعل المهمل ظاهرا اذا لزم من اضماره عدم مطابقته
لما يفسره لكونه خبرا في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا كان في الاصل

خبرًا

خبرا عن مفرد ومفسره مثنى نحو اظن ويظناني زيدا وعمروا اخوين فزيد
مفعول اول لاظن وعمرو معطوف عليه واخوين مفعول ثاني لاظن والبا
مفعول اول ليظن ويحتاج الى مفعول ثاني فلو اتيت به ضميرا فقلت اظن
ويظناني اياه زيدا وعمروا اخوين لكان اياه مطابقا للبا فانها مفرد
لكن لا يطابق ما يعود عليه وهو اخوين لانه مفرد واخوين مثنى فتفوت
مطابقة المفسر للمفسر وذلك لا يجوز وان قلت اظن ويظناني اياهما
زيدا وعمروا اخوين حصلت مطابقة المفسر للمفسر لكون اياهما
مثنى واخوين كذلك ولكن تفوت مطابقة المفعول الثاني الذي هو خبر
في الاصل للمفعول الاول الذي هو مبتدا في الاصل لكون الاول مفردا
وهو البا والمفعول الثاني غير مفرد وهو اياهما ولا بد من مطابقة
الخبر المبتدا فلما تعذر الاضمار وجب الاظهار فنقول اظن ويظناني
اخا زيدا وعمروا اخوين فزيدا وعمروا اخوين مفعولا اظن والبا
مفعول يظن الاول واخا مفعوله الثاني ولا تكون المسئلة حينئذ من
باب التنازع لان كلا من العاملين عمل في ظاهر وهذا مذهب البصريين
واجاز الكوفيون الاضمار مراعاة لجانب المخبر عنه فنقول اظن ويظناني
اياه زيدا وعمروا اخوين واجازوا ايضا الحذف فنقول اظن ويظناني
زيدا وعمروا اخوين والله اعلم المفعول المطلق ٥
٥ المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن ٥
الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان فقام يدل على قيام في زمن ماض
ويقوم يدل على قيام في الحال وقم يدل على قيام في المستقبل فالقيام
هو الحدث وهو احد مدلولي الفعل وهو المصدر وهذا معنى قوله
ما سوى الزمان من مدلولي الفعل فكانه قال المصدر اسم الحدث كامن
فانه احد مدلولي امن والمفعول المطلق هو المصدر المنتصب توكيدا
لعامله او بيانا لنوعه او عدده نحو ضربت ضربا وسرت سير زيد وضربت
ضربتين وسمي مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر

فنحوه بخلاف غيره من المفعولات فانه لا يقع عليه المفعول الا مقيدا كالمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له ○

○ بمثله او فعل او وصف نصب وكونه اصلا لهذين انتخب ○

ينصب المصدر بمثله اي بالمصدر نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا شديدا وبالفعل نحو ضربت زيدا ضربا وبالوصف نحو انا ضارب زيدا ضربا ومذهب البصريين ان المصدر اصل والفعل والوصف مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه اصلا لهذين انتخب اي المختار ان المصدر اصل لهذين اي الوصف والفعل ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل والمصدر مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب ابن طلحة الى ان كلا من المصدر والفعل اصل براسه وليس احدهما مشتقا من الآخر والصحيح المذهب الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك لان كلا منهما يدل على المصدر وزيادة فالفعل يدل على المصدر والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل والله اعلم ○

○ توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد ○

المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم احدها ان يكون مؤكدا نحو ضربت ضربا الثاني ان يكون مبينا للنوع نحو سرت سير ذي رشد والسير وسيرا حسنا الثالث ان يكون مبينا للعدد نحو ضربت ضربة وضربتين وضربات والله اعلم ○

○ وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل ○

ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض مضافين الى المصدر نحو جد كل الجد وكقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل وضربته بعض الضرب وكالمصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور نحو قعدت جلوسا وافرح الجذل فالجلوس نائب مناب القعود لمرادفته له والجذل نائب مناب الفرح لمرادفته له وكذلك ينوب مناب المصدر اسم الاشارة نحو ضربته ذلك الضرب وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة مناب المصدر فلا بد من وصفه

بالمصدر

بالمصدر كما مثلناه وفيه نظر فمن امثلة سيبويه ظننت ذاك اي ظننت الظن فذاك اسم الاشارة الى الظن ولم يوصف به وينوب عن المصدر ايضا ضميره نحو ضربته زيدا اي ضربت الضرب وعدده نحو ضربته عشرين ضربة ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة والآلة نحو ضربته سوطا والاصل ضربته ضرب سوط فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ○

○ وما لتوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غيره وافردا ○

لا يجوز تثنية المصدر المؤكد ولا جمعه بل يجب افراده فتقول ضربت ضربا وذلك لانه بمثابة تكرر الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع واما غير المؤكد وهو المبين للعدد والنوع فذكر المصنف انه يجوز تثنيته وجمعه فاما المبين للعدد فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه واذا اختلفت انواعه نحو سرت سيري الحسن والقبيح وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه قياسا بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار الشلوبين ○

○ وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع ○

المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك واما غير المؤكد فيحذف عامله للدلالة عليه جوازا او وجوبا فالمحذوف جوازا كقولك سير زيد لمن قال اي سير سرت وضربتين لمن قال كم ضربت زيدا والتقدير سرت سير زيد وضربته ضربتين قال ابن المصنف وقوله وحذف عامل المؤكد امتنع سهو منه لان قولك ضربا زيدا مصدر مؤكد وعامله محذوف وجوبا كما سياتي وهذا الذي قاله ليس بصحيح وما استدل به على دعواه من حذف عامل المؤكد ليس منه وذلك ان ضربا زيدا ليس من التاكيد في شيء بل هو امر خال من التاكيد بمثابة اضرب زيدا لانه واقع موقعه فكما ان اضرب زيدا لا تاكيد فيه كذلك ضربا زيدا وكذلك جميع الامثلة التي ذكرها ليست من باب التاكيد لان المصدر فيها نائب مناب العامل دال على ما يدل وهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينها وبين

المؤكد ويدل ايضا على ان ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر المؤكد لعامله ان المصدر المؤكد لا خلاف في انه لا يعمل واختلفوا في المصدر الواقع موقع الفعل هل يعمل ام لا والصحيح انه يعمل فزيدا في قولك ضربا زيدا منصوب بضربا على الاصح وقيل انه منصوب بالفعل المحذوف وهو اضرب فعلى القول الاول ناب ضربا عن اضرب في الدلالة على معناه وفي العمل وعلى القول الثاني ناب عنه في الدلالة على المعنى دون العمل والله اعلم ۝ ۝

۝ والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا ۝

يحذف عامل المصدر في مواضع منها اذا وقع المصدر بدلا من الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو قياما لا قعودا اي قم لا تقعد والدعا نحو سقيا لك اي سقاك الله ولذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو اتوانيا وقد علاك الشيب اي اتتوانى توانيا وقيل حذف عامل المصدر وانابة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو افعل وكرامة اي واكرمك فالمصدر في هذه الامثلة ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوبا والمصدر نائب منابه في الدلالة على معناه واشار بقوله كندلا الى ما انشده سيبويه وهو قول الشاعر

على حين الهى الناس جل امورهم … فندلا زريق المال ندل الثعالب

فندلا نائب مناب فعل الامر وهو اندل والندل المشي بسرعة وزريق منادى والتقدير ندلا يا زريق وزريق اسم رجل واجاز المصنف ان يكون مرفوعا بندلا وفيه نظر لانه ان جعل ندلا نائبا مناب فعل الامر للمخاطب والتقدير اندل لم يصح ان يكون مرفوعا به لان فعل الامر اذا كان للمخاطب لم يرفع ظاهرا فكذلك ما ناب منابه وان جعل نائبا مناب فعل الامر للغائب والتقدير ليندل صح ان يكون مرفوعا به والمنقول ان المصدر لا ينوب مناب فعل الامر للغائب وانما ينوب مناب فعل الامر للمخاطب نحو ضربا زيدا اي اضرب زيدا والله اعلم ۝

۝ وما لتفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عنا ۝

يحذف

48

عامل حم

يحذف ايضا عامل المصدر وجوبا اذا وقع تفصيلا لعاقبة ما تقدمه كقوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء فمنا وفداء مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوبا والتقدير والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء وهذا معنى قوله وما لتفصيل كاما منا الى آخره اي يحذف المصدر المسوق للتفصيل حيث عنا اي عرض والله اعلم

۝ كذا مكرر وذو حصر ورد … نائب فعل لاسم عين استند ۝

اي كذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا ناب عن فعل استند لاسم عين اي اخبر به عنه وكان المصدر مكررا او محصورا فمثال المكرر زيد سيرا سيرا والتقدير زيد يسير سيرا فحذف يسير وجوبا لقيام التكرير مقامه ومثال المحصور ما زيد الا سيرا وانما زيد سيرا والتقدير ما زيد الا يسير سيرا وانما زيد يسير سيرا فحذف يسير وجوبا لما في الحصر من التاكيد القائم مقام التكرير فان لم يكرر او لم يحصر لم يجب الحذف نحو زيد سيرا التقدير زيد يسير سيرا فان شئت حذفت يسير وان شئت صرحت به ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره فالمبتدا ۝

۝ نحو له علي الف عرفا … والثان كابني انت حقا صرفا ۝

اي من المصدر المحذوف عامله ما يسمى المؤكد لنفسه والمؤكد لغيره فالمؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره نحو له علي الف اعترافا فاعترافا مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير اعترف اعترافا ويسمى مؤكدا لنفسه لانه مؤكد الجملة قبله وهي نفس المصدر بمعنى انها لا تحتمل سواه وهذا هو المراد بقوله فالمبتدا اي فالاول من القسمين المذكورين في البيت الاول والمؤكد لغيره هو الواقع بعد جملة تحتمله وتحتمل غيره فتصير بذكره نصا فيه نحو انت ابني حقا فحقا منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير احقه حقا وسمي مؤكدا لغيره لان الجملة قبله تصلح له ولغيره فان قولك انت ابني يحتمل ان يكون حقيقة وان يكون مجازا على معنى انت عندي في الحب بمنزلة ابني فلما قال حقا صارت الجملة نصا في ان المراد البنوة

حقيقة فاثبتت الجملة بالمصدر الا اذا صارت به نصا كان موكدا لغيره لوجوب مغايرة المؤثر للمؤثر والله اعلم ○

اي بالمصدر

○ لذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضلة ○

اي لذلك يحذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر في المعنى نحو لزيد صوت صوت حمار وله بكاء بكاء الثكلى فصوت حمار مصدر تشبيهي وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير يصوت صوت حمار وقبله جملة وهي له صوت وهي مشتملة على الفاعل في المعنى وهو زيد وكذا بكاء الثكلى منصوب بفعل محذوف وجوبا التقدير يبكي بكاء الثكلى فلو لم يكن قبل هذا المصدر جملة وجب الرفع نحو صوته صوت حمار وبكاؤه بكاء الثكلى وكذا لو كان قبله جملة وليست مشتملة على الفاعل في المعنى نحو هذا بكاء بكاء الثكلى وصوت صوت حمار ولم يتعرض المصنف لهذا الشرط ولكنه يفهم من تمثيله والله اعلم ○

المفعول له ○

○ ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن ○

○ وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد ○

○ فاجرره بالحرف وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع ○

باللام الوقت

المفعول له هو المصدر المفهم علة المشارك لعامله في الزمان والفاعل نحو جد شكرا فشكرا مصدر وهو مفهم للتعليل لان المعنى جد لاجل الشكر ومشارك لعامله وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود وفي الفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر وكذلك ضربت ابني تاديبا فتاديبا مصدر مفهم للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب لم فعلت الضرب وهو مشارك الضرب في الوقت والفاعل وحكمه جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة اعني المصدرية واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط تعين جره بحرف التعليل وهو اللام او من او في او الباء فمثال ما عدمت فيه المصدرية قولك جئتك للسمن ومثال ما لم يتحد عامله في الوقت جئتني اليوم للاكرام غدا

ومثال

ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل جاء زيد لاكرام عمرو له ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط نحو هذا قنع لزهد وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرا ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا في الفاعل فجوزوا النصب اكراما في المثالين السابقين والله اعلم ○

○ وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال وانشدوا ○

○ لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء ○

المفعول له المستكمل الشروط المتقدمة له ثلاثة احوال احدها ان يكون مجردا عن الالف واللام والاضافة والثاني ان يكون محلى بالالف واللام والثالث ان يكون مضافا وكلها يجوز ان يجر بحرف التعليل لكن الاكثر فيما تجرد عن الالف واللام والاضافة النصب نحو ضربت ابني تاديبا ويجوز جره فتقول ضربت ابني لتاديب وزعم الجزولي انه لا يجوز جره وهو خلاف ما صرح به النحويون وما صحب الالف واللام بعكس المجرد فالاكثر جره ويجوز النصب فضربت ابني للتاديب اكثر من ان تقول ضربت ابني التاديب ومما جاء به منصوبا ما انشده المصنف لا اقعد الجبن البيت فالجبن مفعول له اي لا اقعد لاجل الجبن ومثله قوله فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا ○ واما المضاف فيجوز فيه الامران النصب والجر على السواء فتقول ضربت ابني تاديبه ولتاديبه وهذا قد يفهم من كلام المصنف لانه لما ذكر انه يقل جر المجرد ونصب المصاحب للالف واللام علم ان المضاف لا يقل فيه واحد منهما بل يكثر فيه الامران ومما جاء به منصوبا قوله واغفر عوراء الكريم ادخاره ○ واعرض عن شتم اللئيم تكرما

اي لاجل ادخاره

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ○

○ الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا ○

عرف المصنف الظرف بانه زمان او مكان ضمن معنى في باطراد نحو امكث هنا ازمنا فهنا ظرف مكان وازمنا ظرف زمان وكل منهما تضمن معنى في واحترز بقوله ضمن معنى في مما اذا جعل اسم الزمان او المكان مرفوعا على الابتداء او غيره نحو يوم الجمعة يوم مبارك والدار لزيد فانه لا يسمى ظرفا

وإلا فاجعله ولذلك ما وقع منها مجرورا نحو ضربت في يوم الجمعة وجلست في
الدار على أن في هذا ونحوه خلافا في تسميته ظرفا في الاصطلاح ولذلك ما نصب
منها مفعولا به نحو بنيت الدار وشهدت يوم الجمعة واحترز بقوله باطراد
من نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام فان كل واحد من البيت
والدار والشام متضمن معنى في ولكن تضمنه معنى في ليس مطردا لان أسماء
المكان المختصة لا يجوز حذف في معها فليس البيت وما ذكر معه منصوبا
على الظرفية وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول به لان الظرف هو ما ضمن
معنى في باطراد وهذه متضمنة في لا باطراد وهذا تقرير كلام المصنف وفيه
نظر لانه اذا جعلت هذه الثلاثة ونحوها منصوبة على التشبيه بالمفعول به
لم تكن متضمنة معنى في لان المفعول به غير متضمن معنى في فلذلك ما يشبهه
فلا يحتاج الى قوله باطراد ليخرجها فانها خرجت من قوله ما ضمن معنى في والله أعلم

فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان وإلا فانوه مقدرا

حكم ما تضمن معنى في من أسماء الزمان والمكان النصب والناصب له
ما وقع فيه وهو المصدر نحو عجبت من ضربك زيدا يوم الجمعة عند الأمير او
الفعل نحو ضربت زيدا يوم الجمعة امام الأمير او الوصف نحو انا ضارب زيدا
اليوم عندك وظاهر كلام المصنف انه لا ينصبه الا الواقع فيه فقط وهو
المصدر وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره كالفعل والوصف والناصب له اما
مذكور كما مثل او محذوف جوازا نحو ان يقال متى جئت فتقول يوم الجمعة
وكم سرت فتقول فرسخين فالتقدير جئت يوم الجمعة وسرت فرسخين او
وجوبا كما اذا وقع الظرف صفة نحو مررت برجل عندك او صلة نحو جاء الذي
عندك او حالا نحو مررت بزيد عندك او خبرا في الحال او في الاصل نحو زيد
عندك وظننت زيدا عندك فالعامل في هذا الظرف محذوف وجوبا في
هذه المواضع كلها والتقدير في غير الصلة استقر او مستقر وفي الصلة استقر
لان الصلة لا تكون الا جملة والفعل مع فاعله جملة واسم الفاعل مع فاعله ليس
بجملة والله أعلم

وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهما

نحو

نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى

يعني ان اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مبهما كان نحو سرت لحظة
او ساعة او مختصا اما باضافة نحو سرت يوم الجمعة او بوصف نحو سرت
يوما طويلا او بعدد نحو سرت يومين واما اسم المكان فلا يقبل النصب
منه الا نوعان احدهما المبهم والثاني ما صيغ من المصدر بشرطه الذي سنذكره
والمبهم كالجهات نحو فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف ونحو هذا
وكالمقادير نحو غلوة وميل وفرسخ وبريد تقول جلست فوق الدار وسرت
غلوة فتنصبهما على الظرفية واما ما صيغ من المصدر نحو مجلس زيد
ومقعده فشرط نصبه قياسا ان يكون عامله من لفظه نحو قعدت مقعد زيد
وجلست مجلس عمرو فلو كان عامله من غير لفظه تعين جره بفي نحو جلست
في مرمى زيد فلا تقول جلست مرمى زيد الا شذوذا ومما ورد من ذلك قولهم
هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا اي كائن مقعد القابلة
ومزجر الكلب ومناط الثريا والقياس هو مني في مقعد القابلة وفي مزجر
الكلب وفي مناط الثريا ولكن نصب شذوذا ولا يقاس عليه خلافا للكسائي
والى هذا اشار بقوله

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع

اي وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقيسا ان يقع ظرفا لما اجتمع
معه في اصله اي ان ينصب بما يجامعه في الاشتقاق من اصل واحد كمجامعة
نحو جلست مجلس زيد في الاشتقاق من جلوس فاصلهما واحد وهو جلوس
وظاهر كلام المصنف ان المقادير وما صيغ من المصدر مبهم اما المقادير فمذهب
الجمهور انها من الظروف المبهمة لانها وان كانت معلومة المقدار فهي مجهولة
الصفة وذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين الى انها ليست من الظروف
المبهمة لانها معلومة المقدار واما ما صيغ من المصدر فيكون مبهما نحو
جلست مجلسا ومختصا نحو جلست مجلس زيد وظاهر كلامه ايضا ان مرمى
من رمى وليس هذا على مذهب البصريين فان مذهبهم انه مشتق من المصدر
لا من الفعل واذا تقرر ان المكان المختص وهو ما له اقطار تحويه لا ينتصب

ظرفًا فاعلم انه سمع نصب كل مكان مختص مع دخل وسكن ونصب الشام
مع ذهب نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام واختلف
الناس في ذلك فقيل هي منصوبة على الظرفية شذوذًا وقيل منصوبة
على اسقاط حرف الجر والاصل دخلت في الدار فحذف حرف الجر وانتصب
الدار نحو مررت زيدًا وقيل منصوبة على التشبيه بالمفعول به ٥

ن وما يرى ظرفًا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف ن
ن وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم ن

ينقسم اسم المكان واسم الزمان الى متصرف وغير متصرف فالمتصرف من
ظرف الزمان او المكان ما استعمل ظرفًا وغير ظرف كيوم ومكان
فان كل واحد منهما يستعمل ظرفًا نحو سرت يومًا وجلست مكانًا ويستعمل
مبتدا نحو يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك حسن وفاعلا نحو جاء يوم الجمعة
وارتفع مكانك وغير المتصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفًا او شبهه
نحو سحر اذا اردته من يوم بعينه فان لم ترده من يوم بعينه فهو متصرف
كقوله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر وفوق نحو جلست فوق الدار
فكل واحد من سحر وفوق لا يكون الا ظرفًا والذي لزم الظرفية او شبهها
عند والمراد بشبه الظرفية انه لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله
مجرورًا بمن نحو خرجت من عند زيد وقول العامة رحت الى عنده خطاء
والله اعلم ٥

وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر ٥

ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلا كقولك جلست قرب زيد اي
مكان قربه فحذف المضاف وهو مكان واقيم المضاف اليه مقامه فاعرب
باعرابه وهو النصب على الظرفية ولا ينقاس ذلك فلا تقول آتيك جلوس
زيد تريد مكان جلوسه ويكثر اقامة المصدر مقام ظرف الزمان نحو
آتيك طلوع الشمس وقدوم الحاج وخروج زيد والاصل وقت طلوع
الشمس ووقت قدوم الحاج ووقت خروج زيد فحذف المضاف واعرب
المضاف اليه باعرابه وهذا منقاس في كل مصدر . المفعول معه ٥

ينصب

ن ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعة ٥
ن بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق ٥

المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع والناصب له ما
تقدمه من الفعل او شبهه فمثال الفعل سيري والطريق بسرعة اي
سيري مع الطريق فالطريق منصوب بسيري ومثال شبه الفعل
زيد سائر والطريق واعجبني سيرك والطريق فالطريق منصوب بسائر
وسيرك وزعم قوم ان الناصب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح لان كل حرف
اختص بالاسم ولم يكن كالجزء لم يعمل الا الجر كحروف الجر وانما قيد ولم يكن
كالجزء منه احترازًا من الالف واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا
لكونها كالجزء منه بدليل تخطي العامل لها نحو مررت بالغلام ويستفاد من
قول المصنف في نحو سيري والطريق ان المفعول معه مقيس فيما كان مثل
ذلك وهو كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع وتقدمه فعل او شبهه وهذا هو
الصحيح من قول النحويين وكذلك يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق
ان عامله لا بد من تقدمه عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا اتفاق واما تقدمه
على مصاحبه نحو سار والنيل زيد ففيه خلاف والصحيح منعه والله اعلم

ن وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب ن

حق المفعول معه ان يسبقه فعل او شبهه كما تقدم تمثيله وسمع من لسان
العرب نصبه بعد ما وكيف الاستفهاميتين من غير ان يلفظ بفعل نحو ما انت
وزيدًا وكيف انت وقصعة من ثريد فخرجه النحويون على انه منصوب
بفعل مضمر مشتق من الكون والتقدير ما تكون وزيدًا وكيف تكون وقصعة
من ثريد فزيد وقصعة منصوبان بتكون المضمرة

٥ والعطف ان يمكن بلا ضعف احق والنصب مختار لدى ضعف النسق ٥
ن والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقد اضمار عامل تصب ٥

الاسم الواقع بعد هذه الواو اما ان يمكن عطفه على ما قبله اولا فان امكن
عطفه فاما ان يكون بضعف او بلا ضعف فان امكن عطفه بلا ضعف

فهو اولى من النصب نحو كنت انا وزيدٌ كالاخوين فرفع زيد عطفا على الضمير
المنفصل اولى من نصبه مفعولا معه لان العطف ممكن للفصل والتشريك اولى
من عدم التشريك ومثله سار زيدٌ وعمروٌ فرفع عمرو اولى من نصبه وان امكن
العطف بضعف فالنصب على المعية اولى من التشريك لسلامته من الضعف
نحو سرت وزيدًا فنصب زيد اولى من رفعه لضعف العطف على الضمير
المرفوع المتصل بلا فاصل وان لم يكن عطفه تعين النصب على المعية او
على اضمار فعل كقوله ٭ علفتها تبنا وماءً باردا ٭ فماءً منصوبٌ على
المعية او على اضمار فعل يليق به والتقدير سقيتها ماءً وكقوله تعالى
فاجمعوا امركم وشركاكم فقوله شركاكم لا يجوز عطفه على امركم لان العطف
على نية تكرار العامل ولا يصح ان يقال اجمعت شركاي وانما يقال اجمعت امري
وجمعت شركاي فشركاي منصوب على المعية والتقدير فاجمعوا امركم
مع شركائكم او منصوب بفعل يليق به والتقدير فاجمعوا امركم واجمعوا
شركاكم والله اعلم ٥ الاستثناء ٥
٥ ما استثنت الا مع تمام ينتصب وبعد نفي او كنفي انتخب ٥
٥ اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وقع ٥
حكم المستثنى بالا النصب ان وقع بعد تمام الكلام الموجب سوا كان
متصلا او منقطعا نحو قام القوم الا زيدًا ومررت بالقوم الا زيدًا وضربت
القوم الا زيدًا وقام القوم الا حمارًا ومررت بالقوم الا حمارًا وضربت القوم
الا حمارًا فزيد في هذه الامثال منصوب على الاستثنا وكذلك حمارا
والصحيح من مذاهب النحويين ان الناصب له ما قبله بواسطة الا واختار
المصنف في غير هذا الكتاب ان الناصب له الا وزعم انه مذهب سيبويه
وهذا معنى قوله ما استثنت الا مع تمام ينتصب اي انه ينتصب الذي
استثنيته الا مع تمام الكلام اذا كان موجبا فان وقع بعد تمام الكلام الذي
ليس بموجب وهو المشتمل على النفي او شبهه والمراد بشبه النفي النهي
والاستفهام فاما ان يكون الاستثنا متصلا او منقطعا والمراد بالمتصل

اي الا يكون منفيا

ان

ان يكون المستثنى بعضا مما قبله فان كان متصلا جاز نصبه على الاستثناء
وجاز اتباعه لما قبله في الاعراب وهو المختار والمشهور انه بدل من متبوعه
وذلك نحو ما قام احد الا زيدٌ والا زيدًا ولا يقم احد الا زيدٌ والا زيدًا وهل قام
احد الا زيدٌ والا زيدًا وما ضربت احدا الا زيدًا ولا تضرب احدًا الا زيدًا وهل
ضربت احدًا الا زيدًا فيجوز في زيد ان يكون منصوبا على الاستثنا وان يكون
مرفوعا على البدلية من احد وهذا هو المختار وتقول ما مررت باحد الا زيدٍ
والا زيدًا ولا تمرر باحد الا زيدٍ او الا زيدًا وهل مررت باحد الا زيدًا والا زيدٍ
وهذا معنى قوله وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل اي اختير اتباع
الاستثنا المتصل ان وقع بعد نفي او شبه نفي وان كان الاستثنا منقطعا
تعين النصب عند جمهور العرب فتقول ما قام القوم الا حمارا ولا يجوز الاتباع
واجازه بنو تميم فتقول ما قام القوم الا حمارٌ وما ضربت القوم الا حمارا وما
مررت بالقوم الا حمارٍ وهذا هو المراد بقوله وانصب ما انقطع اي انصب
الاستثنا المنقطع اذا وقع بعد نفي او شبهه عند غير بني تميم واما بنو تميم
فيجيزون اتباعه فتحصل البيتين ان الذي استثني بالا ينتصب ان كان
الكلام موجبا ووقع بعد تمامه وقد هذا التقييد ذكره حكم النفي بعد
ذلك والطلاق كلامه يدل على انه ينتصب سوا كان متصلا او منقطعا وان
كان غير موجب اي فيه نفي وشبه نفي انتخب اي اختير اتباع ما اتصل ووجب
نصب ما انقطع عند غير بني تميم واما بنو تميم فيجيزون اتباع المنقطع والله اعلم
٥ وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد ٥
اذا وجب تقديم المستثنى على المستثنى فاما ان يكون الكلام موجبا او غير
موجب ان كان موجبا وجب نصب المستثنى نحو قام الا زيدًا القوم وان كان
غير موجب فالمختار نصبه نحو ما قام الا زيدًا القوم ومنه قوله
٭ وما لي الا ال احمد شيعة ٭ وما لي الا مذهب الحق مذهب ٭ وقد روي رفعه
فتقول ما قام الا زيدٌ القوم قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق
بعربيتهم يقولون ما لي الا اخوك ناصر ومعنى البيت انه قد ورد في

المستثني السابق غير النصب وهو الرفع وذلك اذا كان الكلام غير موجب
نحو ما قام الا زيدٌ القوم ولكن المختار النصب وعلم من تخصيصه ورود غير النصب
بالنفي ان الموجب يتعين فيه النصب نحو قام الا زيدًا القوم والله اعلم ٥

ن وان يفرغ سابق إلّا لما بعد يكن كما لو الّا عدما ن

اذا تفرغ سابق الّا لما بعدها اي لم يشتغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعد
الّا معربًا باعراب ما يقتضيه ما قبل الّا قبل دخولها وذلك نحو ما قام الا زيدٌ وما
ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد فزيدٌ فاعل مرفوع بقام وزيدًا منصوب
بضربت وبزيد متعلق بمررت كما لو لم تذكر الا وهذا هو الاستثنا المفرغ ولا يقع
في كلام موجب فلا تقول ضربت الا زيدا والله اعلم ٥

٥ والغ الّا ذات توكيد كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا ٥

اذا كررت الا لقصد التوكيد لم تؤثر فيما دخلت عليه شيئا ولم تفد غير تاكيد
الاولى وهذا معني الغايها وذلك في البدل والعطف نحو ما مررت باحد
الا زيدٍ الا اخيك فاخيك بدل من زيد فلم تؤثر فيه الا شيئا اي لم تفد
استثنا مستقلا وكانك قلت ما مررت باحد الا زيد اخيك ومثله
لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا فالعلا بدل من الفتى وكررت الا توكيدا ومثال
العطف قام القوم الا زيدا والا عمرًا والاصل الا زيدا وعمرًا ثم كررت الا
توكيدا ومنه قوله "هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها"
والاصل وطلوع الشمس فكررت الا توكيدا وقد اجتمع تكرارها في البدل
والعطف في قوله "ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله" ٥
والاصل الا عمله رسيمه ورمله فرسيمه بدل من عمله ورمله معطوف علي رسيمه
وكررت الا فيهما توكيدا والله اعلم ٥

٥ وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التاثير بالعامل دع ن

ن في واحد مما بالا استثني وليس عن نصب سواه مغني ٥

اذا كررت الا لغير التاكيد وهي التي يقصد بها ما يقصد بما قبلها من الاستثنا
ولو اسقطت لما فهم من ذلك فلا يخلوا اما ان يكون الاستثنا مفرغا

اوغير

3 س

اوغير مفرغ ان كان مفرغا شغلت العامل بواحد ونصبت الباقي فتقول
ما قام الا زيد الا عمرًا الا بكرًا ولا يتعين واحد منها لشغل العامل
بل ايها شيت شغلت به العامل ونصبت الباقي وهذا معني قوله
فمع تفريغ الي اخره اي في الاستثنا المفرغ اجعل تاثير العامل في
واحد مما استثنيته بالا وانصب الباقي وان كان الاستثنا غير مفرغ
وهو المراد بقوله ٥ ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم ٥

٥ وانصب لتاخير وجي بواحد منها كما لو كان دون زائد ٥

ن كلم يفوا الا امرؤ الا علي وحكمها في القصد حكم الاول ٥

فلا يخلوا اما ان تتقدم المستثنيات علي المستثني منه او تتاخر ان تقدمت المستثنيات
وجب نصب الجميع لفوات المشاكلة سوا كان الكلام موجبًا اوغير موجب نحو
قام الا زيدًا الا عمرًا الا بكرًا القوم وما قام الا زيدًا الا عمرًا الا بكرًا القوم
وهذا معني قوله ودون تفريغ البيت وان تاخرت فلا يخلوا اما ان يكون
الكلام موجبا اوغير موجب ان كان موجبا وجب نصب الجميع فتقول
قام الا زيدًا الا عمرًا الا بكرًا وان كان غير موجب عومل واحد منها بما كان
يعامل به لو لم يتكرر الاستثنا فيبدل مما قبله وهو المختار او ينصب وهو
قليل كما تقدم واما باقيها فيجب نصبه وذلك نحو ما قام احد الا زيدٌ الا عمرًا
الا بكرًا فزيد بدل من احد وان شيت ابدلت غيره من الباقين ومثله قول
المصنف لم يفوا الا امرؤ الا علي فامرؤ بدل من الواو في يفوا وهذا معني قوله
وانصب لتاخير الي اخره اي وانصب المستثنيات كلها اذا تاخرت عن المستثني
منه ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب فجي بواحد منها معربا بما
كان يعرب به لو لم تتكرر المستثنيات وانصب الباقي معني قوله وحكمها
في القصد حكم الاول ان ما تكرر من المستثنيات حكمه في المعني حكم المستثني
الاول فيثبت له ما يثبت للاول من الدخول والخروج ففي قولك قام القوم الا
زيدا الا عمرًا الا بكرًا الجميع يخرجون وفي قولك ما قام احد الا زيد الا عمرًا
الا بكرًا يدخلون واستثن مجرورا بغير معربا بما لمستثني بالا نسبا ٥

استعمل بمعنى إلا في الدلالة على الاستثناء ألفاظ فمنها ما هو اسم وهو غير وسوى وسُوى وسَواء ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون فعلا وحرفا وهو خلا وعدا وحاشا وقد ذكرها المصنف كلها فأما غير وسوى وسُوى وسَواء فحكم المستثنى بها الجر لاضافتها اليه وتعرب غير بما كان يعرب المستثنى مع إلا فتقول قام القوم غيرَ زيد بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب زيد وتقول ما قام احد غيرُ زيد وغيرَ زيد بالاتباع والنصب والمختار الاتباع كما تقول ما قام احد الا زيد والا زيدا وتقول ما قام غيرُ زيد فترفع غير وجوبا وتقول ما قام احد غيرَ حمار بنصب غير عند غير بني تميم والاتباع عند بني تميم كما تقول في قولك ما قام القوم الا حمارا واما سوى فالمشهور فيها كسر السين والقصر ومن العرب من يفتح سينها ويمد ومنهم من يضم سينها ويقصر ومنهم من يكسر سينها ويمد وهذه اللغة لم يذكرها المصنف وقل من ذكرها وممن ذكرها الفاسي في شرحه للشاطبية ومذهب سيبويه والفرا وغيرهما انها لا تكون الا ظرفا فاذا قلت قام القوم سوى زيد فسوى عندهم منصوبة على الظرفية وهي مشعرة بالاستثنا ولا تخرج عندهم عن الظرفية الا في ضرورة الشعر واختار المصنف انها كغير فتعامل بما تعامل به غير من الرفع والنصب والجر والى هذا اشار بقوله

ن ولسوى سُوى سَواء اجعلا على الاصح ما لغير جعلا ن

فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة البيضا في الثور الاسود او كالشعرة السودا في الثور الابيض وقوله

ولا ينطق الفحشا من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوائنا

ومن استعمالها مرفوعة قوله

واذا تباع كريمة او تشترى فسواك بايعها وانت المشتري

وقوله

ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

فسوى مرفوع بالابتدا وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية ومن

استعمالها

استعمالها منصوبة على غير الظرفية قوله

لديك كفيل بالمنا المؤمل وانا سواك من يؤمله يشقى

فسواك اسم إن هذا تقرير كلام المصنف ومذهب سيبويه والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية الا في ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك محتمل للتاويل والله اعلم

ن واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا ن

اي استثن بليس وما بعدها ناصبا المستثنى فتقول قام القوم ليس زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون زيدا فزيدا في قولك ليس زيدا ولا يكون زيدا منصوب على انه خبر ليس ولا يكون واسمهما ضمير مستتر والمشهور انه عائد على البعض المفهوم من القوم والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا وهو مستتر وجوبا وفي قولك خلا زيدا وعدا زيدا منصوب على المفعولية وخلا وعدا فعلان فاعلهما في المشهور ضمير عائد على البعض المفهوم من القوم كما تقدم وهو مستتر وجوبا والتقدير خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا ونبه بقوله وبيكون بعد لا وهو قيد في يكون فقط على انه لا يستعمل في الاستثنا من لفظ الكون غير يكون وانها لا تستعمل فيه الا بعد لا فلا تستعمل فيه بعد غيرها من ادوات النفي نحو لم ولن ولما وان

ن وما جرر وبسابقي يكون ان ترد وبعد ما انصب وانجرار قد يرد ن

اذا لم يتقدم على خلا وعدا ما جررت بهما ان شئت فتقول قام القوم خلا زيد وعدا زيد فخلا وعدا حرفا جر ولم يحفظ سيبويه الجر بهما وانما حكاه الاخفش فمن الجر بخلا قوله

خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالكا

ومن الجر بعدا قوله

تركنا في الحضيض بنات عوج عواكف قد خضعن الى النسور
ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشمطا والطفل الصغير

فان تقدمت عليهما ما وجب النصب بهما فتقول قام القوم ما خلا زيدا وما عدا زيدا فما مصدرية وخلا وعدا صلتها وفاعلهما ضمير مستتر يعود على البعض كما تقدم تقديره وزيد مفعول وهذا معنى قوله وبعد ما انصب هذا هو المشهور واجاز الكسائي الجر بهما بعد ما على جعل ما زائدة وجعل خلا وعدا حرفي جر فتقول قام القوم

ما خلا زيد وما عدا زيد وهذا معنى قوله والجرار فذبرد وقد حكى الجرمي
في الفرج الجر بعد ما عن بعض العرب والله اعلم ٥

ن وحيث جرا فهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان ٥

اي ان جررت بخلا وعدا فهما حرفان وان نصبت بهما فهما فعلان وهذا مما لا خلاف فيه

وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاش وحشا فاحفظهما ٥

المشهور ان حاشى لا تكون الا حرف جر فتقول قام القوم حاشى زيد بجر زيد وذهب الاخفش والجرمي والمازني والمبرد وجماعة منهم المصنف الى انها مثل خلا فتستعمل فعلا فتنصب ما بعدها وحرفا فيجر ما بعدها فتقول قام القوم حاشا زيد وحاشا زيدا وحكى جماعة منهم الفرا وابو زيد الانصاري والشيباني النصب بها ومنه اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشى الشيطان وابا الاصبع وقوله، حاشا قريشا فان الله فضلها على البرية بالاسلام والدين، وقول المصنف ولا تصحب ما معناه ان حاشا مثل خلا في انها تنصب ما بعدها وتجر لكن لا يتقدم عليها ما كما يتقدم على خلا فلا تقول قام القوم ما حاشا زيدا وهذا الذي ذكره هو الكثير وقد صحبتها ما قليلا ففي مسند ابي امية الطرسوسي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة، وقوله، رايت الناس ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم فعالا وقيل في حاشا حاش وحشى ٥

الحال ٥

ن الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كفردا اذهب ٥

عرف الحال بانها الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على هيئة نحو فردا اذهب ففردا حال لوجود القيود المذكورة فيه وخرج بقوله فضلة الوصف الواقع عمدة نحو زيد قائم وبقوله الدال على هيئة التمييز المشتق نحو لله دره فارسا فانه تمييز لا حال على الصحيح اذ لم يقصد به الدلالة على الهيئة بل التعجب من فروسيته لا لبيان هيئته وكذلك رايت رجلا راكبا فان راكبا لم يسق للدلالة على الهيئة بل لتخصيص الرجل وقول المصنف مفهم في حال هو معنى قولك للدلالة على الهيئة

فهو لبيان التعجب منه

وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا ٥

الاكثر

الاكثر في الحال ان تكون منتقلة مشتقة ومعنى الانتقال ان لا تكون ملازمة للمتصف بها نحو جا زيد راكبا فراكبا منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بان يجي ماشيا وقد تجي الحال غير منتقلة اي وصفا لازما نحو دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها وقوله، فجاءت به سبط العظام كانما، عمامته بين الرجال لواء، فسميعا واطول وسبط احوال وهي اوصاف لازمة وقد تاتي الحال جامدة ويكثر ذلك في مواضع ذكر المصنف بعضها ٥

ن ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تاول بلا تكلف ٥

ن كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اي كاسد ٥

يكثر مجي الحال جامدة ان دلت على سعر نحو بعه مدا بدرهم فمدا حال جامدة وهي في معنى المشتق اذ المعنى بعه مسعرا كل مد بدرهم ويكثر جمودها ايضا فيما دل على تفاعل نحو بعه يدا بيد اي مناجزة او على تشبيه نحو كر زيد اسدا اي مشبها الاسد فيد واسد جامدان وصح وقوعهما حالا لظهور تاولهما بمشتق كما تقدم والى هذا اشار بقوله وفي مبدي تاول اي يكثر مجي الحال جامدة حيث ظهر تاولها بمشتق وعلم بهذا وبما قبله ان قول النحويين ان الحال يجب ان تكون منتقلة مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب لا انه لازم وهذا معنى قوله فيما تقدم لكن ليس مستحقا والله اعلم ٥

ن والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد ٥

مذهب جمهور النحويين ان الحال لا تكون الا نكرة وان ما ورد منها معرفا لفظا فهو منكر معنى كقولهم جاءوا الجماء الغفير وارسلها العراك وقولك جاءت الخيل بداد اي متبددة واجتهد وحدك وكلمته فاه الى في وهي معرفة لفظا لكنها مؤولة بنكرة والتقدير جاءوا جميعا وارسلها معتركة واجتهد منفردا وكلمته مشافهة وزعم البغداديون ويونس انه يجوز تعريف الحال بلا تاويل فاجازوا جا زيد الراكب وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها والا فلا فمثال ما تضمن معنى الشرط زيد الراكب احسن منه الماشي فالراكب والماشي حالان وصح تعريفهما لتاولهما بالشرط اذ التقدير زيد اذا ركب

[illegible]

احسن منه اذا مشي فان لم يتقدر بالشرط لم يصح تعريفها فلا يقول جاء زيد الراكب اذ لا يصح جاء زيد ان ركب ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع ٥

حق الحال ان تكون وصفا وهو ما دل على معنى وصاحبه كقائم وحسن ومضروب فوقوعها مصدرا على خلاف الاصل اذ لا دلالة فيه على صاحب المعنى وقد كثر مجي الحال مصدرا نكرة على خلاف الاصل ولكنه ليس بمقيس لمجيئه على خلاف الاصل ومنه زيد طلع بغتة فبغتة مصدر نكرة منصوب على الحال والتقدير طلع باغتا هذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب الاخفش والمبرد الى انه منصوب على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد يبغت بغتة ويبغت عندهما هو الحال لا بغتة وذهب الكوفيون الى انه منصوب على المصدرية كما ذهبا اليه لكن الناصب له عندهم الفعل المذكور لتاوله بفعل من لفظ المصدر والتقدير في قولك زيد طلع بغتة زيد يبغت بغتة فيقولون طلع يبغت وينصبون به بغتة ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او يخصص او يبن ٥

٥ ٥ من بعد نفي ومضاهيه كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا ٥

حق صاحب الحال ان يكون معرفة ولا ينكر في الغالب الا عند وجود مسوغ وهو امور منها ان يتقدم الحال على النكرة نحو فيها قايما رجل وكقول الشاعر انشده سيبويه وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان تستشهدي العين تشهد وكقوله وما لام نفسي مثلها لي لايم ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي فقايما حال من رجل وبينا حال من شحوب ومثلها حال من لايم ومنها ان تخصص النكرة بوصف او باضافة فمثال ما تخصص بوصف قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا وقول الشاعر نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا وعاش يدعوا بايات وبينة في قومه الف عام غير محسونا ومثال ما تخصص بالاضافة قوله تعالى في اربعة ايام سوا للسايلين ٥

ومنها ان تقع النكرة بعد نفي او شبهه وشبه النفي هو الاستفهام والنهي وهو المراد بقوله من بعد نفي او مضاهيه ~~النفي هو الاستفهام~~ فمثال ما وقع بعد النفي قوله ما حم من موت حمي واقيا ولا ترى من احد باقيا ومنه قوله تعالى وما

اهلكنا

اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم فلها كتاب جملة في موضع الحال من قرية وصح مجي الحال من النكرة لتقدم النفي عليها ولا يصح كون الجملة صفة لقرية خلافا للزمخشري لان الواو لا تفصل بين الصفة والموصوف وايضا وجود الا مانع من ذلك اذ لا يعترض بالا بين الصفة والموصوف وممن صرح بذلك ابو الحسن الاخفش في المسايل وابو علي في التذكرة ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا ومثال ما وقع بعد النهي قول المصنف لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا وقول قطري بن الفجاءة لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام واحترز بقوله غالبا مما قل مجي الحال فيه عن النكرة بلا مسوغ من المسوغات المذكورة ومنه قولهم مررت بماء قعدة رجل وقولهم عليه مائة بيضا واجاز سيبويه فيها رجل قايما وفي الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى لمنع

رجال قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد ٥

مذهب جمهور البصريين انه لا يجوز تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف فلا تقول في مررت بهند جالسة مررت جالسة بهند وذهب الفارسي وابن كيسان وابن برهان الى جواز ذلك وتابعهم المصنف لورود السماع بذلك ومنه قوله لان كان برد الما هيمان صاديا الي حبيبا انها لحبيب فهيمان صاديا حالان من الضمير المجرور بالي وهو اليا وقوله فان تك اذواد اصبن ونسوة فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال ففرغ حال من قتل واما تقديم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب فجائز نحو جا ضاحكا زيد وضربت مجردة هندا ٥

٥ ولا تجز حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله ٥

٥ او كان جزء ما له اضيفا او مثل جزيه فلا تحيفا ٥

لا يجوز مجي الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما مما تضمن معنى الفعل فتقول هذا ضارب هند مجردة واعجبني قيام زيد مسرعا ومنه قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا وقول الشاعر تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا الى الروع يوما تاركي لا ابا ليا ولذلك

يجوز مجي الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف جزءا من المضاف اليه او مثل جزئه
في صحة الاستغنا بالمضاف اليه عنه فمثال ما هو جزء من المضاف اليه قوله تعالى
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فاخوانا حال من الضمير المضاف اليه صدور
والصدور جزء من المضاف اليه ومثال ما هو كجزء من المضاف اليه في صحة
الاستغنا بالمضاف اليه عنه قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا فحنيفا حال من ابراهيم والملة كجزء من المضاف اليه اذ يصح الاستغنا
بالمضاف اليه عنها فلو قيل في غير القران ان اتبع ابراهيم حنيفا صح فان لم يكن
المضاف مما يصح ان يعمل في الحال ولا هو جزء من المضاف اليه ولا مثل جزئه لم يجز
مجي الحال منه فلا تقول جا غلام هند ضاحكة خلافا للفارسي وقول ابن المصنف
رحمه الله ان هذه الصورة ممنوعة بلا خلاف ليس بجيد فان مذهب الفارسي
جوازها كما تقدم وممن نقله عنه الشريف ابو السعادات الشجري في اماليه

ن والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا ه
ن فجائز تقديمه كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا ن

يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان فعلا متصرفا او صفة تشبه الفعل
المتصرف والمراد بها ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل التانيث والتثنية
والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فمثال تقدمها على الفعل
المتصرف مخلصا زيد دعا ومثال تقدمها على الصفة المشبهة له مسرعا ذا
راحل فان كان الناصب لها فعلا غير متصرف لم يجز تقدمها عليه فتقول
ما احسن زيدا ضاحكا ولا تقول ضاحكا ما احسن زيدا لان فعل التعجب غير
متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله وكذا ان كان الناصب لها صفة لا تشبه
الفعل المتصرف كافعل التفضيل لم يجز تقديمها عليه وذلك لانه لا
يثنى ولا يجمع ولا يونث فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله فلا تقول
زيد ضاحكا احسن من عمرو بل يجب تاخير الحال فتقول زيد احسن من عمرو
ضاحكا

وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه موخرا لن يعملا ه
ن كتلك ليت وكان وندر نحو سعيد مستقرا في هجر ن

لا يجوز

لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما تضمن معنى الفعل دون
حروفه كاسما الاشارة وحروف التمني والتشبيه والظرف والجار والمجرور
نحو تلك هند مجردة وليت زيدا اميرا اخوك وكان زيدا راكبا اسد وزيد
في الدار او عندي قايما فلا يجوز تقديم الحال على عاملها في هذه المثل ونحوها
فلا تقول مجردة تلك هند ولا اميرا ليت زيدا اخوك ولا راكبا كان زيدا اسد
وقد ندر تقدمها على عاملها الظرف والجار والمجرور نحو سعيد مستقرا في هجر
ومنه قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه في قراة من كسر التا واجازه
الاخفش قياسا

ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن ه

تقدم ان افعل التفضيل لا يعمل في الحال متقدمة واستثني من ذلك هذه
المسلة وهي ما اذا فضل شي في حال على نفسه او غيره في حال اخرى فانه يعمل
في حالين احدهما متقدمة والاخرى متاخرة عنه وذلك نحو زيد قايما احسن
منه قاعدا وزيد مفردا انفع من عمرو معانا فقايما ومفردا منصوبان
باحسن وانفع وهما حالان وكذا قاعدا ومعانا وهذا مذهب الجمهور وزعم
السيرافي انهما خبران منصوبان بكان المحذوفة والتقدير زيد اذا كان
قايما احسن منه اذا كان قاعدا وزيد اذا كان مفردا انفع من عمرو اذا كان
معانا ولا يجوز تقديم هذين الحالين على افعل ولا تاخيرهما عنه فلا تقول
زيد قايما قاعدا احسن منه ولا زيد احسن منه قايما قاعدا ن

ن والحال قد يجي ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد ه

يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرد ومتعدد فمثال الاول جا زيد راكبا ضاحكا
فراكبا وضاحكا حالان من زيد والعامل فيهما جا ومثال الثاني لقيت
هندا مصعدا منحدرة فمصعدا حال من التا ومنحدرة حال من هند والعامل
فيها لقيت ومنه قوله لقي ابني اخوته خايفا منجديه فاصابوا مغنما فخايفا
حال من ابني ومنجديه حال من اخوته والعامل فيها لقي فعند ظهور المعنى ترد
كل حال الى ما تليق به وعند عدم ظهوره يجعل اول الحالين لثاني الاسمين
وثانيهما للاول ففي قولك لقيت زيدا مصعدا منحدرا يكون الاول حالا من زيد
ومنحدرا حالا من التا

وعامل الحال بها قد أكدا ... في نحو لا تعث في الأرض مفسدا

تنقسم الحال إلى مؤكدة وغير مؤكدة فالمؤكدة على قسمين وغير المؤكدة ما سوى القسمين فالقسم الأول من المؤكدة ما أكدت عاملها وهي المرادة بهذا البيت وهي كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظا وهو الأكثر أو وافقه لفظا وهو دون الأول في الكثرة فمثال الأول قولك لا تعث في الأرض مفسدا ومنه قوله تعالى ثم وليتم مدبرين وقوله تعالى ولا تعثوا في الأرض مفسدين ومن الثاني قوله تعالى وأرسلناك للناس رسولا وقوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره

وإن تؤكد جملة فمضمر ... عاملها ولفظها يؤخر

هذا هو القسم الثاني من الحال المؤكدة مضمون الجملة وشرط الجملة أن تكون اسمية جزآها معرفتان جامدان نحو زيد أخوك عطوفا وأنا زيد معروفا ومنه قوله

أنا ابن دارة معروفا بها نسبي ... وهل بدارة يا للناس من عار

فعطوفا ومعروفا حالان وهما منصوبان بفعل محذوف وجوبا والتقدير في الأول أحقه عطوفا ~~زيد أخوك~~ وفي الثاني أحق معروفا ولا يجوز تقدم الحال على هذه الجملة فلا تقول عطوفا زيد أخوك ولا معروفا أنا زيد ولا توسطها بين المبتدأ والخبر فلا تقول زيد عطوفا أخوك

وموضع الحال تجيء جمله ... كجاء زيد وهو ناو رحله

الأصل في الحال والخبر والصفة الإفراد وتقع الجملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة ولا بد فيها من رابط وهو في الحالية إما ضمير نحو جاء زيد يده على رأسه أو واو وتسمى واو الحال وواو الابتداء وعلامتها صحة وقوع إذ موقعها نحو جاء زيد وعمرو قائم التقدير إذ عمرو قائم أو الضمير والواو معا نحو جاء زيد وهو ناو رحلة

وذات بدء بمضارع ثبت ... حوت ضميرا ومن الواو خلت

وذات واو بعدها انو مبتدا ... له المضارع اجعلن مسندا

الجملة الواقعة حالا إن صدرت بمضارع مثبت لم يجز أن تقترن بالواو بل

لا

لا تربط إلا بالضمير نحو جاء زيد يضحك وجاء عمرو تقاد الجنائب بين يديه فلا يجوز دخول الواو فلا تقول جاء زيد ويضحك فإن جاء من لسان العرب ما ظاهره ذلك أول على إضمار مبتدأ بعد الواو ويكون المضارع خبرا عن ذلك المبتدأ وذلك نحو قولهم قمت وأصك عينه وقوله

فلما خشيت أظافيرهم ... نجوت وأرهنهم مالكا

فأصك وأرهنهم خبران لمبتدأ محذوف والتقدير وأنا أصك وأنا أرهنهم مالكا

وجملة الحال سوى ما قدما ... بواو أو بمضمر أو بهما

الجملة الحالية إما أن تكون اسمية أو فعلية والفعل مضارع أو ماض وكل واحد من الاسمية والفعلية إما مثبتة أو منفية وقد تقدم أنه إذا صدرت الجملة بمضارع مثبت لم تصحبها الواو بل لا تربط إلا بالضمير فقط وذكر في هذا البيت أن ما عدا ذلك يجوز أن يربط بالواو وحدها أو بالضمير وحده أو بهما فيدخل في ذلك الجملة الاسمية مثبتة أو منفية والمضارع المنفي والماضي المثبت والمنفي فتقول جاء زيد وعمرو قائم وجاء زيد يده على رأسه وجاء زيد ويده على رأسه وكذلك المنفي فتقول جاء زيد لم يضحك ولم يضحك ولم يقم عمرو وجاء زيد وقد قام عمرو وجاء زيد قد قام أبوه وجاء زيد وقد قام أبوه وكذلك المنفي نحو جاء زيد وما قام عمرو وجاء زيد ما قام ~~عمرو~~ أبوه وما قام أبوه ويدخل تحت هذا أيضا المضارع المنفي بلا فعلى هذا تقول جاء زيد ولا يضرب عمرا وقد ذكر المصنف في غير هذا الكتاب أنه لا يجوز اقترانه بالواو كالمضارع المثبت وأن ما ورد مما ظاهره ذلك يؤول على إضمار مبتدأ كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون والتقدير وأنتما لا تتبعان فلا تتبعان خبر لمبتدأ محذوف

والحال قد يحذف ما فيها عمل ... وبعض ما يحذف ذكره حظل

يحذف عامل الحال جوازا ووجوبا فمثال ما حذف جوازا أن يقال لك كيف جئت فتقول راكبا تقديره جئت راكبا وكقولك بلى مسرعا لمن [illegible]

لمن قال لك لم تسر والتقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله تعالى أيحسب
الإنسان أن لن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه والتقدير
والله أعلم بلى نجمعها قادرين ومثال ما حذف وجوبا قولك زيد أبوك هو
عطوفا ونحوه من الحال المؤكدة مضمون جملة وقد تقدم ذلك وكالحال النائبة
مناب الخبر نحو ضربي زيدا قايما التقدير إذا كان قايما وقد سبق تقرير
ذلك في باب المبتدأ ومما حذف فيه العامل وجوبا قولهم اشتريته بدرهم
فصاعدا وتصدقت بدينار فسافلا فصاعدا وسافلا حالان عاملهما محذوف
وجوبا والتقدير فذهب الثمن صاعدا وذهب المتصدق به سافلا وهذا
معنى قوله وبعض ما يحذف ذكره حظل أي بعض ما يحذف من عامل الحال
منع ذكره والله أعلم

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره ينصب تمييزا بما قد فسره

كشبر أرضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا

تقدم من الفضلات المفعول به والمفعول المطلق والمفعول له والمفعول
فيه والمفعول معه والمستثنى والحال وبقي التمييز وهو المذكور في
هذا الباب ويسمى مفسرا وتفسيرا ومبينا وتبيينا ومميزا
وتمييزا وهو كل اسم نكرة متضمن معنى من لبيان ما قبله من إجمال
نحو طاب زيد نفسا وعندي شبر أرضا فاحترز بقوله معنى من من
الحال فإنها متضمنة معنى في وقوله لبيان ما قبله احترز مما تضمن
معنى من وليس فيه بيان لما قبله كاسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل
قائم فإن التقدير لا من رجل قائم وقوله لبيان ما قبله من إجمال
يشمل نوعي التمييز وهما المبين إجمال ذات والمبين إجمال نسبة فالمبين
إجمال الذات هو الواقع بعد المقادير وهو الممسوحات نحو له شبر أرضا
والمكيلات نحو له قفيز برا والموزونات نحو له منوان عسلا وتمرا والأعداد
نحو له عندي عشرون درهما وهو منصوب بما فسره وهو شبر وقفيز
ومنوان وعشرون والمبين إجمال النسبة هو المسوق لبيان ما تعلق

بم

به العامل من فاعل ومفعول نحو طاب زيد نفسا ومثله اشتعل الرأس
شيبا وغرست الأرض شجرا ومثله وفجرنا الأرض عيونا فنفسا
تمييز منقول من الفاعل والأصل طاب نفس زيد وشجرا منقول من
المفعول والأصل غرست شجر الأرض فبين نفس الفاعل الذي تعلق
به الفعل وبين شجر المفعول الذي تعلق به الفعل والناصب له في هذا
النوع العامل الذي قبله والله أعلم

وبعد ذي ونحوها اجرره إذا أضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعد ما أضيف وجبا إن كان مثل ملء الأرض ذهبا

أشار بذي إلى ما تقدم ذكره في البيت من المقدرات وهو ما دل على مساحة
أو كيل أو وزن فيجوز جر التمييز بعد هذه بالإضافة إن لم تضف إلى غيره
نحو عندي شبر أرض وقفيز بر ومنوا عسل وتمر فإن أضيف الدال
على مقدار إلى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو ما في السماء قدر راحة سحابا
ومنه قوله تعالى فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا وأما مميز العدد
فسيأتي حكمه في باب العدد والله أعلم

والفاعل المعنى انصبن بأفعلا مفضلا كأنت أعلى منزلا

التمييز الواقع بعد أفعل التفضيل إن كان فاعلا في المعنى وجب نصبه
وإن لم يكن كذلك وجب جره بالإضافة وعلامة ما هو فاعل في المعنى أن
يصلح جعله فاعلا بعد جعل أفعل التفضيل فعلا نحو أنت أعلى منزلا
وأكثر مالا فمنزلا ومالا يجب نصبهما إذ يصلح جعلهما فاعلين بعد جعل
أفعل التفضيل فعلا فتقول أنت علا منزلك وكثر مالك ومثال ما ليس بفاعل
في المعنى زيد أفضل رجل وهند أفضل امرأة والله أعلم

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كأكرم بأبي بكر أبا

يقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما أحسن زيدا رجلا وأكرم بأبي بكر
أبا ولله دره عالما وحسبك بزيد رجلا وكفى بالله عالما ويا جارتا ما أنت
جاره واجرر بمن إن شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

ع

يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميز العدد فتقول عندي
شبر من ارض وقفيز من بر ومنوان من عسل وتمر وغرست الارض
من شجر ولا تقول طاب زيد من نفس ولا عندي عشرون من درهم ○
○ وعامل التمييز قدم مطلقا ... والفعل ذو التصريف نزرا سبقا ○
مذهب سيبويه رحمه الله انه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سوا كان
متصرفا او غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عندي درهما
عشرون واجاز الكسائي والمازني والمبرد تقديمه على عامله المتصرف
فتقول نفسا طاب زيد وشيبا اشتعل راسي ومنه قوله
اتهجر ليلى للفراق حبيبها ... وما كان نفسا للفراق تطيب ... وقوله
ضيعت حزمي في ابعادي الاملا ... وما ارعويت وراسي شيبا اشتعلا
ووافقهم الشيخ في غير هذا الكتاب على ذلك وجعله في هذا الكتاب
قليلا فان كان العامل غير متصرف منع التقديم وقد يكون العامل
متصرفا ويمتنع تقديم التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفى بزيد رجلا
فلا يجوز تقديم رجلا على كفى وان كان فعلا متصرفا لانه بمعنى فعل غير
متصرف وهو فعل التعجب فمعنى قولك كفى بزيد رجلا ما اكفاه رجلا
والله تعالى اعلم

○ حروف الجر ○

○ هاك حروف الجر وهي من الى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على ○
○ مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والبا ولعل ومتى ○
هذه العشرون كلها مختصة بالاسما وهي تعمل فيها الجر وتقدم الكلام
في خلا وحاشا وعدا في الاستثنا وقل من ذكر كي ولعل ومتى في حروف
الجر فاما كي فتكون حرف جر في موضعين احدهما اذا دخلت على ما
الاستفهامية نحو كيمه فما استفهامية مجرورة بكي وحذفت الفها لدخول
حرف الجر عليها وجي بالها للسكت الثاني قولك جيت كي اكرم زيدا فاكرم
فعل مضارع منصوب بان بعد كي وان والفعل مقدران بمصدر مجرور
بكي والتقدير جيت كي اكرام زيد اي لاكرام زيد واما لعل فالجر بها لغة

عقيل

للعاو من ابن عقيل

عقيل ومنه قوله لعل ابي المغوار منك قريب ... وقوله لعل الله
فضلكم علينا ... بشي ان امكم شريم ... فابي المغوار والاسم الكريم مجروران بلعل
وقريب وفضلكم خبران ولعل حرف جر زايد دخل على المبتدا فهو كرب في قولك
رب رجل قايم وقد روي على لغة هولا في لامها الاخيرة الكسر والفتح وروي
ايضا حذف اللام الاولى فتقول عل بفتح اللام وكسرها واما متى فالجر بها
لغة هذيل ومن كلامهم اخرجها متى كمه يريدون من كمه ومنه قوله
شربن بما البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج ... وسياتي الكلام على
بقية العشرين عند كلام المصنف عليها ولم يعد المصنف في هذا الكتاب لولا
من حروف الجر وذكرها في غيره ومذهب سيبويه انها من حروف الجر
لكن لا تجر الا المضمر فتقول لولاي ولولاك ولولاه فالكاف والها والبا عند
سيبويه مجرورة بلولا وزعم الاخفش انها في موضع رفع بالابتدا ووضع ضمير
الجر موضع ضمير الرفع فلم تعمل لولا فيها شيا كما لم تعمل في الظاهر نحو لولا زيد
لاتيتك وزعم المبرد ان هذا التركيب اعني لولاي ونحوه لم يرد من لسان
العرب وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله ... اتطمع فينا من
اراق دماءنا ... ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن ... وقوله
وكم موطن لولاي طحت كما هوى ... باجرامه من قنة النيق منهوي
○ بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى ... والكاف والواو ورب والتا ○
○ واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب ... منكرا والتا لله ورب ○
○ وما رووا من نحو ربه فتى ... نزر كذا كها ونحوه اتى ○
من حروف الجر ما لا يجر الا الظاهر وهي هذه السبعة المذكورة في البيت
الاول فلا تقول منذه ومذه وكذا الباقي ولا تجر منذ ومذ من الاسماء
الظاهرة الا اسما الازمان فان كان الزمان حاضرا كانت بمعنى في نحو
ما رايته مذ يومنا اي في يومنا وان كان الزمان ماضيا كانت
بمعنى من نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة وسيذكر المصنف
هذا في اخر الباب وهذا معنى قوله واخصص بمذ ومنذ وقتا واما

حتى نسبا الي الكلام على مجرورها عند ذكر المصنف له وقد شذ جرها المضمر
كقوله، فلا والله لا يلفي اناس، فتى حتاك يا ابن ابي زياد، ولا يقاس
على ذلك خلافا لبعضهم ولغة هذيل ابدال حائها عينا وقرا ابن مسعود
ليسجننه عتى حين وأما الواو فمختصة بالقسم ولذلك التا ولا يجوز
ذكر فعل القسم معهما فلا تقول اقسم والله ولا اقسم بالله ولا تجر التا الا لفظ
الله فتقول تالله لافعلن وقد سمع جرها الرب مضافا الى الكعبة فقالوا ترب
الكعبة وهذا معنى قوله والتا لله ورب وسمع ايضا تالرحمن وذكر الخفاف
في شرح الكتاب انهم قالوا تحياتك وهذا غريب ولا تجر رب الا نكرة نحو
رب رجل عالم لقيت وهذا معنى قوله وبرب منكرا اي واخصص برب
النكرة وقد شذ جرها ضمير الغيبة كقوله، واه رأبت وشيكا صدع
أعظمه، وربه عطبا انقذت من عطبه، كما شذ جر الكاف له كقوله
، وام اوعال كها او اقربا، وقوله، ولا ترى بعلا ولا حلائلا، كهو
ولا كهن الا حاظلا، وهذا معنى قوله وما رووا البيت اي والذي روي من
جر رب المضمر نحو ربه فتى قليل وكذا جر الكاف المضمر نحو كها ٥

ن بعض وبين وابتدي في الامكنة بمن وقد تاتي لبدا الازمنة ٥
ن وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر ٥

تجيء من للتبعيض ولبيان الجنس ولابتدا الغاية في غير الزمان كثيرا وفي
الزمان قليل وزائدة فمثالها في التبعيض قولك اخذت من الدراهم ومنه
قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله ومثالها لبيان الجنس فاجتنبوا
الرجس من الاوثان ومثالها لابتدا الغاية في المكان سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومثالها لابتدا الغاية في الزمان
قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وقول
الشاعر، تخيرن من ازمان يوم حليمة، الى اليوم قد جربن كل التجارب،
ومثال الزائدة ما جاني من احد ولا تزاد عند جمهور البصريين الا بشرطين احدهما
ان يكون المجرور نكرة الثاني ان يسبقها نفي او شبهه والمراد بشبه النفي

النبي

النهي نحو لا تضرب من احد والاستفهام نحو هل جاك من احد ولا تزاد في الايجاب
ولا يؤتى بها جارة لمعرفة فلا تقول جاني من زيد خلافا للاخفش وجعل منه
قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم واجاز الكوفيون زيادتها في الايجاب بشرط
تنكير مجرورها ومنه عندهم قد كان من مطر اي قد كان مطر ٥

٥ للانتها حتى ولام والى ومن وبا يفهمان بدلا ٥

يدل على انتهاء الغاية بالي وحتى واللام والاصل من هذه الثلاثة الي فلذلك
تجر الاخر وغيره نحو سرت البارحة الي اخر الليل والي نصفه ولا تجر حتى
الا ما كان اخرا او متصلا بالاخر كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر ولا
تجر غيرهما فلا تقول سرت البارحة حتى نصف الليل واستعمال اللام للانتها
قليل ومنه قوله تعالى كل يجري لاجل مسمى وتستعمل من والبا بمعنى بدل
فمن استعمال من بمعنى بدل قوله تعالى ولو نشا لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم
وقوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة وقول الشاعر
، جارية لم تاكل المرققا، ولم تذق من البقول الفستقا، اي بدل البقول
ومن استعمال البا بمعنى البدل ما ورد في الحديث ما يسرني بها حمر النعم اي
بدلها وقول الشاعر، فليت لي بهم قوما اذا ركبوا، شنوا الاغارة
فرسانا وركبانا، واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفي ٥

ن وزيد والظرفية استبن ببا وفي وقد يبينان السببا ٥

تقدم ان اللام تكون للانتها وذكر هنا انها تكون للملك نحو لله ما في السموات وما
في الارض والمال لزيد ولشبه الملك نحو الجل للفرس والباب للدار وللتعدية
نحو هبت لزيد مالا ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من
ال يعقوب وللتعليل نحو جيت لاكرامك وقوله، واني لتعروني لذكراك
هزة، كما انتفض العصفور بلله القطر، وزائدة قياسا نحو لزيد ضربت
ومنه قوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون، وسماعا نحو ضربت لزيدا
واشار بقوله والظرفية استبن الي اخره الي معنى البا وفي فذكر انهما اشتركا
في افادة الظرفية والسببية فمثال البا للظرفية قوله تعالى وانكم

صح
اي بدلهم

لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اي وفي الليل ومثالها للسببية قوله
تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن
سبيل الله كثيرا ومثالها للظرفية قولك زيد في المسجد وهو الكثير
فيها ومثالها للسببية قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امراة النار في هرة
حبستها فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ۝

اي فبسبب

بالبا استعن وعد عوض الصق . ومثل مع ومن وعن بها انطق

تقدم ان البا تكون للظرفية وللسببية وذكر هنا انها تكون للاستعانة نحو
كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وللتعدية نحو ذهبت بزيد ومنه قوله تعالى
ذهب الله بنورهم وللتعويض نحو اشتريت الفرس بالف درهم ومنه قوله
تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وللالصاق نحو مررت بزيد
وبمعنى مع نحو بعتك الثوب بطرازه اي مع طرازه وبمعنى من نحو شربن
بماء البحر اي من ماء البحر وبمعنى عن نحو قوله تعالى سال سائل بعذاب ۝

۝ على للاستعلا ومعنى في وعن . بعن تجاوزا عني من قد فطن ۝
۝ وقد تجي موضع بعد وعلى . كما على موضع عن قد جعلا ۝

تستعمل على للاستعلا كثيرا نحو زيد على السطح وبمعنى في نحو قوله تعالى
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اي في حين غفلة وتستعمل عن
للمجاوزة كثيرا نحو رميت عن القوس وبمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق
اي بعد طبق وبمعنى على نحو قوله ؛ لاه ابن عمك لا افضلت في حسب ؛
عني ولا انت دياني فتخزوني ؛ اي لا افضلت في حسب علي كما استعملت
على بمعنى عن في قوله ؛ اذا رضيت علي بنو قشير ؛ لعمر الله اعجبني
رضاها ؛ اي اذا رضيت عني ۝ ۝

۝ شبه بكاف وبها التعليل قد . يعني وزائدا لتوكيد ورد ۝

تاتي الكاف للتشبيه كثيرا كقولك زيد كالاسد وقد تاتي للتعليل كقوله
تعالى واذكروه كما هداكم اي لهدايته وتاتي زائدة للتوكيد وجعل منه
قوله تعالى ليس كمثله شي اي ليس مثله شي ومما زيدت فيه قوله

دوئبة

دوئبة الواحق الاقراب فيها كالمقق ؛ اي فيها المقق اي الطول وما حكاه
الفرا انه قيل لبعض العرب كيف تصنعون الاقط فقال كهين اي هينا ۝

۝ واستعمل اسما وكذا عن وعلى . من اجل ذا عليهما من دخلا ۝

استعملت الكاف اسما قليلا كقوله ؛ اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط ؛
كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل ؛ فالكاف اسم مرفوع على الفاعلية والعامل
فيه ينهى والتقدير ولن ينهى ذوي شطط مثل الطعن واستعملت على وعن
اسمين عند دخول من عليهما وتكون على بمعنى فوق وعن بمعنى جانب ومنه
قوله ؛ غدت من عليه بعدما تم ظمؤها ؛ تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ؛
اي غدت من فوقه وقوله ؛ فلقد اراني للرماح دريئة من عن يميني ؛
تارة وامامي ؛ ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا . او اوليا الفعل كجيت مذ دعا ۝

۝ وان يجرا في مضي فكمن . هما وفي الحضور معنى في استبن ۝

تستعمل مذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا او وقع بعدهما فعل
فمثال الاول ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ شهر فمذ اسم مبتدا خبره ما بعده
وكذلك منذ وجوز بعضهم ان يكونا خبرين لما بعدهما ومثال الثاني جيت
مذ دعا فمذ اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه جيت وان وقع
ما بعدهما مجرورا فهما حرفا جر بمعنى من ان كان المجرور ماضيا نحو ما
رايته مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة وبمعنى في ان كان حاضرا نحو ما
رايته مذ يومنا اي في يومنا وبعد من وعن وبا زيد ما فلم يعق عن عمل قد علما ۝
تزاد ما بعد من وعن والبا فلا تكفها عن العمل كقوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا
وقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين وقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم

۝ وزيد بعد رب والكاف فكف . وقد تليهما وجر لم يكف ۝

تزاد ما بعد الكاف ورب فتكفهما عن العمل كقوله ؛ ربما الجامل المؤبل
فيهم ؛ فان الحمول من شر المطايا ؛ كما الحبطات شر بني تميم ؛ وقوله
؛ ربما الجامل المؤبل فيهم ؛ وعناجيج بينهن المهار ؛ وقد تزاد بعدهما
فلا تكفهما عن العمل وهو قليل كقوله ؛ وننصر مولانا ونعلم انه ؛ كما الناس

بجهود اعليه وجازم، وقوله وماوي يا ربتما غارة، صعوا كاللذعة بالميسم وحذفت رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل ٥

لا يجوز حذف حرف الجر وابقا عمله الا في رب بعد الواو ومنه قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن، ومثاله بعد الفا قوله، فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا فالهيتها عن ذي تمايم محول، ومثاله بعد بل قوله بل بلد مثل الفجاج قتمه لا يشترى كتانه وجهرمه، وقد يشذ الجر برب محذوفة من غير ان يتقدمها شي كقوله رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله وتعبير بسوى رب لذا حذف وبعضه يرى مطردا ٥

الجر بغير رب محذوفا على قسمين مطرد وغير مطرد فغير المطرد كقول روبة لمن قال له كيف اصبحت خير والحمد لله التقدير على خير وكقوله اذا قيل اي الناس شر قبيلة، اشارت كليب بالاكف الاصابع، اي اشارت الى كليب، وقوله وكريمة من آل قيس الفته حتى تبذخ فارتقى الاعلام، اي ارتقى الى الاعلام، والمطرد كقولك بكم درهم اشتريت هذا فدرهم مجرور بمن محذوفة عند سيبويه والخليل وبالاضافة عند الزجاج فعلى مذهب سيبويه والخليل يكون قد حذف الجار وابقي عمله وهذا مطرد في مميز كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر والله اعلم الاضافة ٥

٥ نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا ٥

٥ والثاني اجرر وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا ٥

٥ لما سوى ذينك واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا ٥

اذا اريد اضافة اسم الى آخر حذف ما في المضاف من نون تلي الاعراب وهي نون تلي التثنية او الجمع او تنوين وجر المضاف اليه فتقول هذان غلاما زيد وهاولا بنوه وهذا صاحبه واختلف في الجار للمضاف اليه فقيل هو مجرور بحرف مقدر وهو اللام او من او في وقيل هو مجرور بالمضاف ثم الاضافة تكون على معنى اللام عند جميع النحويين وزعم بعضهم انها تكون ايضا بمعنى من او في وهو اختيار المصنف والى هذا اشار بقوله وانو

من

ان لم يصلح

من الاحتراز وضابط ذلك انه ان لم يصلح الا تقدير من او في فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والا فالاضافة بمعنى اللام فيتعين تقدير من ان كان المضاف اليه جنس المضاف نحو هذا ثوب خز وخاتم حديد والتقدير هذا ثوب من خز وخاتم من حديد ويتعين تقدير في ان كان المضاف اليه ظرفا واقعا للمضاف نحو اعجبني ضرب اليوم زيدا اي ضرب زيد في اليوم ومنه قوله تعالى للذين يؤلون من نسايهم تربص اربعة اشهر وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار فان لم يتعين تقدير من او في فالاضافة بمعنى اللام نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمرو اي غلام لزيد ويد لعمرو واشار بقوله واخصص اولا الى آخره الى ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة فغير المحضة هي اضافة الموصوف المشابه للفعل المضارع الى معموله كما سنذكره وهذا لا يفيد الاسم الاول تخصيصا ولا تعريفا على ما سنبين والمحضة ما ليس كذلك وتفيد الاسم الاول تخصيصا ان كان المضاف اليه نكرة نحو هذا غلام امراة وتعريفا ان كان المضاف اليه معرفة نحو هذا غلام زيد ٥

٥ وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل ٥

٥ كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل ٥

٥ وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة ومعنويه ٥

هذا القسم الثاني من قسمي الاضافة وهو غير المحضة وضبط المصنف بما كان المضاف فيه وصفا يشبه الفعل اي الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل او مفعول بمعنى الحال او الاستقبال او صفة مشبهة فمثال اسم الفاعل هذا ضارب زيد الآن او غدا وهذا راجينا ومثال اسم المفعول هذا مضروب الاب وهذا مروع القلب ومثال الصفة المشبهة هذا حسن الوجه وقليل الحيل وعظيم الامل فان كان المضاف غير وصف او وصفا غير عامل فالاضافة محضة كالمصدر نحو عجبت من ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد امس واشار بقوله فعن تنكيره لا يعزل الى ان هذا القسم من الاضافة اعني غير المحضة لا يفيد تخصيصا ولا تعريفا ولذلك تدخل رب

وان كان مضافا لمعرفة نحو رب راجينا ويوصف به النكرة نحو قوله تعالى
هديا بالغ الكعبة وانما تفيد التخفيف فقط فايدته ترجع الى اللفظ فلذلك
سميت الاضافة فيه لفظية واما القسم الاول فيفيد تخصيصا او
تعريفا كما تقدم فلذلك سميت الاضافة فيه معنوية وسميت محضة ايضا
لانها خالصة من نية الانفصال بخلاف غير المحضة فانها على تقدير الانفصال
فهذا ضارب زيد الان على تقدير هذا ضارب زيدا ومعناهما متحد
وانما استثقلها للتخفيف والله اعلم ○
○ ووصل ال بذي المضاف مغتفر ان وصلت بالثان كالجعد الشعر ○
○ او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني ○
لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذي اضافته محضة فلا تقول
هذا الغلام رجل واما ما كانت اضافته غير محضة وهو المراد بقوله
بذا المضاف اي بهذا المضاف الذي تقدم ذكره الكلام فيه قبل هذا البيت
فكان القياس ايضا يقتضي ان لا تدخل الالف واللام على المضاف اليه
كالجعد الشعر والضارب الرجل او على ما اضيف اليه المضاف اليه كزيد
الضارب راس الجاني فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه ولا على
ما اضيف اليه امتنعت المسألة فلا تقول هذا الضارب زيد هذا اذا
كان المضاف غير مثنى ولا مجموع جمع سلامة لمذكر ويدخل في هذا المفرد
كما مثل وجمع التكسير نحو الضوارب الرجل او غلام الرجل وجمع السلامة
للمونث نحو الضاربات الرجل او غلام الرجل فان كان المضاف مثنى او
مجموع جمع سلامة لمذكر كفى وجودها في المضاف ولم يشترط وجودها
في المضاف اليه وهو المراد بقوله ○
○ وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع ○
اي وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا كان مثنى او جمع اتبع سبيل
المثنى اي على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم مغن عن وجودها في المضاف
اليه فتقول هذان الضاربا زيد وهؤلا الضاربو زيد فتحذف للاضافة

النون

النون ○ وربما اكسب ثان اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا ○
قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه التانيث بشرط ان يكون المضاف
صالحا للحذف واقامة المضاف اليه مقامه ويفهم منه ذلك المعنى نحو قطعت بعض
اصابعه فصح تانيث بعض لاضافته الى اصابع وهو مونث لصحة الاستغناء
باصابع عنه فتقول قطعت اصابعه ومنه قوله ○ مشين كما اهتزت رماح
تسفهت ○ اعاليها مر الرياح النواسم ○ فانث المر لاضافته الى الرياح
وجاز ذلك لصحة الاستغناء عن المر بالرياح نحو تسفهت الرياح وربما
كان المضاف مونثا فاكتسب التذكير من المضاف اليه كقوله تعالى ان رحمت الله
قريب من المحسنين فالرحمة مونثة واكتسبت التذكير باضافتها الى
الله تعالى فان لم يصلح المضاف للحذف والاستغنا بالمضاف اليه عنه لم
يجز التانيث فلا تقول خرجت غلام هند اذ لا يقال خرجت هند ويفهم منه
خروج الغلام ○ ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد ○
المضاف يتخصص بالمضاف اليه او يتعرف به فلا بد من كونه غيره اذ لا
يتخصص الشي او يتعرف بنفسه ولا يضاف اسم لما اتحد به في المعنى
كالمترادفين وكالموصوف وصفته فلا يقال قمح بر ولا رجل قائم وما ورد
موهما لذلك مؤول كقولهم سعيد كرز فظاهر هذا انه من اضافة الشي الى
نفسه لان المراد بسعيد وكرز واحد فيؤول الاول بالمسمى والثاني بالاسم
فكانه قال جا مسمى كرز اي مسمى هذا الاسم وعلى ذلك يؤول ما اشبه هذا
من اضافة المترادفين كيوم الخميس واما ظاهره اضافة الموصوف
الى صفته فمؤول على حذف مضاف اليه موصوف بتلك الصفة كقولهم حبة الحمقاء
وصلاة الساعة الاولى فالاصل حبة البقلة الحمقا وصلاة الساعة الاولى
فالحمقا صفة للبقلة لا للحبة والاولى صفة للساعة لا للصلاة ثم حذف المضاف
اليه وهو البقلة والساعة واقيمت صفته مقامه فقال حبة الحمقا وصلاة
الاولى فلم يضف الموصوف الى صفته بل الى صفة غيره والله اعلم ○
○ وبعض الاسما يضاف ابدا وبعض ذا قد يات لفظا مفردا ○

من الاسما ما يلزم الاضافة وهو قسمان احدهما ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى
ولا يستعمل مفردا اي بلا اضافة وهو المراد بشطر البيت وذلك نحو عند
ولدا وسوى وقصارى الشي وحاداه يعني غايته والثاني ما لزم الاضافة
معنى دون لفظ فيجوز ان يستعمل مفردا اي بلا اضافة وهو المراد بقوله
وبعض ذا اي وبعض ما لزم الاضافة قد يستعمل مفردا لفظا وسياتي كل من
القسمين وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاوه اسما ظاهرا حيث وقع
ن كوحدلبي ودوالي سعدي وشذ ايلاء يدي لببي ٥
اللازم ح من الاضافة ما لا يضاف الا الى ضمير وهو المراد هنا نحو وحدك اي منفردا
اقامة ولبيك اي اقامة على اجابتك بعد اقامة ودواليك اي ادالة بعد ادالة
وسعديك اي اسعادا بعد اسعاد وشذ اضافة لبي الى ضمير الغيبة
ومنه قوله انك لو دعوتني ودوني زوراء ذات منزع بيوني ن
لقلت لبيه لمن يدعوني وشذ اضافة لبي الى الظاهر انشد سيبويه
دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبي يدي مسور كذا ذكر المصنف ويفهم
ذكره ح من كلام سيبويه ان ذلك غير شاذ لا في لبي ولا في سعدي ومذهب سيبويه
ان لبيك وما بعده مثنى وانه منصوب على المصدرية بفعل محذوف وان
تثنيته المقصود بها التكثير وهو على هذا كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين اي
كرات فكرتين ليس المراد به مرتين فقط كقوله تعالى ينقلب اليك البصر
خاسئا وهو حسير اي مزدجرا وهو كليل ولا ينقلب مزدجرا كليلا من
مرتين فقط فتعين ان يكون المراد بكرتين التكثير لا الاثنين فقط وكذلك
لبيك معناه اقامة بعد اقامة كما تقدم فليس المراد الاثنين فقط وكذا باقي
اخواته على ما تقدم في تفسيرها ومذهب يونس انه ليس بمثنى وان اصله
لبى وانه مقصور قلبت الفه ياء مع المضمر كما قلبت الف لدى وعلى مع
المضمر فقيل لديه وعليه ورد عليه سيبويه بانه لو كان الامر كما ذكر لم تنقلب
الفه مع الظاهر ياء كما لا تنقلب الف لدى فكما تقول على زيد ولدى زيد
لذلك كان ينبغي ان يقال لبا زيد لكنهم لما اضافوه الى الظاهر قلبوا الالف

بآء

ياء فقالوا فلبى يدي مسور فدل ذلك على انه مثنى وليس بمقصور كما زعم يونس
ن والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ وان ينون يحتمل ٥
ن افراد اذ وما كاذ معنى كاذ اضف جوازا نحو حين جا نبذ ٥
من اللازم للاضافة ما لا يضاف الا الى جملة وهو حيث واذ واذا فاما حيث
فتضاف الى الجملة الاسمية نحو اجلس حيث زيد جالس والى الجملة الفعلية
نحو اجلس حيث جلس زيد او حيث يجلس زيد وشذ اضافتها الى مفرد
كقوله اما ترى حيث سهيل طالعا واما اذ فتضاف ايضا الى الجملة الاسمية
نحو جئتك اذ زيد قائم والى الجملة الفعلية نحو جئتك اذ قام زيد ويجوز حذف
الجملة المضاف اليها ويوتى بالتنوين عوضا عن الجملة المضاف اليها واما
اذا فلا تضاف الا الى جملة فعلية فتقول اتيك اذا قام زيد ولا يجوز اضافتها
الى جملة اسمية فلا تقول اتيك اذا زيد قائم خلافا لقوم وسيذكرها المصنف
ان شا الله تعالى واشار بقوله وما كاذ معنى كاذ الى ان ما كان مثل اذ في
كونه ظرفا ماضيا غير محدود يجوز اضافته الى ما تضاف اليه اذ من الجملة
وهي الجملة الاسمية والفعلية وذلك نحو حين ووقت وزمان ويوم فتقول
جئتك حين جا زيد ووقت جا عمرو وزمان قدم بكر ويوم خرج خالد وكذلك
تقول جئتك حين زيد قائم وكذلك الباقي وانما قال اضف جوازا ليعلم ان هذا النوع
اعني ما كان مثل اذ في المعنى يضاف الى ما تضاف اليه اذ وهو الجملة جوازا لا
وجوبا فان كان الظرف غير ماض او محدود لم يجر مجرى اذ بل يعامل غير الماضي
وهو المستقبل معاملة اذا فلا يضاف الى الجملة الاسمية بل الى الفعلية فتقول
اجيك حين يجي زيد ولا يضاف المحدود الى جملة وذلك نحو شهر وحول بل لا يضاف
الا الى مفرد نحو شهر كذا وحول كذا والله اعلم ن
ن وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا واختر بنا متلو فعل بنيا ٥
ن وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنى فلن يفندا ن
تقدم ان الاسما المضافة الى الجملة على قسمين احدهما ما يضاف الى الجملة لزوما
والثاني ما يضاف اليها جوازا واشار في هذين البيتين الى ان ما يضاف الى

الجمل جوازا يجوز فيه الاعراب والبنا سوا اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض
او جملة فعلية صدرت بمضارع او جملة اسمية نحو هذا يوم جا زيد ويوم يقوم زيد
ويوم عمرو قايم وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم الفارسي والمصنف لكن المختار
فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض البنا وقد روي بالاعراب والبنا قوله
على حين عاتبت المشيب على الصبا بفتح نون حين على البنا وكسرها على الاعراب
وما وقع قبل فعل معرب او مبتدا فالمختار فيه الاعراب وهذا معنى قوله
ومن بنى فلن يفندا اي فلن يغلط وقد قري في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم بالرفع على الاعراب وبالفتح على البنا هذا ما اختاره المصنف ومذهب
البصريين انه لا يجوز فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت بمضارع او الى جملة اسمية
الا الاعراب ولا يجوز البنا الا فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض هذا حكم ما
يضاف الى الجمل جوازا واما ما يضاف اليها وجوبا فلازم للبنا لشبهه بالحرف في
الافتقار الى الجملة كحيث واذ واذا والله اعلم ن

ن والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلا ن

اشار في هذا البيت الى ما تقدم ذكره من ان اذا تلزم الاضافة الى الجملة الفعلية ولا
تضاف الى الجملة الاسمية خلافا للاخفش والكوفيين فلا تقول اجيك اذا زيد قايم
واما اجيك اذا زيد قام فزيد مرفوع بفعل محذوف وليس مرفوعا على الابتدا هذا
مذهب سيبويه وخالفه الاخفش فجوز كونه مبتدا خبره الفعل الذي بعده وزعم
السيرافي انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش في جواز وقوع المبتدا بعد اذا
وانما الخلاف في خبره فسيبويه يوجب ان يكون فعلا والاخفش يجوز ان
يكون اسما فيجوز في اجيك اذا زيد قام جعل زيد مبتدا عند سيبويه
والاخفش ويجوز اجيك اذا زيد قايم عند الاخفش فقط ن

ن لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا ن

من الاسما اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كلتا وكلا ولا يضافان الا الى معرفة
مثنى لفظا ومعنى نحو جاني كلا الرجلين وكلتا المراتين ومعنى دون لفظ نحو جاني
كلاهما وكلتاهما ومنه قوله ٤ ان للخير وللشر مدا وكلا ذلك وجه وقبل ٤

وهذا

وهذا المراد بقوله لمفهم اثنين معرف واحترز بقوله بلا تفرق من معرف مفهم
الاثنين بتفرق فانه لا يضاف اليه كلا وكلتا فلا تقول جا كلا زيد وعمرو وقد
جا شاذا كقوله ٤ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النايبات والمام الملمات

ن ولا تضف لمفرد معرف ايا وان كررتها فاضف ن

ن او تنو الاجزا واخصص بالمعرفة موصولة ايا وبالعكس الصفة ن

ن وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا كمل بها الكلاما ن

من الاسما اللازمة للاضافة معنى اي ولا تضاف الى مفرد معرفة الا اذا
تكررت ومنه قوله الا تسالون الناس ايي وايكم غداة التقينا كان خيرا
واكرما او قصدت الاجزا فيقال ~~حبيبه واتقيه~~ كقولك اي زيد احسن اي
اي اجزا زيد احسن ولذلك يجاب بالاجزا فيقال عينه وانفه وهذا انما يكون
فيها اذا قصدت بها الاستفهام واي تكون استفهامية وشرطية وموصولة
فاما الموصولة فذكر المصنف انها لا تضاف الا الى معرفة فتقول يعجبني ايهم قايم
وذكر غيره انها تضاف ايضا الى نكرة لكنه قليل فتقول يعجبني اي رجلين
قام واما الصفة والمراد بها ما كان صفة لنكرة او حالا من معرفة فلا تضاف
الا الى نكرة نحو مررت برجل اي رجل ومررت بزيد اي فتى ومنه قوله
٤ فاومات ايماء خفيا لحبتر فلله عينا حبتر ايما فتى ٤ واما الشرطية
والاستفهامية فيضافان الى المعرفة والى النكرة مطلقا سوا كانا مثنيين او
مجموعين ومفردين الا المفرد المعرفة فانها لا يضافان اليه الا الاستفهامية
فانها تضاف اليه فيما تقدم ذكره واعلم ان ايا ان كانت صفة او حالا فهي
ملازمة للاضافة لفظا ومعنى نحو مررت برجل اي رجل وبزيد اي فتى
وان كانت استفهامية او شرطية او موصولة فهي ملازمة للاضافة معنى لا
لفظا نحو اي رجل عندك واي عندك واي رجل تضرب اضرب وايا تضرب
اضرب ويعجبني ايهم عندك واي عندك ونحو اي الرجلين تضرب اضرب
واي رجال تضرب اضرب واي الرجلين تضرب اضرب واي الرجال عندك
واي رجلين واي رجال والزموا اضافة لدن فجر ونصب غدوة بها عنهم ندر ن

ن ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل ن

من الاسما اللازمة للاضافة لدن ومع فاما لدن فلابتدا غاية زمان او مكان وهي مبنية عند اكثر العرب لشبهها الحرف في لزوم استعمال واحد وهي الظرفية وابتدا الغاية وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا بجرها بمن وهو الكثير فيها ولذلك لم ترد في القران الا بمن كقوله تعالى وعلمناه من لدنا علما وقوله تعالى لينذر باسا شديدا من لدنه وقيس تعربها ومنه قراة ابي بكر عن عاصم لينذر باسا شديدا من لدنه لكنه اسكن الدال واشمها قال المصنف ويحتمل ان يكون منه قوله

كانما اقتضى الدعة في ظهري من لدن الظهر الى العصير ويجر ما ولي لدن بالاضافة الا غدوة فانهم نصبوها بعد لدن لقوله وما زال مهري مزجر الكلب منهم لدن غدوة حتى دنت لغروب وهي منصوبة على التمييز وهو اختيار المصنف ولهذا قال ونصب غدوة بها عنهم ندر وقيل هي خبر لكان المحذوفة والتقدير لدن كانت الساعة غدوة ويجوز في غدوة الجر وهو القياس ونصبها نادر في القياس فلو عطفت على غدوة المنصوبة بعد لدن جاز النصب عطفا على اللفظ والجر مراعاة للاصل فتقول لدن غدوة وعشية ذكر ذلك الاخفش وحكى الكوفيون رفع غدوة بعد لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوة واما مع فاسم لمكان الاصطحاب او وقته نحو جلس زيد مع عمرو وجا زيد مع بكر والمشهور فيها فتح العين وهي معربة وفتحها فتحة اعراب ومن العرب من يسكنها ومنه قوله

ريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما

وزعم سيبويه ان تسكين العين ضرورة وليس كذلك بل هو لغة ربيعة وهي عندهم مبنية على السكون وزعم بعضهم ان الساكنة العين حرف وادعى النحاس الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيبويه يزعم ان الساكنة العين اسم هذا حكمها ان وليها متحرك او على انها تفتح وهو المشهور وتسكن لغة فان وليها ساكن فالذي ينصبها على الظرفية يبقي فتحها

فنقول

فنقول مع ابنك والذي يبنيها على السكون يكسر لالتقا الساكنين فيقول مع ابنك

واضمم بنا غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما ن

ن قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا وعل ن

ن واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا ن

هذه الاسما المذكورة وهي غير وقبل وبعد وحسب واول ودون والجهات الست وهي خلفك وامامك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك ولها اربعة احوال تبنى في حالة منها وتعرب في ثلاث فتعرب اذا اضيفت لفظا نحو اصبت درهما لا غير ومن قبل زيد او حذفت ما تضاف اليه ونوي اللفظ به كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف وتبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظا فلا تنون الا اذا حذف ما تضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فيكون نكرة ومنه قراة من قرا لله الامر من قبل ومن بعد بجر قبل وبعد وتنوينهما وكقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات هذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها واما الحالة التي تبنى فيها فهي اذا حذف ما تضاف اليه ونوي معناه دون لفظه فانها تبنى حينيذ على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقوله اقب من تحت عريض من عل وحكى ابو علي الفارسي ابدا بدا من اول بالضم اول وفتحها وكسرها فالضم على البنا لنية المضاف اليه معنى والفتح على الاعراب لعدم نية المضاف اليه لفظا ومعنى واعرابها اعراب ما لا ينصرف للصفة ووزن الفعل والكسر على نية المضاف اليه لفظا فقول المصنف واضمم بنا البيت اشارة الى الحالة الرابعة وقوله ناويا ما عدما مراده انك تبنيها على الضم اذا حذفت ما تضاف اليه ونويته معنى لا لفظا واشار بقوله واعربوا نصبا الى الحالة الثالثة وهي ما اذا حذف المضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فانها تكون حينيذ نكرة لا معرفة وقوله نصبا معناه انها تنصب اذا لم يدخل عليها جار فان دخل جر نحو من قبل ومن بعد ولم يتعرض المصنف للحالتين الباقيتين اعني الاولى والثانية لان حكمهما ظاهر معلوم من

اول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين كما تقدم والله تعالى اعلم ○
○ وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا ○
يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه
كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وكقوله تعالى وجاء
ربك اي امر ربك فحذف المضاف وهو حب وامر واعرب المضاف اليه وهو العجل
وربك باعرابه وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما ○
○ لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف ○
يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكر المضاف لكن
بشرط ان يكون المحذوف مماثلا لما عطف عليه كقول الشاعر
أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا التقدير وكل نار
فحذف كل وبقي المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكرها والشرط موجود وهو
العطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله كل امرئ وقد يحذف المضاف ويبقى
اليه على جره والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ بل مقابل له كقوله تعالى تريدون
عرض الدنيا والله يريد الآخرة في قراءة من جر الآخرة والتقدير والله اعلم
والله يريد باقي الآخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض الآخرة فيكون المحذوف
على هذا مماثلا للملفوظ والاول اولى وكذا قدره ابن ابي الربيع في شرحه الايضاح ○
○ ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل ○
○ بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاولا ○
يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافا فيحذف تنوينه واكثر
ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من
الاسم الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها التقدير قطع الله يد
من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيفت اليه يد وهو من قالها لدلالة
ما اضيفت رجل اليه عليه ومثله قوله سقى الارضين الغيث سهل
وحزنها فنيطت عرى الامال بالزرع والضرع التقدير سهلها وحزنها
فحذف ما اضيف اليه سهل لدلالة ما اضيف اليه حزن عليه هذا تقرير

كلام

كلام المصنف وقد يفعل ذلك وان لم يعطف مضاف الى مثل المحذوف من الاول
كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف
فحذف ما اضيفت اليه قبل وبقاه على حاله لو كان مضافا ولم يعطف عليه
مضاف الى مثل المحذوف والتقدير من قبل ذلك ومثله قراءة من قرأ
شذوذا فلا خوف عليهم اي فلا خوف شيء عليهم وهذا الذي ذكره المصنف
من ان الحذف من الاول وان الثاني هو المضاف الى المذكور هو مذهب المبرد
ومذهب سيبويه ان الاصل قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما
اضيف اليه رجل فصار قطع الله يد من قالها ورجل ثم اقحم قوله ورجل بين
المضاف الذي هو يد والمضاف اليه الذي هو من قالها فصار قطع الله
يد ورجل من قالها فعلى هذا يكون الحذف من الثاني لا من الاول وعلى مذهب
المبرد بالعكس قال بعض شراح الكتاب وعند الفراء يكون الاسمان
مضافين الى من قالها ولا حذف في الكلام لا من الاول ولا من الثاني ○
○ فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب ○
○ فصل يمين واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او ندا ○
اجاز المصنف ان يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل
والمراد به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعول
به او ظرف او شبهه فمثال ما فصل فيه بينهما بمفعول المضاف قوله
تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب
اولادهم وجر الشركاء ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه
بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر ما حكي عن بعض العرب ممن يوثق
بعربيته ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها ومثال
ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بمفعول المضاف الذي هو اسم
فاعل قراءة بعض السلف فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب
وعده وجر رسله ومثال الفصل بشبه الظرف قوله صلى الله عليه وسلم
في حديث ابي الدرداء هل انتم تاركو لي صاحبي وهذا معنى قوله فصل

مضافا الى الفمير وجا الفصل ايضا في الاختيار بالقسم حكى الكسائي هذا
غلام والله زيد ولهذا قال المصنف ولم يعب فصل يمين واشار بقوله
واضطرارا وجدا الى انه قد جا الفصل بين المضاف والمضاف اليه في الضرورة
باجنبي من المضاف وبنعت المضاف وبالندا فمثال الاجنبي قوله
كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل فنفصل بيوما بين كف
ويهودي وهو اجنبي من كف لانه معمول الخط ومثال النعت قوله
نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
الاصل من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وقوله ولين حلفت على يديك
لاحلفن بيمين اصدق من يمينك مقسم الاصل بيمين مقسم اصدق
من يمينك ومثال الندا قوله كان برذون ابا عصام زيد حمار
دق باللجام وقوله وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل
مهلكة والخلد في سقر الاصل وفاق بجير يا كعب وكان برذون زيد
يا ابا عصام والله اعلم

المضاف الى يا المتكلم

اخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا كرام وقذا
او يك كابنين وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي
وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبله واو ضم فاكسره يهن
والفا سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابها يا حسن

يكسر اخر المضاف الى يا المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا ولا مثنى ولا
مجموعا جمع سلامة لمذكر كالمفرد وجمع التكسير الصحيح وجمع السلامة
للمونث والمعتل الجاري مجرى الصحيح نحو غلامي وغلماني وفتياتي وظبي
فان كان معتلا فاما ان يكون مقصورا او منقوصا ان كان منقوصا
ادغمت ياوه في يا المتكلم وفتحت يا المتكلم فتقول قاضي رفعا ونصبا وجرا
وكذلك تفعل بالمثنى وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب فتقول رايت
غلامي وزيدي ومررت بغلامي وزيدي والاصل بغلامين لي وزيدين
لي فحذفت النون واللام للاضافة ثم ادغمت اليا في اليا وفتحت يا

المتكلم

المتكلم واما جمع المذكر السالم في حالة الرفع فتقول فيه ايضا جا زيدي كما
تقول في حالة الجر والنصب والاصل زيدوي اجتمعت الواو واليا وسبقت
احداهما بالسكون فقلبت الواو يا ثم قلبت الضمة كسرة لتصح اليا فصار اللفظ
زيدي واما المثنى في حالة الرفع فتسلم الفه وتفتح يا المتكلم بعده فتقول
جا زيداي وجا غلاماي عند جميع العرب واما المقصور فالمشهور في
لغة العرب يجعله كالمثنى المرفوع فتقول عصاي وفتاي وهذيل تقلب الفه
يا وتدغمها في يا المتكلم وتفتح يا المتكلم فتقول عصي ومنه قوله
سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع فالحاصل
ان يا المتكلم تفتح مع المنقوص كرامي والمقصور كعصاي والمثنى كغلاماي
رفعا وغلامي نصبا وجرا وجمع المذكر السالم كزيدي رفعا ونصبا
وجرا وهذا معنى قوله او يك كابنين وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي واشار
بقوله وتدغم اليا الى ان الواو في جمع المذكر السالم واليا فيه وفي المثنى
تدغم في يا المتكلم واشار بقوله وان ما قبل واو ضم الى ان ما قبل واو الجمع
ان انضم عند وجود الواو يجب كسره عند قلبها يا لتسلم اليا فان لم ينضم بل
انفتح بقي على فتحه نحو مصطفون فتقول مصطفي واشار بقوله والفا سلم
الى ان ما كان اخره الفا كالمثنى والمقصور لا تقلب الفه يا بل تسلم
فتقول غلاماي وعصاي واشار بقوله وفي المقصور الى ان هذيلا تقلب
الف المقصور خاصة فتقول عصي واما ما عدا هذه الاربعة فيجوز في اليا
معه الفتح والتسكين فتقول غلامي وغلامي والله اعلم

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او مجردا او مع ال
ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ولاسم مصدر عمل

يعمل المصدر عمل فعله في موضعين احدهما ان يكون نائبا مناب الفعل
نحو ضربا زيدا فزيد منصوب بضربا لنيابته مناب اضرب وفيه ضمير مستتر
مرفوع به كما في اضرب وقد تقدم ذلك في باب المصدر الموضع الثاني ان
يكون المصدر مقدرا بان والفعل او بما والفعل وهو المراد بهذا

الفصل فينتقد بأن اذا اريد المضي او الاستقبال نحو عجبت من ضربك
زيدا امس او غدا والتقدير من ان ضربت زيدا امس او من ان تضرب
زيدا غدا و بيقدر بما اذا اريد به الحال نحو عجبت من ضربك زيدا الان
التقدير مما تضرب زيدا وهذا المصدر المقدر يعمل في ثلثة احوال مضافا
نحو عجبت من ضربك زيدا او مجردا عن الاضافة وأل وهو المنون نحو عجبت
من ضرب زيدا او محلى بالالف واللام نحو عجبت من الضرب زيدا واعمال
المضاف والمجرد اكثر من اعمال المحلى بأل ولهذا ابدا المصنف بذكر المضاف ثم
المجرد ثم ذكر المحلى ومن اعمال المجرد قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما فيتيما منصوب باطعام وقول الشاعر بضرب بالسيوف رؤس
قوم ازلنا هامهن عن المقيل فرؤس منصوب بضرب ومن اعماله وهو
محلى قوله ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل
وقوله فانك والتابين عروة بعدما دعاك وايدينا اليه شوارع
وقوله لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب
مسمعا فاعداءه منصوب بالنكاية وعروة منصوب بالتابين ومسمعا
منصوب بالضرب واشار بقوله ولاسم مصدر عمل الى ان اسم المصدر قد
يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر ما ساوي المصدر في الدلالة
وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا من بعض ما في فعله دون تعويض كعطاء
فانه مساو لاعطي في المعني ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله وهو
خال منها لفظا وتقديرا ولم يعوض عنها بشي واحترز بذلك مما خلا من بعض
ما في فعله لفظا ولم يخل منه تقديرا فانه لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرا
وذلك نحو قتال فانه مصدر قاتل وقد خلا من الالف التي قبل التاء في الفعل
لكن خلا منها لفظا ولم يخل تقديرا ولذلك نطق بها في بعض المواضع نحو قاتل
قيتالا وضارب ضيرابا لكن انقلبت الالف ياء لكسر ما قبلها واحترز
بقوله دون تعويض مما خلا من بعض ما في فعله لفظا وتقديرا ولكن
عوض عنه شي فانه لا يكون اسم مصدر بل هو مصدر وذلك نحو عدة فانه

مصدر

هامهن

فان فعله عطي اعطي

الباب ... 75

مصدر وعد وقد خلا من الواو التي في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض
عنها التاء وزعم ابن المصنف ان عطاء مصدر وان همزته حذفت تخفيفا
وهو خلاف ما صرح به غيره من النحويين ومن اعمال المصدر قوله
اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا فالمائة
منصوب بعطائك ومنه حديث الموطا من قبلة الرجل امراته الوضوء
فامراته منصوب بقبلة وقوله اذا صح عون الخالق المرء لم يجد
عسيرا من الامال الا ميسرا وقوله بعشرتك الكرام تعد منهم
فلا ترين لغيرهم الوفاء واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعي الاجماع على
جواز اعماله فقد وهم فان الخلاف في ذلك مشهور وقال الصيمري اعماله
شاذ وانشد عليه البيت وقال ضياء الدين ابن العلج في البسيط ولا
يبعد ان ما قام مقام المصدر يعمل عمله ونقل عن بعضهم انه اجاز ذلك قياسا
وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله
يضاف المصدر الى الفاعل ثم ينصب المفعول نحو عجبت من شرب زيد
العسل والى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو عجبت من شرب العسل زيد
ومنه قوله تنفي يداها الحصي في كل هاجرة نفي الدنانير تنقاد
الصياريف وليس هذا الباب مختصا بالضرورة خلافا لبعضهم وجعل
منه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
فاعرب من فاعلا بحج ورد بانه يصير المعني ولله على جميع الناس ان يحج
البيت المستطيع وليس لذلك فمن بدل من الناس والتقدير ولله
على الناس مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدا وخبره محذوف والتقدير
من استطاع منهم فعليه ذلك ويضاف المصدر ايضا الى الظرف ثم يرفع
الفاعل وينصب المفعول نحو عجبت اليوم من ضرب اليوم زيد عمرا
وجر ما يتبع ما جر ومن راعي في الاتباع المحل فحسن
اذا اضيف المصدر الى الفاعل ففاعله يكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا
فيجوز في تابعه من الصفة وغيرها مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المحل فيرفع

اسم ح

فتقول عجبت من شرب زيد الطريف، ومن اتباع المحل قوله
« حتى تهجر في الرواح وهاجه ، طلب المعقب حقه المظلوم » فرفع المظلوم
لكونه نعتا للمعقب على المحل واذا اضيف الى المفعول فهو مجرور لفظا
منصوب محلا فيجوز ايضا في تابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة
المحل قوله « قد كنت داينت بها حسانا ، مخافة الافلاس والليانا »
فالليانا معطوف على محل الافلاس ٥ إعمال اسم الفاعل ٥

وهو الفاعل

٥ كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيه بمعزل ٥
لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقرونا بال او مجردا فان كان مجردا عمل
عمل فعله من الرفع او النصب ان كان مستقبلا او حالا نحو هذا ضارب
زيدا الان او غدا وانما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع
ومعنى جريانه عليه انه موافق له في الحركات والسكنات كموافقة ضارب
ليضرب فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظا ومعنى وان كان بمعنى
الماضي لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له لفظا
لا معنى فلا تقول هذا ضارب زيدا امس واجاز الكسائي اعماله وجعل منه
قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فذراعيه منصوب بباسط
وهو ماض وخرجه غيره على انه حكاية حال ماضية والله تعالى اعلم ٥
٥ وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا ٥
اشار بهذا البيت الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد على شيء قبله كأن
يقع بعد استفهام نحو أضارب زيد عمرا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا
والنفي نحو ما ضارب زيد عمرا او يقع نعتا نحو مررت برجل ضارب
زيدا او حالا نحو جاء زيد راكبا فرسا ويشمل هذين الشيئين قوله
او جا صفة وقوله او مسندا معناه انه يعمل اذا وقع خبرا وهذا
يشمل خبر المبتدا نحو زيد ضارب عمرا وخبر ناسخ نحو كان زيد ضاربا
عمرا وان زيدا ضارب عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا واعلمت زيدا
عمرا ضاربا بكرا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف ٥

قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما اذا اعتمد على
مذكور ومنه قوله « وكم مالئ عينيه من شيء غيره ، اذا راح نحو الجمرة
البيض كالدمى » فعينيه منصوب بمالئ ومالئ صفة لموصوف محذوف
والتقدير وكم شخص مالئ ومثله قوله « كناطح صخرة يوما ليفلقها ،
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل » التقدير كوعل ناطح صخرة ٥
٥ وان يكن صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي ٥
اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه
حينئذ موقع الفعل اذ حق الصلة ان تكون جملة فتقول هذا الضارب
زيدا الان او غدا او امس هذا هو المشهور من قول النحويين وزعم جماعة
منهم الرماني انه اذا وقع صلة لا يعمل الا ماضيا ولا يعمل مستقبلا ولا حالا
وزعم بعضهم انه لا يعمل مطلقا وان المنصوب بعده منصوب باضمار فعل
والعجب ان هذين المذهبين ذكرهما المصنف في التسهيل وزعم ابنه بدر الدين
في شرحه ان اسم الفاعل اذا وقع صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا
وحالا باتفاق وقال بعد هذا ارتضى جميع اعماله يعني انه اذا كان صلة لال
٥ فعالا او مفعالا او فعول في كثرة عن فاعل بديل ٥
٥ فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل ٥
يصاغ للكثرة فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل فيعمل عمل الفعل على
حد اسم الفاعل واعمال الثلاثة السابقة اكثر من اعمال فعيل وفعل واعمال
فعيل اكثر من اعمال فعل فمن اعمال فعال ما سمعه سيبويه من قول بعضهم
اما العسل فانا شراب وقول الشاعر « اخا الحرب لباسا اليها جلالها ،
وليس بولاج الخوالف اعقلا » فالعسل منصوب بشراب وجلالها منصوب
بلباس ومن اعمال مفعال قول بعض العرب « انه لمنحار بوائكها »
فبوائكها منصوب بمنحار ومن اعمال فعول قول الشاعر « عشية
سعدى لو تراءت لراهب ، بدومة تجر دونه وحجيج قلى دينه واهتاج
للشوق انها ، على الشوق اخوان العزاء هيوج » فاخوان منصوب

إعمال جمع

ببيح ومن إعمال فعيل قول بعض العرب إن الله سميع دعاء من دعاه
فدعاء منصوب بسميع ومن فعل ما انشد سيبويه: حذر أمورًا لا تضير
وآمن ما ليس منجيه من الاقدار، وقوله: أتاني أنهم مزقون عرضي
جحاش الكرملين لهم فديد، فأمورًا منصوب بحذر وعرضي منصوب
بمزق والله اعلم وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيثما

وما سوى المفرد مثله جعل وهو المثنى والمجموع نحو الضاربين
والضاربين والضراب والضوارب والضاربات وحكمها حكم المفرد في
العمل وساير ما تقدم ذكره من الشروط فتقول هذان الضاربان زيدا
وهاولا القاتلون بكرا ولذلك الباقي ومنه قوله
ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر والله اعلم

وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض وهو لنصب ما سواه مقتضي
يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته الى ما وليه من مفعول ونصبه له
فتقول هذا ضارب زيد وضارب زيدا فان كان له مفعولان واضفته
الى احدهما وجب نصب الآخر فتقول هذا معطي زيد درهما ومعطي
درهم زيدا واجرر او انصب تابع الذي انخفض كمبتغي جاه ومالا من نهض
يجوز في تابع المجرور باسم الفاعل المجرور بالاضافة الجر والنصب نحو هذا
ضارب زيد وعمرو وعمرا فالنصب على اضمار فعل وهو الصحيح التقدير
ويضرب عمرا او مراعاة لمحل المخفوض وهو المشهور وقد روي بالوجهين
قوله: الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا تزجي خلفها اطفالها
بنصب عبد وجره وقال: هل انت باعث دينار لحاجتنا
او عبد رب اخا عون بن مخراق، نصب عبدا عطفا على محل دينار
او على اضمار فعل التقدير او تبعث عبد والله اعلم

وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي
جميع ما تقدم في اسم الفاعل من انه اذا كان مجردا عمل ان كان بمعنى

الحال

الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل مطلقا
يثبت لاسم المفعول فتقول أمضروب الزيدان اليوم الآن او غدا او
جا المضروب ابوهما الآن او غدا او امس وحكمه في المعنى والعمل حكم
الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفعه فعله فكما تقول ضرب
الزيدان تقول امضروب الزيدان فان كان له مفعولان رفع احدهما
ونصب الآخر نحو المعطى كفافا يكتفي فالمفعول الاول ضمير مستتر عائد
على الالف واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكفافا المفعول الثاني

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع
يجوز في اسم المفعول ان يضاف الى ما كان مرفوعا به فتقول في قولك زيد
مضروب عبده زيد مضروب العبد فتضيف اسم المفعول الى ما كان مرفوعا
به ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع محمود مقاصده
ولا يجوز ذلك في اسم الفاعل فلا تقول مررت برجل ضارب الاب زيدا
تريد ضارب ابوه زيدا والله اعلم

أبنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدي من ذي ثلاثة كرد ردا
الفعل الثلاثي المتعدي يجيء مصدره على فعل قياسا مطردا نص على ذلك
سيبويه في مواضع فتقول رد ردا وضرب ضربا وفهم فهما وزعم بعضهم انه
لا ينقاس وهو غير سديد والله اعلم

وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل
اي يجيء مصدر فعل اللازم على فعل قياسا كفرح فرحا وجوي جوى
وشللت يده شللا والله اعلم

وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا
ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا
فاول لذي امتناع كأبى والثاني للذي اقتضى تقلبا
للدا فعال او لصوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل
يأتي مصدر فعل اللازم على فعول قياسا فتقول قعد قعودا وغدا غدوا

حب اصله أبي على وزن فعَل هو

ويكون نكورا و اشار بقوله مالم يكن مستوجبا الي اخره الي انه انما يأتي مصدره
علي فعول اذا لم يستحق ان يكون فعال وهو كل فعل دل علي امتناع
كأبا اباء ونفر نفارا وشرد شرادا وهذا هو المراد بقوله
فاول لذي امتناع والذي استحق ان يكون مصدره علي فعلان هو
كل فعل دل علي تقلب نحو طاف طوفانا وجال جولانا ونزا نزوانا وهذا معني
قوله والثان للذي اقتضي تقلبا والذي استحق ان يكون مصدره علي فعال
هو كل فعل دل علي داء او صوت فمثال الاول سعل سعالا وزكم
زكاما ومشي بطنه مشاء ومثال الثاني نعب الغراب نعابا ونعق
الداعي نعاقا وأزت القدر ازازا وهذا هو المقصود بقوله للدا فعال
او لصوت واشار بقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل الي ان فعيلا يأتي
مصدرا لما دل علي سير ولما دل علي صوت فمثال الاول ذمل ذميلا ورحل
رحيلا ومثال الثاني نعب نعيبا ونعق نعيقا وازت ازيزا وصهلت
الخيل صهيلا فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا ن
اذا كان الفعل علي فعل ولا يكون الا لازما يكون مصدره علي فعولة او علي
فعالة فمثال الاول سهل سهولة وصعب صعوبة وعذب عذوبة ومثال
الثاني جزل جزالة وفصح فصاحة وضخم ضخامة والله اعلم ه

ه وما اتي مخالفا لما مضي فبابه النقل كسخط ورضي ن

يعني ان ما سبق ذكره في هذا الباب في مصدر الفعل الثلاثي وما ورد
علي خلاف ذلك فليس بقياس بل يقتصر فيه علي السماع نحو سخط سخطا
ورضي رضي وذهب ذهابا وشكر شكرانا وعظم عظمة والله اعلم ه

ن وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كقدس التقديس ن
ه وزكه تزكية واجملا اجمال من تجملا تجملا ن
ن واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة وغالبا ذا التا لزم ن
ن وما يلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان مما افتتحا ن
ه بهمز وصل كاصطفي وضم ما يربع في امثال قد تلملما ن

ثم ذكر

ذكر في هذه الابيات مصادر غير الثلاثي وهي مقيسة كلها فما كان علي
وزن فعّل فاما ان يكون صحيحا او معتلا فان كان صحيحا فمصدره علي
تفعيل نحو قدس تقديسا ومنه قوله تعالي وكلم الله موسي تكليما ويأتي
ايضا علي فعّال بتخفيف العين وقد قرئ وكذبوا باياتنا كذابا بتخفيف الذال
فان كان معتلا فمصدره علي تفعلة نحو زكي تزكية ويندر مجيئه علي تفعيل
كقوله باتت تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا ن وان كان
مهموزا ولم يذكره المصنف فيأتي مصدره علي تفعيل وعلي تفعلة نحو
خطا تخطيا وتخطئة وجزا تجزيا وتجزئة ونبا تنبيا وتنبئة
وان كان علي افعل فقياس مصدره إفعال نحو اكرم اكراما واجمل اجمالا
واعطي اعطاء هذا اذا لم يكن معتل العين فان كان معتل العين نقلت
حركة عينه الي فا الكلمة وحذفت وعوض منها تا التانيث غالبا نحو اقام
اقامة الاصل اقواما فنقلت حركة الواو الي القاف وحذفت وعوض
منها تا التانيث فصار اقامة وهذا هو المراد بقوله ثم اقم اقامة
واشار بقوله وغالبا ذا التا لزم الي ان ما ذكرناه من ان تعويض
التا غالبا وقد تحذف كقوله تعالي واقام الصلاة وان كان علي
وزن تفعّل فقياس مصدره علي تفعّل بضم العين نحو تجمل تجملا
وتعلم تعلما وتكرم تكرما وان كان في اوله همزة وصل كسر ثالثه
وزيد الف قبل اخره سوا كان علي وزن انفعل ام استفعل نحو
انطلق انطلاقا واصطفي اصطفاء واستخرج استخراجا واشار
بقوله وما يلي الاخر الي اخره الي ان استفعل اذا كان معتل العين
نقلت حركة عينه الي فاء الكلمة وحذفت وعوض منها تا التانيث
لزوما نحو استعاذ استعاذة والاصل استعواذا فنقلت حركة
الواو الي العين وهي فاء الكلمة وعوض عنها التا فصار استعاذة
وهذا معني قوله واستعذ استعاذة ومعني قوله وضم
ما يربع في امثال قد تلملما انه اذا كان الفعل علي وزن تفعلل فإن

مصدره يكون على تفعلل بضم رابعه نحو تلملم تلملما وتدحرج تدحرجا
ن فعلال او فعللة لفعللا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ن
ياتي مصدر فعلل على فعلال كدحرج دحراجا وسرهف سرهافا وعلى
فعللة وهو المقيس فيه نحو دحرج دحرجة وبهرج بهرجة وسرهف
سرهفة لفاعل الفعال والمفاعلة وغير ما مر السماع عادله ن
كل فعل على وزن فاعل فمصدره الفعال والمفاعلة نحو ضارب ضرابا
ومضاربة وقاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة واشار بقوله
وغير ما مر الى ان ما ورد من مصادر غير الثلاثي على خلاف ما مر يحفظ
ولا يقاس عليه ومعنى قوله عادله كان السماع له عديلا ولا يقدم عليه
الا بثبت كقولهم في مصدر فعل المعتل تفعيلا بانه نزى
دلوها تنزيا والقياس تنزية وقولهم في مصدر
حوقل حيقالا والقياس حوقلة نحو دحرج دحرجة ومن وروده حيقالا
قوله يا قوم قد حوقلت او دنوت وشر حيقال الرجال الموت
وقولهم في مصدر تفعل تفعالا نحو تملق تملاقا والقياس تفعل
نحو تملق وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة ٥
اذا اريد بناء المرة من مصدر فعل الثلاثي قيل فعلة بفتح الفاء نحو
ضربته ضربة وقتلته قتلة هذا اذا لم يبن المصدر على تا التانيث فان
بني عليها وصف بما دل على الوحدة نحو نعمة ورحمة فاذا اريد المرة وصف
بواحدة وان اريد بيان الهيئة منه قيل فعلة بكسر الفاء نحو جلس
جلسة حسنة وقعد قعدة ومات ميتة والله اعلم ن
ن في غير ذي الثلاث بالتا المرة وشذ فيه هيئة كالخمرة ن
اذا اريد بناء المرة من مصدر المزيد على ثلاثة احرف زيد على المصدر
تا التانيث نحو اكرمته اكراما ودحرجته دحراجة وشذ بناء فعلة
للهيئة من غير الثلاثي كقولهم هي حسنة الخمرة فبنوا فعلة من اختمر
وشذ هو حسن العمة فبنوا فعلة من تعمم والله اعلم ٥

ابنية

صيغ
ن ابنية اسما الفاعلين والصفات المشبهة بها ن
ن كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا ن
اذا اريد بنا اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جيء به على مثال فاعل وذلك
مقيس في كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعديا كان او لازما
نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغذا فهو غاذ فان كان الفعل
على وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون متعديا او لازما فان كان
متعديا فقياسه ايضا ان ياتي اسم فاعله على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم
فهو عالم وان كان لازما او كان الثلاثي على فعل بضم العين فلا يقال في
اسم الفاعل منهما فاعل الا سماعا وهذا هو المراد بقوله
ن وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى بل قياس فعل ن
ن وافعل فعلان نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر ن
اي اتيان اسم الفاعل قليل في فعل بضم العين كقولهم حمض فهو حامض
وفي فعل بكسر العين غير متعد نحو امن فهو امن بل قياس اسم الفاعل
من فعل بكسر العين فعل نحو بطر فهو بطر واشر فهو اشر او على
فعلان نحو عطش فهو عطشان وصدي فهو صديان او على افعل نحو
سود فهو اسود وجهر فهو اجهر والله اعلم ٥
وفعل اولى
٥ وافعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل ن
ن وافعل فيه قليل وفعل وبسوى الفاعل قد يغنى فعل ن
اذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثر مجيء اسم الفاعل منه على وزن
فعل نحو ضخم فهو ضخم وشهم فهو شهم وعلى فعيل نحو جمل فهو جميل
وشرف فهو شريف وقد يجيء اسم فاعله على افعل نحو خطب فهو اخطب
وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وتقدم ان قياس اسم الفاعل من فعل
المفتوح العين ان يكون على فاعل وقد ياتي اسم الفاعل منه على غير فاعل
قليلا نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وهذا
معنى قوله وبسوى الفاعل قد يغنى فعل والله اعلم ن

۝ وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل ۝
۝ مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زايد قد سبقا ۝
۝ وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر ۝

يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزايد على ثلاثة احرف زنة المضارع منه بعد زيادة الميم في اوله مضمومة وبكسر ما قبل اخره مطلقا اي سواء كان مكسورا في المضارع او مفتوحا فتقول قاتل يقاتل فهو مقاتل ودحرج يدحرج فهو مدحرج وواصل يواصل فهو مواصل وتدحرج يتدحرج فهو متدحرج وتعلم يتعلم فهو متعلم فان اردت بنا اسم المفعول من الفعل الزايد على ثلاثة احرف اتيت به على زنة الفاعل ولكن تفتح منه ما كان مكسورا وهو ما قبل الاخر نحو مضارب ومقاتل ومنتظر

۝ وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد ۝

اذا اريد بنا اسم المفعول من الفعل الثلاثي جي به على زنة مفعول قياسا مطردا نحو قصدته فهو مقصود وضربته فهو مضروب ومررت به فهو ممرور به

۝ وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل ۝

ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه نحو مررت برجل جريح وبفتاة وامراة جريح وبفتاة كحيل وبفتى كحيل وبامراة قتيل ورجل قتيل ولا ينقاس ذلك في كل شي بل يقتصر فيه على السماع وهذا معنى قوله وناب نقلا وزعم ابن المصنف ان نيابة فعيل عن مفعول كثيرة وليست منقاسة باجماع وفي دعواه الاجماع على ذلك نظر فقد قال والده في التسهيل في باب اسم الفاعل عند ذكره نيابة فعيل عن مفعول وليس مقيسا خلافا لبعضهم وقال في شرحه وزعم بعضهم انه مقيس في كل فعل ليس له فعيل بمعنى فاعل كجريح فان كان للفعل فعيل بمعنى فاعل لم ينب قياسا كعليم وقال في باب التذكير والتانيث وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس فجزم باصح القولين كما جزم به هنا وهذا يقتضي نفي الخلاف وقد يعتذر عن ابن المصنف بانه

ادعى

ادعى الاجماع على ان فعيلا لا ينوب عن مفعول ويغني نيابة مطلقة اي في كل فعل وهو كذلك وبنى على ما ذكره والده في التسهيل من ان القايل بانقياسه يخصه بالفعل الذي ليس له فعيل بمعنى فاعل ونبه المصنف بقوله نحو فتاة او فتى كحيل على ان فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمونث وستاتي هذه المسالة مبينة في باب التانيث ان شا الله تعالى وزعم المصنف في التسهيل ان فعيلا ينوب عن مفعول في الدلالة على معناه لا في العمل فعلى هذا لا تقول مررت برجل جريح عبده فترفع عبده بجريح وقد صرح غيره بجواز هذه المسالة

۝ الصفة المشبهة باسم الفاعل ۝

۝ صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل ۝

قد سبق ان المراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا يشمل اسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل والصفة المشبهة وذكر المصنف ان علامة الصفة المشبهة استحسان جر فاعلها بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وطاهر القلب والاصل حسن وجهه ومنطلق لسانه وطاهر قلبه فوجهه مرفوع بحسن وقلبه مرفوع بطاهر وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات فلا تقول زيد ضارب الاب عمرا تريد ضارب ابوه عمرا ولا زيد قايم الاب غدا تريد قايم ابوه غدا وقد تقدم ان اسم المفعول يجوز اضافته الى مرفوعه وهذا حينيذ جار مجرى الصفة المشبهة والله اعلم

۝ وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر ۝

يعني ان الصفة المشبهة لا تصاغ من فعل متعد فلا تقول زيد قاتل الاب بكرا تريد قاتل ابوه بكرا بل لا تصاغ الا من فعل لازم نحو طاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون الا للحال وهو المراد بقوله لحاضر فلا تقول زيد حسن الوجه غدا او امس ونبه بقوله كطاهر القلب جميل الظاهر على ان الصفة المشبهة اذا كانت من فعل ثلاثي تكون على نوعين احدهما ما وازن المضارع نحو طاهر القلب وهذا قليل فيها والثاني ما لم يوازنه

وهو الكثير نحو جميل الظاهر وحسن الوجه وكريم الاب فان كانت من غير الثلاثي
وجب موازنتها المضارع نحو منطلق اللسان والله اعلم ن
ن وعمل اسم الفاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا ه
اي يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل المتعدي وهو الرفع والنصب نحو
زيد حسنٌ وجهَهُ ففي حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه منصوب على
التشبيه بالمفعول به لان حسنا مشبهة بضارب فعمل عمله واشار بقوله
على الحد الذي قد حدّ الى ان الصفة المشبهة تعمل على الحد الذي سبق
في اسم الفاعل وهو انه لا بد من اعتمادها كما انه لا بد من اعتماده ه
ن وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب ن
لما كانت الصفة المشبهة فرعا في العمل عن اسم الفاعل قصرت عنه فلم يجز
تقدم معمولها كما جاز في اسم الفاعل فلا تقول زيد الوجهَ حسنٌ كما تقول
زيدٌ عمرًا ضاربٌ ولم تعمل الا في سببي نحو زيد حسنٌ وجهَهُ ولا تعمل
في اجنبي فلا تقول زيد حسنٌ عمرًا واسمُ الفاعل يعمل في السببي والاجنبي
نحو زيد ضاربٌ غلامَهُ وضاربٌ عمرًا والله اعلم ن
ن فارفع بها وانصب وجرّ مع أل ودون أل مصحوبَ أل وما اتصل ن
ن بها مضافا او مجردا ولا تجرر بها مع أل سُمًا من أل خلا ن
ن ومن اضافة لتاليها وما لم يخل فهو بالجواز وُسِمَا ن
ش الصفة المشبهة اما ان تكون بالالف واللام نحو الحسن او مجردة عنها
نحو حسن وعلى كل من التقديرين لا يخلو المعمول من احوال ستة
الاول ان يكون المعمول بال نحو الحسن الوجه وحسن الوجه الثاني ان
يكون مضافا لما فيه ال نحو الحسن وجه الاب وحسن وجه الاب الثالث
ان يكون مضافا الى ضمير الموصوف نحو مررت بالرجل الحسن وجهه
وبرجل حسن وجهه الرابع ان يكون مضافا الى مضاف الى ضمير الموصوف
نحو مررت بالرجل الحسن وجه غلامه وبرجل حسن وجه غلامه الخامس
ان يكون المعمول مضافا الى مجرد من ال نحو الحسن وجهِ ابٍ وحسن

وجه

وجهِ ابٍ السادس ان يكون المعمول مجردا عن ال والاضافة نحو الحسن
وجهًا وحسنٌ وجهًا فهذه اثنتا عشرة مسألة والمعمول في كل واحدة
من المسائل المذكورة اما ان يرفع او ينصب او يجر فيحصل حينئذ
ست وثلاثون صورة والى هذا اشار بقوله فارفع بها اي بالصفة المشبهة
والنصب وجر مع ال اي اذا كانت الصفة بال نحو الحسن ودون ال اي
اذا كانت الصفة بغير ال نحو حسن مصحوب ال اي المعمول المصاحب
لال نحو الوجه وما اتصل بها مضافا او مجردًا اي والمعمول المتصل بها
اي بالصفة اذا كان المعمول مضافا او مجردا من الالف واللام والاضافة
ويدخل تحت قوله مضافا المعمول المضاف الى ما فيه ال نحو وجه الاب والمضاف
الى ضمير الموصوف نحو وجهه والمضاف الى ما اضيف الى ضمير الموصوف
نحو وجه غلامه والمضاف الى المجرد من ال والاضافة نحو وجه اب واشار
بقوله ولا تجرر بها مع ال الى اخره الى ان هذه المسائل ليست كلها
على الجواز بل يمتنع منها اذا كانت الصفة بال اربع مسائل الاولى
جر المعمول المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه الثانية
جر المعمول المضاف الى ما اضيف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجه غلامه
الثالثة جر المعمول المضاف الى المجرد من ال والاضافة نحو الحسن
وجه اب الرابعة جر المعمول المجرد من ال والاضافة نحو الحسن
وجه يعني كلامه ولا تجرر بها اي بالصفة المشبهة اذا كانت الصفة
بال اسمًا خلا من ال او خلا من الاضافة لما فيه ال وذلك كالمسائل الاربع
وما لم يخل من ذلك يجوز جره كما يجوز رفعه ونصبه كالحسن الوجه
والحسن وجه الاب وكما يجوز جر المعمول ونصبه ورفعه اذا كانت
الصفة بغير ال على كل حال ه والله اعلم ه التعجب ن
ن بافعل انطق بعد ما تعجبا او جئ بافعل قبل مجرور ببا ن
ن وتلو افعل انصبنه كما اوفى خليلينا واصدق بهما ن
للتعجب صيغتان احداهما ما افعله والثانية افعل به واليهما اشار

المصنف بالبيت الاول اي انطق بأفعل بعد ما للتعجب نحو ما احسن
زيدًا وما أوفى خليلينا او جئ بأفعل قبل مجرور بالبا نحو أحسن
بالزيدين واصدق بهما فما مبتدا وهي نكرة تامة عند سيبويه وأحسن
فعل ماض فاعله ضمير مستتر عائد على ما وزيدا مفعول أحسن والجملة
خبر عن ما والتقدير شي حسّن زيدًا اي جعله حسنا وكذلك ما
أوفى خليلينا وأما افعل به فافعل امر ومعناه التعجب لا الامر
ومعناه فاعله المجرور بالبا والبا زايدة فاستدل بفعليه افعل بلزوم
نون الوقاية له اذا اتصلت به يا المتكلم نحو ما افقرني الى عفو الله وعلى فعلية
افعل بدخول نون التوكيد عليه في قوله ومستبدل من بعد غضبى صُرَيْمَةً
فأحرِ به بطول فقرٍ وأحْرِيَا اراد وأحْرِيَنْ بنون التوكيد الخفيفة فابدلها
الفا في الوقف وأشار بقوله وتلو افعل الى ان تالي افعل ينصب
لكونه مفعولا نحو ما أوفى خليلينا ثم مثل بقوله وأصدق بهما الى الصيغة
الثانية وما قدمناه من ان ما نكرة تامة هو الصحيح والجملة التي بعدها
خبر عنها والتقدير شي احسن زيدًا اي جعله حسنا وذهب الاخفش
الى انها موصولة والجملة التي بعدها صلتها والخبر محذوف والتقدير
الذي احسن زيدًا شي عظيم وذهب بعضهم الى انها استفهامية
والجملة بعدها خبر عنها والتقدير اي شي حسّن زيدًا وذهب بعضهم
الى انها نكرة موصوفة والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف والتقدير
شي احسن زيدًا عظيم ○ والله اعلم ○
○ وحذف ما منه تعجبت استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ○
يجوز حذف المتعجب منه وهو المنصوب بعد افعل والمجرور بالبا
بعد افعل اذا دل عليه دليل فمثال الاول قوله ○
○ ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا بكاء على عمرو وما كان أصبرا ○ التقدير
وما كان أصبرها فحذف الضمير وهو مفعول افعل للدلالة عليه بما
تقدم ومثال الثاني قوله تعالى أسمع بهم وأبصر التقدير

والله اعلم

وابصر بهم فحذف بهم لدلالة ما قبله عليه وقول الشاعر
○ فذلك ان يلق المنية يلقها حميدًا وان يستغن يومًا فأجدر ○
اي فأجدر به ○ وفي كلا الفعلين قدمًا لزما منع تصرف بحكم حتما ○
ش لا يتصرف فعلا التعجب بل يلزم كل منهما طريقة واحدة فلا يستعمل من
افعل غير الماضي ولا من افعل غير الامر قال المصنف وهذا مما لا خلاف فيه
○ وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفا ○
○ وغير ذي وصف يضاهي اشهلا وغير سالك سبيل فُعلا ○
ش يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعل التعجب شروط سبعة
احدها ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان مما زاد عليه نحو دحرج وانطلق
واستخرج الثاني ان يكون متصرفا فلا يبنيان من فعل غير متصرف
كنعم وبئس وعسى وليس الثالث ان يكون معناه قابلا للمفاضلة
فلا يبنيان من مات وفني ونحوهما اذ لا مزية فيهما لشي على شي الرابع
ان يكون تاما واحترز بذلك من الافعال الناقصة نحو كان واخواتها
فلا تقول ما اكون زيدا قايما واجازه الكوفيون الخامس ان لا يكون
منفيا واحترز بذلك من المنفي لزوما نحو ما عاج فلان بالدوا اي
ما انتفع به او جوازا نحو ما ضربت زيدا السادس ان لا يكون الوصف
منه على أفعل واحترز بذلك من الافعال الدالة على الالوان كسود
فهو اسود وحمر فهو احمر والعيوب كحول فهو أحول وعور فهو
اعور فلا تقول ما اسوده ولا ما أحمره ولا ما احوله ولا ما أعوره
ولا اعور به ولا احول به السابع ان لا يكون مبنيا للمفعول نحو ضُرِبَ
زيدٌ فلا تقول ما اضرب زيدا تريد التعجب من ضرب أوقع به لئلا
يلتبس بالتعجب من ضرب أوقعه ○ والله اعلم ○
○ واشدد او اشد او شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما ○
○ ومصدر العادم بعد ينتصب وبعد أفعل جره بالبا يجب ○
ش يعني انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط

باشدد ونحوه او باشد ونحوه وبنصب مصدر ذلك الفعل العادم
للشروط بعد افعل مفعولا ويجر بعد أفعِلْ بالبا فتقول ما اشد
دحرجته واستخراجه واشدد بدحرجته واستخراجه وما اقبح عوره واقبح
بعوره وما اشد حمرته واشدد بحمرته والله اعلم ن

ن وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر ن
ش يعني انه اذا ورد بنا فعل التعجب من شي من الافعال التي سبق انه لا
يبنى منها حكم بندوره ولا يقاس على ما سمع منه كقولهم ما اخصره من
اختصر فبنوا أفعل من فعل زايد على ثلاثة احرف وهو مبني للمفعول
وكقولهم ما احمقه فبنوا افعل من فعل الوصف منه على افعل نحو حمق
فهو احمق وقولهم ما اعساه وأعسس به فبنوا افعل وأفعل
به من عسى وهو فعل غير متصرف والله اعلم ن

ن وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزما ن
ن وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر ن
ش لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه فلا تقول زيدا ما احسن
ولا ما زيدا احسن ولا بزيد احسن ويجب وصله بعامله فلا يفصل
بينهما باجنبي فلا تقول في ما احسن معطيك الدراهم ما احسن الدراهم
معطيك ولا فرق في ذلك بين المجرور وغيره فلا تقول احسن بزيد
مارا تريد مارا بزيد ولا ما احسن عندك جالسا تريد ما احسن جالسا
عندك فان كان الظرف او المجرور معمولا لفعل التعجب ففي جواز
الفصل بكل منهما خلاف والمشهور المنصور جوازه خلافا للاخفش
والمبرد ومن وافقهما ونسب الصيمري المنع الى سيبويه ومما
ورد فيه الفصل في النثر قول عمرو بن معدي كرب لله در بني سليم
ما احسن في الهيجا لقاءها واكرم في اللزبات عطاءها واثبت في المكرمات
بقاءها وقول علي كرم الله وجهه وقد مر بعمار فمسح التراب عن وجهه
اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا ومما ورد منه

ح بين فعل التعجب ومعموله

في

في النظم قول بعض الصحابة رضي الله عنهم وقال نبي المسلمين تقدموا
وأحبب الينا ان تكون المقدما ن وقوله
خليلي ما أحرى بذي اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر
ن نعم وبئس وما جرى مجراهما ن

ن وفعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين ن
ن مقارني أل او مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما ن
ن ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره ن
ش مذهب جمهور النحويين ان نعم وبئس فعلان بدليل دخول تا التانيث
الساكنة عليهما نحو نعمت المراة هند وبئست المراة دعد وذهب
جماعة من الكوفيين منهم الفرا الى انهما اسمان واستدلوا بدخول حرف
الجر عليهما في قول بعضهم نعم السير على بئس العير وقول الاخر
ما هي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة وخرج على جعل بئس
ونعم معمولين لقول محذوف واقع صفة لموصوف محذوف والتقدير
على عير مقول فيه بئس العير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد
فحذف الموصوف والصفة واقيم المعمول مقامهما مع بقاء نعم وبئس
على فعليتهما وهذان الفعلان لا يتصرفان فلا يستعمل منهما غير
الماضي ولا بد لهما من مرفوع هو الفاعل وهو على ثلاثة اقسام الاول
ان يكون محلى بالالف واللام نحو نعم الرجل زيد ومنه قوله تعالى
نعم المولى ونعم النصير واختلف في هذه اللام فقال قوم هي للجنس
حقيقة فمدحت الجنس كله من اجل زيد ثم خصصت زيدا بالذكر
فتكون قد مدحته مرتين وقيل هي للجنس مجازا وكانك جعلت زيدا
الجنس كله مبالغة وقيل هي للعهد الثاني ان يكون مضافا الى
ما فيه ال كقوله نعم عقبى الكرما ومنه قوله تعالى ولنعم
دار المتقين الثالث ان يكون مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة
على التمييز نحو نعم قوما معشره ففي نعم ضمير مستتر يفسره قوما

ومعشره مبتدا وزعم قوم ان معشره مرفوع بنعم وهو الفاعل و لا
ضمير فيها وقال بعضها ولا إن قوما حال ويعضهم تمييز ومثل نعم
قوما معشره قوله تعالى بئس للظالمين بدلا وقول الشاعر
نعم موليان المولي اذا احدث بأسا ذي البغي واستيلا ذي الإحن
وقوله تقول عرسي وهي لي في عوره بئس امرأ وانني بئس المره ن
ن وجمع تمييز وفاعل ظاهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر ن
ثم اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في نعم واخواتها
فقال قوم لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيبويه فلا تقول نعم الرجل
رجلا زيد وذهب قوم الى الجواز واستدلوا بقوله
والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلا منطيق وقوله
تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا ن
وفصل بعضهم فقال ان افاد التمييز فائدة على الفاعل جاز الجمع بينهما
نحو نعم الرجل فارسا زيد والا فلا نحو نعم الرجل رجلا زيد فان كان
الفاعل مضمرا اجاز الجمع بينه وبين التمييز اتفاقا نحو نعم هو رجلا زيد
ن وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل ن
تقع ما بعد نعم وبئس فتقول نعم ما او نعما وبئسما ومنه قوله تعالى
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وقوله تعالى بئسما اشتروا
به انفسهم واختلف في ما هذه فقال قوم هي نكرة منصوبة على التمييز
وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل وهي اسم معرفة وهذا
مذهب ابن خروف وزعم انه مذهب سيبويه ن
ن ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا ن
يذكر بعد نعم وفاعلها اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح او الذم وعلامته
ان يصلح لجعله مبتدا وجعل الفاعل خبرا عنه نحو نعم الرجل زيد
وبئس الرجل عمرو ونعم غلام القوم زيد وبئس غلام القوم عمرو
ونعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو وفي اعرابه وجهان مشهوران

احداهما

احداهما انه مبتدا والجملة قبله خبر عنه والثاني انه خبر مبتدا محذوف
وجوبا والتقدير هو زيد وهو عمرو اي الممدوح زيد والمذموم عمرو
ومنع بعضهم الوجه الثاني واوجب الاول وقيل هو مبتدا خبره محذوف
والتقدير زيد الممدوح والله تعالى اعلم ن
ن وان يقدم مشعر به كفي كالعلم نعم المقتني والمقتفي ن
اذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح او الذم اغنى عن ذكره اخرا
كقوله تعالى في ايوب عليه السلام انا وجدناه صابرا نعم العبد انه
اواب اي نعم العبد ايوب فحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب لدلالة
ما قبله عليه واجعل كبئس ساء واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا ن
تستعمل ساء في الذم استعمال بئس فلا يكون فاعلها الا ما يكون فاعلا
لبئس وهو المحلى بالالف واللام نحو ساء الرجل زيد والمضاف الى
ما فيه الالف واللام نحو ساء غلام القوم زيد والمضمر المفسر بنكرة
بعده نحو ساء رجلا زيد ومنه قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين
كذبوا ويذكر بعدها المخصوص بالذم كما يذكر بعد بئس واعرابه
كما تقدم واشار بقوله واجعل فعلا الى ان كل فعل ثلاثي
يجوز ان يبنى منه فعل على فعل لقصد المدح او الذم ويعامل معاملة
نعم وبئس في جميع ما تقدم لهما من الاحكام فتقول شرف الرجل
زيد وكرم الرجل بكر وشرف رجلا زيد ومقتضى هذا الاطلاق
انه يجوز في علم ان يقال علم الرجل زيد بضم عين الكلمة وقد
مثل هو وابنه به وصرح غيره انه لا يجوز تحويل علم وجهل وسمع
الى فعل بضم العين لان العرب حين استعملتها هذا الاستعمال
ابقتها على كسرة عينها ولم يحولوها الى الضم فلا يجوز لنا تحويلها
بل نبقيها على حالها كما ابقوها فنقول علم الرجل زيد وجهل الرجل
عمرو وسمع الرجل بكر والله اعلم ن
ن ومثل نعم حبذا الفاعل ذا وان ترد ذما فقل لا حبذا ن

الرجل ث

شرح يقال في المدح حبذا زيدٌ وفي الذم لاحبّ ذا زيدٌ كقوله

الا حبذا أهل الملا غير أنه ۞ إذا ذُكِرَتْ ميٌّ فلاحبّ ذا هيا

واختلف في اعرابها فذهب ابو علي الفارسي في البغداديات وابن برهان وابن خروف وزعم انه مذهب سيبويه وان من قال عنه غيره فقد أخطأ عليه واختاره المصنف ان حب فعل ماض وذا فاعله وأما المخصوص فيجوز ان يكون مبتدا والجملة التي قبله خبره ويجوز ان يكون خبرا لمبتدا محذوف والتقدير هو زيد اي الممدوح او المذموم وذهب المبرد في المقتضب وابن السراج في الاصول وابن هشام اللخمي واختاره ابن عصفور الي ان حبذا اسم وهو مبتدا والمخصوص خبره او خبر مقدم والمخصوص مبتدا موخر فركبت حب مع ذا وجعلتا اسما واحدا وذهب قوم منهم ابن درستويه الي ان حبذا فعل ماض وزيد فاعله وركبت حب مع ذا وجعلتا فعلا وهذا اضعف المذاهب ۞

ن واول ذا المخصوص اياكان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا ن

شرح اي أوقع المخصوص بالمدح او الذم بعد ذا على اي حال كان من الافراد والتذكير والتانيث والتثنية والجمع ولا يغير ذا لتغير المخصوص بل يلزم الافراد والتذكير وذلك لانها اشبهت المثل والمثل لا يغير فكما تقول الصيف ضيعت اللبن للمذكر والمونث والمفرد والمثنى والمجموع بهذا اللفظ ولا تغيره تقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات فلا تخرج ذا عن الافراد والتذكير ولو خرجت لقيل حب ذي هند وحب ذان الزيدان وحب تان الهندان وحب اولئك الزيدون أو الهندات ۞

ن وما سوى ذا ارفع بحب او فجر بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر ن

شرح يعني اذا وقع بعد حب غير ذا من الاسما جاز فيه وجهان الرفع بحب نحو حبّ زيد وجره بباء زائدة نحو حُبَّ بزيد واصل حبّ حَبُبَ ثم ادغمت البا في البا فصار حبّ ثم ان وقع بعد حب ذا وجب فتح الحا فتقول

حبذا

من ابن عقيل العواصي

حبذا وان وقع بعدها غير ذا جاز ضم الحا وفتحها فتقول حُب بزيد وحَب بزيد وحُبَّ زيدٌ وحَبَّ زيدٌ روي بالوجهين قوله

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها ۞ وحُبَّ بها مقتولة حين تقتل

ن افعل التفضيل ن

ن صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل وأب اللذ ابي ن

شرح يصاغ من الافعال التي يجوز التعجب منها للدلالة علي التفضيل وصف علي وزن افعل فتقول زيد افضل من عمرو واكرم من خالد كما تقول ما افضل زيدا وما اكرم خالدا وما امتنع بنا افعل التعجب منه امتنع بنا افعل التفضيل منه فلا يبني من فعل زايد علي ثلاثة احرف كدحرج واستخرج ولا من فعل غير متصرف كنعم وبيس ولا من فعل لا يقبل المفاضلة كمات وفني ولا من فعل ناقص ككان واخواتها ولا من فعل منفي نحو ما عاج وما ضرب ولا من فعل ياتي الوصف منه علي أفعل نحو حمر وعور ولا من فعل مبني للمفعول نحو ضرب وجن وشذ قولهم هو اخصر من كذا فبنوا افعل التفضيل من اختصر وهو زايد علي ثلاثة احرف ومبني للمفعول وقالوا أسود من حنكي الغراب وابيض من اللبن فبنوا افعل التفضيل شذوذا من فعل الوصف منه علي افعل ۞ والله اعلم ن

ن وما به الي تعجب وصل لمانع به الي التفضيل صل ن

شرح تقدم في باب التعجب انه يتوصل الي التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط باشد ونحوها واشار هنا الي انه يتوصل الي التفضيل من الافعال التي لم تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب فكما تقول ما اشد استخراجه تقول هو اشد استخراجا من زيد وكما تقول ما اشد حمرته تقول هو اشد حمرة من زيد لكن المصدر ينتصب في باب التعجب بعد أشد مفعولا وها هنا ينتصب تمييزا وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن ان جرد ان

شرح لا يخلو افعل التفضيل من ثلاثة احوال الاول ان يكون مجردا الثاني ان يكون مضافا الثالث ان يكون بالالف واللام فان كان مجردا فلا بد ان تتصل به من لفظا او تقديرا جارة للمفضل عليه نحو زيد افضل من عمرو ومررت

برجل افضل من عمرو ومنهم من كلامه ان افعل التفضيل اذا كان بأل او مضافا
لا تصحبه من فلا تقول زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الناس من عمرو
فاما قوله ولست بالاكثر منهم حصا وانما العزة للكاثر فيخرج
على زيادة أل في الاكثر او على جعل من متعلقة بمحذوف مجرد من أل
والتقدير ولست بالاكثر اكثر منهم وقد تحذف من ومجرورها بعد افعل
للدلالة عليها واكثر ما يكون ذلك اذا كان افعل التفضيل خبرا كقوله
تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي منك وهو كثير في القران وقد تحذف
منه وهو غير خبر كقوله دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا
فظل فؤادي في هواك مضللا فاجملا افعل تفضيل وهو منصوب على
الحال من التاء في دنوت وحذفت منه من والتقدير دنوت اجمل من البدر
وقد خلناك كالبدر ويلزم افعل التفضيل المجرد الافراد والتذكير وكذلك المضاف
المضاف الى نكرة والى هذا اشار بقوله

ن وان لمنكور يضف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا

ش فتقول زيد افضل من عمرو وافضل رجل وهند افضل من عمرو وافضل
امراة والزيدان افضل من عمرو وافضل رجلين والهندات افضل من عمرو
وافضل امراتين والزيدون افضل من عمرو وافضل رجال والهندات
افضل من عمرو وافضل نساء فيكون افعل في هاتين الحالتين مذكرا مفردا
لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

ن وتلو أل طبق وما لمعرفه اضيف ذو وجهين عن ذي معرفه
ن هذا اذا نويت معنى من وان لم تنو فهو طبق ما به قرن

ش اذا كان افعل التفضيل بأل لزمت مطابقته لما قبله في الافراد والتذكير
وغيرهما فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند
الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضل والفضليات ولا يجوز
عدم مطابقته لما قبله فلا تقول الزيدون الافضل ولا الزيدان الافضل
ولا هند الافضل واشار بقوله وما لمعرفة اضيف الى ان افعل

التفضيل

التفضيل اذا اضيف الى معرفة وقصد به التفضيل جاز فيه وجهان احدهما
استعماله كالمجرد فلا يطابق ما قبله فتقول الزيدان افضل القوم والزيدون
افضل الرجال والهندات افضل النساء والثاني استعماله كالمقرون بالالف
واللام فيجب مطابقته لما قبله فتقول الزيدان افضلا القوم والزيدون
افضلو القوم وهند فضلى النساء والهندان فضليا النساء والهندات
فضل النساء او فضليات النساء والذي يعين الاستعمال الاول خلافا لابن
السراج وقد ورد الاستعمالان في القران فمن استعماله غير مطابق قوله
تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن استعماله مطابقا قوله تعالى
وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها وقد اجتمع الاستعمالان في قوله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني منازل يوم القيامة
احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون والذين
اجازوا الوجهين قالوا الافصح المطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصيح
قوله فاخترنا افصحهن قالوا وكان ينبغي ان يأتي بالافصح فيقول
فصحاهن فان لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة كقولهم الناقص
والاشج اعدلا بني مروان اي عادلا بني مروان والى ما ذكرناه من قصد
التفضيل وعدم قصده اشار بقوله هذا اذا نويت معنى من البيت
اي جواز الوجهين اعني المطابقة وعدمها مشروط بما اذا نوي بالاضافة
معنى من اي اذا نوي التفضيل واما اذا لم ينو ذلك لزم ان يكون طبق
ما اقترن به قيل ومن استعمال صيغة افعل التفضيل لغير التفضيل
قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقوله
تعالى ربكم اعلم بكم اي وهو هين عليه وربكم عالم بكم وقول الشاعر
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
اي لم اكن بعجلهم وقوله ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعائمه
اعز واطول اي دعائمه عزيزة طويلة وهل ينقاس ذلك قال المبرد
ينقاس وقال غيره لا ينقاس وهو الصحيح وعن صاحب الواضح ان النحويين

لا يدرون ذلك وان ابا عبيدة قال في قوله تعالى وهو اهون عليه انه بمعنى
هين وفي بيت الفرزدق وهو الثاني ان المعنى عزيزة طويلة وان
النحويين ازروا على ابي عبيدة ذلك وقالوا لا حجة في ذلك له والله اعلم ٥
ن وان تكن تيلوثن ستنزتها فلما كن ابدا منعزلا ن ٥
ن كمثل ممن انت خير ولدا احبار التقديم نزرا وردا ن
ش تقدم ان افعل التفضيل اذا كان مجردا جي بعده بمن جارة للمفضل
عليه نحو زيد افضل من عمرو ومن ومجرورها معه بمنزلة المضاف اليه
من المضاف فلا يجوز تقديمها عليه كما لا يجوز تقديم المضاف اليه على المضاف
الا اذا كان المجرور بها اسم استفهام او مضافا الى اسم استفهام فانه
يجب حينئذ تقديم من ومجرورها نحو ممن انت خير ومن ايهم انت
افضل ومن غلام ايهم انت افضل وقد ورد التقديم شذوذا في غير
الاستفهام واليه اشار بقوله ولدا احبار التقديم نزرا وردا ومن
ذلك قوله وقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنا النحل بل ما زودت
منه اطيب التقدير بل ما زودت اطيب منه وقوله ذي الرمة
يصف نسوة بالسمن والكسل ولا عيب فيها غير ان قطوفها
سريع وان لا شي منهن اكسل التقدير وان لا شي اكسل منهن وقوله
اذا سايرت اسما يوما ظعينة فاسما من تلك الظعينة املح التقدير
فاسما املح من تلك الظعينة والله اعلم بالصواب ن
ن ورفعه الظاهر نزر ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا ٥
ن كلن ترى في الناس من رفيق اولى به الفضل من الصديق ن
ش لا يخلو افعل التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه ام لا فان
لم يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه لم يرفع ظاهرا وانما يرفع ضميرا مستترا
نحو زيد افضل من عمرو ففي افضل ضمير مستتر عائد على زيد ولا تقول
مررت برجل افضل منه ابوه فترفع ابوه بافضل الا في لغة ضعيفة
حكاها سيبويه فان صلح لوقوع فعل بمعناه موقعه صح ان يرفع ظاهرا

قياسا

بالسمن

قياسا مطردا وذلك في كل موضع وقع فيه افعل بعد نفي او شبهه
وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل مرفوع باحسن
لصحة وقوع فعل بمعناه موقعه نحو ما رايت رجلا يحسن الله في عينه
الكحل كزيد ومثله قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب
الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول الشاعر انشده
سيبويه مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم
واديا اقل به ركب اتوه تئية واخوف الا ما وقى الله ساريا
فركب مرفوع باقل فقول المصنف ورفعه الظاهر نزر اشار الى
الحالة الاولى وقوله ومتى عاقب فعلا اشار به الى الحالة الثانية
والله تعالى اعلم بالصواب ن النعت ن
ن يتبع في الاعراب الاسما الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل ن
ش التابع هو الاسم المشارك ما قبله في اعرابه مطلقا فيدخل في قولك الاسم
المشارك ما قبله في اعرابه سائر التوابع وخبر المبتدا نحو زيد قائم وحال
المنصوب نحو ضربت زيدا مجردا ويخرج بقولك مطلقا الخبر وحال المنصوب
فانهما لا يشاركان ما قبلهما في اعرابه مطلقا بل في بعض احواله بخلاف التابع
فانه يشارك ما قبله في سائر احواله من الاعراب نحو مررت بزيد الكريم
ورايت زيدا الكريم وجا زيد الكريم والتابع على خمسة انواع النعت
والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل والله اعلم ن
ن فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق ن
ش عرف النعت بانه التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته او صفات
ما تعلق به وهو سببيه نحو مررت برجل كريم ما عدا ابوه فقوله التابع
يشمل التوابع كلها وقوله المكمل الى اخره مخرج لغير النعت من التوابع
والنعت يكون للتخصيص نحو مررت بزيد الخياط وللمدح نحو مررت
بزيد الكريم ومنه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وللذم نحو مررت

بزيد الفاسق ومنه قوله تعالى فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
وللترحم نحو مررت بزيد المسكين وللتأكيد نحو امس الدابر لا يعود
وقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ، والله اعلم ○

○ وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا كامرر بقوم كرما ○
ش النعت يجب فيه ان يتبع ما قبله في اعرابه وتعريفه وتنكيره نحو مررت
بقوم كرما ومررت بزيد الكريم فلا تنعت المعرفة بالنكرة فلا تقول مررت
بزيد كريم ولا تنعت النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت برجل الكريم ○
ص وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا ○
ش تقدم ان النعت لا بد من مطابقته للمنعوت في الاعراب والتعريف
والتنكير واما مطابقته للمنعوت في التوحيد وغيره وهو التثنية
والجمع والتذكير وغيره وهو التانيث فحكمه فيها حكم الفعل فان رفع ظاهرا
ضميرا طابق المنعوت مطلقا نحو زيد رجل حسن والزيدان رجلان
حسنان ~~والهندات نساء حسنات~~ والزيدون رجال حسنون وهند
امراة حسنة والهندان امراتان حسنتان والهندات نساء حسنات
فيطابق في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع كما يطابق الفعل
لو قلت رجل حسن ورجلان حسنا ورجال حسنوا وامراة حسنت
وامراتان حسنتا ونساء حسن وان رفع ظاهرا لكان بالنسبة الى
التذكير والتانيث على حسب الظاهر واما في التثنية والجمع فيكون
مفردا فيجري مجرى الفعل اذا رفع ظاهرا فتقول مررت برجل
حسنة امه كما تقول حسنت امه وبامراتين حسن ابواهما وبرجال
حسن اباؤهم كما تقول حسن ابواهما وحسن اباؤهم فالحاصل
ان النعت اذا رفع ضميرا طابق المنعوت في اربعة من عشرة واحد
من القاب الاعراب وهي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف
والتنكير وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير
والتانيث واذا رفع ظاهرا طابقه في اثنين من خمسة واحد

من

83

من القاب الاعراب وواحد من التعريف والتنكير واما الخمسة الباقية
وهي التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع فحكمه فيها حكم الفعل اذا رفع
ظاهرا فان اسند الى مونث انث وان كان المنعوت مذكرا وان اسند
الى مذكر ذكر وان كان المنعوت مونثا وان اسند الى مفرد او مثنى او مجموع
أفرد وان كان المنعوت بخلاف ذلك ○ والله اعلم ○

○ وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب ○
ش لا ينعت الا بمشتق لفظا او تاويلا والمراد بالمشتق هنا ما اخذ من
المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل والمأول بالمشتق كاسم الاشارة نحو مررت
بزيد هذا اي المشار اليه وكذا ذو بمعنى صاحب والموصولة نحو مررت
برجل ذي مال اي صاحب مال وبزيد ذو قام اي القائم وكالمنسوب
نحو مررت برجل قرشي اي منتسب الى قريش ، والله اعلم ○
ص ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا ○
ش تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وحالا وهي مؤولة بالنكرة ولذلك لا ينعت
بها الا النكرة نحو مررت برجل قام ابوه وابوه قائم ولا ينعت بها المعرفة
فلا تقول مررت بزيد قام ابوه وزعم بعضهم انه يجوز نعت المعرف
بالالف واللام الجنسية بالجملة وجعل منه قوله تعالى وآية لهم
الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر ولقد امر على اللئيم
يسبني ، فمضيت ثمت قلت لا يعنيني ، فنسلخ صفة الليل
ويسبني صفة اللئيم ولا يتعين ذلك لجواز ان يكون نسلخ ويسبني
حالين واشار بقوله فاعطيت ما اعطيته خبرا الى انه لا بد
للجملة الواقعة صفة من ضمير يربطها بالموصوف وقد يحذف للدلالة
كقوله وما ادري اغيرهم تناء ، وطول الدهر ام مال اصابوا
التقدير اصابوه فحذف الهاء وكقوله عز وجل واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه فحذف فيه وفي كيفية حذفه قولان

والتثنية

أحدهما أنه يحذف بجملته دفعة واحدة والثاني أنه حذف على التدريج فحذف في أولاً فاتصل الضمير بالفعل فصار تجزيه ثم حذف هذا الضمير المتصل فصار تجزي وامنع هنا إيقاع ذات الطلب وإن أتت فالقول أضمر تصب

ش لا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مررت برجل اضربه وتقع خبرًا خلافًا لابن الأنباري فتقول زيد اضربه ولما كان قوله ما عطيت ما أعطيته خبرًا يوهم أن كل جملة وقعت خبرًا يجوز أن تقع صفة قال وامنع هنا إيقاع ذات الطلب أي امنع وقوع الجملة الطلبية في باب النعت وإن كان لا يمتنع في باب الخبر ثم قال فإن جاء ما ظاهره أنه نعت فيه بالجملة الطلبية فيتخرج على إضمار القول ويكون المضمر صفة والجملة الطلبية معمول القول المضمر وذلك كقوله

حتى إذا جن الظلام واختلط ٭ جاؤوا بمذق هل رأيت الذيب قط

وظاهر هذا أن قوله هل رأيت الذيب قط صفة لمذق وهي جملة طلبية ولكن ليس هو على ظاهره بل هل رأيت الذيب قط معمول لقول مضمر وهو صفة مذق والتقدير بمذق مقول فيه هل رأيت الذيب قط فإن قلت هل يلزم هذا التقدير في الجملة الطلبية إذا وقعت في باب الخبر فيكون تقدير قولك زيد اضربه زيد مقول فيه اضربه فالجواب أن في ذلك خلافًا فمذهب ابن السراج والفارسي التزام ذلك ومذهب الأكثرين عدم التزامه

ص ونعتوا بمصدر كثيرًا فالتزموا الإفراد والتذكيرا

ش يكثر استعمال المصدر نعتًا نحو مررت برجل عدل ويلزم حينئذ الإفراد والتذكير فتقول مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل وبامرأتين عدل وبنساء عدل والنعت به على خلاف الأصل لأنه يدل على المعنى لا على صاحبه وهو مؤول إما على وضع عدل موضع عادل أو على حذف مضاف والأصل مررت برجل ذي عدل ثم حذفت ذي وأقيم عدل مقامه وإما على المبالغة بجعل العين نفس المعنى مجازًا وادعاء

ص ونعت

ص ونعت غير واحد إذا اختلف فعاطفًا فرقه لا إذا ائتلف

ش إذا نعت غير الواحد فإما أن يختلف النعت أو يتفق فإن اختلف وجب التفريق بالعطف فتقول مررت بالزيدين الكريم والبخيل وبرجال فقيه وكاتب وشاعر وإن اتفق جيء به مثنى أو مجموعًا نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرماء والله أعلم

ص ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل أتبع بغير استثنا

ش إذا نعت معمولان لعاملين متحدي المعنى والعمل أتبع النعت المنعوت رفعًا ونصبًا وجرًا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان وحدثت زيدًا وكلمت عمرًا الكريمين ومررت بزيد وجزت على عمرو الصالحين فإن اختلف معنى العاملين أو عملهما وجب القطع وامتنع الإتباع فتقول جاء زيد وذهب عمرو العاقلين بالنصب على إضمار فعل أي أعني العاقلين وبالرفع على إضمار مبتدأ أي هما العاقلان وتقول انطلق زيد وكلمت خالدًا الظريفين أي أعني الظريفين أو الظريفان أي هما الظريفان ومررت بزيد وجاوزت خالدًا الكاتبين أو الكاتبان

ص وإن نعوت كثرت وقد تلت مفتقرًا لذكرهن أتبعت

ش إذا تكررت النعوت وكان المنعوت لا يتضح إلا بها جميعًا وجب إتباعها كلها فتقول مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب والله أعلم

ص واقطع أو اتبع إن يكن معينًا بدونها أو بعضها اقطع معلنا

ش أي إن وقع المنعوت متضحًا بدونها جاز فيها جميعها الإتباع والقطع وإن كان معينًا ببعضها دون بعض وجب فيما لا يتعين إلا به الإتباع وجاز فيما تعين بدونه الإتباع والقطع والله أعلم

ص وارفع أو انصب إن قطعت مضمرا مبتدأ أو ناصبًا لن يظهرا

ش أي إذا قطع النعت عن المنعوت رفع على إضمار مبتدأ أو نصب على إضمار فعل نحو مررت بزيد الكريم والكريم أي هو الكريم أو أعني الكريم وقول المصنف لن يظهرا معناه أنه يجب إضمار

الرافع او الناصب ولا يجوز اظهاره وهذا هو الصحيح اذا كان النعت
لمدح نحو مررت بزيد الكريم او ذم نحو مررت بعمرو الخبيث او ترحم
نحو مررت بخالد المسكين فاما اذا كان للتخصيص فلا يجب الاضمار
نحو مررت بزيد الخياط او الخياط وان شئت اظهرت فتقول هو
الخياط واعني الخياط ٥ والله اعلم بالصواب ٥

ص وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل ٥
ش اي يجوز حذف المنعوت واقامة النعت مقامه اذا دل عليه دليل
نحو قوله تعالى ان اعمل سابغات اي دروعا سابغات وكذلك يحذف
النعت اذا دل عليه دليل لكنه قليل ومنه قوله تعالى قالوا الآن
جئت بالحق ٥ والله اعلم ٥ التوكيد ٥

ص بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا ٥
٥ واجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا ٥
ش التوكيد قسمان احدهما التوكيد اللفظي وسياتي والثاني التوكيد
المعنوي وهو على ضربين احدهما ما يرفع توهم مضاف الى المؤكد وهو
المراد بهذين البيتين وله لفظان النفس والعين وذلك نحو جاء
زيد نفسه فنفسه توكيد لزيد وهو يرفع توهم ان يكون التقدير
جاء خبر زيد او رسوله وكذا جاء زيد عينه ولا بد من اضافة النفس او
العين الى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينه وهند نفسها
او عينها ثم ان كان المؤكد بهما مثنى او مجموعا جمعتهما على مثال افعل
فتقول جاء الزيدان انفسهما او اعينهما والهندان انفسهما او اعينهما
والزيدون انفسهم او اعينهم والهندات انفسهن او اعينهن والله اعلم ٥

ص وكلا اذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا ٥
ش هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع توهم عدم
ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكلتا وجميع فيؤكد بكل وجميع
ما كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه نحو جاء الركب كله او

جميع

جميعه والقبيلة كلها او جميعها والرجال كلهم او جميعهم والهندات
كلهن او جميعهن ولا تقول جاء زيد كله ويؤكد بكلا المثنى المذكر
نحو جاء الزيدان كلاهما وبكلتا المثنى المؤنث نحو جاء الهندان كلتاهما
ولا بد من اضافتها كلها الى ضمير يطابق المؤكد كما مر والله اعلم ٥

ص واستعملوا ايضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافله ٥
ش اي استعمل العرب للدلالة على الشمول ككل عامة مضافا الى ضمير
المؤكد نحو جاء القوم عامتهم وقل من عدها من النحويين في الفاظ
التوكيد وقد عدها سيبويه وانما قال مثل النافلة لان عدها من الفاظ
التوكيد يشبه النافلة اي الزيادة لان اكثر النحويين لم يذكرها ٥

ص وبعد كل اكدوا باجمعا جمعاء اجمعين ثم جمعا ٥
ش اي يجاء بعد كل باجمع وما بعدها لتقوية قصد الشمول فيؤتى
باجمع بعد كله نحو جاء الركب كله اجمع وبجمعاء بعد كلها نحو جاءت
القبيلة كلها جمعاء وباجمعين بعد كلهم نحو جاء الرجال كلهم اجمعون
وبجمع بعد كلهن نحو جاءت الهندات كلهن جمع والله اعلم ٥

ص ودون كل قد يجي اجمع جمعاء اجمعون ثم جمع ٥
ش اي قد ورد استعمال اجمع في التوكيد غير مسبوقة بكل نحو جاء
الجيش اجمع واستعمال جمعاء غير مسبوقة بكلها نحو جاءت القبيلة
جمعاء واستعمال اجمعين غير مسبوق بكلهم نحو جاء القوم اجمعون
واستعمال جمع غير مسبوقة بكلهن نحو جاء النساء جمع وزعم المصنف ان
ذلك قليل ومنه قوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء
حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا ٥

ص وان يفد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل ٥
ش مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودة
كيوم وليلة وشهر وحول ام غير محدودة كوقت وزمن وحين
ومذهب الكوفيين واختاره المصنف جواز توكيد النكرة المحدودة

لحصول الفايدة بذلك نحو صمت شهرا كله ومنه قوله تحملني الذلفاء حولا اكتعا وقوله قد صرت البكرة يوما اجمعا والله اعلم ○

ص واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن افعلا ○

ش قد تقدم ان المثنى يوكد بالنفس والعين وبكلا وكلتا ومذهب البصريين انه لا توكد بغير ذلك فلا تقول جا الجيشان اجمعا ولا جاء القبيلتان جمعا وان يستغنى بكلا وكلتا عنهما واجاز ذلك الكوفيون ○

ص وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل ○ عنيت ذا الرفع واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما ○

ش لا يجوز تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين الا بعد تاكيده بضمير منفصل فتقول قوموا انتم انفسكم او اعينكم ولا تقول قوموا انفسكم فان اكدته بغير النفس والعين فلا يلزم ذلك فتقول قوموا كلكم او قوموا انتم كلكم وكذا اذا كان المؤكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب او جر فتقول مررت بك نفسك او عينك ومررت بكم كلكم ورايتكم انفسكم او اعينكم ورايتكم كلكم والله اعلم بالصواب ○

ص وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرج ادرج ○

ش هذا القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ الاول اعتناء به نحو ادرجي ادرجي وقوله فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا والله سبحانه اعلم ○

ص ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل ○

ش اي اذا اريد تكرير الضمير المتصل للتوكيد لم يجز الا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل بالمؤكد نحو مررت بك بك ورغبت فيه فيه ولا تقول مررت بكك والله اعلم ○

ص كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى ○

ش اي كذلك اذا اريد تاكيد الحروف التي ليست للجواب يجب ان

يعاد

86

يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيدا قايم ان زيدا قايم وفي الدار في الدار زيد ولا يجوز ان ان زيدا قايم ولا في في الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى وجير واجل واي ولا جاز اعادته وحده فيقال لك اقام زيد فتقول نعم نعم او لا لا والم يقم زيد فتقول بلى بلى والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب ○

ص ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل ○

ش اي يجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتني انا او مجرورا نحو مررت به هو والله اعلم بالصواب

العطف ○

ص العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الآن بيان ما سبق ○ فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة ○

ش العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسياتي والثاني عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة في ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف بيان لانه موضح لابي حفص فخرج بقوله الجامد الصفة لانها مشتقة او مؤولة به وخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما والبدل الجامد لانه مستقل ○

ص فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي ○

ش لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقة المتبوع كالنعت فيوافقه في اعرابه وتعريفه او تنكيره وافراده او تثنيته او جمعه فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين ○

ش ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفين فقيل من تنكيرهما قوله تعالى توقد من شجرة مباركة زيتونة وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد فزيتونة

عطف بيان لشجرة وصديد بيان لماء والله تعالى اعلم ن
ص وصالحا لبدلية يرى في غير نحو يا غلام يعمرا ن
ن ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضي ن
ش كلما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا نحو ضربت ابا عبد الله
زيدا واستثنى المصنف من ذلك مسئلتين يتعين فيهما كون التابع
عطف بيان الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع
منادى مثل يا غلام يعمر فيتعين ان يكون يعمر عطف بيان ولا يجوز
ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار يا فكان يجب بنا يعمر على
الضم لانه لو لفظ بيا معه لكان لذلك الثانية ان يكون التابع
خاليا من ال والمتبوع بال وقد اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب
الرجل زيد فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من
الرجل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ان يكون التقدير
انا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان
الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه ال او ما اضيف الى ما
فيه ال ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا ه
فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا اذ لا يصح ان يكون التقدير
انا ابن التارك بشر واشار بقوله وليس ان يبدل بالمرضي
الى تجويز كون بشر بدلا غير مرضي فقصد بذلك التنبيه على مذهب
الفراء وابي علي الفارسي والله اعلم عطف النسق ن
ص تال بحرف متبع عطف النسق كاخصص بود وثنا من صدق ه
ش عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف
التي ستذكر كاخصص بود وثنا من صدق فخرج بقوله المتوسط
الى اخره بقية التوابع ه والله تعالى اعلم ن
ن فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او كفيك صدق ووفا ن

ش حروف العطف على قسمين احدهما ما يشرك بين المعطوف
والمعطوف عليه اي لفظا وحكما وهي الواو نحو جا زيد وعمرو وثم نحو
جا زيد ثم عمرو والفا نحو جا زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحجاج حتى
المشاة وام نحو ازيد عندك ام عمرو واو نحو جا زيد او عمرو والثاني
ما يشرك لفظا فقط وهو المراد بقوله ن
ص واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا ه
ش هذه الحروف الثلاثة تشرك الثاني مع الاول في اعرابه لا في حكمه
نحو ما قام زيد بل عمرو وجا زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ه
ص فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا ه
ش لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في ذكر معانيها فالواو لمطلق
الجمع هذا مذهب البصريين فاذا قلت جا زيد وعمرو دل ذلك
على اجتماعهما في نسبة المجي اليهما واحتمل كون عمرو جا بعد زيد او
جا قبله او جا مصاحبا له وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جا زيد
وعمرو بعده وجا زيد وعمرو قبله وجا زيد وعمرو معه فيعطف بها
اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين انها للترتيب
ورد بقوله تبارك وتعالى ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ن
ص واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني ه
ش اختصت الواو من بين حروف العطف بانها يعطف بها حيث لا يكتفي
بالمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد لم يجز
ومثله اصطف هذا وابني وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز ان يعطف
في هذه المواضع بالفا ولا بغيرها من حروف العطف فلا تقول اختصم
زيد فعمرو ولا ثم عمرو ن والله تعالى اعلم ن
ن والفا للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال ن
ش اي تدل الفا على تاخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا به وثم
على تاخره عنه منفصلا اي متراخيا عنه نحو جا زيد فعمرو ومنه الذي

خلق بسوى وجاء زيد ثم عمرو ومنه قوله تعالى والله خلقكم من تراب ثم
من نطفة واختص بها عطف ما ليس صلة على الذي استقر أنه الصلة
ش اختصت الفاء بأنها تعطف ما لا يصلح أن يكون صلة لخلوه من ضمير الموصول
على ما يصلح أن يكون صلة لاشتماله على الضمير نحو الذي يطير فيغضب زيد
الذباب ولو قلت ويغضب زيد او ثم يغضب زيد لم يجز والله اعلم ٥
ص بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلا ٥
ش يشترط في المعطوف بحتى أن يكون بعضا مما قبله وغاية له في زيادة
او نقص نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة ٥
ص وأم بها اعطف بعد همز التسوية او همزة عن لفظ اي مغنية ٥
ش ام على قسمين منقطعة وستأتي ومتصلة وهي التي تقع بعد همزة
التسوية نحو سواء علي أقمت ام قعدت ومنه قوله تعالى سواء عليهم
أأنذرتهم ام لم تنذرهم وقوله سواء علينا أجزعنا ام صبرنا والتي تقع
بعد همزة مغنية عن أي نحو أزيد عندك ام عمرو أي أيهما عندك ٥
ص وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها أمن ٥
ش أي قد تحذف الهمزة أي همزة التسوية والهمزة المغنية عن أي
عند أمن اللبس وتكون أم متصلة كما كانت والهمزة موجودة ومنه
قراءة ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم ام لم تنذرهم باسقاط الهمزة
من أأنذرتهم وقول الشاعر لعمرك ما ادري وان كنت داريا
بسبع رمين الجمر أم بثمانيا ٥
ص وبانقطاع وبمعنى بل وفت ان تك مما قيدت به خلت ٥
ش أي اذا لم تتقدم على أم همزة التسوية ولا همزة مغنية عن أي فهي
منقطعة وتفيد الاضراب كبل كقوله تعالى لا ريب فيه من رب
العالمين ام يقولون افتراه أي بل يقولون افتراه ومثله
انها لابل ام شاء أي بل هي شاء والله اعلم ٥
ص خير ابح قسم بأو وابهم واشكك واضراب بها ايضا نمي ٥

حذفت

اي بسبع

أي

ش أي تستعمل أو للتخيير نحو خذ من مالي درهما او دينارا وللاباحة
نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بين الاباحة والتخيير ان الاباحة
لا تمنع الجمع والتخيير يمنعه وللتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللابهام
على السامع نحو جاء زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجائي منهما وقصدت
الابهام على السامع وللتشكيك نحو جاء زيد او عمرو اذا كنت شاكا في
الجائي منهما وللاضراب كقوله ماذا ترى في عيال قد برمت بهم
لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية ٥
لولا رجاؤك قد قتلت اولادي أي بل زادوا والله اعلم ٥
ص وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا ٥
ش قد تستعمل او بمعنى الواو عند امن اللبس كقوله
جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر أي وكانت له
ص ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائي ٥
ش يعني ان اما المسبوقة بمثلها تفيد ما تفيده او من التخيير نحو خذ من
مالي اما درهما واما دينارا او للاباحة نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين
وللتقسيم نحو الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف وللابهام والشك نحو جاء
اما زيد واما عمرو وليست اما هذه عاطفة خلافا لبعضهم وذلك لدخول
الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف والله اعلم ٥
ص واول لكن نفيا او نهيا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا ٥
ش أي انما يعطف بلكن بعد النفي نحو ما ضربت زيدا لكن عمرا او بعد
النهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا ويعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو
والامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وبعد الاثبات نحو جاء زيد لا عمرو ولا
يعطف بلا بعد النفي نحو ما جاء زيد لا عمرو ولا يعطف بلكن في الاثبات
نحو جاء زيد لكن عمرو ٥ والله تعالى اعلم بالصواب ٥
ص وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها ٥
٥ وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي ٥

ش يعطف ببل في النفي والنهي فتكون كلكن في انها تقرر حكم ما قبلها
وتثبت نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا
فقررت النفي والنهي السابقين واثبتت القيام لعمرو والامر بضربه
ويعطف بها في الخبر المثبت والامر فتفيد الاضراب عن الاول
ونقل الحكم الى الثاني حتى يصير الاول كانه مسكوت عنه نحو قام زيد بل
عمرو واضرب زيدا بل عمرا والله سبحانه وتعالى اعلم

ص وان على ضمير رفع متصل ... عطفت فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل ما وبلا فصل يرد ... في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

ش اي اذا عطفت على ضمير الرفع المتصل وجب ان يفصل بينه وبين ما
عطف عليه بشيء ويقع الفصل كثيرا بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى
قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين فقوله واباؤكم معطوف على الضمير
في كنتم وقد فصل بانتم وكالمفعول به نحو اكرمتك وزيدا ومنه قوله
تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح فمن عطف على الواو وصح ذلك
للفصل بالمفعول به وهو ها ومثله الفصل بلا النافية كقوله تعالى
ما اشركنا ولا اباؤنا فاباؤنا معطوف على نا وجاز ذلك للفصل بلا
والضمير المرفوع المستتر في ذلك كالمتصل نحو اضرب انت وزيد
ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فزوجك معطوف على
الضمير المستتر في اسكن وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل وهو
انت واشار بقوله وبلا فصل يرد الى انه قد ورد في النظم كثيرا
العطف على الضمير المذكور بلا فصل كقوله

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى ... كنعاج الفلا تعسفن رملا

فزهر معطوف على الضمير المستتر في اقبلت وقد ورد ذلك في النثر
قليلا حكى سيبويه رحمه الله تعالى مررت برجل سواء والعدم فرفع
العدم عطفا على الضمير المستتر في سواء وعلم من كلامه ان العطف
على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج الى فصل نحو زيد ما قام الا هو

وعمرو

وعمرو وكذلك الضمير المنصوب المتصل والمنفصل نحو زيد ضربته
وعمرا وما اكرمت الا اياك وعمرا واما الضمير المجرور فلا يعطف
عليه الا باعادة الجار له نحو مررت بك وبزيد ولا يجوز مررت بك وزيد
هذا مذهب الجمهور واجاز ذلك الكوفيون واختاره المصنف واليه
اشار بقوله

وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا
وليس عندي لازما اذ قد اتى ... في النثر والنظم الصحيح مثبتا

ش اي جعل جمهور النحاة اعادة الخافض اذا عطف على ضمير الخفض
لازما ولا اقول به لورود السماع نظما ونثرا على ضمير المخفوض من
غير اعادة الخافض فمن النثر قراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام بجر الارحام عطفا على الهاء المجرورة بالباء ومن النظم ما
انشده سيبويه فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا ... فاذهب فما بك
والايام من عجب بجر الايام عطفا على الكاف المجرورة بالباء

ص والفاء قد تحذف مع ما عطفت ... والواو اذ لا لبس وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي ... معموله دفعا لوهم اتقي

ش قد تحذف الفاء مع معطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى فمن كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعليه عدة فحذف
افطر والفاء الداخلة عليه وكذلك الواو ومنه قولهم راكب الناقة
طليحان وانفردت الواو من بين حروف العطف بانها تعطف عاملا
محذوفا بقي معموله ومنه قوله اذا ما الغانيات برزن يوما
وزججن الحواجب والعيونا فالعيون مفعول بفعل محذوف والتقدير
وكحلن العيون والفعل المحذوف معطوف على زججن والله اعلم

ص وحذف متبوع بدا هنا استبح ... وعطفك الفعل على الفعل يصح

ش قد يحذف المعطوف عليه للدلالة وجعل منه قوله تعالى افلم تكن
اياتي تتلى عليكم قال الزمخشري التقدير الم تأتكم اياتي فلم تكن تتلى
عليكم فحذف المعطوف عليه وهو الم تاتكم واشار بقوله وعطفك

الفعل الى اجنبي الى ان العطف ليس مختصا بالاسما بل يكون بينها وبين الافعال
نحو يقوم زيد ويقعد وجا زيد وركب واضرب زيدا وقم والله اعلم ○
ص واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل تجده سهلا ○
ش يجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل كاسم الفاعل
ونحوه ويجوز ايضا عكس هذا وهو ان تعطف على الفعل الواقع موقع
الاسم اسم فمن الاول قوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن به
نقعا وجعل منه قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا
الله ومن الثاني قوله ، فالفيته يوما يبير عدوه ،
، ومجر عطا يستحق المعابرا ، وقوله بات يعشيها بعضب باتر
، يقصد في اسوقها وجائر ، فمجر عطا معطوف على يبير وجائر
معطوف على يقصد والله اعلم ○ ○ البدل ○

ص التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا ○
ش البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع جنس والمقصود
بالنسبة اخراج للنعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منها
مكمل للمقصود بالنسبة لا مقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف
ببل نحو جا زيد بل عمرو فان عمرا هو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة
وهي بل واخرج المعطوف بالواو ونحوها فان كل واحد منها مقصود
بالنسبة ولكن بواسطة ○ والله اعلم ○ ○
ص مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل ○
○ وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب ○
○ كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى ○
ش البدل على اربعة اقسام الاول بدل كل من كل وهو البدل المطابق
للمبدل منه المساوي له في المعنى نحو مررت باخيك زيد وزره خالدا
الثاني بدل البعض من كل نحو اكلت الرغيف ثلثه وقبله اليدا
الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على معنى في متبوعه نحو اعجبني

زيد

الحادي عشر من ابن عقيل 95

زيد علمه واعرفه حقه الرابع البدل المباين للمبدل منه وهو المراد بقوله (هو ح)
او كمعطوف ببل وهو على ضربين احدهما ما يقصد متبوعه كما يقصد هو
ويسمى بدل الاضراب وبدل البدا نحو اكلت خبزا لحما قصدت اولا
الاخبار بانك اكلت خبزا ثم بدا لك انك تخبر انك اكلت لحما ايضا
وهو المراد بقوله وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب اي البدل
الذي هو كمعطوف ببل انسبه للاضراب ان قصد متبوعه كما يقصد
هو الثاني ما لا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل فقط وانما
غلط المتكلم فذكر المبدل منه ويسمى بدل الغلط والنسيان نحو
رايت رجلا حمارا اردت انك تخبر اولا انك رايت حمارا فغلطت (قصد ح)
بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون غلط به سلب اي اذا لم يكن
المبدل منه مقصودا يسمى البدل بدل الغلط لانه مزيل للغلط الذي
سبق وهو ذكر غير المقصود وقوله وخذ نبلا مدى يصلح ان
يكون مثالا لكل من القسمين لانه ان قصد النبل والمدى فهو بدل
الاضراب وان قصد المدى فقط وهو جمع مدية وهي الشفرة فهو
بدل غلط ○ ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا ○
○ او اقتضى بعضا او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا ○
اي لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر الا ان كان البدل بدل كل من كل
واقتضى الاحاطة والشمول او كان بدل الاشتمال او بدل بعض من
كل فالاول كقوله تعالى تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا فلاولنا
بدل من الضمير المجرور باللام وهو نا فان لم يدل على الاحاطة امتنع
نحو رايتك زيدا والثاني كقوله ، ذريني ان امرك لن يطاعا
، وما الفيتني حلمي مضاعا ، فحلمي بدل اشتمال من اليا في الفيتني
والثالث كقوله اوعدني بالسجن والاداهم ، رجلي ورجلي
شثنة المناسم ، فرجلي بدل بعض من اليا في اوعدني وفهم من
كلامه انه يبدل الظاهر من الظاهر مطلقا كما تقدم تمثيله وان ضمير

الغيبة يبدل منه الظاهر مطلقا نحو زره خالدا والله اعلم
ص وبدل المضمن الهمز يلي همزا كمن ذا أسعيد ام علي
ش اذا ابدل من همزة الاستفهام وجب دخول الاستفهام على البدل
نحو من ذا أسعيد أم علي وما تفعل أخيرا ام شرا ومتى تأتينا
أغدا ام بعد غد والله تعالى اعلم بالصواب
ص ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعن
ش كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل فيستعن بنا
بدل من يصل ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب فيضاعف بدل من يلق فاعرب باعرابه وهو الجزم
وكذلك قوله ان على الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجيء طائعا
فتؤخذ بدل من تبايع ولذلك نصب

النداء

ص وللمنادى الناء او كالناء يا وأي وآ كذا أيا ثم هيا
والهمز للداني ووا لمن ندب او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب
ش لا يخلو المنادى من ان يكون مندوبا او غيره فان كان غير مندوب
فاما ان يكون بعيدا او في حكم البعيد كالنائم والساهي او قريبا فان
كان بعيدا او في حكمه فله من حروف النداء يا وأي وآ وأيا وهيا
وان كان قريبا فله الهمزة نحو أزيد اقبل وان كان مندوبا وهو
المتفجع عليه او المتوجع منه فله وا نحو وازيداه وواظهراه ويا
ايضا عند عدم التباسه بغير المندوب فان خيف اللبس تعينت
وا وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما
وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله
ش لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب نحو وازيداه ولا مع المضمر
نحو يا اياك قد كفيتك ولا مع المستغاث نحو يا لزيد واما غير هذه فيحذف
معها الحرف جوازا فتقول في يا زيد اقبل زيد اقبل وفي يا عبد الله
اركب عبد الله اركب لكن الحذف مع اسم الاشارة قليل وكذا مع

اسم

اسم الجنس حتى ان اكثر النحويين منعوه ولكن اجازه طائفة وتبعهم
المصنف ولهذا قال ومن يمنعه فانصر عاذله اي انصر من يعذله
على منعه لورود السماع به فمما ورد منه مع اسم الاشارة قوله تعالى
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اي يا هؤلاء وقول الشاعر
ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الرأس شيبا الى الصبى من سبيل
اي يا ذا ومما ورد منه مع اسم الجنس قولهم اصبح ليل اي يا
ليل واطرق كرى اي يا كرى والله سبحانه اعلم
ص وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا
ش لا يخلو المنادى من ان يكون مضافا او مفردا او شبيها به فان
كان مفردا فاما ان يكون معرفة او نكرة مقصودة بني على ما كان
يرفع به فان كان يرفع بالضمة بني عليها نحو يا زيد ويا رجل وان كان
بالالف او بالواو فكذلك نحو يا زيدان ويا رجلان ويا زيدون ويا رجلون
ويكون في محل نصب على المفعولية لان المنادى مفعول في المعنى
وناصبه فعل مضمر نابت يا منابه فاصل يا زيد ادعو زيدا فحذف
ادعو وانيب يا منابه والله سبحانه وتعالى اعلم
ص وانو انضمام ما بنوا قبل الندا وليجر مجرى ذي بنا جددا
ش اي اذا كان الاسم المنادى مبنيا قبل النداء قدر بعد النداء بناؤه
على الضم نحو يا هذا ويجري مجرى ما تجدد بناؤه بالنداء كزيد في انه يتبع
بالرفع مراعاة للضم المقدر وبالنصب مراعاة للمحل فتقول يا هذا
العاقل بالرفع والنصب كما تقول يا زيد الظريف والظريف
ص والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا
ش تقدم ان المنادى اذا كان مفردا معرفة او نكرة مقصودة بني
على ما كان يرفع به وذكر هنا انه اذا كان مفردا نكرة اي غير مقصودة
او مضافا او شبيها به نصب فمثال الاول قول الاعمى يا رجلا خذ
بيدي وقول الشاعر أيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي

من يجوز ان لا تلا فيها. ومثال الثاني قولك يا غلام زيد ويا ضارب
عمرو ومثال الثالث قولك يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه ويا ثلاثة
وثلاثين ويجوز زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن ٥
ش اذا كان المنادي مفردا علما ووصف بابن مضاف الى علم ولم يفصل
بين المنادي وبين ابن جاز لك في المنادي وجهان البنا على الضم نحو
يا زيد ابن عمرو والفتح اتباعا نحو يا زيد بن عمرو ويجب حذف الف ابن
والحالة هذه خطا والله اعلم بالصواب ٥
ص والضم ان لم يل الابن علما ويلي الابن علم قد حتما ٥
ش اي اذا لم يقع ابن بعد علم او يقع بعده علم ضم المنادي وامتنع
فتحه فمثال الاول نحو يا غلام ابن عمرو ويا زيد الظريف ابن عمرو
ومثال الثاني يا زيد بن اخينا فيجب بنا زيد على الضم في هذه الامثلة
ويجب اثبات الف ابن والحالة هذه والله اعلم ٥
ص واضمم وانصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا ٥
ش تقدم انه اذا كان المنادي مفردا معرفة او نكرة مقصودة يجب
بناوه على الضم وذكر هنا انه اذا اضطر شاعر الى تنوين هذا
المنادي كان له تنوينه وهو مضموم وكان له نصبه وقد ورد
السماع بهما فمن الاول قوله سلام الله يا مطر عليها ٠ وليس
عليك يا مطر السلام ٠ ومن الثاني قوله ضربت صدرها الي
وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقي ٠ والله اعلم ٥
ص وباضطرار خص جمع يا وال الا مع الله ومحكي الجمل ٥
٥ والاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في قريض ٥
ش لا يجوز الجمع بين حرف النداء وال في غير اسم الله تعالى وما سمي به
من الجمل الا في ضرورة كقوله ٠ فيا الغلامان اللذان فرا
٠ اياكما ان تعقبانا شرا ٠ واما مع اسم الله ومحكي الجمل فيجوز فتقول
يا الله بقطع الهمزة ووصلها وتقول فيمن اسمه الرجل منطلق

يا الرجل

يا الرجل منطلق اقبل والاكثر في نداء اسم الله اللهم بميم مشددة
معوضة من حرف النداء وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء في قوله
٠ اني اذا ما حدث الما ٠ اقول يا اللهم يا اللهما ٠ فصل
ص تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كازيد ذا الحيل ٥
ش اذا كان تابع المنادي المضموم مضافا غير مصاحب للالف واللام
وجب نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو ٠ والله اعلم ٥
ص وما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل نسقا وبدلا ٥ يجوز
ش اي ما سوى المضاف المذكور رفعه ونصبه وهو المضاف المصاحب
لال والمفرد فتقول يا زيد الكريم الاب برفع الكريم ونصبه ويا زيد
الظريف برفع الظريف ونصبه وحكم عطف البيان والتوكيد كحكم
الصفة فتقول يا رجل زيد وزيدا بالرفع والنصب ويا تميم اجمعون
واجمعين واما عطف النسق والبدل ففي حكم المنادي المستقل
فيجب ضمه ان كان مفردا نحو يا رجل زيد ويا رجل وزيد كما يجب الضم
لو قلت يا زيد ويجب نصبه ان كان مضافا نحو يا زيد ابا عبد الله ٥
ص وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى ٥
ش اي انما يجب بنا المنسوق على الضم اذا كان مفردا معرفة بغير
ال فان كان بال جاز فيه وجهان الرفع والنصب والمختار عند
الخليل وسيبويه ومن تبعهما الرفع وهو اختيار المصنف ولهذا
قال ورفع ينتقى اي يختار فتقول يا زيد والغلام بالرفع والنصب
ومنه قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير برفع الطير ونصبه ٠
ص وايها مصحوب ال بعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة ٥
٥ وايها ذا ايها الذي ورد ووصف اي بسوى هذا يرد ٥
ش يقال يا ايها الرجل ويا ايها ذا ويا ايها الذي فاي منادى
مفرد مبني على الضم وها زائدة والرجل صفة لاي ويجب رفعه
عند الجمهور لانه هو المقصود بالندا واجاز المازني نصبه قياسا

على جواز نصب الظريف في قولك يا زيد الظريف بالرفع والنصب ولا
يوصف أي إلا باسم جنس محلى بال كالرجل أو باسم إشارة نحو يا أيهذا
اقبل وبموصول محلى بال نحو يا أيها الذي فعل كذا والله أعلم ○
ص وذو إشارة كأي في الصفة إن كان تركها يفيت المعرفة ○
ش يقال يا هذا الرجل فيجب رفع الرجل إن جعلت هذا وصلة لندائه
كما يجب رفع صفة أي وإلى هذا أشار بقوله إن كان تركها يفيت
المعرفة فإن لم تجعل اسم الإشارة وصلة لنداء ما بعده لم يجب رفع
صفته بل يجوز الرفع والنصب والله أعلم ○
ص في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ثان وضم وافتح أولا تصب ○
ش يقال يا سعد سعد الأوس ويا تيم تيم عدي ويا زيد زيد اليعملات
فيجب نصب الثاني ويجوز في الأول الضم والنصب فإن ضم الأول
كان الثاني منصوبا على التوكيد أو على إضمار أعني أو على البدلية
أو عطف البيان أو على النداء وإن نصب الأول فمذهب سيبويه
أنه مضاف إلى ما بعد الاسم الثاني وإن الثاني مقحم بين المضاف
والمضاف إليه ومذهب المبرد أنه مضاف إلى محذوف مثل ما أضيف
إليه الثاني وإن الأصل يا تيم عدي تيم عدي فحذف عدي الأول
لدلالة الثاني عليه والله سبحانه وتعالى أعلم ○

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ○

ص واجعل منادى صح إن يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا ○
ش إذا أضيف المنادى المضاف إلى يا المتكلم فإما أن يكون صحيحا أو
معتلا فإن كان معتلا فحكمه كحكمه غير منادى وقد سبق حكمه
في المضاف إلى يا المتكلم وإن كان صحيحا جاز فيه خمسة أوجه
أحدها حذف الياء والاستغناء بالكسرة نحو يا عبد وهذا هو الأكثر
الثاني إثبات الياء ساكنة نحو يا عبدي وهو دون الأول في الكثرة
الثالث قلب الياء ألفا وحذفها والاستغناء بالفتحة عنها نحو يا عبد

الرابع

الرابع قلبها ألفا وإبقاؤها وقلب الكسرة فتحة نحو يا عبدا الخامس
إثبات الياء محركة بالفتح نحو يا عبدي والله سبحانه أعلم ○
ص وفتح أو كسر وحذف اليا استمر في يا ابن أم يا ابن عم لا مفر ○
ش إذا أضيف المنادى إلى مضاف إلى يا المتكلم وجب إثبات الياء إلا في
يا ابن أمي وابن عمي فتحذف الياء منهما لكثرة الاستعمال وتكسر الميم
أو تفتح فتقول يا ابن أم أقبل ويا ابن عم لا مفر بفتح الميم أو كسرها ○
ص وفي الندا أبت أمت عرض واكسر أو افتح ومن اليا التا عوض ○
ش يقال في الندا يا أبت ويا أمت بفتح التاء وكسرها ولا يجوز إثبات
الياء فلا تقول يا أبتي ولا يا أمتي لأن التاء عوض من الياء ولا يجمع بين
العوض والمعوض والله أعلم ○ أسماء لازمت النداء ○
ص وفل بعض ما يخص بالندا لومان نومان كذا واطردا ○
○ في سب الأنثى وزن يا خباث والأمر هكذا من الثلاثي ○
○ وشاع في سب الذكور فعل ولا تقس وجر في الشعر فل ○
ش من الأسماء ما لا يستعمل إلا في النداء نحو يا فل أي يا رجل ويا لومان
للعظيم اللوم ويا نومان للكثير النوم وهو مسموع وأشار بقوله
واطرد في سب الأنثى إلى أنه ينقاس في النداء استعمال فعال
مبنيا على الكسر في ذم الأنثى وسبها من كل فعل ثلاثي نحو
يا خباث ويا فساق ويا لكاع ولذلك ينقاس استعمال فعال
مبنيا على الكسر من كل فعل ثلاثي للدلالة على الأمر نحو نزال
وضراب وقتال أي انزل واضرب واقتل وكثر استعمال فعل
في النداء خاصة مقصودا به ذم المذكور نحو يا فسق ويا غدر
ويا لكع ولا ينقاس ذلك وأشار بقوله وجر في الشعر فل
إلى أن بعض الأسماء المخصوصة بالنداء قد استعمل في الشعر
في غير النداء كقوله في لجة أمسك فلانا عن فل ○ الاستغاثة ○
ص إذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا كيا للمرتضى ○

اذا يقال يا لزيد لعمرو فتجر المستغاث بلام مفتوحة وتجر المستغاث له بلام مكسورة وفتحت مع المستغاث لان المنادي واقع موقع المضمر واللام تفتح مع المضمر نحو لك وله والله تعالى اعلم ۝

۝ وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر ايتيا ۝

اذا عطف على المستغاث مستغاث اخر فاما ان تكون معه يا اولا فان تكررت لزم الفتح نحو يا لزيد ويا لعمرو لبكر وان لم تتكرر لزم الكسر نحو يا لزيد ولعمرو ولبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له والى هذا اشار بقوله وفي سوى ذلك بالكسر ايتيا اي في سوى المستغاث والمعطوف عليه الذي تكررت معه يا اكسر اللام وجوبا فتكسر مع المعطوف الذي لم تتكرر معه يا ومع المستغاث به ۝

ولام ما استغيث عاقبت الف ومثله اسم ذو تعجب الف ۝

تحذف لام المستغاث ويوتى بالف في اخره عوضا عنها نحو يا زيدا لعمرو ومثل المستغاث المتعجب منه يا للداهية ويا للعجب فيجر بلام مفتوحة كما يجر المستغاث والله تعالى اعلم

النــدبــة ۝

۝ ما للمنادي اجعل لمندوب وما نكر لم يندب ولا ما ابهما ۝

۝ ويندب الموصول بالذي اشتهر كبير زمزم يلي وا من حفر ۝

المندوب هو المتفجع عليه نحو وا زيداه والمتوجع منه نحو وا ظهراه ولا يندب الا المعرف فلا تندب النكرة فلا يقال وا رجلاه ولا المبهم كاسم الاشارة ولا الموصول الا ان كان خاليا من ال واشتهر بالصلة كقولهم وا من حفر بير زمزماه والله تعالى اعلم ۝

۝ ومنتهى المندوب صله بالالف متلوها ان كان مثلها حذف ۝

۝ كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل ۝

يلحق اخر المندوب الف نحو وا زيدا لا تنغر ويحذف ما قبلها ان كان الفا كقولك وا موساه حذفت الف موسى واتي بالالف الدالة على الندبة او كان تنوينا في اخر صلة او غيرها نحو وا من حفر بير

زمزماه

94

زمزماه ونحو يا غلام زيداه والله تعالى اعلم ۝

۝ والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا ۝

اذا كان اخر ما الحقته الف الندبة فتحة الحقته الف الندبة من غير تغيير لها فتقول وا غلام احمداه وان كان غير ذلك وجب فتحه الا ان اوقع في لبس فمثال ما لا يوقع في لبس قولك في غلام زيد وا غلام زيداه وفي زيد وا زيداه ومثال ما يوقع فتحه في لبس وا غلامهوه وا غلامكيه واصله وا غلامك بكسر الكاف وا غلامه بضم الهاء فيجب قلب الف الندبة بعد الكسرة يا وبعد الضمة واوا لانك لو لم تفعل ذلك وحذفت الضمة والكسرة وفتحت واتيت بالف الندبة فقلت وا غلامكاه وا غلامهاه لا لتبس المندوب المضاف الى ضمير المخاطبة بالمندوب المضاف الى ضمير المخاطب والتبس المندوب المضاف الى ضمير الغايب بالمندوب المضاف الى ضمير الغايبة واشار بقوله والشكل حتما الى اخره اي اذا شكل اخر المندوب بفتح او ضم او كسر فاوله مجانسا له من واو او يا ان كان الفتح موقعا في لبس نحو وا غلامهوه وا غلامكيه فان لم يكن الفتح موقعا في لبس فافتح اخره واوله الف الندبة نحو وا زيداه وا غلام زيداه

۝ وواقفا زد هاء سكت ان ترد وان تشا فالمد والها لا تزد ۝

اي اذا وقف على المندوب لحقه بعد الالف هاء السكت نحو وا زيداه او وقف على الالف نحو وا زيدا ولا تثبت الهاء في الوصل الا ضرورة كقوله الا يا عمرو عمراه وعمرو ابن الزبيراه والله اعلم ۝

۝ وقايل وا عبديا وا عبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدا ۝

اذا ندب المضاف الى يا المتكلم على لغة من سكن اليا قيل فيه وا عبديا بفتح اليا والحاق الف الندبة او يا عبدا بحذف اليا والحاق الف الندبة واذا ندب على لغة من يحذف اليا ويستغني بالكسرة او يقلب اليا الفا والكسرة فتحة ويحذف الالف ويستغني بالفتحة او يقلبها الفا ويقلبها قيل وا عبدا ليس الا فالحاصل انه انما يجوز الوجهان

اعني واعبديا وواعبدا على لغة من سكن اليا فقط كما ذكره المصنف
والله سبحانه وتعالى اعلم ○ الترخيم ○

○ ترخيما احذف اخر المنادا ـ كيا سعا فيمن دعا سعادا ○

ش الترخيم في اللغة ترقيق الصوت ومنه قوله لها بشر مثل الحرير
ومنطق رخيم الحواشي لا هرا ولا نزر اي رقيق الحواشي وفي
الاصطلاح حذف اواخر الكلم في الندا نحو يا سعا والاصل يا سعاد ○

ص وجوزنه مطلقا في كل ما ـ انث بالها والذي قد رخما
○ بحذفها وفره بعد واحظلا ـ ترخيم ما من هذه الها قد خلا
○ الا الرباعي فما فوق العلم ـ دون اضافة واسناد متم ○

ش لا يخلوا المنادي من ان يكون بالها اولا فان كان مونثا بالها جاز ترخيمه
مطلقا اي سواكان علما كفاطمة ام غير علم كجارية زايدا على ثلاثة
احرف كما مثل او على ثلاثة احرف كشاة فتقول يا فاطم ويا جاري ويا
شا ومنه قولهم يا شا ادجني بحذف تا التانيث للترخيم ولا يحذف منه
بعد ذلك شي اخر والى هذا اشار بقوله وجوزنه الى قوله بعد واشار
بقوله واحظلا الى اخره الى القسم الثاني وهو ما ليس مونثا بالهاء
فذكر انه لا يرخم الا بشروط الاول ان يكون رباعيا فاكثر الثاني ان
يكون علما الثالث ان لا يكون مركبا تركيب اضافة ولا اسناد وذلك
كعثمان وجعفر فتقول يا عثم ويا جعف وخرج ما كان على ثلاثة
احرف كزيد وعمرو وما كان غير علم كقايم وقاعد وما ركب تركيب
اضافة كعبد شمس وما ركب تركيب اسناد كشاب قرناها فلا يرخم
شي من هذه واما ما ركب تركيب مزج فيرخم بحذف عجزه وهو مفهوم
من كلامه لانه لم يخرجه فتقول فيمن اسمه معدي كرب يا معدي ○

ص ومع الاخر احذف الذي تلا ـ ان زيد لينا ساكنا مكملا
○ اربعة فصاعدا والخلف في ـ واو وياء بهما فتح قفي ○

ش اي يجب ان يحذف مع الاخر ما قبله ان كان زايدا لينا اي حرف لين

ساكنا

ساكنا رابعا فصاعدا وذلك نحو عثمان ومنصور ومسكين فتقول
يا عثم ويا منص ويا مسك فان كان غير زايد كمختار او غير لين كفرعون
او غير ساكن كقنور او غير رابع كمجيد لم يجز حذفه فتقول يا مختا ويا
قنو ويا مجي واما فرعون ونحوه وهو ما كان قبل واوه فتحة او قبل
يايه فتحة كغرنيق ففيه خلاف فمذهب الفرا والجرمي انهما يعاملان معاملة
مسكين ومنصور فتقول عندهما يا فرع ويا غرن ومذهب غيرهما من
النحويين عدم جواز ذلك فتقول يا فرعو ويا غرني والله اعلم ○

ص والعجز احذف من مركب وقل ـ ترخيم جملة وذا عمرو نقل ○

ش تقدم ان المركب تركيب مزج يرخم وذكر هنا ان ترخيمه يكون بحذف
عجزه فتقول في معدي كرب يا معدي وتقدم ايضا ان المركب تركيب
اسناد لا يرخم وذكر هنا انه يرخم قليلا وان عمرا يعني سيبويه
وهذا اسمه وكنيته ابو بشر وسيبويه لقبه نقل ذلك عنهم والذي
نص عليه سيبويه رحمه الله في باب الترخيم ان ذلك لا يجوز وفهم المصنف
عنه من كلامه في بعض ابواب النسب جواز ذلك فتقول في تابط شرا
يا تابط وان نويت بعد حذف ما حذف ـ فالباقي استعمل بما فيه الف ○
○ واجعله ان لم تنو محذوفا كما ـ لو كان بالاخر وضعا تمما ○
○ فقل على الاول في ثمود يا ـ ثمو ويا ثمي على الثاني بيا ○

ش يجوز في المرخم لغتان احدهما ان ينوي المحذوف منه والثانية ان لا ينوي
ويعبر عن الاولى بلغة من ينتظر الحرف وعن الثانية بلغة من لا ينتظر
الحرف فاذا رخمت على لغة من ينتظر تركت الباقي بعد الحذف على ما
كان عليه من حركة او سكون فتقول في جعفر يا جعف وفي حارث يا
حار وفي قمطر يا قمط واذا رخمت على لغة من لا ينتظر عاملت الاخر
بما يعامل به لو كان هو اخر الكلمة وضعا فتبنيه على الضم وتعامله معاملة
الاسم التام فتقول يا جعف ويا حار ويا قمط بضم الفا والطا والراء
وتقول في ثمود على لغة من ينتظر الحرف يا ثمو بواو ساكنة وعلى

لغة من لا ينتظر بالثاني فتقلب الواو ياء والضمة كسرة لانك تعامله
معاملة الاسم ولا يوجد اسم معرب اخره واو وقبلها ضمة الا ويجب قلب
الواو ياء والضمة كسرة، والله سبحانه وتعالى اعلم ○
ص والتزم الاول في كمسلمه وجوز الوجهين في كمسلمه
ش اذا رخم ما فيه تا التانيث للفرق بين المذكر والمونث كمسلمة وجب
ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه
على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم بضم الميم لئلا يلتبس بندا
المذكر واما ما كانت فيه التا لا للفرق فيرخم على اللغتين فتقول
في مسلمة علما يا مسلم بفتح الميم وضمها، والله تعالى اعلم ○
ص ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا
ش قد سبق ان الترخيم حذف اواخر الكلم في الندا وقد يحذف للضرورة
اخر الكلمة في غير الندا بشرط كونها صالحة للندا كاحمد ومنه قوله
لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره . طريف ابن مال ليلة الجوع والخصر
اي طريف بن مالك، والله اعلم ○ الاختصاص
ص الاختصاص كندا دون يا كايها الفتى باثر ارجونيا
وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل
ش الاختصاص يشبه الندا لفظا ويخالفه من ثلاثة اوجه احدها انه لا يستعمل
معه حرف الندا والثاني انه لا بد ان يسبقه شي الثالث ان تصاحبه
الالف واللام وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ونحن العرب
اسخى الناس وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر
الانبيا لا نورث ما تركناه صدقة وهو منصوب بفعل مضمر والتقدير
اخص العرب واخص معاشر الانبيا التحذير والاغرا
ص اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب
ودون عطف ذا لايا انسب وما سواه ستر فعله لن يلزما
الا مع العطف او التكرار كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

التحذير

ش التحذير تنبيه المخاطب على امر يجب الاحتراز منه فان كان باياك
واخواته وهو اياك واياكما واياكم واياكن وجب اضمار الناصب سواء
وجد عطف ام لا فمثاله مع العطف اياك والشر فاياك منصوب بفعل
محذوف وجوبا والتقدير اياك احذر ومثاله بدون عطف اياك
ان تفعل كذا اي اياك من ان تفعل كذا وان كان بغير اياك واخواته
وهو المراد بقوله وما سواه فلا يجب اضمار الناصب الا مع العطف
كقولك ماز راسك والسيف اي ماز راسك واحذر السيف
او التكرار نحو الضيغم الضيغم اي احذر الضيغم فان لم يكن عطف
ولا تكرار جاز اضمار الناصب واظهاره نحو الاسد اي احذر الاسد
فان شئت اظهرت وان شئت اضمرت، والله تعالى اعلم ○
ص وشذ اياي واياه اشذ وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
ش حق التحذير ان يكون للمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم في قوله اياي وان
يحذف احدكم الارنب واشذ منه مجيئه للغايب في قوله اذا بلغ
الرجل الستين فاياه وايا الشواب ولا يقاس على شي من ذلك ○
ص وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا
ش الاغرا امر المخاطب بلزوم ما يحمد وهو كالتحذير في انه ان وجد
عطف او تكرار وجب اضمار ناصبه والا فلا ولا يستعمل فيه ايا فمثال
ما يجب معه اضمار الناصب قولك اخاك اخاك وقولك اخاك والاحسان
اليه اي الزم اخاك ومثال ما لم يلزم معه الاضمار قولك اخاك
اي الزم اخاك ○ اسما الافعال والاصوات
ص ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه
وما بمعنى افعل كامين كثر وغيره كوي وهيهات نزر
ش اسما الافعال الفاظ تقوم مقام الافعال في الدلالة على معناها وفي
عملها وتكون بمعنى الامر وهو الكثير فيها كمه بمعنى اكفف وامين
بمعنى استجب وتكون بمعنى الماضي كشتان بمعنى افترق فتقول

فتقول شتان زيد وعمرو وهيهات بمعنى بعُدَ تقول هيهات العقيق وبمعنى المضارع كأوّه بمعنى اتوجع ووَيْ بمعنى اعجب وكلاهما غير نقيس وقد سبق في اسما الملازمة للندا انه ينقاس استعمال فَعالِ اسم فعل مبنيًا على الكسر من كل فعل ثلاثي فتقول ضرابِ اي اضرب ونزالِ اي انزل وكتابِ اي اكتب فلم يذكره المصنف هنا استغناء بذكره هناك والفعل من اسمائه عليكا وهلذا ودونك مع البكا كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين

ش من اسما الافعال ما هو في اصله ظرف وما هو مجرور بحرف نحو عليك زيدا اي الزمه واليك اي تنحّ ودونك زيدا اي خذه ومنها ما يستعمل مصدرا واسم فعل كرويد وبله فان انجر ما بعدهما فهما مصدران نحو رويدَ زيدٍ اي ارواد زيد اي امهاله وهو منصوب بفعل مضمر وبله زيدٍ اي تركه وان انتصب ما بعدهما فهما اسما فعل نحو رويد زيدًا اي امهل زيدًا وبله عمرًا اي اتركه ٥

ص وما لما تنوب عنه من عمل لها واخر ما الذي فيه العمل

ش اي يثبت لاسما الافعال من العمل ما ثبت لما تنوب عنه من الافعال فان كان ذلك يرفع فقط كان اسم الفعل كذلك كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف وهيهات بمعنى بعُدَ ففي صه ومه ضميران مستتران كما في اسكت واكفف وزيد مرفوع بهيهات كما ارتفع ببعُدَ وان كان ذلك الفعل يرفع وينصب كان اسم الفعل كذلك كدراكِ زيدًا اي ادركه وضرابِ عمرًا اي اضربه ففي دراك وضراب ضميران مستتران وزيد وعمرو منصوبان بهما واشار بقوله واخر ما الذي فيه العمل الى ان معمول اسم الفعل يجب تاخيره عنه فتقول دراك زيدا ولا يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيدًا دراك وهذا بخلاف الفعل اذ يجوز زيدا ادرك والله اعلم ٥

ص واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين

عن الدليل

ش الدليل على ان ما سمي باسما الافعال اسما لحاق التنوين لها فتقول صه وصهٍ وفي جيهل جيهلًا وحيهل فتلحقها التنوين للدلالة على التنكير فما نون منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة والله اعلم ٥

ص وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كذا الذي اجدى حكاية كقب والزم بنا النوعين فهو قد وجب

ش اسما الاصوات الفاظ استعملت كاسما الافعال في الاكتفا بها دالة على خطاب ما لا يعقل او على حكاية صوت من الاصوات فالاول كقولك هلا لزجر الخيل وعدس للبغل والثاني كقب لوقع السيف وغاق للغراب واشار بقوله والزم بنا النوعين الى اسماء الافعال واسما الاصوات كلها مبنية وقد سبق في باب المعرب والمبني ان اسما الافعال مبنية لشبهها الحرف في النيابة عن الفعل وعدم التاثر حيث قال وكنيابة عن الفعل بلا تاثر واما اسما الاصوات فهي مبنية لشبهها باسما الافعال والله اعلم ٥

٥ نونا التوكيد ٥

ص للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبنّ واقصدنهما ٥

ش اي يلحق الفعل للتوكيد نونان احدهما ثقيلة كاذهبنّ والاخرى خفيفة كاقصدنْهما وقد اجتمعا في قوله تعالى ليسجنن وليكونًا

ص يؤكدان افعل ويفعل اتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا ٥ او مثبتا في قسم مستقبلا وقلّ بعد ما ولم وبعد لا ٥ وغير اما من طوالب الجزا واخر المؤكد افتح كابرزا ٥

ش اي تلحق نونا التوكيد فعل الامر نحو اضربنّ زيدا والفعل المضارع المستقبل الدال على طلب نحو لتضربنّ زيدا ولا تضربنّ زيدا او هل تضربنّ زيدا والواقع شرطا بعد ان المؤكدة بما نحو اما تضربنّ زيدا اضربه ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم او الواقع جواب قسم مثبتا مستقبلا نحو

والله لنضربنّ زيدا فان لم يكن مثبتا لم يؤكد بالنون نحو والله لا تفعل وكذا
ان كان حالا نحو والله ليقوم زيد الآن وقلّ دخول النون في الفعل المضارع
الواقع بعد ما الزائدة التي لا تصحب إن نحو بعين ما أرينّك هاهنا والواقع
بعد لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمّما
والواقع بعد لا النافية كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبنّ الذين ظلموا
منكم خاصة والواقع بعد غير إمّا من أدوات الشرط كقوله
من يثقفن منكم فليس بآيب ابدا واشار بقوله واخر المؤكد افتح الى ان
الفعل المؤكد بالنون يبنى على الفتح ان لم يله الف الضمير او ياؤه او
واوه نحو اضربنّ زيدا واقتلنّ عمرا والله تعالى اعلم
ص واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف وان يكن في آخر الفعل الف
فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء كاسعينّ سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم وقس مسويا
ش الفعل المؤكد بالنون ان اتصل به الف اثنين او واو جمع او يا مخاطبة
حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم وما قبل اليا بالكسر ويحذف
الضمير ان كان واوا او ياء ويبقى ان كان الفا فتقول يا زيدان هل تضربانّ
ويا زيدون هل تضربنّ ويا هند هل تضربنّ والاصل هل تضربانن وهل
تضربوننّ وهل تضربيننّ فحذفت النون لتوالي الامثال ثم حذفت الواو
والياء لالتقاء الساكنين فصار هل تضربُنّ وهل تضربِنّ ولم تحذف الالف
لخفتها فصار هل تضربانّ وبقيت الضمة دالة على الواو والكسرة على اليا دالة
هذا كله اذا كان الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان يكون آخره الفا
او واوا او ياء فان كان آخره واوا او ياء حذفت لاجل واو الضمير او يائه
فتقول يا زيدون هل تغزونّ وهل ترمُنّ ويا هند هل تغزِنّ وهل ترمِنّ
فاذا لحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت بالصحيح فيحذف نون الرفع

وواو

وواو الضمير او ياؤه فتقول يا زيدون هل تغزُنّ وهل ترمُنّ ويا هند
هل تغزِنّ وهل ترمِنّ هذا اذا اسند الى الواو والياء وان اسند الى الالف
لم تحذف آخره وتقلب الالف ونشكل ما قبلها بحركة تجانس الالف وهي
الفتحة فتقول هل تغزوانّ وهل ترميانّ وان كان آخر الفعل الفا فان
رفع الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المستتر انقلبت الالف التي
في آخر الفعل ياء وفتحت نحو اسعينّ وهل تسعيانّ واسعيانّ يا زيدان
رفع واوا او ياء حذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت قبلها وضمت الواو
وكسرت الياء فتقول يا زيدون هل اخشوُنّ ويا هند اخشيِنّ هذا ان
لحقته نون التوكيد وان لم تلحقه لم تضم الواو ولا الياء بل تشكلها فتقول يا زيدون
هل تخشون ويا هند هل تخشين ويا زيدون اخشوا ويا هند اخشي والله اعلم
ص ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف
ش لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول اضربانْ بنون خفيفة بل
يجب التشديد فتقول اضربانّ بنون مشددة مكسورة خلافا ليونس فانه بنون صح
اجاز وقوع النون الخفيفة بعد الالف ويجب عنده كسرها والله اعلم
ص والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا
ش اذا اكد الفعل المسند الى نون الاناث بنون التوكيد وجب ان يفصل بين
نون الاناث ونون التوكيد بالف كراهة توالي الامثال فتقول اضربنانّ بنون
مشددة قبلها الف والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب
ص واحذف خفيفة لساكن ردف وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفن قفا
ش اذا ولي الفعل المؤكد بالنون الخفيفة ساكن وجب حذف النون لالتقاء
الساكنين فتقول اضربَ الرجل بفتح الباء والاصل اضربن فحذفت نون التوكيد
لملاقاة الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه ولذلك تحذف

نون التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقعت بعد غير فتحة اي بعد ضمة او
كسرة وترد حينئذ ما كان يحذف لاجل نون التوكيد فتقول في اضربن يا زيدون
اذا وقعت على الفعل اضربوا وفي اضربن يا هند اضربي فتحذف نون التوكيد
الخفيفة للوقف وترد الواو والياء التي حذفت لاجل نون التوكيد ولذلك الياء
فان وقعت على الياء نون التوكيد الخفيفة الواقعة بعد فتحة ابدلت
النون في الوقف الفا فتقول في اضربن يا فريد اضربا والله اعلم

مالا ينصرف

مالا ينصرف

ص الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا

ش الاسم ان اشبه الحرف يسمى مبنيا وغير متمكن وان لم يشبه الحرف يسمى
معربا ومتمكنا ثم المتمكن قسمان فمتمكن امكن ومتمكن غير امكن والاول
هو ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفا وعلامته ان يجر بالكسرة مع الالف
واللام والاضافة وبدونها وان يدخله الصرف وهو التنوين الذي لغير
مقابلة او تعويض الدال على معنى يستحق به الاسم ان يسمى امكن وذلك
المعنى هو عدم شبهه بالفعل نحو مررت بغلام وغلام زيد والغلام واحترز
بقوله لغير مقابلة من تنوين اذرعات ونحوه فانه تنوين جمع المؤنث السالم
وهو يصحب غير المنصرف كاذرعات وهندات علم امراة وقد سبق الكلام
في تسميته تنوين مقابلة واحترز بقوله او تعويض من تنوين جوار
وغواش ونحوهما فانه عوض من الياء والتقدير جواري وغواشي وهو يصحب
غير المنصرف كذين المثالين والثاني هو ما اشبه الفعل ويسمى غير منصرف
وحكمه ان لا يدخل عليه هذين التنوين وان يجر بالفتحة ان لم يضف او يدخل
عليه ال نحو مررت باحمد فان اضيف او دخلت عليه ال جر بالكسرة نحو
مررت باحمدكم ومررت بالاحمد وانما يمنع الاسم من الصرف اذا وجدت
فيه علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقام علتين والعلل التسع
يجمعها قوله [illegible] ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب

وما

وما يقوم مقام علتين منها اثنان احدهما الف التانيث مقصورة كانت
كحبلى او ممدودة كحمرا والثانية الجمع المتناهي كمساجد ومصابيح وسياتي
الكلام مفصلا ان شا الله تعالى

ص فالف التانيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما وقع

ش قد سبق ان الف التانيث تقوم مقام علتين وهو المراد هنا فيمنع
ما فيه الف التانيث من الصرف مطلقا اي سوا كانت الالف مقصورة
كحبلى او ممدودة كحمرا علما كان ما هي فيه كذكريا او غير علم كما مثل كحمرا

ص وزايدا فعلان في وصف سلم من ان يرى بتا تانيث ختم

ش اي يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون بشرط ان لا يكون
المونث في ذلك مختوما بتا التانيث وذلك نحو سكران وعطشان
وغضبان فتقول هذا غضبان سكران ورايت سكران ومررت بسكران
فتمنعه من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون والشرط موجود فيه لانك
لا تقول للمونثة سكرانة وانما تقول سكرى ولذلك عطشان وغضبان
تقول امراة عطشى وغضبى ولا تقول عطشانة وغضبانة فان كان
المذكر على فعلان والمونث فعلانة صرفت فتقول هذا رجل سيفان
اي طويل ورايت رجلا سيفانا ومررت برجل سيفان فتصرفه لانك
تقول للمونثة سيفانة اي طويلة والله سبحانه وتعالى اعلم

ص ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا

ش اي تمنع الصفة ايضا بشرط كونها اصلية اي غير عارضة اذا انضم
اليها كونها على وزن افعل ولم تقبل التا نحو احمر واخضر فان قبلت
التا صرفت نحو مررت برجل ارمل اي فقير فتصرفه لانك تقول
للمونثة ارملة بخلاف احمر واخضر فانها لا تنصرف اذ يقال حمرا
للمونثة وخضرا ولا يقال احمرة واخضرة فمنعنا للصفة ووزن الفعل
وان كانت الصفة عارضة كاربع فانه ليس صفة في الاصل بل اسم عدد
ثم استعمل صفة في قولهم مررت بنسوة اربع فلا يوثر ذلك في منعه

الصرف واليه اشار بقوله ○

ص والغين عارض الوصفية كاربع وعارض الاسمية
فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع
واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا

ش اي اذا كان استعمال الاسم على وزن افعل صفة ليس باصلي وانما هو عارض كاربع فالغ اي لم يعتد به في منع الصرف كما لا يعتد بعروض الاسمية فيما هو صفة في الاصل كادهم للقيد فانه صفة في الاصل ثم استعمل استعمال الاسما فيطلق على كل قيد ادهم ومع هذا امتنع نظرا الى الاصل واشار بقوله واجدل واخيل الى اخره هذه الالفاظ يعني اجدلا للصقر واخيلا للطاير وافعى للحية ليس بصفات فكان من حقها ان لا تمنع من الصرف لكن منعها بعضهم لتخيل الوصف فيها فتخيل في اجدل معنى القوة وفي اخيل معنى التخيل وفي افعى معنى الخبث فمنعوها للوزن الفعل والصفة المتخيلة والاكثر فيها الصرف اذ الوصفية فيها محققة

ص ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث واخر
ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لاربع فليعلما

ش مما يمنع من صرف الاسم العدل والصفة وذلك في اسما العدد المبنية على فعال او مفعل كثلاث ومثنى فثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة ومثنى عن اثنين اثنين فيقول جا القوم ثلاث اي ثلاثة ثلاثة ومثنى اي اثنين اثنين وسمع استعمال الوزنين اعني فعال ومفعل من واحد واثنين وثلاثة واربعة نحو احاد وموحد وثنا ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وسمع ايضا في خمسة وعشرة نحو خماس ومخمس وعشار ومعشر وزعم بعضهم ايضا في ستة وسبعة وثمانية وتسعة نحو سداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع ومما يمنع من الصرف العدل والصفة اخر الذي في قولك مررت بنسوة اخر وهو معدول عن الاخر ويتخلص من كلام المصنف ان الصفة

تمنع مع الالف والنون الزايدتين ومع وزن الفعل ومع العدل

ص وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا

ش هذه العلة الثالثة التي تستقل بالمنع وهي الجمع المتناهي وضابطه كل جمع بعد الفه حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن نحو مساجد ومصابيح ونبه بقوله مشبه مفاعلا او المفاعيل على انه اذا كان الجمع على هذا الوزن منع وان لم يكن في اوله ميم فيدخل ضوارب وقناديل في ذلك فان تحرك الثالث صرفت نحو صياقلة والله تعالى اعلم ○

ص وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كساري

ش اي اذا كان هذا الجمع اعني صيغة منتهى الجموع معتل الاخر اجريته في الرفع والجر مجرى المنقوص كسار فتنونه وتقدر رفعه وجره ويكون التنوين عوضا عن اليا المحذوفة واما في النصب فتثبت اليا وتحركها بالفتح بغير تنوين فتقول هاولا جوار وغواش ومررت بجوار وغواش ورايت جواري وغواشي والاصل في الرفع والجر جواري وغواشي وجواري وغواشي فحذفت اليا وعوض منها التنوين

ص ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع

ش يعني ان سراويل لما كانت صيغته كصيغة منتهى الجموع امتنع من الصرف لشبهه به وزعم بعضهم انه يجوز فيه الصرف وتركه واختار المصنف انه لا يصرف ولهذا قال شبه اقتضى عموم المنع والله اعلم

ص وان به سمي او بما لحق به فالانصراف منعه يحق

ش اذا سمي بالجمع المتناهي او بما الحق به لكونه على زنته كشراحيل فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة لان هذا ليس في الاحاد العربية ما هو على زنته فتقول فيمن اسمه مساجد او مصابيح او سراويل هذا مساجد ورايت مساجد ومررت بمساجد وكذلك الباقي ○

ص والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا

ش مما يمنع الصرف العلمية والتركيب نحو معدي كرب وبعلبك فتقول

هذا معدي كرب ورايت معدي كرب ومررت بمعدي كرب فتجعل اعرابه على الجزء الثاني وتمنعه من الصرف للعلمية والتركيب وقد سبق الكلام في الاعلام المركبة في باب العلم والله سبحانه اعلم ٥

ص كذاك حاوي زائدي فعلانا كغطفان واصبهانا

ش اي كذلك يمنع الاسم من الصرف اذا كان علما وفيه الالف والنون زائدتان كغطفان واصبهان بفتح الهمزة وكسرها فتقول هذا غطفان ورايت غطفان ومررت بغطفان فتمنعه من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون

ص كذا مؤنث بهاء مطلقا وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق

ش اي ويمنع صرفه ايضا للعلمية والتانيث فان كان العلم مونثا بالهاء امتنع من الصرف مطلقا اي سواء كان لعلم مذكر كطلحة او لمونث كفاطمة زائدا على ثلاثة احرف كما مثل او لم يكن كذلك كثبة وقلة علمين وان كان مونثا بالتعليق اي بكونه علم انثى فاما ان يكون على ثلاثة احرف او على ازيد من ذلك فان كان على ازيد من ذلك امتنع الصرف كزينب وسعاد علمين فتقول هذه زينب ورايت زينب ومررت بزينب وان كان على ثلاثة احرف فان كان محرك الوسط منع ايضا كسقر وان كان ساكن الوسط فان كان اعجميا كجور اسم بلد او منقولا من مذكر الى مونث كزيد اسم امراة منع ايضا وان لم يكن كذلك بان كان ساكن الوسط وليس اعجميا ولا منقولا من مذكر ففيه وجهان المنع والصرف والمنع اولى فتقول هذه هند ورايت هند ومررت بهند والله اعلم ٥

ص والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع ٥

ش ويمنع صرف الاسم ايضا العجمة والتعريف وشرطه ان يكون علما في اللسان الاعجمي زائدا على ثلاثة احرف كابراهيم واسمعيل فتقول هذا ابراهيم ورايت ابراهيم ومررت بابراهيم فتمنعه من الصرف للعلمية

والعجمة فان لم

فان لم يكن الاعجمي علما في لسان العجم بل في لسان العرب او كان نكرة فيهما كلجام علما او غير علم صرفته فتقول هذا لجام ورايت لجاما ومررت بلجام ولذلك تصرف ما كان علما اعجميا على ثلاثة احرف سوا كان محرك الوسط كشتر او ساكنه كنوح ولوط والله اعلم ٥

ص كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلى ٥

ش اي لذلك يمنع صرف الاسم اذا كان علما وهو على وزن الفعل اي يغلب فيه والمراد بالوزن الذي يخص الفعل ما لا يوجد في غيره الا نادرا وذلك كفعل وفعل فلو سميت رجلا بضرب او كلم منعته من الصرف فتقول هذا ضرب ورايت ضرب وكلم ومررت بضرب وكلم والمراد بما يغلب فيه ان يكون الوزن يوجد في الفعل كثيرا او يكون فيه زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم فالاول كاثمد واصبع فان هاتين الصيغتين يكثران في الفعل دون الاسم كاضرب واسمع ونحوهما من الامور الماخوذة من فعل ثلاثي فلو سميت باثمد واصبع منعته من الصرف للعلمية ووزن الفعل فتقول هذا اثمد ورايت اثمد ومررت باثمد والثاني كاحمد ويزيد فان كلا من الهمزة والياء تدل على معنى في الفعل وهو التكلم والغيبة ولا يدل على معنى في الاسم فهذا الوزن وزن غالب في الفعل بمعنى انه به اولى فتقول هذا احمد ويزيد ورايت احمد ويزيد ومررت باحمد ويزيد فيمتنع للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن غير مختص بالفعل ولا غالب فيه لم يمنع من الصرف فتقول في رجل اسمه ضرب هذا ضرب ورايت ضربا ومررت بضرب لانه يوجد في الاسم كحجر وفي الفعل كضرب ٥

ص وما يصير علما من ذي الف زيدت لالحاق فليس ينصرف

ش اي يمنع صرف الاسم ايضا للعلمية والف الالحاق المقصورة كعلقى وارطى فتقول فيهما علمين هذا علقى ورايت علقى ومررت بعلقى فتمنعه من الصرف للعلمية وشبه الف الالحاق بالف التانيث من جهة

انما هي فيه والحالة هذه اعني حال كونه علما لا يقبل التانيث فلا تقول
فيمن اسمه علقى علقيات كما لا تقول في حبلى حبلات فان كان ما فيه الف
الالحاق غير علم له كعلقى وارطى قبل التسمية بهما صرفتا لان الفهما
والحالة هذه لا تشبه الف التانيث وكذا ان كانت الف الالحاق ممدوده
كعلباء فانك تصرفه ما هي فيه علما كان او نكرة والله تعالى اعلم
ص والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد او كثعلا
ك والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر
ش يمنع صرف الاسم للعلمية او شبهها وللعدل وذلك في ثلاثة مواضع
الاول ما كان على فعل من الفاظ التوكيد فانه يمنع من الصرف لشبه العلمية
والعدل وذلك نحو جا النسا جمع ورايت النسا جمع ومررت بالنساء
جمع والاصل جمعاوات لان مفرده جمعا فعدل عن جمعاوات الى جمع
وهو معرف بالاضافة المقدرة اي جمعهن فاشبه تعريفه تعريف
العلمية من جهة انه معرفة وليس في اللفظ ما يعرفه الثاني العلم
المعدول الى فعل كعمر وزفر وثعل والاصل عامر وزافر وثاعل
فمنعه من الصرف للعلمية والعدل الثالث سحر اذا اريد من يوم
بعينه نحو جيتك يوم الجمعة سحر فسحر ممنوع من الصرف للعدل
وشبه العلمية وذلك انه معدول عن السحر لانه معرفة والاصل
في التعريف ان يكون بال فعدل به عن ذلك وصار تعريفه مشبها
لتعريف العلمية من جهة انه لم يلفظ معه بمعرف والله اعلم
ص وابن على الكسر فعال علما مونثا وهو نظير جشما
ك عند تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا
ش اي اذا كان علم المونث على وزن فعال كحذام ورقاش فللعرب
فيه مذهبان احدهما وهو مذهب اهل الحجاز بناوه على الكسر فتقول
هذه حذام ورايت حذام ومررت بحذام الثاني وهو مذهب
تميم اعرابه كاعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل والاصل حاذمة

ورقاشة

ورقاشة فعدل الى حذام ورقاش كما عدل عمر وجشم عن عامر
وجاشم والى هذا اشار بقوله وهو نظير جشما عند تميم واشار
بقوله واصرفن ما نكرا الى ما كان منعه من الصرف للعلمية
وعلة اخرى اذا زالت عنه العلمية بتنكيره صرف لزوال احدى
العلتين وبقاوه بعلة واحدة لا تقتضي منع الصرف وذلك نحو
معدي كرب وغطفان وفاطمة وابراهيم واحمد وعلقى وعمر اعلاما
فهذه ممنوعة من الصرف للعلمية وشي اخر فاذا انكرتها صرفتها لزوال
احدى سببيها وهو العلمية فتقول رب معدي كرب رايت ولذلك
البواقي وتلخص من كلامه ان العلمية تمنع مع التركيب ومع زيادة الف
ونون ومع التانيث ومع العجمة ومع وزن الفعل ومع الف الالحاق
ص وما يكون منه منقوصا ففي اعرابه نهج جوار يقتفى
ش كل منقوص كان نظيره من الصحيح الاخر ممنوعا من الصرف يعامل
معاملة جوار في انه ينون في الرفع والجر تنوين العوض وينصب
بفتحة من غير تنوين وذلك نحو قاض علم امراة فان نظيره من الصحيح
ضارب علم امراة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث فقاض
كذلك ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث وهو يشبه جوار من
جهة ان في اخره يا قبلها كسرة فتعامل معاملته فتقول هذه
قاض ورايت قاضي ومررت بقاض كما تقول هذه جوار ومررت
بجوار ورايت جواري والله سبحانه وتعالى اعلم
ص ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف
ش يجوز في الضرورة صرف ما لا ينصرف وذلك كقوله
تبصر خليلي هل ترى من ظعاين وهو كثير واجمع البصريون عليه
والكوفيون وورد ايضا صرفه للتناسب كقوله تعالى سلاسلا
واغلالا وسعيرا فصرف سلاسلا للتناسب لمناسبته لما بعده
واما منع المتصرف من الصرف فاجازه قوم ومنعه اخرون

وهم اكثر البصريين واستشهد والمنعم بقوله ومن منعه ولدوا عامرا ذو الطول وذو العرض فمنع عامرا من الصرف وليس فيه سوى العلمية والى هذا اشار بقوله والمصروف قد لا ينصرف ن

ن اعراب الفعل ن

ص ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد ن

ش اذا جرد الفعل المضارع عن عامل النصب وعامل الجزم رفع واختلف في رافعه فذهب قوم الى انه ارتفع لوقوعه موقع الاسم فيضرب في قولك زيد يضرب واقع موقع ضارب فارتفع بذلك وقيل ارتفع لتجرده من النواصب والجوازم وهو اختيار المصنف

ص وبلن انصبه وكي كذا بأن لا بعد علم والتي من بعد ظن ن

فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من ان فهو مطرد ن

ش ينصب المضارع اذا صحبه حرف ناصب وهو لن او كي او ان او اذن نحو لن اضرب وجئت كي اتعلم واريد ان تقوم واذا اكرمك في جواب من قال لك آتيك واشار بقوله لا بعد علم الى انه ان وقعت ان بعد علم ونحوها مما يدل على اليقين وجب رفع الفعل بعدها وتكون حينئذ مخففة من الثقيلة نحو علمت ان يقوم التقدير انه يقوم فخففت وحذف اسمها وبقي خبرها وهذه هي غير الناصبة للمضارع لان هذه ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وتلك ثنائية لفظا ووضعا وان وقعت بعد ظن ونحوها مما يدل على الرجحان جاز في الفعل الذي بعدها وجهان احدهما النصب على جعل ان من نواصب المضارع والثاني الرفع على جعل ان مخففة من الثقيلة فتقول ظننت ان يقوم وان يقوم والتقدير مع الرفع ظننت انه يقوم فخففت ان وحذف اسمها وبقي خبرها وهو الفعل وفاعله ن

ص وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا ن

ش يعني ان من العرب من اهمل ان الناصبة للفعل المضارع وان

وقد

تحتيت أن ميران

الظن

وقعت بعدما لا يدل على يقين ولا رجحان فيرفع الفعل بعدها حملا على اختها ما المصدرية لاشتراكهما في انهما يتقدران بالمصدر فتقول اريد ان تقوم كما تقول عجبت مما تفعل والله اعلم ن

ن ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا ن

ن او قبله اليمين وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا ن

ش تقدم من جملة نواصب المضارع اذن وهي لا ينصب بها الا بشروط احدها ان يكون الفعل مستقبلا الثاني ان تكون مصدرة الثالث ان لا يفصل بينها وبين منصوبها وذلك نحو ان يقال انا آتيك فتقول اذن اكرمك فلو كان بعدها حالا لم ينتصب نحو ان يقال انا احبك فتقول اذن اظنك صادقا فيجب رفع اظن ولذلك يجب رفع الفعل بعدها ان لم تتصدر نحو زيد اذن يكرمك فان كان المقدم عليها حرف عطف جاز في الفعل الرفع والنصب نحو واذن اكرمك ولذلك يجب رفع الفعل بعدها ان فصل بينها وبينه نحو اذن زيد يكرمك فان فصلت بالقسم نصبت نحو اذن والله اكرمك والله اعلم

ص وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة وان عدم ن

ن لا فان اعمل مظهرا او مضمرا وبعد نفي كان حتما اضمرا ن

ن كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي ن

ش خصت ان من بين بقية نواصب المضارع بانها تعمل عملها مظهرة ومضمرة فتظهر وجوبا اذا وقعت بين لام الجر ولا النافية نحو جئتك لئلا تضرب زيدا وتظهر جوازا اذا وقعت بين لام الجر ولم تصحبها لا النافية نحو جئت لاقرأ ولان اقرأ هذا ان لم يسبقها كان منفية فان سبقها كان منفية وجب اضمار ان نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ويجب اضمار ان بعد او المقدرة بحتى او الا فتقدر بحتى اذا كان الفعل الذي قبلها مما ينقضي شيئا فشيئا وتقدر بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقوله لاستسهلن الصعب او ابلغ المنى

فعل الاان...

فما ايقاذنت الايام الا لصابر اي لا استسهلن الصعب حتي ادرك
وادرك منصوب بان المقدرة بعد او التي بمعني حتي وهي واجبة الاضمار
والثاني كقوله وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما
اي كسرت كعوبها الي ان تستقيم فتستقيم منصوب بان بعد او
واجبة الاضمار والله اعلم بالصواب ۝

ص وبعد حتي هكذا اضمار ان حتم كجد حتي تسر ذا حزن ۝
ش ومما يجب اضمار ان بعده حتي نحو سرت حتي ادخل البلد فحتي حرف
جر فادخل منصوب بان المقدرة بعد حتي هذا ان كان الفعل
بعد مستقبلا فان كان حالا او مؤولا بالحال وجب رفعه واليه اشار
بقوله وتلو حتي حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا ۝
ش فتقول سرت حتي ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت داخل وكذا
ان كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية تلك الحال نحو كنت
سرت حتي ادخلها والله سبحانه وتعالي اعلم ۝

ص وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب ۝
ش يعني ان ان تنصب وهي واجبة الحذف الفعل المضارع بعد الفا المجاب
بها نفي محض او طلب محض فمثال النفي ما تاتينا فتحدثنا وقال الله
تعالي لا يقضي عليهم فيموتوا ومعني كون النفي خالصا ان يكون محضا
من معني الاثبات فان لم يكن خالصا منه وجب رفع ما بعد الفا نحو ما
انت الا تاتينا فتحدثنا ومثال الطلب وهو يشمل الامر والنهي
والدعا والاستفهام والعرض والتمني والتحضيض فالامر نحو
ائتني فاكرمك ومنه قوله يا ناق سيري عنقا فسيحا
الي سليمان فنستريحا والنهي لا تضرب زيدا فيضربك ومنه
لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والدعا رب انصرني فلا اخذل ومنه
قوله رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن ۝
والاستفهام هل تكرم زيدا فيكرمك ومنه هل لنا من شفعا

فيشفعوا

فيشفعوا لنا والعرض الا تنزل فتصيب خيرا ومنه قوله
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
والتحضيض لولا تاتينا فتحدثنا ومنه لولا اخرتني الي اجل قريب
فاصدق واكون من الصالحين والتمني ليت لي مالا فاتصدق منه
ومنه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومعني كون الطلب محضا
ان لا يكون مدلولا عليه باسم فعل ولا بلفظ الخبر فان كان مدلولا عليه
باحد هذين المذكورين وجب رفع ما بعد الفا نحو صه فاحسن
اليك وحسبك الحديث فينام الناس والله تعالي اعلم ۝

ص والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ۝
ش يعني ان المواضع التي ينتصب فيها المضارع باضمار ان وجوبا بعد
الفا ينصب فيها كلها بعد بان مضمرة وجوبا بعد الواو اذا قصد
بها المصاحبة نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
وقوله فقلت ادعي وادعو ان ابدي لصوت ان ينادي داعيان
وقوله لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم ۝
وقوله الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء واحترز
بقوله ان تفد مفهوم مع عما اذا لم تفد ذلك بل اردت التشريك بين الفعل
والفعل او اردت تجعل ما بعد الواو خبرا لمبتدا محذوف فانه لا يجوز
حينئذ النصب ولهذا جاز فيما بعد الواو في قولك لا تاكل السمك وتشرب
اللبن ثلاثة اوجه الجزم علي التشريك بين الفعلين نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن الثاني الرفع علي اضمار مبتدا نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي
وانت تشرب اللبن والثالث النصب علي معني النهي عن الجمع بينهما نحو
لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا تاكل منه ان تاكل السمك وان تشرب
اللبن فتنصب هذا الفعل بان المضمرة والله اعلم ۝

ص وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزا قد قصد ۝
ش يجوز في جواب غير النفي من الاشيا التي سبق ذكرها ان يجزم اذا سقطت

الفا وقصد الجزا نحو زرني ازرك وكذلك الباقي وهو مجزوم بشرط
مقدر اي زرني فان تزرني أزرك او بالجملة قبله قولان ولا يجوز الجزم
في النفي فلا تقول ما تاتينا تحدثنا والله سبحانه وتعالى اعلم ۝
ص وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع ۝
ش اي لا يجوز الجزم عند سقوط الفا بعد النهي الا بشرط ان يصح
المعنى بتقدير دخول ان على لا فتقول لا تدن من الاسد تسلم
بجزم تسلم اذ يصح ان لا تدن من الاسد تسلم ولا يجوز الجزم في
قولك لا تدن من الاسد ياكلك اذ لا يصح ان لا تدن من الاسد
ياكلك واجاز ذلك الكسائي بنا على انه لا يشترط عنده دخول ان
على لا فجوزه على معنى ان تدن من الاسد ياكلك والله اعلم ۝
ص والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبلا ۝
ش قد سبق انه اذا كان الامر مدلولا عليه باسم فعل او بلفظ الخبر لم
يجز نصبه بعد الفا وقد صرح بذلك هنا وقال متى كان الامر بغير
صيغة افعل ونحوها فلا ينصب جوابه لكن لو سقطت الفا جزمته
فتقول صه احسن اليك وحسبك الحديث ينم الناس والى هذا اشار
بقوله وجزمه اقبلا والله سبحانه وتعالى اعلم ۝
ص والفعل بعد الفا في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب ۝
ش اجاز الكوفيون أن يعامل الرجا معاملة التمني فينصب جوابه
المقرون بالفا كما ينصب جواب التمني وتابعهم المصنف ومما ورد
منه قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى
اله موسى في قراة من نصب اطلع وهو حفص والله اعلم ۝
ص وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف ۝
ش يجوز ان ينصب بأن محذوفة ومذكورة بعد عاطف تقدم عليه
اسم خالص اي غير مقصود به معنى الفعل وذلك كقوله
للبس عباة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف ۝

فتقر

فتقر منصوب بأن محذوفة وهي جايزة الحذف لان قبله اسما صريحا وهو
اللبس وكذلك قوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت
البقر فاعقله منصوب بان محذوفة وهي جايزة الحذف لان قبله اسما
صريحا وهو قتلي وكذلك قوله لولا توقع معتر فارضيه ما كنت
اوثر اترابا على ترب فارضيه منصوب بان محذوفة جواز العد
الفا لان قبله اسما صريحا وهو توقع وكذلك قوله تعالى وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من ورا حجاب او يرسل رسولا
فيرسل منصوب بان الجايزة الحذف لان قبله وحيا وهو اسم صريح
فان كان الاسم غير صريح اي مقصودا به معنى الفعل لم يجز النصب
نحو الطاير فيغضب زيد الذباب فيغضب يجب رفعه لانه معطوف
على الطاير وهو اسم غير صريح لانه واقع موقع الفعل من جهة انه صلة
لال وحق الصلة ان تكون جملة فوضع طاير موضع يطير والاصل
الذي يطير فلما جا بال عدل عن الفعل الى اسم الفاعل لاجل ان
ال لا تدخل الا على الاسما والله تعالى اعلم بالصواب ۝
ص وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى ۝
ش لما فرغ من ذكر الاماكن التي ينصب فيها بان محذوفة اما وجوبا
واما جوازا ذكر أن حذف أن والنصب بها في غير ما ذكر شاذ
لا ينقاس عليه ومنه قولهم مره يحفرها بنصب يحفر اي
مره ان يحفرها وقولهم خذ اللص قبل ياخذك اي خذ اللص
قبل أن ياخذك ومنه الا ايها ذا الزاجري احضر الوغى
وان اشهد اللذات هل انت مخلدي في رواية من نصب احضر
اي ان احضر والله اعلم ۝ عوامل الجزم ۝
ص بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما ۝
۝ واجزم بان ومن وما ومهما اي متى ايان اين اذ ما ۝
۝ وحيثما انى وحرف اذ ما كان وباقي الادوات اسما ۝

شـ الأدوات الجازمة للمضارع على قسمين أحدهما ما يجزم فعلا واحدا
وهو اللام الدالة على الأمر نحو لينفق زيد أو على الدعا نحو ليقض علينا
ربك ولا الدالة على النهي نحو قوله تعالى لا تحزن إن الله معنا
أو على الدعا نحو ربنا لا تؤاخذنا ولم ولما للنفي ويختصان بالمضارع
وينقلان معناه إلى المضي نحو لم يقم زيد ولما يقم عمرو ويكون النفي
بلما مستمرا إلى الحال والثاني ما يجزم فعلين وهو إن نحو وإن تبدوا
ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ومن نحو قوله تعالى من
يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو
وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وأي نحو
أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى كقوله، متى تأته تعشو
إلى ضوء ناره، تجد خير نار عندها خير موقد، وأيان كقوله
، أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا ٥
وأينما كقوله أينما الريح تميلها تمل، وإذما نحو قوله
، وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر به تلف من إياه تأمر آتيا، وحيثما
كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله، نجاحا في غابر الأزمان، وأنى
كقوله خليلي أنى تأتياني تأتيا، أخا غير ما يرضيكما لا يحاول، وهذه
الأدوات التي تجزم فعلين كلها أسماء إلا إن وإذما فإنهما حرفان وكذلك
الأدوات التي تجزم فعلا واحدا كلها حروف والله سبحانه أعلم ٥
ص فعلين يقتضين شرطا قدما يتلو الجزا وجوابا وسما ٥
شـ يعني أن هذه الأدوات أعني المذكورة في قوله وأجزم بإن إلى قوله
وأنى يقتضين جملتين أحدهما وهي المتقدمة تسمى شرطا والثانية
وهي المتأخرة تسمى جوابا وجزاء ويجب في الجملة الأولى أن تكون
فعلية وأما الثانية فالأصل فيها أن تكون فعلية ويجوز أن تكون اسمية
نحو إن جاء زيد أكرمته وإن جاء زيد فله الفضل والله تعالى أعلم ٥
ص وماضيين أو مضارعين تلفيهما أو متخالفين ٥

شـ أي

شـ أي إذا كان الشرط والجزا جملتين فعليتين فيكونان على أربعة
أنحا الأول أن يكون الفعلان ماضيين نحو إن قام زيد قام عمرو ويكونان
في محل جزم ومنه إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم الثاني أن يكونا مضارعين
نحو إن يقم زيد يقم عمرو ومنه إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله
الثالث أن يكون الأول ماضيا والثاني مضارعا نحو إن قام زيد يقم عمرو
ومنه من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها الرابع
أن يكون الأول مضارعا والثاني ماضيا وهو قليل ومنه قوله
، ومن يكدني بسيء كنت منه كالشجى بين حلقه والوريد، وقوله
صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه ٥
ص وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن
شـ أي إذا كان الشرط ماضيا والجزا مضارعا جاز جزم الجزا ورفعه
كلاهما حسن فتقول إن جا زيد يقم عمرو ويقوم عمرو ومنه قوله
، وإن أتاه خليل يوم مسألة، يقول لا غائب مالي ولا حرم، وإن
كان الشرط مضارعا والجزا مضارعا وجب الجزم ورفع الجزا ضعيف
كقوله يا أقرع بن حابس يا أقرع، إنك إن يصرع أخوك تصرع،
ص واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لإن أو غيرها لم ينجعل
شـ أي إذا كان الجزا لا يصلح أن يكون شرطا وجب اقترانه بالفا وذلك
كالجملة الاسمية نحو إن جا زيد فهو محسن وكفعل الأمر نحو إن جا زيد
فاضربه فإن كان الجواب يصلح أن يكون شرطا كالمضارع الذي لا يكون منفيا
بلا أو بلن ولا مقرونا بحرف التنفيس ولا بقد وكالماضي المتصرف
الذي هو غير مقرون بقد لم يجب اقترانه بالفا نحو إن جا زيد يجي عمرو
أو قام عمرو وتخلف الفا إذا المفاجأة كان تجد إذا لنا مكافأة ٥
شـ أي إذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانها بالفا ويجوز إقامة إذا
الفجائية مقام الفا ومنه قوله تعالى وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
إذا هم يقنطون ولم يقيد المصنف الجملة بكونها اسمية استغناء بفهم

ذلك من التمثيل وهو إن تجد اذا النا مكا فاه ، والله تعالى اعلم

ص والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن

ش اذا وقع بعد جزا الشرط فعل مضارع مقرون بالفا او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والرفع والنصب وقد قرئ بالثلاثة قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء قرئ بجزم يغفر ورفعه ونصبه ولذلك روي بالثلاثة قوله

، فان يهلك ابو قابوس يهلك ، ربيع الناس والشهر الحرام ،
، ونأخذ بعده بذناب عيش ، أجب الظهر ليس له سنام ،

روي بجزم نأخذ ورفعه ونصبه ، والله سبحانه اعلم

ص وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا

ش اذا وقع بين فعل الشرط والجزا فعل مضارع مقرون بالفا او الواو جاز جزمه ونصبه نحو ان يقم زيد ويخرج خالد اكرمك بنصب يخرج وجزمه ومن النصب قوله ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما والله تعالى اعلم

ص والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد يأتي ان المعنى فهم

ش يجوز حذف جواب الشرط والاستغنا بالشرط عنه وذلك عندما يدل دليل على حذفه نحو انت ظالم ان فعلت اي ان فعلت فانت ظالم فحذف فانت ظالم لدلالة انت ظالم المتقدم عليه وهذا كثير في لسانهم واما عكسه وهو حذف الشرط والاستغنا عنه بالجزاء فقليل ومنه قوله فطلقها فلست لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام اي والا تطلقها يعل مفرقك الحسام ، والله اعلم

ص واحذف لدا اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم

ش كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب الشرط اما مجزوم او مقرون بالفا وجواب القسم ان كان جملة فعلية مثبتة مصدرة بمضارع اكد باللام والنون نحو والله لاضربن زيدا وان صدرت

بماض

بماض قرن باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان كان جملة اسمية فبان واللام او باللام وحدها او بان وحدها نحو والله ان زيدا لقايم ووالله لزيد قايم ووالله ان زيدا قايم وان كان جملة منفية نفي بما او لا او ان نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم زيد وان يقوم زيد والاسمية كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتاخر منهما لدلالة جواب الاول عليه فتقول ان قام زيد والله يقم عمرو فتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول والله ان قام زيد ليقومن عمرو فتحذف الشرط لدلالة جواب القسم عليه ، والله تعالى اعلم

ص وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

ش اي اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب السابق منهما وحذف المتاخر هذا ان لم يتقدم عليهما ذو خبر فان تقدم عليهما ذو خبر رجح الشرط مطلقا اي سوا كان متقدما او متاخرا فيجاب الشرط ويحذف جواب القسم فتقول زيد ان قام والله اكرمه وزيد والله ان قام اكرمه

ص وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم

ش اي قد جا قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر ومنه قوله ، لئن منيت بنا عن غب معركة ، لا تلفنا عن دما القوم ننتفل ، فلام لئن موطية لقسم محذوف والتقدير والله لئن وان شرط وجوابه لا تلفنا وهو مجزوم بحذف اليا ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جا على الكثير وهو اجابة القسم لتقدمه لقيل لا تلفينا باثبات اليا لانه مرفوع ، والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل لو

ص لو حرف شرط في مضي ويقل ايلاوها مستقبلا لكن قبل

ش لو تستعمل استعمالين احدهما ان تكون مصدرية وعلامتها صحة وقوع ان موقعها نحو وددت لو قام زيد اي قيامه وقد سبق ذكرها في باب الموصول الثاني ان تكون شرطية ولا يليها غالبا الا ماضي

المعنى ولهذا قال لو حرف شرط في مضي وذلك نحو لو قام زيد لقمت
وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها
غيره بانها حرف امتناع لامتناع وهذه العبارة المشهورة والاولى اصح
وقد يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى واليه اشار بقوله
ويقل ايلاوها مستقبلا ومنه قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وقوله
ولو ان ليلى الاخيلية سلمت ٭ علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا ٭ اليها صدى من جانب القبر صائح
ص وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد تقترن
ش يعني ان لو الشرطية مختصة بالفعل فلا تدخل على الاسم كما ان الشرطية
كذلك لكن تدخل لو على ان واسمها وخبرها نحو لو ان زيدا قائم لقمت
واختلف فيها والحالة هذه فقيل هي باقية على اختصاصها وان وما
دخلت عليه في موضع فاعل بفعل محذوف والتقدير لو ثبت ان زيدا
قائم لقمت اي لو ثبت قيام زيد وقيل زالت عن الاختصاص وان
وما دخلت عليه في موضع مبتدا والخبر محذوف والتقدير لو ان زيدا
قائم ثابت لقمت اي لو قيام زيد ثابت وهو مذهب سيبويه رحمه الله
ص وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى
ش قد سبق ان لو هذه لا يليها في الغالب الا ما كان ماضيا في المعنى وذكر
هنا انه ان وقع بعدها مضارع فانها تقلب معناه الى المضي كقوله
رهبان مدين والذين عهدتهم ٭ يبكون من حذر العذاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت كلامها ٭ خروا لعزة ركعا وسجودا
اي لو سمعوا ولا بد للو هذه من جواب وجوابها اما فعل ماض او
مضارع منفي بلم واذا كان جوابها مثبتا فالاكثر اقترانه باللام نحو لو
قام زيد لقام عمرو ويجوز حذفها فتقول لو قام زيد قام عمرو وان
كان منفيا بلم لم تصحبه اللام فتقول لو قام زيد لم يقم عمرو وان

ينفي

108

نفي بما فالاكثر تجرده من اللام نحو لو قام زيد ما قام عمرو ويجوز
اقترانه بها نحو لو قام زيد لما قام عمرو ٥

اما ولولا ولوما

ص اما كمهما يك من شي وفا لتلو تلوها وجوبا الفا
ش اما حرف تفصيل وهي قائمة مقام اداة الشرط ولهذا فسرها سيبويه
بمهما يك من شي والاصل اما زيد منطلق مهما يك من شي فزيد منطلق
فانيبت اما مناب مهما يك من شي فصار اما فزيد منطلق ثم اخرت
الفا الى الخبر فصار اما زيد فمنطلق فلهذا قال لتلو تلوها وجوبا الفا
ص وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا
ش قد سبق ان هذه الفا ملتزمة الذكر وقد جا حذفها في الشعر
كقوله فاما القتال لا قتال لديكم ٭ ولكن سيرا في عراض المواكب
وحذفت في النثر ايضا بكثرة وبقلة فالكثرة عند حذف القول
معها كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
اي فيقال لهم اكفرتم والقليل ما كان بخلاف ذلك نحو قوله
صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله هذا وقع في صحيح البخاري ما بال بحذف الفا والاصل اما
بعد فما بال فحذفت الفا والله اعلم بالصواب ٥
ص لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا
ش للولا ولوما استعمالات احدهما ان يكونا دالين على امتناع الشي
بوجود غيره وهو المراد بقوله اذا امتناعا بوجود عقدا ٥
ويلزمان حينئذ الابتدا فلا يدخلان الا على المبتدا ويكون الخبر
بعدهما محذوفا وجوبا ولا بد لهما من جواب فان كان مثبتا قرن
باللام غالبا وان كان منفيا بما تجرد عنها غالبا وان كان منفيا بلم
لم يقترن بها نحو لولا زيد لاكرمتك ولولا زيد ما جا عمرو ولوما
زيد لم يجي عمرو فزيد في هذه المثل ونحوها مبتدا وخبره محذوف
وجوبا والتقدير زيد موجود وقد سبق ذكر هذه المسالة في باب الابتدا

ص ومنها التحضيض مز وهلا ... ألا ألا وأولينها فعلا

ش اشار في هذا البيت الى الاستعمال الثاني للولا ولوما وهو الدلالة على التحضيض ويختصان حينئذ بالافعال نحو لولا ضربت زيدا ولوما قتلت بكرا فان قصدت بهما التوبيخ كان الفعل ماضيا وان قصدت بهما الحث على الفعل كان مستقبلا بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين اي لينفروا وبقية ادوات التحضيض حكمها كذلك فتقول هلا ضربت زيدا وألا فعلت كذا وألا مخففا كالا مشددا والله سبحانه وتعالى اعلم

ص وقد يليها اسم بفعل مضمر ... علق او بظاهر مؤخر

ش قد سبق ان ادوات التحضيض تختص بالفعل ولا تدخل على الاسم وذكر في هذا البيت انه قد يقع الاسم بعدها ويكون معمولا لفعل مضمر او لفعل مؤخر عن الاسم فالاول كقوله هلا التقدم والقلوب صحاح فالتقدم مرفوع بفعل محذوف تقديره هلا وجد التقدم ومثله قوله تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرا لولا الكمي المقنعا فالكمي مفعول بفعل محذوف والتقدير لولا تعدون الكمي المقنعا والثاني كقولك لولا زيدا ضربت فزيدا مفعول ضربت والله اعلم

الاخبار بالذي والالف واللام

ص ما قيل اخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدا قبل استقر
وما سواهما فوسط صله ... عايدها خلف معطي التكمله
نحو الذي ضربته زيد فذا ... ضربت زيدا كان فادر الماخذا

ش هذا الباب وضعه النحويون لامتحان الطالب وتدريبه كما وضعوا باب التمرين في التصريف لذلك فاذا قيل لك اخبر عن اسم من الاسما بالذي فظاهر هذا اللفظ انك تجعل الذي خبرا عن ذلك الاسم لكن الامر ليس كذلك بل المجعول خبرا هو ذلك الاسم والمخبر عنه انما هو الذي كما ستعرفه فقيل ان البا في بالذي

يعني

بمعنى عن فكانه قيل اخبر عن الذي والمقصود انه اذا قيل لك ذلك فجي بالذي واجعله مبتدا واجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي وخذ الجملة التي كان فيها ذلك الاسم فوسطها بين الذي وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة للذي واجعل العايد على الذي الموصول ضميرا تجعله عوضا عن ذلك الاسم الذي صيرته خبرا فاذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذي ضربته زيد فالذي مبتدا وزيد خبره وضربته صلة الذي والها في ضربته خلف عن زيد الذي جعلته خبرا وهي عايدة على الذي والله سبحانه وتعالى اعلم

ص وباللذين والذين والتي ... اخبر مراعيا وفاق المثبت

ش اي اذا كان الاسم الذي قيل لك اخبر عنه مثنى فجي بالموصول مثنى كاللذين وان كان مجموعا فجي به كذلك كالذين وان كان مونثا فجي به كذلك كالتي والحاصل انه لا بد من مطابقة الموصول للاسم المخبر عنه به لانه خبر عنه ولا بد من مطابقة الخبر للمخبر عنه ان مفردا فمفرد وان مثنى فمثنى وان مجموعا فمجموع وان مذكرا فمذكر وان مونثا فمونث فاذا قيل اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين قلت اللذان ضربتهما الزيدان واذا قيل اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين قلت الذين ضربتهم الزيدون واذا قيل اخبر عن هند قلت التي ضربتها هند

ص قبول تاخير وتعريف لما ... اخبر عنه ههنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبي او ... بمضمر شرط فراع ما رعوا

ش يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط احدها ان يكون قابلا للتاخير فلا يخبر بالذي عما له صدر الكلام كاسما الشرط والاستفهام نحو من وما الثاني ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز الثالث ان يكون صالحا للاستغنا عنه باجنبي فلا يخبر عن الضمير الرابط للجملة الواقعة خبرا كالها في زيد ضربته الرابع ان يكون صالحا للاستغنا عنه بالمضمر فلا يخبر عن الموصوف دون صفته ولا عن مضاف دون

المضاف اليه فلا يخبر عن رجل وحده من قولك ضربت رجلا ظريفا
فلا تقول الذي ضربته ظريفا رجل لانك لو اخبرت عنه وضعت
مكانه ضميرا وحينئذ يلزم وصف الضمير والمضمر لا يوصف ولا
يوصف به فلو اخبرت عنه مع الموصوف مع صفته جاز ذلك لانتفاء
هذا المحذور فتقول الذي ضربته رجل ظريف ولذلك لا تخبر عن المضاف
وحده فلا تخبر عن غلام وحده من قولك ضربت غلام زيد لانك تضع
مكانه ضميرا كما تقرر والضمير لا يضاف فلو اخبرت عنه مع المضاف
اليه جاز ذلك لانتفاء المانع فتقول الذي ضربته غلام زيد والله اعلم ○
ص واخبروا هنا بأل عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما
ان صح صوغ صلة منه لأل كصوغ واق من وقى الله البطل
ش يخبر بالذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية او فعلية فتقول
في الاخبار عن زيد من قولك زيد قائم الذي هو قائم زيد وتقول
في الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا الذي ضربته زيد ولا
يخبر بالالف واللام عن الاسم الا ان كان واقعا في جملة فعلية وكان
ذلك الفعل مما يصح ان يصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل واسم
المفعول ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الواقع في جملة اسمية ولا
عن الاسم الواقع في جملة فعلية فعلها غير متصرف كالرجل من
قولك نعم الرجل اذ لا يصح ان يستعمل من نعم صلة الالف واللام
ويخبر عن الاسم الكريم من قولك وقى الله البطل فتقول الواقي
البطل هو الله ويخبر ايضا عن البطل فتقول الواقيه الله البطل ○
ص وان يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها ابين وانفصل
ش الوصف الواقع صلة أل ان رفع ضميرا فاما ان يكون عائدا على الالف
واللام او على غيرها فان كان عائدا عليها استتر وان كان عائدا على
غيرها انفصل فاذا قلت بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة
فان اخبرت عن التاء في بلغت قلت المبلغ من الزيدين الى العمرين

رسالة

رسالة أنا فالمبلغ ضمير عائد على الالف واللام فيجب استتاره
وان اخبرت عن الزيدين من المثال المذكور قلت المبلغ انا منهما الى
العمرين رسالة الزيدان فانا مرفوع بالمبلغ وليس عائدا على الالف
واللام لان المراد بالالف واللام هنا مثنى وهو المخبر عنه فيجب
ابراز الضمير وان اخبرت عن العمرين من المثال المذكور قلت
المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون فيجب ابراز الضمير
كما تقدم والله سبحانه وتعالى اعلم ○ ○ العدد ○
ص ثلاثة بالتاء قل للعشره في عد ما آحاده مذكره
في الضد جرد والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر
ش تثبت التاء في ثلاثة واربعة وما بعدها الى العشرة ان كان المعدود
بها مذكرا وتسقط ان كان المعدود بها مؤنثا وتضاف الى جمع
نحو عندي ثلاثة رجال واربع نساء وهكذا الى العشرة واشار بقوله
جمعا بلفظ قلة في الاكثر الى ان المعدود بها ان كان له جمع قلة وكثرة
لم يضف العدد في الغالب الا الى جمع القلة فتقول عندي ثلاثة
افلس وثلاثة انفس ومما جاء على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء فاضاف ثلاثة الى جمع الكثرة مع وجود
جمع القلة وهو اقراء فان لم يكن للاسم الا جمع كثرة لم يضف الا اليه
نحو ثلاثة رجال ومائة والالف للفرد اضف ومائة بالجمع نزرا قد ردف
قد سبق ان ثلاثة وما بعدها الى العشرة لا تضاف الا الى جمع وذكر
هنا ان مائة والفا من الاعداد المضافة وانهما لا يضافان الا الى مفرد
نحو عندي مائة رجل والف درهم وورد اضافة مائة الى جمع قليلا
ومنه قراءة حمزة والكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين باضافة
مائة الى سنين والحاصل ان العدد المضاف على قسمين احدهما ما لا
يضاف الا الى جمع وهو ثلاثة الى العشرة والثاني ما لا يضاف الا الى مفرد
وهو مائة والف وتثنيتهما نحو مائتا درهم والفا درهم واما اضافة مائة

الى الجمع فقليل ٦ والله سبحانه وتعالى اعلم ○

ص وأحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التانيث احدى عشره والشين فيها عن تميم كسره
ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا
ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما

ش لما فرغ من العدد المضاف ذكر العدد المركب فتركب عشرة مع ما دونها الى واحد نحو احد عشر واثني عشر وثلاثة عشر واربعة عشر الى تسعة عشر هذا للمذكر وتقول في المؤنث احدى عشرة واثنتي عشرة وثلاث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة فللمذكر احد واثنا وللمؤنث احدى واثنتا واما ثلاثة وما بعدها الى تسعة فحكمها بعد التركيب كحكمها قبله فتثبت الهاء فيها ان كان العدد مذكرا وتسقط ان كان مؤنثا واما عشر وهو الجزء الاخير فتسقط التاء منه ان كان العدد مذكرا وتثبت ان كان مؤنثا على العكس من ثلاثة فما بعدها فتقول عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة ولذلك حكم عشرة مع احد واحدى واثنان واثنتان فتقول احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا باسقاط التاء وتقول احدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة باثبات التاء ويجوز في شين عشرة مع المؤنث تسكين الشين ويجوز ايضا كسرها وهي لغة تميم ٦ والله اعلم ○

ص ولعشرة اثنتا وعشرا اثني اذا انثى تشا او ذكرا
واليا لغير الرفع وارفع بالالف والفتح في جزءي سواهما الف

ش قد سبق انه يقال في العدد المركب عشر في التذكير وعشرة في التانيث وسبق ايضا انه يقال احد في المذكر واحدى في المؤنث وانه يقال ثلاثة واربعة الى تسعة بالتاء للمذكر وسقوطها للمؤنث وذكر هنا انه يقال اثنا عشر للمذكر بلا تاء في الصدر والعجز نحو عندي اثنا عشر

رجلا

رجلا ويقال اثنتا عشرة امراة للمؤنث بتاء في الصدر والعجز ونبه بقوله واليا لغير الرفع على ان الاعداد المركبة كلها مبنية صدرها وعجزها وتبنى على الفتح نحو احد عشر بفتح الجزءين وثلاث عشرة بفتح الجزءين ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا عشرة فان صدرهما يعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا كما يعرب المثنى واما عجزهما فيبنى على الفتح فتقول جاء اثنا عشر رجلا ورايت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وجاء اثنتا عشرة امراة ورايت اثنتي عشرة امراة ومررت باثنتي عشرة امراة ٦ والله تعالى اعلم ○

ص وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين حينا

ش قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكر هنا العدد المفرد وهو من عشرين الى تسعين ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ولا يكون مميزه الا مفردا نحو عشرون رجلا وعشرون امراة ويذكر قبله النيف ويعطف هو عليه فيقال احد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون بالتاء في ثلاثة وكذا ما بعد الثلاثة الى تسعة ويقال للمؤنث احدى وعشرون واثنتان وعشرون وثلاث وعشرون بلا تاء في ثلاث وكذا ما بعد ثلاث الى تسع ويتلخص مما سبق ومن هذا ان اسماء العدد على اربعة اقسام مضافة ومركبة ومفردة ومعطوفة ٦ والله تعالى اعلم بالصواب ○

ص وميز وا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما

ش اي ميز العدد المركب كتمييز عشرين واخواته فيكون مفردا منصوبا نحو احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة ٦ والله اعلم ○

ص وان اضيف عدد مركب يبقى البنا وعجز قد يعرب

ش يجوز في الاعداد المركبة اضافتها الى غير مميزها ما عدا اثنا عشر فانه لا يضاف فلا يقال اثنا عشرك واذا اضيف العدد المركب فمذهب البصريين انه يبقى الجزءان على بنائهما فتقول هذه خمسة عشرك

ورايت خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك بفتح اخر الجزئين
وقد يعرب العجز مع بقا الصدر على بنايه هذه خمسة عشرك
ورايت خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك والله اعلم
ص وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
ش يصاغ من اثنين الى عشرة اسم موازن لفاعل كما يصاغ من فعل
نحو ضارب من ضرب فيقال ثان وثالث ورابع الى عاشر بلا تاء
في التذكير وبتا في التانيث والله سبحانه وتعالى اعلم
ص وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم فاعل له احكما
ش لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالان احدهما ان يفرد فيقال
ثان وثانية وثالث وثالثة كما سبق والثاني ان لا يفرد وحينئذ
اما ان يستعمل مع ما اشتق منه واما ان يستعمل مع ما قبل ما
اشتق منه ففي الصورة الاولى يجب اضافة فاعل الى ما بعده فتقول
في التذكير ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة الى عاشر عشرة
وتقول في التانيث ثانية اثنتين وثالثة ثلاث ورابعة اربع الى عاشرة
عشر والمعنى احد اثنين واحدى اثنتين واحدى عشرة واحد عشرة وهذا
هو المراد بقوله وان ترد بعض الذي البيت اي وان ترد بفاعل المصوغ
من اثنين فما فوقه الى عشرة بعض الذي بني فاعل منه اي واحدا مما اشتق
منه فاضفه اليه مثل بعض والذي يضاف اليه هو الذي اشتق منه
وفي الصورة الثانية يجوز وجهان احدهما اضافة فاعل الى ما يليه
والثاني تنوينه ونصب ما يليه به كما يفعل باسم الفاعل نحو ضارب
زيد وضارب زيدا فتقول في التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين
ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة وهكذا الى عاشر تسعة وعاشر تسعة
وتقول في التانيث ثالثة اثنتين وثالثة اثنتين ورابعة ثلاث

ورابعة

ورابعة ثلاثا وهكذا الى عاشرة تسع وعاشرة تسعا والمعنى
جاعل الاثنين ثلاثة والثلاثة اربعة وهذا هو المراد بقوله وان
ترد جعل الاقل مثل ما اي ان ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما
فوقه جعل ما هو اقل عددا مثل ما هو فوقه فاحكم له بحكم جاعل
من جواز الاضافة الى مفعوله ونصبه والله اعلم
ص وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد
ش قد سبق انه يبنى فاعل من اسم العدد على وجهين احدهما ان يكون
مرادا به بعض ما اشتق منه كثاني اثنين والثاني ان يراد به جعل
الاقل مساويا لما فوقه كثالث اثنين وذكر هنا انه اذا اريد بناء
فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الاول وهو انه بعض ما
اشتق منه يجوز فيه ثلاثة اوجه احدها ان يجئ بتركيبين صدر اولهما
فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث وعجزها عشر في التذكير وعشرة
في التانيث وصدر الثاني منها في التذكير احد واثنان وثلاثة بالتاء
الى تسعة وفي التانيث احدى واثنتان وثلاث الى تسع نحو ثالث
عشر ثلاثة عشر وهكذا الى تاسع عشر تسعة عشر وثالثة عشرة
ثلاث عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة ويكون الكلمات الاربع
مبنية على الفتح الثاني ان يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب
ويضاف الى المركب الثاني باقيا الثاني على بناء جزئيه نحو هذا ثالث
ثلاثة عشر وهذه ثالثة ثلاث عشرة الثالث يقتصر على المركب
الاول باقيا على بناء صدره وعجزه نحو ثالث عشر وثالثة عشرة
واليه اشار بقوله وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه ولا يستعمل
فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو ان يراد

جعل الأول مساويا لما فوقه فلا يقال رابع عشر ثلاثة عشر وكذلك الجميع
والذي لم يذكره المصنف واقتصر على ذكر الأول وحادي مقلوب واحد
وحادية مقلوب واحدة جعلوا تاليهما بعدلاتهما ولا يستعمل حادي إلا
مع عشر ولا تستعمل حادية إلا مع عشرة ويستعملان أيضا مع عشرين
وأخواتها نحو حادٍ وتسعون وحادية وتسعون وأشار بقوله
وقبل عشرين اذكرا إلى أن فاعلا المصوغ من اسم العدد يستعمل قبل العقود
ويعطف عليه العقود نحو حادي وعشرون وتاسع وعشرون إلى
التسعين وقوله بحالتيه معناه أنه يستعمل قبل العقود
بالحالتين اللتين سبقتا وهو أن يقال فاعل في التذكير وفاعلة في
التأنيث والله سبحانه وتعالى أعلم

كم وكأي وكذا

ص ميز في الاستفهام كم بمثل ما … ميزت عشرين ككم شخصا سما
وأجز ان تجره من مضمرا … إن وليت كم حرف جر مظهرا

ش كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها ومنه قولهم على كم
جذع بنيت بيتك وهي اسم عدد مبهم ولا بد لها من تمييز نحو كم رجلا
عندك وقد يحذف للدلالة نحو كم صمت أي كم يوما صمت وتكون استفهامية
وخبرية فالخبرية سنذكرها والاستفهامية يكون مميزها كمميز
عشرين وأخواته فيكون مفردا منصوبا نحو كم درهما قبضت ويجوز
جره بمن مضمرة إن وليت كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت هذا أي
بكم من درهم فإن لم يدخل عليها حرف وجب نصبه والله أعلم

ص واستعملنها مخبرا كعشرة … أو مائة ككم رجال أو مرة
ككم كأي وكذا وينتصب … تمييز ذين أو به صل من تصب

ش تستعمل كم للتكثير فتميز بجمع مجرور كعشرة أو بمفرد مجرور كمائة
نحو كم غلمان ملكت وكم درهم أنفقت والمعنى كثيرا من الغلمان ملكت
وكثيرا من الدراهم أنفقت ومثل كم في الدلالة على التكثير كذا وكأي
ومميزهما منصوب أو مجرور بمن وهو الأكثر نحو قوله تعالى

وكأين

كم وكاي وكذا

تمييز اي التمييز

113

وكأين من نبي قتل معه ربيون وملكت كذا درهما وتستعمل كذا
مفردة كهذا المثال ومركبة نحو ملكت كذا كذا درهما ومعطوفا عليها
مثلها نحو ملكت كذا وكذا درهما وكم لها صدر الكلام استفهامية كانت
أو خبرية فلا تقول ضربت كم رجلا وملكت كم غلمان ولذلك كأي بخلاف
كذا نحو ملكت كذا درهما والله أعلم

الحكاية

ص احك بأي ما لمنكور سئل … عنه بها في الوقف أو حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن … والنون حرك مطلقا وأشبعن
وقل منان ومنين بعد لي … الفان بابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال أتت بنت منه … والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل التا والألف … بمن بإثر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا … إن قيل جا قوم لقوم فطنا
وإن تصل فلفظ من لا يختلف … ونادر منون في نظم عرف

ش إن يسأل بأي عن منكور مذكور في كلام سابق حكي في أي ما لذلك المنكور
من إعراب وتذكير وتأنيث وتثنية وجمع ويفعل بها ذلك وصلا ووقفا
فتقول لمن قال جاءني رجل أي ولمن قال رأيت رجلا أيا ولمن قال مررت
برجل أي وكذلك تفعل في الوصل نحو أي يا فتى وأيا يا فتى وأي يا فتى
وتقول في التأنيث أية وفي التثنية أيان وأيتان وأيين وأيتين جرا
ونصبا وفي الجمع أيون وأيات رفعا وأيين وأيات جرا ونصبا فإن سئل
عن المنكور المذكور بمن حكي فيها ما له من إعراب وتشبع الحركة التي على
النون فيتولد منها حرف يجانسها ويحكى فيها ما له من تأنيث وتذكير
وتثنية وجمع ولا يفعل بها ذلك كله إلا وقفا فتقول لمن قال جاءني رجل
منو ولمن قال رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وتقول في تثنية
المذكر منان رفعا ومنين نصبا وجرا وتسكن النون فيهما فتقول لمن
قال جاءني رجلان منان ولمن قال مررت برجلين منين ولمن قال
رأيت رجلين منين وتقول للمؤنثة منه رفعا ونصبا وجرا فإذا

قال

البنت

قيل اتت بنتٌ فقل مَنَهْ وكذا في الجر والنصب وتقول في تثنية
المونث مَنْتَان رفعا ومَنْتَيْن جرا ونصبا بسكون النون التي
قبل التا وسكون نون التثنية وقد ورد قليلا فتح النون التي
قبل التا نحو منتَان ومَنتَيْن واليه اشار بقوله والفتح نزرْ
وتقول في جمع المونث منات بالالف والتا التي ابدلتها اهتدات
فاذا قيل جا نسوةٌ فقل مَنَاتْ وكذا تفعل في الجر والنصب وتقول
في جمع المذكر مَنُونْ رفعًا ومنين جرًا ونصبًا بسكون النون فيهما فاذا
قيل جا قوم فقل مَنُونْ واذا قيل مررت بقوم اورايت قوما فقل
مَنِينْ هذا الحكم مَنْ اذا حكي بها في الوقف فان وصلت لم تحك بها
شي من ذلك لكن تكون بلفظ واحد في الجميع فتقول مَنْ يا فتى لقايل
جميع ما تقدم وقد ورد في الشعر قليلا منون وصلا قال
أتوا ناري فقلت منونَ انتم فقالوا الجنّ قلت عموا ظلاما
فقال منون انتم والقياس مَنْ انتم والله اعلم
ص والعلم احكينّه من بعد مَن ان عريت من عاطف بها اقترن
ش يجوز ان يحكي العلم بمَنْ ان لم يتقدم عليها عاطف فتقول لمن قال
جاني زيد مَنْ زيدٌ ولمن قال رايت زيدًا مَنْ زيدًا ولمن قال مررت
بزيد مَنْ زيدٍ فتحكي في العلم المذكور بعد مَنْ ما للعلم المذكور
في الكلام السابق من الاعراب ومَن مبتدا والعلم الذي بعدها
خبر عنها او عن الاسم المذكور بعد فان سبق مَنْ عاطف لم يجز
ان يحكي في العلم الذي بعدها ما لما قبلها من الاعراب بل يجب
رفعه علي انه خبر عن مَنْ او مبتدا خبره مَنْ فتقول لقايل
جا زيدٌ او رايت زيدا او مررت بزيد ومَن زيدٌ ولا يحكي من
المعارف الا العلم فلا تقول لقايل رايت غلام زيد مَنْ غلامَ زيد
بنصب غلام بل يجب رفعه فتقول مَنْ غلامُ زيد ولذلك تفعل في
الرفع والجر والله تعالي اعلم التانيث

علامة

ص علامة التانيث تا او الف وفي اسام قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير
ش اصل الاسم ان يكون مذكرا والتانيث فرع عن التذكير ولكون التذكير
هو الاصل استغني الاسم المذكر عن علامة تدل علي التذكير ولكون التانيث
فرعا عن التذكير افتقر الي علامة تدل عليه وهي التا والالف المقصورة
او الممدودة والتا اكثر في الاستعمال من الالف ولذلك قدرت
في بعض الاسما كعين وكتف ويستدل علي تانيث ما لا علامة فيه
ظاهرة من الاسما المونثة بعود الضمير اليه مونثا نحو الكتف
نهشتها والعين كحلتها وبما اشبه ذلك كوصفه بالمونث نحو
اكلت كتفا مشوية وكرد التا اليه في التصغير نحو كتيفة ويديرة
ص ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع
ش قد سبق ان هذه التا انما زيدت في الاسما لتميز المونث من
المذكر واكثر ما تكون في الصفات كقايم وقايمة وقاعد وقاعدة
وقل ذلك في الاسما التي ليست بصفات كرجل ورجلة وانسان
وانسانة وامري وامراة واشار بقوله ولا تلي فارقة فعولا
الا ابيات الي ان من الصفات ما لا تلحقه هذه التا وهو ما كان
من الصفات علي فعول وكان بمعني فاعل واليه اشار بقوله اصلا
واحترز بذلك من الذي بمعني مفعول وانما جعل الاول اصلا
لانه اكثر من الثاني وذلك نحو صبور وشكور بمعني شاكر وصابر
فيقال للمذكر والمونث شكور وصبور بلا تا نحو هذا رجل صبور
وامراة شكور فان كان فعول بمعني مفعول فقد تلحقه التا في التانيث
نحو ركوبة بمعني مركوبة ولذلك لا تلحق التا وصفا علي مفعال كامراة
مهذار وهي الكثيرة الهذر وهو الهذيان او علي مفعيل كامراة

معطير من عطرت المراة اذا استعملت الطيب او على مفعل
كمغشم وهو الذي لا يثنيه شي عما يريده ويهواه من شجاعته وما الحقته
التا من هذه الصفات للفرق بين المذكر والمونث فشاذ لا يقاس
عليه نحو عدوة وعدوة ومنقانة وممقانة ومسكين ومسكينة واما
فعيل فاما ان يكون بمعنى فاعل او بمعنى مفعول فان كان بمعنى
فاعل لحقته التا في التانيث نحو رجل كريم وامراة كريمة وقد حذفت
منه قليلا قال الله تعالى من يحيي العظام وهي رميم وقال تعالى ان
رحمة الله قريب من المحسنين وان كان بمعنى مفعول واليه اشار
بقوله كقتيل فاما ان يستعمل استعمال الاسما اولا فان لم يستعمل
استعمال الاسما اي لم يتبع موصوفه لحقته التا نحو هذه ذبيحة
ونطيحة واكيلة اي مذبوحة ومنطوحة وماكولة السبع وان لم
تستعمل استعمال الاسما بان تبع موصوفه حذفت منه التاء
غالبا نحو مررت بامراة جريح وبعين كحيل اي مجروحة ومكحولة
وقد تلحقه التا قليلا نحو خصلة ذميمة اي مذمومة وفعلة حميدة
اي محمودة والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر
والاشتهار في مباني الاولى يبديه وزن اربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى
كذاك خليطى مع الشقارى واعز لغير هذه استندارا
ش قد سبق ان الف التانيث على ضربين احدهما المقصورة كحبلى وسكرى
والثاني الممدودة كحمراء وصفراء ولكل منها اوزان تعرف بها فاما
المقصورة فلها اوزان مشهورة واوزان نادرة فمن المشهورة فعلى
نحو اربى للداهية وشعبى لموضع ومنها فعلى اسما كبهمى لنبت
او صفة كحبلى والطولى او مصدرا كالرجعى ومنها فعلى اسما
كبردى النهر او مصدرا كمرطى لضرب من العدو او صفة كحيدى

يقال

يقال حمار حيدى اي يحيد عن ظله لنشاطه قال الجوهري ولم يجي في نعوت
المذكر شي على فعلى غيره ومنها فعلى جمعا كصرعى جمع صريع او مصدرا
كدعوى او صفة كشبعى وكسلى ومنها فعالى كحبارى لطاير ويقع
على الذكر والانثى ومنها فعلى كسمهى للباطل ومنها فعلى كسبطرى
لضرب من المشي ومنها فعلى مصدرا كذكرى او جمعا كظربى جمع
ظربان وهي دويبة كالهرة منتنة الريح تزعم العرب انها تفسو
في ثوب احدهم اذا اصادها فلا تذهب رايحته حتى يبلى الثوب وكحجلى
جمع حجل وليس في الجموع ما هو على فعلى غيرهما ومنها فعيلى كحثيثى
بمعنى الحث ومنها فعلى نحو كفرى لوعاء الطلع ومنها فعيلى كخليطى
للاختلاط ويقال وقعوا في خليطى اي اختلط عليهم امرهم ومنها
فعالى نحو شقارى لنبت والله سبحانه وتعالى اعلم
ص لمدها فعلاء افعلاء مثلث العين وفعللاء
ثم فعالى فعللا فاعولا وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالى وكذا مطلق فاء فعلاء اخذا
ش الف التانيث الممدودة اوزان كثيرة نبه المصنف على بعضها
فمنها فعلاء اسما كصحراء وصفة مذكرها على افعل كحمراء او على غير
افعل نحو ديمة هطلاء ولا يقال سحاب اهطل بل سحاب هطل وكقولهم
فرس او ناقة روعاء اي حديدة الفؤاد فلا يوصف به المذكر منها فلا
يقال جمل اروع وكامراة حسناء ولا يقال رجل احسن والهطل
تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا
وهطلانا وتهطالا ومنها افعلاء مثلث العين نحو قولهم اليوم
الرابع من ايام الاسبوع اربعاء بضم البا وفتحها وكسرها ومنها
فعللاء نحو عقرباء اسم انثى العقارب ومنها فعالاء نحو قصاصاء
للقصاص ومنها فعللاء نحو قرفصاء ومنها فاعولاء كعاشوراء
ومنها فاعلاء نحو قاصعاء لجحر من جحرة اليربوع ومنها فعلياء

نحو كبر باوثي الخطة ومنها مفعولا نحو مشيوخا جمع شيخ ومنها فعالا
مطلق العين اي مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو بروكا للعذرة وبراسا
لغة في البرنسا وهي الناس قال ابن السكيت يقال ما ادري اي
البراسا هو اي اي الناس هو وكبترا ومنها تفعلا مطلق الفا اي
مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو تُبلا للكبر وحبنا اسم مكان وسبرا
لبرد فيه خطوط صفر والله اعلم ان المقصور والممدود ن

بعد كرنبا

المقصور الممدود

ص اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الاخر ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدمى

شر المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو
يرضى وبحرف اعرابه المبني نحو اذا وبلازمة نحو الزيدان فان الفه تنقلب
يا في الجر والنصب والمقصور على قسمين قياسي وسماعي فالقياسي كل اسم
معتل الاخر له نظير من الصحيح ملتزم فتح ما قبل اخره وذلك كمصدر الفعل
اللازم الذي على وزن فعل فانه يكون على فعلا بفتح الفا والعين نحو أسف
أسفا فاذا كان معتلا وجب قصره نحو جوي جوى لان نظيره من الصحيح الاخر
ملتزم فتح ما قبل اخره نحو مرى جمع مرية ومدى جمع مدية فان نظيرها
من الصحيح قرب وقرب جمع قربة وقربة لان جمع فعلة بكسر الفا يكون
على فعل بكسر الاول وفتح الثاني وجمع فعلة بضم الفا يكون على فعل بضم
الاول وفتح الثاني والدمى جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه

ص وما استحق قبل اخر الف فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى

شر لما فرغ من المقصور شرع في الممدود وهو الاسم الذي اخره همزة تلي الفا
زايدة نحو حمرا وكسا وردا فخرج بالاسم الفعل نحو يشا وبقوله
تلي الفا زايدة ما كان اخره همزة تلي الفا غير زايدة نحو ما وآ جمع
ااة وهو شجر والممدود ايضا كالمقصور قياسي

وسماعي

116

وسماعي فالقياسي كل اسم معتل له نظير من الصحيح الاخر ملتزم زيادة الف
قبل اخره وذلك كمصدر ما اوله همزة وصل نحو ارعوى ارعواء
وارتأى ارتيا واستقصى استقصاء فان نظيرها من الصحيح انطلق
انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكذا مصدر كل فعل
معتل يكون على وزن أفعل نحو أعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح أكرم
إكراما والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا

شر هذا هو القسم الثاني وهو المقصور السماعي والممدود السماعي
وضابطهما ان ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل اخره فقصره موقوف
على السماع وما ليس له نظير اطرد زيادة الف قبل اخره فمده مقصور
على السماع فمن المقصور السماعي الفتى واحد الفتيان والحجى العقل
والثرى التراب والسنا الضوء ومن الممدود السماعي الفتاء حداثة
السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال والحذاء النعل ن

ص وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع

شر لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود واختلف في جواز
مد المقصور فذهب البصريون الى المنع وذهب الكوفيون الى الجواز
واستدلوا بقوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل
واللهاء فمد اللها ضرورة وهو مقصور والله تعالى اعلم ن

ن كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا ن

ص اخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى والجامد الذي أميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الالف واولها ما كان قبل قد الف

شر الاسم المتمكن ان كان صحيح الاخر او منقوصا لحقته علامة التثنية من غير
تغيير فتقول لرجل وجارية وقاض رجلان وجاريتان وقاضيان وان
كان مقصورا فلا بد من تغييره على ما يذكر الآن وان كان ممدودا فسياتي
حكمه فان كانت الف المقصور رابعة فصاعدا قلبت يا فتقول

في ملهى ملهيان وفي مستقصى مستقصيان وان كانت ثالثة فان كانت
بدلا من اليا كفتى ورحا قلبت ايضا يا فتقول فتيان ورحيان ولذلك
ان كانت ثالثة مجهولة الاصل وامليت فتقول في متى علما متيان وان
كانت ثالثة بدلا من واو كعصى وقفا قلبت واوا فتقول عصوان
وقفوان وكذا ان كانت ثالثة مجهولة الاصل ولم تمل كالى علما فتقول
الوان فالحاصل ان الف المقصور تقلب يا في ثلثة مواضع الاول
اذا كانت رابعة فصاعدا الثاني اذا كانت ثالثة بدلا من يا الثالث
اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل وامليت وتقلب واوا في موضعين الاول
اذا كانت ثالثة بدلا من الواو والثاني اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل
ولم تمل واشار بقوله وأولها ما كان قبل قد الف الى انه اذا عمل هذا
العمل المذكور في المقصور اعني قلب الفه يا او واوا الحقتها علامة التثنية
التي سبق ذكرها في اول الكتاب وهي الالف والنون المكسورة رفعا
واليا المفتوح ما قبلها والنون المكسورة جرا ونصبا والله اعلم

ص وما كصحرا بواو ثنيا ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر صحح وما شذ على نقل قصر

ش لما فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور شرع في ذكر كيفية
تثنية الممدود والممدود اما ان تكون همزته بدلا من الف التانيث
او للالحاق او بدلا من اصل او اصلا فان كانت بدلا من الف التانيث
فالمشهور قلبها واوا فتقول في صحرا وحمرا صحراوان وحمراوان وان
كانت للالحاق كعلباء او بدلا من اصل نحو كساء وحياء جاز فيها وجهان
احدهما قلبها واوا فتقول في علباء علباوان وكساوان وحياوان
والثاني ابقا الهمزة من غير تغيير فتقول علباآن وكساآن وحياآن
والقلب في الملحقة اولى من ابقا الهمزة وابقا الهمزة المبدلة من اصل
اولى من قلبها واوا وان كانت الهمزة الممدودة اصلا وجب ابقاها
فتقول في قراء ووضاء قراآن ووضاآن واشار بقوله وما

سئل

شذ على نقل قصر الى انما جا من تثنية المقصور والممدود
على خلاف ما ذكر اقتصر فيه على السماع كقولهم في الخوزلى الخوزلان
وفي القهقرى القهقران وقولهم في حمرا حمرايان وفي كسا كسايان

ص واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا
والفتح ابق مشعرا بما حذف وان جمعته بتاء والف
فالالف اقلب قلبها في التثنية وتاء ذي التا الزمن تنحية

ش اذا جمع الصحيح الاخر على حد المثنى وهو الجمع بالواو والنون لحقته
العلامة من غير تغيير فتقول في زيد زيدون وان جمع المنقوص هذا
الجمع حذفت ياوه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل اليا فتقول قاضون
رفعا وقاضين جرا ونصبا فان جمع الممدود هذا الجمع عومل فيه
معاملته في التثنية فان كانت الهمزة بدلا من اصل او للالحاق
جاز وجهان ابقا الهمزة وابدالها واوا فتقول في كساء علما كساؤون
وكساوون وكذلك علباء وان كانت الهمزة اصلية وجب ابقاوها
فتقول في قراء قراؤون واما المقصور وهو الذي ذكره المصنف
فتحذف الفه اذا جمع بالواو والنون وتبقى الفتحة دليلا عليها
فتقول في مصطفى مصطفون رفعا ومصطفين نصبا وجرا بفتح
الفا مع الواو واليا وان جمع بالف وتا قلبت الفه كما تقلب في
التثنية فتقول في حبلى حبليات وفي فتى وعصى علمي مونث
فتيات وعصيات وان كان بعد الف المقصور تا وجب حينئذ
حذفها فتقول في فتاة فتيات والله تعالى اعلم

ص والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل
ان ساكن العين مونثا بدا مختتما بالتا او مجردا
وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا

ش اذا جمع الثلاثي الاسم الصحيح العين الساكنها المونث المختتم بالتاء
او المجرد عنها بالف وتا اتبعت عينه فاءه في الحركة مطلقا فتقول

في دعد دعدات وفي جفنة جفنات وفي جمل وبسر جملات
وبسرات بضم الفا والعين وفي هند وكسرة هندات وكسرات
بكسر الفا والعين ويجوز في العين بعد الضمة والكسرة التسكين
والفتح فتقول جملات وجملات وبسرات وبسرات وهندات
وهندات وكسرات وكسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتحة بل يجب
الاتباع واحترز بالثلاثي من غيره كجعفر علم مونث وبالاسم من
الصفة كضخمة والصحيح العين من المعتلها كجوزة وبالساكن العين
من المتحركها كشجرة فلا فانه لا اتباع في هذه كلها بل يجب ابقا العين
على ما كانت عليه قبل الجمع فتقول جعفرات وضخمات وجوزات
وشجرات واحترز بالمونث من المذكر كبدر فانه لا يجمع بالالف والتاء

ص ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبية وشذ كسر جروه

ش يعني انه اذا كان المونث المذكور مكسور الفا وكانت لامه واوا
فانه يمتنع فيه اتباع العين الفا فلا تقول في ذروه ذروات بكسر
الفا والعين استثقالا للعين للكسرة قبل الواو بل يجب فتح العين
او تسكينها فتقول ذروات او ذروات وشذ قولهم جروات بكسر
الفا والعين وكذلك لا يجوز الاتباع اذا كانت الفا مضمومة واللام
يا نحو زبية فلا تقول زبيات بضم الفا والعين استثقالا للضمة
قبل اليا بل يجب الفتح او التسكين فتقول زبيات او زبيات ○

ص ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتما

ش يعني ان ما جا من جمع هذا المونث على خلاف ما ذكر عد نادرا او
ضرورة او لغة قوم فالاول كقولهم في جروة جروات بكسر الفا والعين
والثاني كقوله وحملت زفرات الضحى فاطقتها وما لي بزفرات العشي
يدان فسكن عين زفرات ضرورة والقياس فتحها اتباعا والثالث
كقول هذيل في جوزة وبيضة ونحوها جوزات وبيضات بفتح الفاء
والعين والمشهور في لسان العرب تسكين العين اذا كان غير

صحيحة

جمع التكسير

صحيحة والله اعلم بالصواب ○ جمع التكسير

ص افعلة افعل ثم فعله ثمت افعال جموع قلة

ش جمع التكسير هو ما دل على اكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال
او مقدر كفلك للمفرد والجمع فالضمة التي في المفرد كضمة قفل والضمة
التي في الجمع كضمة اسد وهو على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة
يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة يدل على ما فوق
العشرة الى غير نهاية ويستعمل كل منهما في موضع الاخر مجازا وامثلة
جمع القلة افعلة كاسلحة وافعل كافلس وفعلة كفتية وافعال
كافراس وما عدا هذه الاربعة من امثلة التكسير جموع كثرة ○

ص وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس جا كالصفي

ش قد يستغني ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة كرجل
وارجل وعنق واعناق وفواد وافئدة وقد يستغني ببعض
ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب ○

ص لفعل اسما صح عينا افعل وللرباعي اسما ايضا يجعل
ان كان كالعناق والذراع في مد وتانيث وعد الاحرف

ش افعل جمع لكل اسم على فعل صحيح العين نحو كلب واكلب وظبي
واظب واصله اظبي فقلبت الضمة كسرة لتصح اليا فصار اظبي
فعومل معاملة قاض وخرج بالاسم الصفة فلا يجوز ضخم واضخم
وجا عبد واعبد لاستعمال هذه الصفة استعمال الاسما وخرج
بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب واثوب وعين وشذ عين
واعين وثوب واثوب وافعل ايضا جمع لكل اسم رباعي مونث
قبل اخره مدة كعناق واعنق ويمين وايمن وشذ من
المذكر شهاب واشهب وغراب واغرب والله اعلم ○

ص وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرد
وغالبا اغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان

شرح سبق أن أفعُل جمع لكل اسم ثلاثي على فَعْل صحيح العين وذكر هنا أن
ما لم يطرد فيه من الثلاثي أفعُل يجمع على أفعال وذلك كثوب وأثواب
وجمل وأجمال وعضد وأعضاد وحمل وأحمال وعنب وأعناب وإبل وآبال
وقفل وأقفال وأما جمع فَعْل صحيح العين على أفعال فشاذ كفرخ
وأفراخ وأما فُعَل فجاء بعضه على أفعال كرطب وأرطاب والغالب
مجيئه على فِعلان كصُرَد وصِردان ونُغَر ونِغران والله أعلم

ص في اسم مذكر رباعي بمد ثالث أفعلة عنهم اطرد
والزمه في فَعال أو فِعال مصاحبي تضعيف أو إعلال

شرح أفعلة جمع لكل اسم مذكر رباعي ثالثه مدة نحو قذال وأقذلة ورغيف
وأرغفة وعمود وأعمدة والتزم أفعلة في جمع المضاعف أو المعتل
اللام من فَعال أو فِعال كبتات وأبتة وزمام وأزمة وقباء
وأقبية وفناء وأفنية والله سبحانه وتعالى أعلم

ص فُعْل لنحو أحمر وحمرا وفِعلة جمعا بنقل يدرا

شرح من أمثلة جمع الكثرة فُعْل وهو مطرد في كل وصف يكون على أفعل
والمؤنث منه على فَعلاء أو يكون على فَعلاء والمذكر منه على أفعل نحو
أحمر وحمراء وحُمر ومن أمثلة القلة فِعلة ولم يطرد في شيء من الأبنية
وإنما هو محفوظ ومن الذي حفظ منه فتى وفتية وشيخ وشيخة
وغلام وغلمة وصبي وصبية والله تعالى أعلم

ص وفُعُل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام اعلالا فقد
ما لم يضاعف في الأعم ذو الألف وفُعَل لفُعلة جمعا عرف
ونحو كبرى ولفِعلة فِعَل وقد يجيء جمعه على فُعَل

شرح من أمثلة جمع الكثرة فُعُل وهو مطرد في كل اسم رباعي قد زيد قبل
آخره مدة بشرط كونه صحيح الآخر وغير مضاعف إن كانت المدة ألفا
ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث نحو قذال وقُذُل وحمار
وحُمُر وكراع وكُرُع وذراع وذُرُع وقضيب وقُضُب وعمود

وعمد

وعُمُد وأما المضاعف فإن كانت مدته ألفا فجمعه على فُعُل غير
مطرد نحو عنان وعُنُن وإن كانت مدته غير ألف فجمعه على فُعُل
مطرد نحو سرير وسُرُر وذلول وذُلُل ومن أمثلة جمع الكثرة
فُعَل وهو جمع الاسم على فُعْلة أو على الفُعلى أنثى الأفعل فالأول
كقربة وقُرَب وغرفة وغُرَف والثاني كالكبرى والكُبَر والصغرى
والصُغَر ومن أمثلة جمع الكثرة فِعَل وهو جمع لاسم على فِعلة نحو
كسرة وكِسَر وحجة وحِجَج ومرية ومِرى وقد يجيء جمع فِعلة على فُعَل
نحو لحية ولُحى وحلية وحُلى والله سبحانه وتعالى أعلم

ص في نحو رام ذو اطراد فُعَلة وشاع نحو كامل وكَمَلة

شرح من أمثلة جمع الكثرة فُعَلة وهو مطرد في وصف على فاعل معتل
اللام لمذكر عاقل كرام ورماة وقاض وقضاة ومنها فَعَلة وهو مطرد
في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكملة وساحر
وسحرة واستغنى المصنف عن ذكر القيود المذكورة بالتمثيل بما
اشتمل عليها وهو رام وكامل والله أعلم

ص فَعلى لوصف كقتيل وزمن وهالك وميت به قمن

شرح من أمثلة جمع الكثرة فَعلى وهو جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول
دال على هلاك أو توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى ويحمل عليه ما
أشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى ومن فَعِل كزمن
وزمنى ومن فاعل كهالك وهلكى ومن فيعل كميت وموتى

ص لفُعْل اسما صح لاما فِعَلة والوضع في فِعْل وفُعْل قلله

شرح من أمثلة الكثرة فِعَلة وهو جمع لفُعْل اسما صحيح اللام نحو قرط
وقرطة ودرج ودرجة وكوز وكوزة ويحفظ في اسم على فِعْل نحو
قرد وقردة أو على فُعْل نحو غرد وغردة والله أعلم

ص وفُعَّل لفاعل وفاعلة وصفين نحو عاذل وعاذلة
ومثله الفُعّال فيما ذكرا وذان في المعتل لاما ندرا

من امثلة جمع الكثرة فُعَّل وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل او
فاعلة نحو ضارب وضُرَّب وصايم وصوّم وضاربة وضرّب وصايمة وصوّم
ومنها فُعَّال وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل نحو صايم وصوّام
وقايم وقوّام وندر فُعَّل وفُعَّال في المعتل اللام من فاعل او فاعلة نحو غاز
وغزّى وغازية وغزّى وقالوا غُزّاء في جمع غاز وسُرّاء في جمع سارٍ

ص فُعْل وفَعْلة فِعال لهما وقلّ فيما عينه اليا منهما

ش من امثلة جمع الكثرة فِعال وهو مطرد في فَعْل وفَعْلة اسمين نحو كعب
وكعاب وثوب وثياب وقصعة وقصاع او وصفين نحو صعب وصعاب
وصعبة وصعاب وقلّ فيما عينه يا نحو ضيف وضياف والله اعلم

ص وفَعَل ايضا له فِعال ما لم يكن في لامه اعتلال
او يك مضعفا ومثل فَعَل ذو التا وفِعْل مع فُعْل فاقبل

ش اي اطرد ايضا فِعال في فَعَل وفَعَلة ما لم تعتل لامهما او يضاعفا نحو
جبل وجبال وجمل وجمال ورقبة ورقاب وثمرة وثمار واطرد ايضا
فِعال في فِعْل وفُعْل نحو ذيب وذياب ورمح ورماح واحترز من
المعتل كفتى ومن المضاعف كطلل والله اعلم

ص وفي فَعِيل وصف فاعل ورد كذاك في انثاه ايضا اطرد

ش واطرد ايضا فِعال في كل صفة على فعيل بمعنى فاعل مقترنة بالتا او
مجردة عنها ككريم وكرام وكريمة وكرام ومريض ومراض ومريضة
ومراض وشاع في وصف على فَعْلان او انثييه او على فُعلانا
ومثله فُعلانة والزمه في نحو طويل وطويلة تفي

ش اي واطرد ايضا مجي فِعال جمعا لوصف على فَعْلان او على فَعْلانة او
على فَعْلى نحو عطشان وعطاش وعطشى وعطاش وندمانة وندام
وكذلك اطرد فِعال في وصف على فُعلان او على فُعلانة نحو خمصان وخماص
وخمصانة وخماص والزم فِعال في كل وصف على فَعِيل او فَعِيلة معتل
العين نحو طويل وطوال وطويلة وطوال والله سبحانه اعلم

ش وبفعول

ابن عقيل 120

ص وبفُعُول فَعِل نحو كَبِد يُخَص غالبا كذاك يطّرد
في فَعْل اسما مطلق الفا وفَعَل له وللفُعال فِعْلان حصل
وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقلّ في غيرهما

ش من امثلة جمع الكثرة فُعُول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فَعِل نحو كبد
وكبود ووعِل ووعول وهو ملتزم فيه غالبا واطرد فُعول ايضا في اسم
على فَعْل بفتح الفا نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس او على فِعْل بكسر
الفا نحو حمل وحمول وضرس وضروس او على فُعْل بضم الفا نحو جند
وجنود وبُرد وبرود وحفظ فُعول في فَعَل نحو اسد واسود فيل
وتفهم كونه غير مطرد فيه من قوله وفَعَل له فلم يقيده باطراد
واشار بقوله وللفُعال فِعلان حصل الى ان من امثلة الكثرة
فِعلانا وهو مطرد في اسم على فُعال نحو غلام وغلمان وغراب وغربان
وقد سبق انه مطرد في اسم على فُعَل كصُرَد وصِردان واطرد فِعلان
ايضا في جمع ما عينه واو من فُعْل او فَعَل نحو عود وعيدان وحوت
وحيتان وقاع وقيعان وتاج وتيجان وقلّ فِعلان في غير ما ذكر
نحو اخ واخوان وغزال وغزلان والله تعالى اعلم

ص وفَعْلا اسما وفَعِيلا وفَعَل غير معل العين فُعلان شمل

ش من امثلة جمع الكثرة فُعلان وهو مقيس في اسم صحيح العين على فَعْل
نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان او على فَعِيل نحو قضيب وقضبان
ورغيف ورغفان او على فَعَل نحو ذكر وذكران وحمل وحملان

ص ولكريم وبخيل فُعَلا كذا لما ضاهاهما قد جعلا
وناب عنه افعلاء في المعل لاما ومضعف وغير ذاك قل

ش من امثلة جمع الكثرة فُعَلا وهو مقيس في فَعِيل بمعنى فاعل صفة
لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل نحو ظريف وظرفا وكريم وكرما وبخيل
وبخلا واشار بقوله كذا لما ضاهاهما الى ان ما شابه فعيلا في
كونه دالا على معنى هو كالغريزة يجمع على فُعَلا نحو عاقل وعقلا

وصالح وصلحا وشاعر وشعرا وينوب عن فُعَلا في المضاعف
والمعتل أفعِلا نحو شديد وأشِدَّاء وولي وأولياء وقل مجيء أفعِلا
جمعا لغير ما ذكر نحو نصيب وأنصبا وهين وأهونا والله اعلم ○
ص فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء نحو كاهل
وحايض وصاهل وفاعله وشذ في الفارس مع سابق
ش من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو لاسم على فوعل نحو جوهر وجواهر
او على فاعل نحو طابع وطوابع او على فاعلا نحو فاصعاء وقواصع او على جمع
فاعل نحو كاهل وكواهل وفواعل ايضا يجمع لوصف على فاعل ان كان
لمؤنث عاقل نحو حايض وحوايض ولمذكر ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل
فان كان الوصف الذي على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل وشذ
فارس وفوارس وسابق وسوابق وفواعل ايضا جمع لفاعلة نحو
صاحبة وصواحب وفاطمة وفواطم والله تعالى اعلم ○
ص وبفعايل اجمعن فعاله وشبهه ذا تاء او مزاله
ش من امثلة الكثرة فعايل وهو لكل اسم رباعي بمدة قبل آخره مؤنثا
بالتا نحو سحابة وسحايب ورسالة ورسايل وكناسة وكنايس
وصحيفة وصحايف وحلوبة وحلايب او مجردا منها نحو شمال وشمايل
وعقاب وعقايب وعجوز وعجايز والله تعالى اعلم ○
ص وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا
ش من امثلة جمع الكثرة فعالي وفعالى ويشترك فيما كان على فعلاء اسما
كصحراء وصحاري وصحارى او صفة كعذراء وعذاري وعذارى
ص واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب
ش من امثلة جمع الكثرة فعالي وهو جمع لكل اسم ثلاثي آخره يا مشددة
غير متجددة للنسب نحو كرسي وكراسي وبردي وبرادي ولا يقال
بصري وبصاري والله سبحانه وتعالى اعلم ○
ص وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
من

من غير ما مضى ومن خماسي جرد الآخر انف بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد
وزايد العادي الرباعي احذفه ما لم يك لينا اثره اللذ ختما
ش من امثلة جمع الكثرة فعالل وشبهه وهو كل جمع ثالثه الف بعدها — اسم
حرفان فيجمع بفعالل كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو جعفر وجعافر
وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن ويجمع بشبهه كل رباعي مزيد فيه
كجوهر وجواهر وصيرف وصيارف ومسجد ومساجد واحترز
بقوله من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق ذكر جمعه كاحمر
وحمراء ونحوهما مما سبق ذكره واشار بقوله ومن خماسي جرد
الآخر انف بالقياس الى ان الخماسي المجرد عن الزيادة يجمع على فعالل
قياسا ويحذف خامسه نحو سفارج في جمع سفرجل وفرازد في
فرزدق وخوارن في خورنق واشار بقوله والرابع الشبيه
بالمزيد البيت الى انه يجوز حذف رابع الخماسي المجرد عن الزيادة وابقاء
خامسه اذا كان رابعه مشبها للحرف الزايد فان كان من حروف
الزيادة كنون خورنق او كان من مخرج حروف الزيادة كدال فرزدق
فيجوز ان يقال خوارق وفرازق والاكثر الاول وهو حذف الخامس
وابقا الرابع نحو خوارن وفرازد فان كان الرابع غير مشبه للزايد
لم يجز حذفه بل يتعين حذف الخامس فتقول في سفرجل سفارج
ولا يجوز سفارل واشار بقوله وزايد العادي البيت الى انه
اذا كان الخماسي مزيدا فيه حرف حذفت ذلك الحرف ان لم يكن حرف
مد قبل الآخر فتقول في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس
وفي مدحرج دحارج فان كان الحرف الزايد حرف مد قبل الآخر
لم يحذف بل يجمع على فعاليل نحو قرطاس وقراطيس وقنديل وقناديل — بل
وعصفور وعصافير والله سبحانه وتعالى اعلم ○
ص والسين والتا من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل

والميم أولى من سواه بالبقا والهمز واليا مثله ان سبقا

ش اذا اشتمل الاسم على زيادة لو بقيت لاختل بنا الجمع الذي هو نهاية ما
ينتهي اليه الجموع وهو فعالل وفعاليل حذفت الزيادة فان امكن جمع
احد الصيغتين بحذف بعض الزايد وابقا البعض فلذا حالتان احداهما
ان يكون للبعض مزية على الاخر والثاني ان لا يكون كذلك والاولى هي
المرادة هنا والثانية ستاتي في البيت الذي في اخر الباب فمثال الاول
مستدع فتقول في جمعه مداع فتحذف السين والتا وتبقي الميم لانها
مصدرة ومجردة للدلالة على معنى وتقول في الندد ويلندد الادّ
ويلادّ فتحذف النون وتبقي الهمزة من الندد والياء من يلندد لتصدرهما
ولانهما في موضع يقعان فيه دالين على معنى نحو اقوم بخلاف النون فانها	ونتوم صح
في موضع لا تدل فيه على معنى اصلا والالندد واليلندد الخصم يقال رجل
الندد ويلندد اي خصم مثل الالد والله سبحانه وتعالى اعلم ۝

ص واليا لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون فهو حكم حتما

ش اي اذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان بحذف احداهما يتاتى معه صيغة
الجمع والاخر لا يتاتى معه ذلك فاحذف ما يتاتى معه وابق الاخر فتقول	حذف صح
في حيزبون حزابين فتحذف اليا وتبقي الواو فتنقلب يا لسكونها وانكسار
ما قبلها واوثرت الواو بالبقا لانها لو حذفت لم يغن حذفها عن حذف اليا
لان بقا اليا مفوت لصيغة منتهى الجموع والحيزبون العجوز ۝

ص وخيروا في زايدي سرندى وكل ما ضاهاه كالعلندى

ش يعني انه اذا لم يكن لاحد الزايدين مزية على الاخر كنت بالخيار فتقول
في سرندى سراند بحذف الالف وابقا النون وسرادي بحذف النون
وابقا الالف ولذلك علندى فتقول علاند او علادي ومثلها حبنطى فتقول
حبانط وحباطي لانهما زايدتان زيدتا معا للالحاق بسفرجل ولا مزية
لاحداهما على الاخرى وهذا شان كل زايدتين زيدتا للالحاق والسرندى
الشديد والانثى سرنداة والعلندى بالفتح الغليظ من كل شي وربما قيل

جمل

جمل علندى بالضم والحبنطى القصير البطين يقال رجل حبنطى بالتنوين
وامراة حبنطاة والله سبحانه وتعالى اعلم ۝

التصغير

ص فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذا
فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما

ش اذا صغر الاسم المتمكن ضم اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه يا ساكنة ويقتصر
على ذلك ان كان الاسم ثلاثيا فتقول في فلس فليس وفي قذى قذي وان
كان رباعيا فاكثر فعل به ذلك وكسر ما بعد اليا فتقول في درهم دريهم وفي
عصفور عصيفير فامثلة التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل

ص وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل

ش اي اذا كان الاسم ما يصغر على فعيعل او فعيعيل توصل الى تصغيره
بما سبق انه يتوصل الى تكسيره على فعالل او فعاليل من حذف حرف
اصلي او زايد فتقول في سفرجل سفيرج كما تقول سفارج وفي مستدعي
مديع كما تقول مداع فتحذف في التصغير ما حذفت في الجمع وتقول في علندى
عليند وان شيت عليدي كما تقول في الجمع علاند وعلادي ۝

ص وجايز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

ش اي يجوز ان تعوض مما حذف في التصغير او التكسير يا قبل الاخر فتقول
في سفرجل سفيريج وفي حبنطى حبينيط وحبانيط والله اعلم ۝

ص وحايد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما

ش اي قد يجي كل من التصغير والتكسير على غير لفظ واحده فيحفظ ولا
يقاس عليه كقولهم في تصغير المغرب مغيربان وفي عشية عشيشية
وقولهم في جمع رهط اراهط وفي باطل اباطيل والله اعلم ۝

ص لتلو يا التصغير من قبل علم تانيث او مدته الفتح انحتم
كذاك ما مدة افعال سبق او مد سكران وما به التحق

ش اي يجب فتح ما ولي يا التصغير ان وليته تا التانيث او الف التانيث المقصورة
او الممدودة او الف افعال جمعا او الف فعلان الذي مونثه فعلى فتقول

في حَمْرَة شُمَيْرة وفي حُبلى حُبيلى وفي حمرا حُميرا وفي أحمال أُحَيمال وفي سكران سُكَيران فان كان فَعلان من غير باب سكران لم يفتح ما قبل الفه بل تكسر فتقول فتقلب الالف يا فتقول في سرحان سريحين كما تقول في الجمع سراحين وتكسر ما بعد يا التصغير في غير ما ذكر ان لم يكن حرف اعراب فتقول في درهم دريهم وفي عصفور عصيفير فان كان حرف اعراب حرك بحركة الاعراب نحو هذا أُفيلس ورأيت أُفيلسا ومررت بأُفيليس ۝

ص والف التانيث حيث مدا ... وتاؤه منفصلين عُدّا
كذا المزيد اخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلان ... من بعد اربع كزعفران
وقدر انفصال ما دل على ... تثنية او جمع تصحيح جلا

ش لا يعتد في التصغير بالف التانيث الممدودة ولا بتا التانيث ولا بزيادة النسب ولا بعجز المضاف ولا بعجز المركب ولا بالالف والنون المزيدتين بعد اربعة احرف فصاعدا ولا بعلامة التثنية ولا بعلامة جمع التصحيح ومعنى كون هذه لا يعتد بها انها لا يضر بقاؤها منفصولة عن يا التصغير بحرفين اصليين فيقال في جَحْجَبَا جُحَيجبا وفي حنظلة حُنيظلة وفي عبقري عُبيقري وفي بعلبك بُعيلبك وفي مسلمين مُسيلمين وفي مسلمين مُسَيلِمين وفي مسلمات مسيلمات والله تعالى اعلم ۝

ص والف التانيث ذو القصر متى ... زاد على اربعة لن يثبتا
وعند تصغير حُبارى خيّر ... بين الحُبيرى فادر والحُبيّر

ش اي اذا كانت الف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا وجب حذفها في التصغير لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل او فعيعيل فتقول في قرقرا قريقر وفي لغيزا لغيغز فان كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة المزيدة وابقا الف التانيث فتقول في حبارى حبيرا وجاز ابقاها وحذف الف التانيث وابقا المدة فتقول حُبيّر ۝

ص واردد لاصل ثانيا لينا قلب ... فقيمة صيّر قويمة تصب

١٢٣

وشذ في عيد عُييد وحُتم ... للجمع من ذا ما لتصغير عُلم
والالف الثاني المزيد يُجعل ... واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

ش اي اذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف اللين وجب رده الى اصله فان كان اصله الواو قلب واوا فتقول في قيمة قويمة وفي باب بُوَيب وان اصله اليا قلب يا فتقول في موقن مييقن وفي ناب نُييب وشذ قولهم في عيد عُييد والقياس عُويد بقلب اليا واوا لانه من عاد يعود فان كان ثاني الاسم المصغر الفا مزيدة او مجهولة الاصل وجب قلبها واوا فتقول في ضارب ضويرب وفي عاج عُويج والتكسير فيما ذكرناه كالتصغير فتقول في باب ابواب وفي ناب انياب وفي ضارب ضوارب ۝

كان ثم

ص وكمل المنقوص في التصغير ما ... لم يحو غير التا ثالثا كما

ش المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر هذا النوع من الاسماء فلا يخلو اما ان يكون ثنائيا مجردا عن التا او ثنائيا ملتبسا بها او ثلاثيا مجردا عنها فان كان ثنائيا مجردا عن التا او ملتبسا بها رد اليه في التصغير ما نقص منه فيقال في دم دُمي وفي شفة شُفيهة وفي عدة وُعيدة وفي ما مسمى بها مُوَيّ فان كان على ثلاثة احرف بتا غير تا التانيث صُغّر على لفظه ولم يرد اليه شي فتقول في شاك السلاح شُوَيك ۝

ص ومن بترخيم يصغر اكتفى ... بالاصل كالعطيف يعني المعطفا

ش من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو عبارة عن تصغير الاسم بعد تجريده من الزوايد التي هي فيه فان كانت اصوله ثلاثة صُغّر على فُعيل ثم ان كان المسمى به مذكرا جرد عن التا وان كان مونثا الحق تا التانيث فيقال في المعطف عطيف وفي حامد حُميد وفي حبلى حُبيلة وفي سودا سويدة وان كانت اصوله اربعة صُغّر على فُعيعل فتقول في قرطاس قريطس وفي عصفور عصيفير

ص واختم بتا التانيث ما صغرت من ... مونث عار ثلاثي كسن
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس ... كشجر وبقر وخمس
وشذ ترك دون لبس وندر ... لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

اذا صغر الاسم الثلاثي المونث الخالي من علامة التانيث لحقته التا عند
امن اللبس وشذ حذفها حينيذ فنقول في سن سنينة وفي دار دويرة
وفي يد يدية فان خيف لم تلحقه التا فنقول في شجر وبقر وخمس شجير وبقير
وخميس بلا تا اذ لو قلت شجيرة وبقيرة وخميسة لالتبس بتصغير شجرة
وبقرة وخمسة المعدود بها مذكر وما شذ فيه الحذف عند امن اللبس قولهم
في ذود وحرب وقوس ونعل ذويد وحريب وقويس ونعيل وشذ
ايضا لحاق التا فيما زاد على الثلاثة احرف فالوا في قدام قديديمة ○

ص وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي

ش التصغير من خواص الاسما المتمكنة فلا تصغر المبنيات وشذ تصغير الذي
وفروعه وذا وفروعه فالوا في اللذي اللذيا وفي التي اللتيا وفي ذا
ذيا وتا تيا والله تعالى اعلم ○

النسب

ص يا كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجب

ش اذا اريد اضافة شي الى بلد او قبيلة او نحو ذلك جعل اخره يا مشددة مكسورا
ما قبلها فيقال في النسب الى دمشق دمشقي والى تميم تميمي والى احمد احمدي ○

ص ومثله مما حواه احذف وتا تانيث او مدته لا تثبتا

وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن

ش يعني اذا كان اخر الاسم يا كيا الكرسي في كونها مشددة واقعة بعد ثلاثة
احرف فصاعدا وجب حذفها وجعل يا النسب موضعها فيقال في
النسب الى الشافعي شافعي وفي النسب الى مرمي مرمي وكذلك اذا
كان اخر الاسم تا التانيث وجب حذفها للنسب فيقال في مكة مكي ومثل
تا التانيث في وجوب الحذف للنسب الف التانيث المقصورة اذا
كانت خامسة فصاعدا كحبارى وحبارى او رابعة متحركا ثانى ما
هي فيه كجمزى وجمزى فان كانت رابعة ساكنا ثاني ما هي فيه كحبلى جاز
فيها وجهان احدهما الحذف وهو المختار فنقول حبلي والثاني قلبها
واوا فنقول حبلوي ○ والله سبحانه وتعالى اعلم ○

ص لشبهها الملحق والاصلي ما لها وللاصلي قلب يعتمى
والالف الجايز اربعا ازل كذاك يا المنقوص خامسا عزل
والحذف في اليا رابعا احق من قلب وحتم قلب ثالث يعن

ش يعني ان الف الالحاق المقصورة كالف التانيث في وجوب الحذف ان كانت
خامسة كحبركى وحبركي وجواز الحذف والقلب ان كانت رابعة
كعلقى وعلقي وعلقوي لكن المختار هنا القلب عكس الف التانيث واما
الالف الاصلية فان كانت ثالثة قلبت واوا كعصوي وفتوي وان كانت
رابعة قلبت ايضا واوا كملهوي وربما حذفت كملهي والاول هو المختار
واليه اشار بقوله وللاصلي قلب يعتمى اي يختار يقال اعتميت الشي
اي اخترته وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفي في
مصطفى والى ذلك اشار بقوله والالف الجايز اربعا ازل واشار بقوله
كذاك يا المنقوص الى اخره الى انه اذا نسب الى المنقوص فان كانت
ياوه ثالثة قلبت واوا وفتح ما قبلها نحو شجوي في شج وان كانت
رابعة حذفت نحو قاضي في قاض وقد تقلب واوا نحو قاضوي وان كانت
خامسة فصاعدا وجب حذفها كمعتدي في معتد ومستعلي في مستعل

ص والحتم في ثاني ثلاثي يفتح ... والفعل ... عليناه
واول ذا القلب انفتاحا وفعل وفعل عينيهما افتح وفعل

ش يعني انه اذا قلبت يا المنقوص واوا وجب فتح ما قبلها نحو شجوي
وقاضوي واشار بقوله وفعل الى اخره الى انه اذا نسب الى ما قبل
اخره كسرة وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واحد وجب التخفيف بجعل
الكسرة فتحة فيقال في نمر نمري وفي دئل دؤلي وفي ابل ابلي ○

ص وقيل في المرمي مرموي واختير في استعمالهم مرمي

ش قد سبق انه اذا كان اخر الاسم يا مشددة مسبوقة باكثر من حرفين وجب
حذفها في النسب فيقال في الشافعي شافعي وفي المرمي مرمي واشار هنا
الى انه اذا كانت احدى اليائين اصلا والاخرى زايدة فمن العرب من يكتفي

بحذف الزايدة منها ويبقى الاصلية وتقلبها واوا فيقول في المرمي مرموي
وهي لغة قليلة والمختار اللغة الاولى وهي الحذف سوا كانتا زايدتين
ام لا فنقول في الشافعي شافعي وفي المرمي مرمي والله اعلم ○
ص ونحو حي فتح ثانيه يجب واردده واوا ان يكن عنه قلب
ش قد سبق حكم اليا المشددة المسبوقة باكثر من حرفين واشار هنا الى
انها اذا كانت مسبوقة بحرف واحد لم يحذف من الاسم في النسب شي
بل يفتح ثانيه ويقلب ثالثه واوا ثم ان كان ثانيه ليس بدلا من واو لم
يغير وان كان بدلا من واو قلب واوا فتقول في حي حيوي لانه من حييت
وفي طي طووي لانه من طويت والله سبحانه وتعالى اعلم ○
ص وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
ش يحذف من المنسوب اليه ما فيه من علامة تثنية او جمع تصحيح فاذا
سميت رجلا زيدان واعربته بالالف رفعا وباليا جرا ونصبا قلت
زيدي وتقول فيمن اسمه زيدون اذا اعربته بالحروف زيدي وفيمن
اسمه هندات هندي والله تعالى اعلم بالصواب ○
ص وثالث من نحو طيب حذف وشذ طاي مقولا بالالف
ش قد سبق انه يجب كسر ما قبل يا النسب فاذا وقع قبل الحرف الذي
يجب كسره في النسب يا مدغم فيها يا وجب حذف اليا المكسورة فتقول
في طيب طيبي وقياس النسب الى طي طيي لكن تركوا القياس وقالوا
طائي بابدال اليا الفا فلو كانت اليا المدغم فيها مفتوحة لم تحذف
نحو هبيخي في هبيخ والهبيخ الغلام الممتلي والانثى هبيخة
ص وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم
ش يقال في النسب الى فعيلة فعلي بفتح عينه وحذف يائه ان لم يكن معتل
العين ولا مضاعفا كما سياتي فتقول في حنيفة حنفي ويقال في النسب
الى فعيلة فعلي بحذف اليا ان لم يكن مضاعفا فتقول في جهينة
جهني والحقوا معتل اللام عريا من التا بهما التا اولينا

كالبجي

ش يعني ان ما كان على فعيل او فعيل بلا تا وكان معتل اللام فحكمه حكم ما فيه
التا في وجوب حذف يائه وفتح عينه فتقول في عدي عدوي وفي قصي
قصوي كما تقول في امية اموي فان كان فعيل وفعيل صحيحي اللام
لم يحذف منهما شي فتقول في عقيل عقيلي وفي عقيل عقيلي
ص وتموا ما كان كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة
ش يعني ان ما كان على فعيلة وكان معتل العين او مضاعفا لا يحذف
ياوه في النسب فتقول في طويلة طويلي وفي جليلة جليلي وكذلك
ايضا ما كان على فعيلة وكان مضاعفا فتقول في قليلة قليلي
ص وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب
ش حكم همزة الممدود في النسب كحكمها في التثنية فان كانت زايدة
للتانيث قلبت واوا نحو حمراوي في حمرا او زايدة للالحاق كعلباء
او بدلا من اصل نحو كساء فوجهان التصحيح نحو علبائي وكسائي والقلب
نحو علباوي وكساوي او اصلا فالتصحيح لا غير نحو قرائي في قراء
ص وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوة بابن او اب او ماله التعريف بالثاني وجب
فيما سوى هذا انسبن للاول ما لم يخف لبس كعبد الاشهل
ش اذا انسب الى الاسم المركب فان كان مركبا تركيب جملة او تركيب مزج
حذف عجزه والحق صدره يا النسب فتقول في تابط شرا تابطي
وفي بعلبك بعلي وان كان مركبا تركيب اضافة فان كان صدره
ابا او ابنا او كان معرفا بعجزه حذف صدره والحق عجزه يا النسب
فتقول في ابن الزبير زبيري وفي ابي بكر بكري وفي غلام زيد زيدي
وان لم يكن كذلك فان لم يخف لبس عند حذف عجزه حذف عجزه ونسب
الى صدره فتقول في امرئ القيس امرئي وان خيف لبس حذف صدره
ونسب الى عجزه فتقول في عبد الاشهل وعبد قيس اشهلي وقيسي
ص واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده الف

في جمعي التصحيح او في التثنية وحق مجبور بهذا لو فيه 1

شر اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام فلا يخلوا اما ان يكون لامه مستحقة للرد في جمعي التصحيح او التثنية او لا فان لم تكن مستحقة للرد فيما ذكر جاز لك في النسب الرد وتركه فتقول في يد وابن يدوي وبنوي وابني ويدي كقولهم في التثنية يدان وابنان وفي يد علم لمذكر يدون وان كانت مستحقة الرد في جمعي التصحيح او في التثنية وجب ردها في النسب فتقول في اب واخ واخت ابوي واخوي كقولهم ابوان واخوان واخوات وباخ اختا وباين بنتا الحق ويونس ايا جذف التا

شر مذهب الخليل وسيبويه رحمهما الله الحاق اخت وبنت في النسب باخ وابن فتحذف منهما تا التانيث وترد اليهما المحذوف فيقال اخوي وبنوي فتحذف كما تفعل ذلك باخ وابن ومذهب يونس انه ينسب اليهما على لفظهما فيقول اختي وبنتي والله تعالى اعلم ٥

ص وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي

شر اذا نسب الي ثنائي لا ثالث له فلا يخلوا الثاني من ان يكون حرفا صحيحا او حرفا معتلا فان كان صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كم كمي وكمّي وان كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فتقول في لو لوي ولوّي وان كان الحرف الثاني الفا ضوعفت وابدلت الثانية همزة فتقول في رجل اسمه لا لائي ويجوز قلب الهمزة واوا فتقول لاوي

ص وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم

شر اذا نسب الى اسم محذوف الفا فلا يخلوا اما ان يكون صحيح اللام او معتلها فان كان صحيحا لم يرد اليه المحذوف فتقول في عدة وصفة عدي وصفي وان كان معتلها وجب الرد ووجب ايضا عند سيبويه فتح عينه فتقول في شية وشوي والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب ٥

ص والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع

شر اذا نسب الى جمع باقيا على جمعيته جي بواحده ونسب اليه كقولك في

النسب

النسب الي الفرائض فرضي هذا ان لم يكن جاريا مجرى العلم فان اجري مجراه كانصار نسب اليه على لفظه فتقول في انصار انصاري وكذا ان كان علما فتقول في انمار انماري والله اعلم ٥

ص ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا فقبل

شر يستغني غالبا في النسب عن ياييه ببنا الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن اي صاحب تمر وصاحب لبن وببنايه على فعال في الحرف غالبا كنقال وبزاز وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وقد يستغنى ايضا عن يا النسب بفعل بمعنى صاحب كذا نحو رجل طعم ولبس وانشد سيبويه رحمه الله تعالى

لست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر اي ولكني نهاري اي عامل بالنهار والله سبحانه وتعالى اعلم ٥

ص وغير ما اسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا

شر اي ما جا من المنسوب مخالفا لما سبق تقريره فهو من شواذ النسب الذي يحفظ ولا يقاس عليه كقولهم في النسب الي البصرة بصري والى الدهر دهري والى مرو مروزي والله اعلم ٥ الوقف ٥

ص تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا

شر اذا وقف على الاسم المنون فان كان التنوين واقعا بعد فتحة ابدل الفا ويشمل ذلك ما فتحته للاعراب نحو رايت زيدا وما فتحته لغير اعراب كقولك في ايها وويها ايها وويها وان كان التنوين واقعا بعد ضمة او كسرة حذف وسكن ما قبله كقولك في جا زيد ومررت بزيد جا زيد ومررت بزيد والله سبحانه وتعالى اعلم ٥

ص واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار

واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب

شر اذا وقف على ها الضمير فان كانت مضمومة نحو رايته او مكسورة نحو مررت به

حذفت صلتها ووقف على الها ساكنة الا في الضرورة وان كانت مفتوحة
نحو هند رأيتها وقف على الالف ولم تحذف وشبهوا إذن بالمنصوب
المنون فابدلوا نونها الفا في الوقف والله اعلم
ص وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما
وغير ذي التنوين بالعكس وفي نحو مُر لزوم رد اليا اقتفي
ش اذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدل من تنوينه الفا
نحو رأيت قاضيا وان لم يكن منصوبا فالمختار الوقف عليه بالحذف الا
ان يكون محذوف العين او الفا كما سيأتي فتقول هذا قاضْ ومررت
بقاضْ ويجوز الوقف عليه باثبات اليا كقراءة ابن كثير ولكل قوم
هادي فان كان المنقوص محذوف العين لمُر اسم فاعل من أرى
او الفا كيفي علما لم يوقف عليه الا باثبات اليا فتقول هذا مُري
وهذا يفي وأشار اليه بقوله في نحو مُر لزوم رد اليا اقتفي فان
كان المنقوص غير منون فان كان منصوبا ثبتت ياؤه ساكنة نحو
رأيت القاضي وان كان مرفوعا او مجرورا جاز اثبات اليا وحذفها
والاثبات اجود نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي والله اعلم
ص وغير ها التأنيث من محرك سكنه او قف رائم التحرك
او اشمم الضمة او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا
محركا وحركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا
ش اذا اريد الوقف على الاسم المحرك الآخر فلا يخلو آخره من ان يكون
ها التأنيث او غيرها فان كان ها التأنيث وجب الوقف عليها بالسكون
كقولك في هذه فاطمة اقبلت هذه فاطمهْ وان كان آخره غيرها التأنيث
ففي الوقف عليه خمسة اوجه التسكين والروم والاشمام والتضعيف
والنقل والروم عبارة عن الاشارة الى الحركة بصوت خفي والاشمام
عبارة عن ضم الشفتين بعد تسكين الحرف الاخير ولا يكون الا فيما
حركته ضمة وشرط الوقف بالتضعيف ان لا يكون الآخر همزا ولا

ولا

ولا معتلا كفتى وان يلي حركة كالجمل فتقول في الوقف على الجمل الجملّ بالتشديد
اللام فان كان ما قبل الآخر ساكنا امتنع التضعيف كالحمل والوقف عليها
بالنقل عبارة عن تسكين الحرف الاخير ونقل حركته الى الحرف الذي
قبله وشرطه ان يكون ما قبل الاخير ساكنا قابلا للحركة نحو هذا الضرب
ورأيت الضرب ومررت بالضرب فان كان ما قبل الآخر محركا لم يوقف
بالنقل كجعفر وكذا ان كان ساكنا لا يقبل الحركة كالالف نحو باب والله اعلم
ص ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا
ش مذهب الكوفيين انه يجوز الوقف بالنقل سواء كانت الحركة فتحة او
ضمة او كسرة وسواء كان الاخير مهموزا او غير مهموز فتقول عندهم هذا
الضرُب ورأيت الضرَب ومررت بالضرِب في الوقف على الضرب وهذا
الرِدُؤ ورأيت الرِدَأ ومررت بالرِدِئ في الوقف على الردء ومذهب
البصريين انه لا يجوز النقل اذا كانت الحركة فتحة الا اذا كان الآخر
مهموزا فيجوز عندهم رأيت الرِدَأْ ويمتنع الضرَبْ ومذهب الكوفيين
أولى لانهم نقلوه عن العرب والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب
ص والنقل ان يعدم نظير ممتنع وذاك في المهموز ليس يمتنع
ش يعني انه متى أدى النقل الى ان تصير الكلمة على بناء غير موجود في
كلامهم امتنع ذلك الا ان كان الآخر همزة فيجوز فعلى هذا يمتنع هذا
العِلُم في الوقف على العلم لان فِعُلا مفقود في كلامهم ويجوز هذا
الرِدُؤ لان الآخر همزة والله سبحانه وتعالى اعلم
ص في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل
وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى
ش اذا وقف على ما فيه تا التأنيث فان كان فعلا وقف عليه بالتا نحو هند
قامت وان كان اسما فان كان مفردا فلا يخلو اما ان يكون ما قبلها
ساكنا صحيحا او لا فان كان ساكنا صحيحا وقف عليها بالتا نحو بنت واخت
وان كان غير ذلك وقف عليها بالها نحو فاطمة وحمزة وفتاة وان كان

جمع تصحيح او شبهه وقف بالتا نحو هندات وهيهات وقلّ الوقف على
المفرد نحو فاطمت وعلى جمع التصحيح وشبهه بالها نحو هنداه وهيهاه

ص وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سال
وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا

ش يجوز في الوقف بها السكت على كل فعل حذف اخره للجزم او الوقف
كقولك في لم يعط لم يعطه وفي اعط اعطه ولا يلزم ذلك الا اذا كان الفعل
الذي حذف اخره قد بقي على حرف واحد او على حرفين احدهما زايد ○
فالاول كقولك في ع وق عه وقه والثاني كقولك في لم يع ولم يق
لم يعه ولم يقه والله سبحانه وتعالى اعلم ○

ص وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها الها ان تقف
وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضا ما اقتضى

ش اذا دخل على ما الاستفهامية جار وجب حذف الفها نحو عم يتساءلون
وبم جئت واقتضاء م اقتضى زيد واذا وقف عليها بعد دخول الجار
فاما ان يكون الجار لها حرفا او اسما فان كان حرفا جاز الحاق هاء
السكت نحو عمه وفيمه وان كان اسما وجب الحاقها نحو اقتضى مه
ومجيء مه

ووصل ذي الها اجز بكل ما حرك تحريك بنا لزما
ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ في المدام استحسنا

ش يجوز الوقف بها السكت على كل متحرك حركة بناء لازمة لا تشبه
حركة اعراب كقولك في كيف كيفه ولا يوقف بها على ما حركته اعرابية
نحو جاء زيد ولا على ما حركته مشبهة للحركة الاعرابية كحركة الماضي
ولا على ما حركته البنائية غير لازمة نحو قبل وبعد والمنادى المفرد
نحو يا رجل ويا زيد واسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل وشذ وصلها
بما حركته البنائية غير دائمة كقولهم في من عل من عله واستحسن
الحاقها بما حركته دائمة والله سبحانه اعلم ○

ص وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما

يا زيد
يا زيده
ومن عله
اي من علو

ش قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم قليل في النثر ومنه
قوله تعالى لم يتسنه ومن النظم قوله [redacted]
مثل الحريق وافق القصبا فضعف البا وهي موصول بحرف
الاطلاق وهو الالف والله اعلم ○ الامالة ○

ص الالف المبدل من يا في طرف امل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد وشذوذ ولما تليه ها التانيث ما الها عدما

ش الامالة عبارة عن ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو اليا وتمال
الالف اذا كانت متطرفة بدلا من ياء او الى اليا دون زيادة او شذوذ ○
فالاول كالف رمى ومرمى والثاني كالف ملهى فانها تصير ياء
في التثنية نحو ملهيان واحترز بقوله دون مزيد او شذوذ مما يصير
ياء بسبب زيادة يا التصغير نحو قفي او في لغة شاذة كقول
هذيل في قفا اذا اضيف الى يا المتكلم قفي واشار بقوله ولما
تليه ها التانيث ما الها عدما الى ان الالف التي وجب حذفها بسبب
الامالة تمال ان وليها ها التانيث كفتاة والله اعلم ○

ص وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضي خف ودن

ش اي كما تمال الالف المتطرفة كما سبق تمال الالف الواقعة بدلا من
عين فعل يصير عند اسناده الى تاء الضمير على وزن فلت بكسر
الفا سوا كانت العين واوا كخاف او يا كباع وكذا ان فيجوز امالتها
لقولك خفت ودنت وبعت فان كان الفعل يصير باسناده الى
الفاعل وزن فلت بضم الفاء امتنعت الامالة نحو قال وجال فلا
تميلها لقولك قلت وجلت والله تعالى اعلم ○

ص كذاك تالي اليا والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر

ش اي كذلك تمال الالف الواقعة بعد اليا المتصلة بها نحو بيان او
منفصلة بحرف نحو يسارا او بحرفين احدهما ها نحو ادر جيبها فان
لم يكن احدهما ها امتنعت الامالة لبعد الالف عن اليا نحو بيننا والله اعلم

عندهم

ص كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك من يمله لم يصد

ش اي كذلك تمال الالف اذا وليها كسرة نحو عالم او وقعت بعد حرف يلي كسرة نحو كتاب او بعد حرفين وليا كسرة احدهما ساكن نحو شملال او كلاهما متحرك ولكن احدهما ها نحو يريد ان يضربها وكذا يمال ما فصل فيه الها بين الحرفين الذين وقعا بعد الكسرة اولهما ساكن نحو هاذان درهماك والله سبحانه وتعالى اعلم ○

ص وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او يا كذا تكف را
ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

ش حروف الاستعلا سبعة وهي الخا والصاد والضاد والطا والظا والغين والقاف وكل واحد منها يمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او يا موجودة ووقع بعد الالف متصلا بها كساخط وحاصل او منفصلا بحرف نحو نافخ وناعق او حرفين كمناشيط ومواثيق وحكم حرف الاستعلا في منع الامالة حكم الرا التي ليست مكسورة وهي المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة نحو هذا عذارا بخلاف المكسورة على ما سياتي ان شا الله تعالى واشار بقوله كذا اذا قدم البيت الى ان حرف الاستعلا المتقدم يكف سبب الامالة ما لم يكن مكسورا او ساكنا اثر كسرة فلا يمال نحو صالح وظالم وقاتل ويمال نحو طلاب وغلاب واصلاح والله سبحانه اعلم بالصواب ○

ص وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا اجفوا

ش يعني انه اذا اجتمع حرف الاستعلا او الرا التي ليست مكسورة مع الرا المكسورة غلبتهم الرا المكسورة وامليت الالف لاجلها فيمال نحو على ابصارهم ودار القرار وفهم منه جواز الامالة نحو حمارك لانه اذا كانت الالف تمال لاجل الرا المكسورة مع وجود المقتضي لترك الامالة وهو حرف

الاستعلا

الاستعلا او الرا التي ليست مكسورة فامالتها مع عدم المقتضي لتركها اولى واحري والله سبحانه اعلم ○

ص ولا امل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل

ش اذا انفصل سبب الامالة لم يوثر بخلاف سبب المنع فانه قد يوثر منفصلا فلا يمال اتى قاسم بخلاف اتى احمد والله اعلم ○

ص وقد اما لوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا

ش قد تمال الالف الخالية من سبب الامالة لمناسبة الف قبلها مشتملة على سبب الامالة كامالة الالف الثانية من نحو عمادا لمناسبة الالف الممالة قبلها وامالة الف تلا لذلك والله اعلم ○

ص ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغير نا

ش الامالة من خواص الاسما المتمكنة فلا تمال غير المتمكنة من الاسما الا ها ونا فانهما يمالان قياسا مطردا نحو يريد ان يضربها ومر بنا

ص والفتح قبل كسر را في طرف امل كللايسر مل تكف الكلف
كذا الذي يليه ها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف

ش تمال الفتحة قبل الرا المكسورة وصلا ووقفا نحو لينذر وللايسر ولذلك تمال ما وليه ها التانيث نحو قيمة ونعمة والله اعلم ○

○ التصريف ○

ص حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري

ش التصريف عبارة عن علم يبحث فيه عن احكام بنية الكلم العربية وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق الا بالاسما المتمكنة والافعال فاما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها

ص وليس ادني من ثلاثي يرا قابل تصريف سوى ما غيرا

ش يعني انه لا يقبل من الاسما والافعال ما كان على حرف واحد او على حرفين الا ان كان محذوفا منه فاقل ما يبنى عليه الاسما المتمكنة والافعال ثلاثة احرف ثم قد يعرض لبعضها نقص كيد وقل ومر اسم وق زيدا

ص ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا

ش الاسم قسمان مزيد فيه ومجرد عن الزيادة فالمزيد فيه هو ما بعض حروفه ساقط وضعا واكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة احرف نحو احرنجام واشهيباب والمجرد عن الزيادة ما بعض حروفه ليس بساقط في اصل الوضع وهو اما ثلاثي كفلس واما رباعي كجعفر واما خماسي وهو غاية كسفرجل

وغير آخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

ش العبرة في وزن الكلمة بما عدا الحرف الاخير منها وحينئذ فالاسم الثلاثي اما ان يكون مضموم الاول او مكسوره او مفتوحه وعلى كل من هذه التقادير اما ان يكون مضموم الثاني او مكسوره او مفتوحه او ساكنه فيخرج من هذا اثنا عشر بناء حاصلة من ضرب ثلاثة في اربعة وذلك نحو قفل وعنق وقيل وصرد ونحو علم وحبل وابل وعنب ونحو فلس وفرس وعضد وكبد

وفعل اهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل

ش يعني ان من الابنية الاثني عشر بنائين احدهما مهمل والآخر قليل فالاول ما كان على وزن فِعُل بكسر الاول وضم الثاني وهذا ابنا من المصنف على عدم اثبات حِبُك والثاني ما كان على وزن فُعِل بضم الاول وكسر الثاني كدُئِل وانما قل ذلك في الاسما لانهم قصدوا تخصيص هذا الوزن بفعل ما لم يسم فاعله كضُرب وقُتل والله سبحانه اعلم

أي عدم اثباته قراءة من قرأ الحبك والحبك

اسم لدويبة

ص وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا

الفعل ينقسم الى مجرد والى مزيد فيه كما انقسم الاسم الى ذلك واكثر ما يكون عليه المجرد اربعة احرف واكثر ما ينتهي في الزيادة الى ستة والثلاثي المجرد اربعة اوزان ثلاثة لفعل الفاعل وواحد لفعل المفعول فالبنى لفعل الفاعل فَعَل بفتح العين كضرب وبكسرها كشرب وفعُل بضمها كشرف والذي لفعل المفعول فُعِل بضم الفا وكسر العين كضُمن ولا تكون الفا في المبني للفاعل الا مفتوحة ولهذا قال المصنف وافتح وضم واكسر

الثاني

143

أي خامس عشر من أن عنبل

الثاني فجعل الثاني مثلثا وسكت عن الاول فعلم انه يكون على حالة واحدة وتلك الحالة هي الفتح وللرباعي المجرد ثلاثة اوزان واحد لفعل الفاعل كدحرج وواحد لفعل المفعول كدُحرِج وواحد للامر كدحرِج واما المزيد فيه فان كان ثلاثيا صار بالزيادة فيه على اربعة احرف كضارب او خمسة كانطلق او على ستة كاستخرج وان كان على اربعة احرف صار بالزيادة على خمسة كتدحرج او على ستة كاحرنجم والله اعلم

ص لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل

ومع فعل فعلل وان علا فمع فعلل حوى فعللا

كذا فعلل وفعلل وما غاير للزيد او النقص انتما

ش الاسم الرباعي المجرد له ستة اوزان الاول فَعْلَل بفتح اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني فِعْلِل بكسر اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث فِعْلَل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه الرابع فُعْلُل بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو برثن الخامس فِعَلّ بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه نحو هِزَبْر السادس فُعْلَل بضم اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو جخدب واشار بقوله وان علا الى اخره الى ابنية الخماسي وهي اربعة الاولى فَعَلَّل بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه نحو سفرجل الثاني فَعْلَلِل بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو جحمرش الثالث فُعَلِّل بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه نحو قذعمل الرابع فِعْلَلّ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب واشار بقوله وما غاير الى انه اذا جاء شي على خلاف ما ذكر فهو اما ناقص واما مزيد فيه فالاول كيد ودم والثاني كاستخراج واقتدار والله اعلم

ص والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

ش الحرف الذي يلزم تصاريف الكلمة هو الحرف الاصلي والذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة هو الزائد نحو ضارب ومضروب وضرب

ص يضمن فعل قابل الاصول في وزن وزايد بلفظه اكتفي
وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق

ش اذا اريد وزن الكلمة قوبلت اصولها بالفا والعين واللام فتقابل اولها بالفا وثانيها بالعين وثالثها باللام فان بقي بعد هذه الثلاثة اصل عبر عنه باللام فاذا قيل ما وزن ضرب فقل فَعَلَ وما وزن زيد فقل فَعْل وما وزن جعفر فقل فَعْلَل وما وزن فستق فقل فُعْلُل فتكرر اللام علي حسب الاصول وان كان في الكلمة زايد عبر عنه بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب فقل فاعل وما وزن جوهر فقل فوعل وما وزن مستخرج فقل مستفعل هذا ان لم يكن الزايد ضعف حرف اصلي فان كان ضعفه عبر عنه بما يعبر به عن ذلك الاصلي وهو المراد بقوله

ص وان يك الزايد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل

ش فتقول وزن اغدودن افعوعل فتعبر عن الدال الثانية بالعين كما عبرت بها عن الدال الاولي لان الثانية ضعفها فتقول وزن قتّل فعّل ووزن كرّم فعّل فتعبر عن الثاني بما عبرت به عن الاول ولا يجوز ان تعبر عن هذا الزايد بلفظه فلا تقول اغدودن افعودل ولا وزن قتّل فعتل ولا وزن كرّم فعرل والله اعلم

ص واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه والخلف في كلملم

ش المراد بالسمسم الرباعي الذي تكررت فاوه وعينه ولم يكن احد المكررين صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم علي حروفه كلها بانها اصول فان صلح احد المكررين للسقوط ففي الحكم عليه بالزيادة وعدمها خلاف وذلك نحو لملم امر من لملم وكفكف امر من كفكف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحتان للسقوط بدليل صحة كف ولم فاختلف الناس في ذلك فقيل هما مادتان وليس كفكف من كف ولا لملم من لم فلا تكون اللام والكاف زايدتين وقيل اللام زايدة وكذا الكاف وقيل هما بدلان من حرف مضاعف والاصل لممّ

وكيف

139

وكيف ثم ابدل من احد المضاعفين لام في لملم وكاف في كفكف

ص فالف اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين

ش اذا صحب الالف ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها نحو ضارب وغضبان فان صحبت اصلين فقط فليست زايدة بل هي اما اصل كالي واما بدل من اصل كقال وباع والله اعلم

ص واليا كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا

ش اي كذلك اذا صحب الياء والواو ثلاثة احرف اصول فانه يحكم بزيادتها الا في الثاني المكرر فالاول كيضرب وبيطر وعجوز والثاني كيؤيؤ طاير ذي مخلب ووعوعة مصدر وعوع اذا صوت فالياء والواو في الاول زايدتان وفي الثاني اصليتان والله اعلم

ص وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا

ش اي لذلك يحكم علي الهمزة والميم بالزيادة اذا تقدمتا علي ثلاثة احرف اصول كاحمر ومكرم فان صحبتا اصلين حكم باصليتهما كابل ومهد

ص كذاك همز اخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف

ش اي لذلك يحكم علي الهمزة اذا وقعت اخرا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين نحو حمراء وعاشوراء وقاصعاء فان تقدم الالف حرفان فالهمزة غير زايدة نحو كساء ورداء فالهمزة في الاول بدل من واو وفي الثاني بدل من ياء ولذلك اذا تقدم علي الالف حرف واحد كماء وداء والله سبحانه اعلم

ص والنون في الاخر كالهمز وفي نحو غضنفر اصالة كفي

ش النون اذا وقعت بعد الف تقدمها اكثر من حرفين حكم عليها بالزيادة كما حكم علي الهمزة حين وقعت كذلك وذلك نحو زعفران وسكران فان لم يسبقها ثلاثة احرف فهي اصلية نحو مكان وزمان ويحكم ايضا علي النون بالزيادة اذا وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان كغضنفر

ص والتا في التانيث والمضارعه ونحو الاستفعال والمطاوعه

تزاد التا اذا كانت للتانيث كقايمة او للمضارعة نحو انت تفعل او للطلب في الاستفعال وفروعه نحو استخراج واستخرج ومستخرج او للمطاوعة نحو علمته فتعلم او فعلل كتدحرج ، والله اعلم ٥

ص والها وقفا كلمه ولم تره والللام في الاشارة المشتهره

ش تزاد الها في الوقف نحو لمه ولم تره وقد سبق في باب الوقف بيان ما تزاد فيه وهو ما الاستفهامية المجرورة والفعل المحذوف اللام للوقف نحو قه او الجزم نحو لم تره وكل مبني على حركة نحو كيفه الا ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل والمنادي نحو يا زيد والفعل الماضي نحو ضرب واطرد ايضا زيادة اللام في اسما الاشارة نحو ذلك وتلك وهنالك

ص وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة كحظلت

ش اي اذا وقع شي من حروف الزيادة العشرة التي يجمعها قولك سالتمونيها خاليا عما قيدت به زيادته فاحكم باصالته الا ان قام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة شمال في قولهم شملت الريح شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حنظل في قولهم حظلت الابل اذا اذاها اكل الحنظل وكسقوط تا ملكوت في الملك ، والله اعلم ٥

٥ زيادة همزة الوصل ٥

ص للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا

ش لا يبدا بساكن كما لا يوقف على متحرك فاذا كان اول الكلمة ساكنا وجب الاتيان بهمزة متحركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة وصل وشانها انها تثبت في الابتدا وتسقط في الدرج نحو استثبتوا امر للجماعة بالاستثبات ، والله اعلم ٥

ص وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى والامر والمصدر منه وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا

ش لما كان الفعل اصلا في التصريف اختص بكثرة مجيء اوله ساكنا

باحتياج

132

باحتياج الى همزة الوصل فكل فعل ماض احتوى على اكثر من اربعة احرف يجب الاتيان في اوله بهمزة الوصل نحو استخرج وانطلق ولذلك الامر فيه نحو استخرج وانطلق والمصدر نحو استخراج وانطلاق ولذلك يجب الهمزة في امر الثلاثي نحو اخش وامض وانفذ من خشي ومضى ونفذ ، والله اعلم ٥

ص وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرئ وتانيث تبع وايمن همز ال كذا ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل

ش لم تحفظ همزة الوصل في الاسما التي ليست مصادر لفعل زايد على اربعة الا في عشرة اسما اسم واست وابن وابنم واثنين وامرئ وابنة واثنتين وامراة وايمن في القسم ولم تحفظ في الحروف الا في ال ولما كانت الهمزة مع ال مفتوحة وكانت همزة الاستفهام مفتوحة لم تحذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر بل وجب ابدال همزة الوصل الفا نحو آلامير قايم او تسهيلها ومنه قوله

أالحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طاير

٥ الابدال ٥

ص احرف الابدال هدات موطيا فابدل الهمزة من واو ويا آخرا اثر الف زيد وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي

ش هذا باب عقده المصنف لبيان الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شايعا وهي تسعة احرف وجمعها المصنف رحمه الله في قوله هدات موطيا ومعنى هدات سكنت اسم فاعل من اوطات الرجل اذا جعلته وطيا لكنه خفف همزته بابدالها يا لانفتاحها وانكسار ما قبلها واما غير هذه الحروف فابداله من غيره شاذ او قليل فلم يتعرض المصنف له وذلك كقولهم في اضجع وفي اصيلان اصيلال فتبدل الهمزة من كل واو ويا زايدة نحو دعاء وبناء

نحو استخراج ... مقدم

وموطيا م

والاصل عاوو وبنايو فلو كانت الالف التي قبل اليا او الوا وغير زايدة نحو
لم تبدل نحو آيَبِر ورايبر وكذلك ان لم تطرف اليا او الوا وكتباين ○
وتعاون واشار بقوله وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي الي ان الهمزة
تبدل من الواو واليا قياسا شايعا اذا وقعت كل منهما عين اسم فاعل
واعتلت في فعله نحو قايل وبايع واصلهما قاول وبايع لكن اعلوا حملا
علي الفعل فكما قالوا قال وباع فقلبوا العين الفا فالوا قايل وبايع فقلبوا
عين اسم الفاعل همزة فان لم تعتل العين في الفعل صحت في اسم الفاعل
نحو عَوِرَ فهو عاور وعَيِنَ فهو عاين، والله اعلم ○

ص والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلايد

ش اي تبدل الهمزة ايضا مما ولي الف الجمع علي مثال مفاعل ان كان مدة
مزيدة في الواحد نحو قلادة وقلايد وصحيفة وصحايف وعجوز وعجايز
فلو كان غير مدة لم تبدل نحو قسورة وقساور وكذا ان كان مدة غير
زايدة نحو مفازة ومفاوز ومعايش الا فيما سمع فيحفظ والقياس عليه
نحو مصيبة ومصايب، والله سبحانه وتعالى اعلم ○

ص كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا

ش اي لذلك تبدل الهمزة من ثاني حرفين لينين توسط بينهما مدة
مفاعل كما لو سميت بنيف ثم كسرته فانك تقول نيايف بابدال الواقعة
بعد الف الجمع همزة ومثله اول واوايل فلو توسط بينهما مدة ○
مفاعيل لم تقلب الثاني منهما همزة كطواويس ولهذا قيد المصنف
ذلك بمدة مفاعل، والله سبحانه وتعالى اعلم ○

ص وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل
واوا وهمز اول الواوين رد في غير بدا شبه ووفي الاشد

ش قد سبق انه يجب ابدال المدة الزايدة في الواحد همزة اذا وقع
بعد الف الجمع نحو صحيفة وصحايف وانه اذا توسط الف مفاعل
بين حرفين لينين قلب الثاني منهما همزة نحو نيف ونيايف وذكر

هنا

هنا انه اذا اعتل لام احد هذين النوعين فانه يخفف بابدال كسرة
الهمزة فتحة ثم بابدالها ياء فمثال الاول قضية وقضايا واصله قضايي
بابدال المدة الواحدة همزة كما فعل في صحيفة وصحايف فابدلوا الكسرة
الفتحة الهمزة تخفيفا فتحركت اليا وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا فصار
قضاءا فابدلت الهمزة ياء فصار قضايا ومثال الثاني زاوية وزوايا
واصله زواوي بابدال الواو الواقعة بعد الف الجمع همزة كنيف ونيايف
فقلبوا كسرة الهمزة فتحة تخفيفا فقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها ثم قلبوا الهمزة ياء فصار زوايا واشار بقوله وفي مثل هراوة
جعل واوا الي انه انما تبدل الهمزة ياء اذا لم تكن اللام واوا اسلمت في
المفرد كما مثل فان كانت اللام واوا اسلمت في المفرد لم تقلب الهمزة
ياء بل تقلب واوا ليشاكل الجمع واحده في ظهور الواو رابعة بعد
الف وذلك نحو قولهم هراوة وهراوي واصلها هرايو فقلبت كسرة
الهمزة فتحة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هراءا
ثم قلبت الهمزة واوا فصار هراوي واشار بقوله وهمز اول الواوين
رد الي انه يجب رد اول الواوين المصدرتين همزة ما لم تكن الثانية
بدلا من الف فاعل نحو اواصل في جمع واصلة والاصل ووواصل بواوين
الاولي فاء الكلمة والثانية بدل من الف فاعلة فان كانت الثانية
بدلا من الف فاعل لم يجب الابدال نحو ووفي ووري والله اعلم ○

ص ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كاثر وايتمن
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا ويا اثر كسر ينقلب
ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم
فذاك ياء مطلقا جا وأوم ونحوه وجهين في ثانيه ام

ش اذا اجتمع في كلمة همزتان وجب التخفيف ان لم يكونا في موضع العين نحو
سآل ورآس ثم ان تحركت اولاهما بحركة وسكنت ثانيتهما وجب
ابدال الثانية مدة تجانس حركة الاولي فان كانت حركتها فتحة ابدلت

الثانية الفا نحو آثرت وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو أُوثر وان كانت
كسرة ابدلت يا نحو إيثار وهذا هو المراد بقوله ومدا ابدل
البيت وان تحركت ثانيتهما فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة
او فتحة قلبت واوا فالاول نحو أوادم في جمع آدم واصله أءادم والثاني
نحو أُوَيْمِر تصغير امرء وهذا هو المراد بقوله ان يفتح اثر ضم او فتح قلب
واوا وان كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت يا نحو إيَم وهو مثال اصبع
من أمّ واصله إأمِم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة
التي قبلها وادغمت الميم في الميم فصار إأَمّ ثم تقلب الهمزة الثانية ياء
فصار إيَم وهذا هو المراد بقوله ويا اثر كسر ينقلب واشار بقوله
ذو الكسر مطلقا كذا الى ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة تقلب
ياء مطلقا اي سواء كانت قبلها مفتوحة ام مكسورة ام مضمومة فالاول
نحو أَيِنّ مضارع أَنّ واصله أَأْنِن خففت بابدال الثانية من جنس حركتها
وقد تحقق ان الهمزتين علم تقابل بهذه المعاملة في غير الفعل الا في ابنية
فانها جاءت بالابدال والتصحيح والثاني نحو إيِمّ وهو مثال اصبِع من أمّ
واصله إأمِم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة الثانية وادغمت
الميم في الميم فصار إئِمّ ثم خففت الثانية بدالها من جنس حركتها
فصار إيِمّ والثالث نحو أُيِنّ واصله أُأْنِن لانه مضارع أَنَنْتُه
اي جعلته يئن فدخله النقل والادغام ثم خففت بابدال ثاني همزتيه
من جنس حركتها واشار بقوله وما يضم واوا اصر الى انه اذا كانت
الهمزة الثانية مضمومة قلبت واوا سواء انفتحت الاولى او انكسرت
او انضمت فالاول نحو أَوُبّ جمع أبّ وهو المرعى أأبُب لانه افعل فنقلت
حركة عينه الى فائه ثم ادغم فصار أأُبّ ثم خففت ثاني الهمزتين بابداله
من جنس حركته فصار أَوُبّ والثاني نحو إِوُمّ مثال إصبُع من أمّ والثالث
نحو أُوُمّ مثال أُبْلُم من أمّ واشار بقوله ما لم يكن اثرا فذاك يا مطلقا
جا الى ان الهمزة الثانية المضمومة انما تصير واوا اذا لم تكن طرفا فان

أنّ من الأنين

كانت

كانت طرفا صيرت ياء مطلقا سواء انضمت او انكسرت او انفتحت
او سكنت فتقول في مثال جعفر من قرأ القرأأ ثم تقلب الهمزة
ياء فتصير القرأي فتحركت اليا وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فتصير
القرأا وتقول في مثال زبرج من قرأ القرإأ ثم تقلب الهمزة
ياء فتصير القرإي كالمنقوص وتقول في مثال بُرثُن القرؤؤ ثم تقلب
الضمة التي على الهمزة الاولى كسرة فتصير القرإي مثل القاضي
واشار بقوله وأأُمّ ونحوه وجهين في ثانيه أُمّ الى انه اذا انضمت
الهمزة الثانية وانفتح ما قبلها وكانت الهمزة الاولى للمتكلم جاز لك
في الثانية وجهان الابدال والتحقيق وذلك نحو أَؤُمّ مضارع أمّ
فان شئت ابدلت فقلت أَوُمّ وان شئت حققت فقلت أَؤُمّ وكذا
ما كان نحو أؤم في كون اولى همزتيه للمتكلم وكسرت ما بينهما يجوز
في الثانية منها الابدال والتحقيق نحو أَإِنّ مضارع أَنّ فان شئت
ابدلت فقلت أَيِنّ وان شئت حققت فقلت أَإِنّ والله اعلم

ص ويا اقلب الفا كسرا تلا … او يا تصغير بواو ذا افعلا
في اخر او قبل تا التأنيث او … زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا
في مصدر المعتل عينا والفعل … منه صحيح غالبا نحو الحول

اذا وقعت الالف بعد كسرة وجب قلبها ياء كقولك في جمع مصباح
ودينار مصابيح ودنانير وكذلك اذا وقعت قبلها ياء التصغير كقولك
في غزال غُزَيّل وفي قذال قُذَيّل واشار بقوله بواو ذا افعلا
في اخر الى البيت الى ان الواو تقلب ايضا ياء اذا تطرفت بعد
كسرة او بعد ياء التصغير او وقعت قبل تا التأنيث او قبل زيادتي
فعلان مكسورا ما قبلها فالاول نحو رضي وقوي اصلهما رضِو وقوِو
لانهما من الرضوان والقوة فقلبت الواو ياء والثاني نحو جُرَيّ
تصغير جرو واصله جُرَيْو فاجتمعت الواو واليا فسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت اليا في اليا والثالث

نحو شجية واصله شجوة مرة من الشجو والرابع نحو غزيان وهو مثال ضربان من غزو واشار بقوله ذا ابضا او وفي مصدر المعتل عينا الى ان تقلب بعد الكسرة ايضا في مصدر نعل اعتلت عينه نحو صام صياما وقام قياما فالاصل صوام وقوام فاعتلت الواو في المصدر حملا له على فعله فلو صحت الواو في الفعل لم تعتل في المصدر نحو لاوذ لواذا وجاور جوارا ولذلك يصح اذا لم يكن بعدها الف فان اعتلت في الفعل نحو حال حولا والله اعلم ○

ص وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

شرا اي متى وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها واعتلت في واحده او سكنت وجب قلبها يا ان انكسر ما قبلها ووقع بعدها الف نحو ديار وثياب اصلها دوار وثواب فقلبت الواو يا في الجمع لانكسار ما قبلها ومجي الالف بعدها مع كونها في الواحد اما معتلة كدار او شبيهة بالمعتل في كونها حرف لين ساكنا كثوب ○

ص وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل

شر اذا وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها واعتلت في واحده وسكنت ولم يقع بعدها الف وكان على فعلة وجب تصحيحها نحو عود وعودة وكوز وكوزة وشذ ثور وثيرة ومن هاهنا يعلم انه انما يعتل في الجمع اذا وقعت بعدها الف كما سبق فتقريره لانه حكم على فعلة بوجوب التصحيح وعلى فعل بجواز التصحيح والاعلال فالتصحيح نحو حاجة وحوج والاعلال نحو قامة وقيم وديمة وديم والتصحيح فيها قليل والاعلال غالب والله اعلم ○

ص والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان ووجب

ابدال واو بعد ضم من الف ويا كموقن بذا لها اعترف

شر اذا وقعت الواو طرفا رابعة فصاعدا بعد فتحة قلبت يا نحو اعطيت اصله اعطوت لانه من عطا يعطو اذا تناول فقلبت الواو في الماضي

بآء

يا حملا له على المضارع نحو يعطي كما حمل اسم المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل نحو معطيان كذلك يرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان فقلبت واوه بعد الفتحة يا حملا لبناء المفعول على بناء الفاعل نحو يرضيان وقوله ووجب ابدال واو بعد ضم من الف معناه انه يجب ان يبدل من الالف واوا اذا وقعت بعد ضمة كقولك في بايع بويع وفي ضارب ضورب وقوله ويا كموقن بذا لها اعترف معناه ان اليا اذا سكنت في مفرد بعد ضمة وجب ابدالها واوا نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر لانهما من اليقن واليسر فلو تحركت اليا لم تعل نحو هيام والله اعلم بالصواب ○

ص ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما

شر يجمع فعلا وافعل على فعل بضم الفا وسكون العين كما سبق في التكسير كحمرا وحمر واحمر وحمر فاذا اعتلت عين هذا النوع من الجمع باليا قلبت الضمة كسرة لتصح اليا نحو هيما وهيم وبيضا وبيض ولم يقلبوا اليا واوا كما فعلوا في المفرد كموقن استثقالا بذلك في الجمع ○

ص وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل تا

كتا بان من رمي كمقدره كذا اذا كسبعان صيره

شر اذا وقعت اليا لام فعل او من قبل تا التانيث او زيادتي فعلان وانضم ما قبلها في الاصول الثلاثة وجب قلبها واوا فالاول نحو كقضو الرجل والثاني كما اذا بنيت من رمي اسما على وزن سبعان فانك تقول رموان فقلبت اليا واوا في هذه المواضع الثلاثة لانضمام ما قبلها وان يكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفي

شر اذا وقعت اليا عينا لصفة على وزن فعلى جاز فيها وجهان احدهما قلب الضمة كسرة فتصح اليا والثاني ابقا الضمة فتقلب الواو يا نحو الضيقى والكيسى والضوقى والكوسى وهما تانيث الاضيف والاكيس فصل

ص من لام فعلى اسما اتى الواو بدل يا كتقوى غالبا جاذا البدل

تبدل الواو من اليا الواقعة لام اسم على وزن فعلى نحو تقوى واصله تقيا لانه من تقيت فان كان فعلى صفة لم تبدل اليا واوا نحو صديا وخزيا ومثل تقوى بمعنى التقيا واحترز بقوله عالبا مما لم تبدل اليا فيه واوا وهي لام لاسم على فعلى كقولهم للرائحة ريا ، والله اعلم ۞

ص بالعكس جا لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى

ش اي تبدل الواو الواقعة لاما لفعلى وصفا يا نحو الدنيا والعليا وشذ قول اهل الحجاز القصوى فان كان فعلى اسما سلمت الواو نحو حزوا فصل

ص ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا فياء الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما

ش اذا اجتمعت اليا والواو في كلمة وسبقت احداهما بالسكون وكان سكونها اصليا ابدلت الواو يا وادغمت اليا في اليا وذلك نحو سيد وموي والاصل سيود ومرموي فاجتمعت اليا والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في اليا فصار سيد ومرمي فان كانت الواو واليا في كلمتين لم يوثر ذلك نحو يعطي واقد وكذا ان عرضت اليا والواو للسكون لذلك روية روية وفي قوي قوي وشذ التصحيح في قولهم يوم أيوم وشذ ايضا ابدال اليا واوا في قولهم عوى الكلب عوة ۞

ص من يا او واو بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل

ان حرك التالي وان سكن كف اعلال غير اللام وهي لا تكف

اعلالها بساكن غير الف او يا التشديد يدينها قد الف

ش اذا وقعت الواو واليا متحركة بعد فتحة قلبت الفا نحو قال وباع اصلهما قول وبيع فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها هذا ان كانت حركتها اصلية فان كانت عارضة لم يعتد بها كجيل وتوم اصلهما جيأل وتوأم فنقلت حركة الهمزة الى اليا والواو فصار جيل وتوم فلو سكن ما بعد اليا والواو ولم يكن لاما وجب التصحيح نحو ثياب وطويل فان كانت لاما وجب الاعلال ما لم يكن الساكن بعدها الفا او يا مشددة كرميا وعلوي وذلك نحو يخشون ۞

فقلبت

فقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع الواو ساكنة

وصح عين فعل وافعلا ذا افعل كاغيد واحولا

ش كل فعل كان اسم الفاعل منه على وزن افعل فانه تلزم عينه التصحيح نحو عور وهيف فهو اعور وهيف فهو اهيف وحول وعور ، والله اعلم ۞

ص وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو اسلمت ولم تعل

ش اذا كان افتعل معتل العين فحقه ان تبدل عينه الفا نحو اعتاد وارتاد لتحركها وانفتاح ما قبلها فان كان افتعل بمعنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية والمفعولية حمل عليه في التصحيح ان كان واوا ويا نحو استوروا فانه كانت العين يا وجب اعلالها نحو ابتاعوا واستافوا اي تضاربوا بالسيوف

ص وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول وعكس قد يحق

ش اذا كان في كلمة حرفا علة كل واحد منهما متحرك مفتوح ما قبله لم يجز اعلالهما معا لئلا يتوالى في كلمة واحدة اعلالان فيجب اعلال احدهما وتصحيح الاخر فالاحق منهما بالاعلال الثاني نحو الحيا والهوى والاصل حيي وهوي فوجد في كل من العين واللام سبب الاعلال فعمل به في اللام وحدها لكونها طرفا والاطراف محل التغيير وشذ اعلال العين وتصحيح اللام نحو غاية

ص وعين ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما

ش اذا كان عين الكلمة واوا متحركة مفتوحا ما قبلها او يا متحركة مفتوحا ما قبلها وكان في اخرها زيادة تخص الاسم لم يجز قلبها الفا بل تصحيحها وذلك نحو حيوان وهيمان وشذ ماهان وداران ، والله اعلم ۞

ص وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا

ش لما كان النطق بالنون الساكنة قبل البا عسيرا وجب قلب النون ميما ولا فرق في ذلك بين المتصلة والمنفصلة ويجمعها قوله من بت انبذا اي من قطعك فالق عن بالك واطرحه الف انبذ ابدل من نون التوكيد

فصل لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن

اذا كانت عين الفعل يا او واوا متحركة وكان ما قبلها صحيحا ساكنا وجب

نقل حركة العين الى الساكن قبلها نحو يَبِينُ ويقوم والاصل يَبْيِنُ ويَقْوُمُ
بكسر اليا وضم الواو فنقلت حركتها الى الساكن قبلها وهو اليا والقاف ولذلك
فعل في أبين فان كان الساكن غير صحيح لم ينقل الحركة نحو بايع وقاول وبين وعوق
ص مالم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام علا
شرا اي انما ينقل حركة العين الى الساكن الصحيح قبلها اذا لم يكن عين الفعل للتعجب
او مضاعفا او معتل اللام فان كان كذلك فلا تنتقل نحو ما ابين الشي وأبين
به وما اقومه وأقوم به ونحو ابيض واسود ونحو أهوى والله اعلم
ص ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم
شرا يعني يثبت للاسم الذي يشبه الفعل المضارع في زيادته فقط او في زنته
فقط من الاعلال بالنقل ما ثبت للفعل فالذي اشبه المضارع في زيادته
فقط تَبِيع وهو مثال تحلى من بَيَع والاصل تَبْيِعُ بكسر اليا وسكون التاء
فنقلت حركة اليا الى اليا فصار تبيع والذي اشبه المضارع في وزنه فقط
مَقَام والاصل مَقْوَم فنقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الواو الفا لمجانسة
الفتحة فان اشبهه في الزيادة والزنة فاما ان يكون منقولا من فعل اولا فان
كان منقولا منه اعل كيزيد والا صح كابيض واسود والله اعلم
ص ومِفعَل صُحح كالمِفعَال والف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض وحذفها بالنقل ربما عرض
شرا لما كان مِفعال غير مشبه الفعل استحق التصحيح كمِسْوَاك وحُمل مِفعَل
عليه لمشابهته له في المعنى فصُحح كما صُحح مِقْوَال كمِقْوَل ومِقْوَال واشار
بقوله والف الافعال واستفعال ازل الى آخره الى ان المصدر اذا كان
افعال او استفعال وكان معتل العين فان الفه تحذف لالتقائها ساكنة
مع الالف المبدلة من عين المصدر وذلك نحو اقامة واستقامة والاصل
إقْوَام واسْتِقْوَام فنقلت حركة العين الفا وقلبت الواو الفا لمجانسة
الفتحة قبلها فالتقى الفان فحذفت الثانية منهما ثم عوض منها التا
فصار اقامة واستقامة وقد تحذف هذه التا كقولهم اجاب اجابا ومنه

قوله تعالى

قوله تعالى واقام الصلاة والله سبحانه وتعالى اعلم
ص وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن
نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر
شرا اذا بني مفعول من الفعل المعتل العين باليا وجب ما في افعال واستفعال
من النقل والحذف فتقول في مفعول من باع وقال مبيع ومقول والاصل
مبيوع ومقوول فنقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان
العين وواو مفعول فحذفت واو مفعول فصار مبيع ومقول وكان حق مبيع
ان يقال فيه مبوع لكن قلبت الضمة كسرة لتصح اليا وندر التصحيح فيما
عينه واو قالوا ثوب مصوون والقياس مصون ولغة تميم تصحيح
ما عينه يا فيقولون مبيوع ومخيوط ولهذا قال المصنف وندر تصحيح ذي
الواو وفي ذي اليا اشتهر والله تعالى اعلم
ص وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تتحر الاجودا
شرا اذا بني مفعول من فعل معتل اللام فلا يخلوا اما ان يكون معتلا باليا او
الواو فان كان معتلا باليا وجب اعلاله بقلب واو مفعول يا وادغامها
في لام الكلمة نحو مرمي والاصل مرموي فاجتمعت اليا والواو وسبقت
احداهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا وانما لم يذكر
المصنف هذا هنا لانه قد تقدم ذكره وان كان معتلا بالواو فالاجود
التصحيح ان لم يكن الفعل على فَعِل نحو معدو من عدا ولهذا قال المصنف
من نحو عدا ومنهم من يعل فيقول معدي فان كان الواوي على فَعِل
فالفصيح الاعلال نحو مرضي من رضي قال الله تعالى فارجعي الى ربك راضية
مرضية والتصحيح قليل نحو مرضو والله تعالى اعلم
ص كذاك ذا وجهين جا المفعول من ذي الواو لام او فرد يعن
شرا اذا بني على اسم فُعُول فان كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان
التصحيح والاعلال نحو عُصِيّ ودُلِيّ في جمع عصا ودلو ونحو أبوّ جمع
اب والاعلال اجود من التصحيح في الجمع وان كان مفردا جاز وجهان نحو علي

نحو

الاعلال والتصحيح اجود نحو علا علوا وعتا عتوا وافعل الاعلال نحو قسا قسيا اي قسوا وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه لمي

ش اذا كان فعل جمع لما عينه واو اجاز تصحيحه واعلاله ان لم يكن قبل لامه الف كقولك في جمع صايم صوم وصيم وفي جمع نايم نوم ونيم فان كان قبل اللام الف وجب التصحيح والاعلال شاذ نحو صوام وقوام ومن الاعلال قوله فما ارق النيام الا كلامها والله اعلم

فصل

ص ذو اللين فا تا في افتعال ابدلا وشذ في ذي الهمز نحو ايتكلا

ش اذا بني افتعال ونحوه من كلمة فاؤها حرف لين وجب ابدال حرف اللين تاء نحو اتصل واتقى ومتصل والاصل اوتصال واوتصل وموتصل فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز ابداله تاء فيقول في افتعل من الاكل ايتكل ثم تبدل الهمزة ياء فيقول ايتكل ولا يجوز ابدال الياء تاء وشذ قولهم اتزر بابدال الياء تاء والله اعلم بالصواب

ص طا تا افتعال رد اثر مطبق في ادان وازدد وادكر دالا بقي

ش اذا وقعت تاء الافتعال بعد حرف من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وجب ابداله طاء كقولك اصطبر واضطجع واصطنعوا او اضطلموا والاصل اصتبر واضتجع واصتنعوا واصتلموا فابدل من تاء الافتعال طاء وان وقعت تاء الافتعال بعد الدال والذال والزاي قلبت دالا نحو اداان وازدد وادكر والاصل اذتان واذتكر وازتد وادتكر فاستثقلت التاء بعد هذه الاحرف فابدلت دالا وادغمت في الدال والذال

فصل فا امر او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همز افعل استمر في مضارع وبنيتي متصف

ش اذا كان الفعل الماضي معتل الفاء كوعد وجب حذف الفاء في الامر والمضارع والمصدر اذا كان بالتاء وذلك نحو عد ويعد وعدة فان لم يكن المصدر بالتاء لم يجز حذف الفاء كوعدا وكذلك يجب حذف الهمزة الثابتة في الماضي مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول نحو قولك في اكرم يكرم والاصل

يكرم

انفعال صح

٣

يؤكرم فحذفت الهمزة ومكرم ومكرم والاصل مؤكرم ومؤكرم

ص ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا

ش اذا اسند الفعل الماضي المضاعف المكسور العين الى تاء الضمير او نونه جاز فيه ثلاثة اوجه احدها إتمامه نحو ظللت افعل كذا اذا عملته بالنهار والثاني حذف لامه ونقل حركة العين الى الفاء نحو ظلت الثالث حذف لامه وابقاء فائه على حركتها نحو ظلت واشار بقوله وقرن في اقررن الى ان الفعل المضارع المضاعف الذي على يفعل اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بنقل عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الامر منه وذلك نحو قولك في يقررن يقرن وفي اقررن قرن واشار بقوله وقرن نقلا الى قراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف واصله واقررن من قولهم قررت بالمكان بفتح حكاه ابن القطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة وفهم منه ان هذا التخفيف انما هو للمكسور العين والله اعلم

الادغام

ص اول مثلين محركين في كلمة ادغم لا كمثل صفف
وذلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كاخصص ابي
ولا كهيلل وشذ في الل ونحوه فك بنقل فقبل

اذا تحرك المثلان في كلمة ادغم اولهما في ثانيهما ان لم يتصدر اولم يكن ما هما فيه اسما على وزن فعل او على وزن فعل او فعل او فعل اولم يتصل اول المدغمين بمدغم ولم تكن حركة الثاني منهما عارضة ولا ما هما فيه ملحقا بغيره فان تصدرا فلا ادغام كددن وكذا ان وجد واحد مما سبق ذكره فالاول كصفف ودرر والثاني كذلل وجدد والثالث ككلل وسلم والرابع كطلل ولبب والخامس كجسس جمع جاس والسادس كاخصص ابي فنقلت حركة الهمزة الى الصاد وحذفت الهمزة والسابع كهيلل اي اكثر من قول لا اله الا الله ونحو قردد ومهدد فان لم يكن شي من ذلك وجب الادغام نحو رد وضن

اي تحلل ولبَّ الاصل ردَدَ وضَنَنَ ولَبِبَ واشار بقوله وشذ في
ألِلَ ونحوه فك بثقل فقبل الي انه قد جا الفك في الالفاظ قياسها وجوب
الادغام فجعل شاذا يحفظ ولا يقاس عليه نحو ألِلَ السقا اذا تغيرت
رايحته ولححت عينه اذا التصقت، والله تعالى اعلم

ص وحيي افكك وادغم دون حذر كذاك نحو تتجلى واستتر

ش اشار في هذا البيت الي ما يجوز فيه الادغام والفك وفهم منه ان ما ذكره
قبل ذلك واجب ادغامه والمراد بحيي ما كان المثلان فيه لازما تحريكهما
نحو حيي وعيي فيجوز الادغام نحو حَيَّ وعَيَّ فلو كانت حركة احد
المثلين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو لن يحيي
واشار بقوله كذاك نحو تتجلى واستتر الي ان الفعل المبتدا بتائين
مثل تتجلى يجوز فيه الفك والادغام نحو فك وهو القياس نظرا الي ان
المثلين مصدران ومن ادغم اراد التخفيف فيقول اتّجلى فيدغم
احدي التائين في الاخري فتسكن احدي التائين فيؤتي بهمزة الوصل
توصلا للنطق بالساكن ولذلك قياس تاء استتر الفك لسكون
ما قبل المثلين ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة اول المثلين الي الساكن
نحو ستّر يستّر ستّارا، والله سبحانه اعلم

ص وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر

ش نبه الي في تتعلم وتتنزل وتتبين ونحوها تعلم وتنزل بحذف احدي التائين
وابقاء الاخري وهو كثير جدا ومنه قوله تعالى تنزل الملايكة والروح فيها

ص وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي

ش اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضمير رفع سكن اخره فيجب
الفك نحو حللتُ وحللنا والمنذرات حللنَ واذا دخل عليه جازم جاز
الفك نحو لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه ومن يرتدد منكم
عن دينه والفك لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحلّ ومنه

قوله تعالى

139

قوله تعالى ومن يشاقّ الله في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد
بشبه الجزم سكون الاخر في الامر نحو احلل وان شئت قلت حُلّ
لان حكم الامر كحكم المجزوم، والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

ص وفك افعل في التعجب التزم والتزم الادغام ايضا في هلم

ش اشار الي ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل وحُلّ استثني من
ذلك شيئين احدهما افعل في التعجب فانه يجب فكه نحو احبب بزيد
الي واشدد ببياض وجهه الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه
والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

وما بجمعه عنيت قد كمل نظما علي جل المهمات اشتمل
احصي من الكافية الخلاصة كما اقتضي غني بلا خصاصة
فاحمد الله مصليا علي محمد خير نبي ارسلا
واله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة

وفرغ من كتابته ان شاء الله تعالى العبد الفقير الضعيف المعترف
بالتقصير والتسويف الراجي عفو ربه ومغفرته ورحمته وشفاعة نبيه محمد صلي الله
عليه وسلم النبي الشريف في يوم القيامة عبد الوهاب بن علي بن احمد بن خضر
بن عبد الوهاب الطايفي بلدا والشافعي مذهبا غفر الله تعالى له ولوالديه
وللاولاد وذريته ونسله وعقبه ولمن قرا فيه او نظر فيه ودعا للكاتب
بالتوبة ولوالديه بالرحمة والمغفرة ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات الاحيا منهم والاموات امين امين والحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم
علي اشرف المرسلين وافضل الخلق اجمعين سيد الاولين والاخرين
محمد وعلي اله واصحابه وعترته واهل بيته والكرام سائر الصالحين امين
والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل
في يوم الاثنين المبارك الموافق
لثامن عشر ... سنة ...

٨٧٥

Cod 10

139